

مطبوعات دار الفکر و النشر • مسائل الکی بکرام و نادرین

# تسمیل الآثار فی حل امال الشنن

حضرت مولانا سکینہ الحسنی صاحبہ مدظلہا

مستأذات الحرمین، پراسرار، خوارق، طرائف

جامعہ عیسویہ بنی الحطاب

061-4555183

# تسهیل الآثار

فی حل (شرح) آثار السنن

معرب عبارت مع ترجمہ و تشریح  
اور مسائل کی بحث آسان انداز میں

تالیف

حضرت مولانا سیف الرحمن صاحب دامت برکاتہم  
استاذ الحدیث جامعہ عمر بن الخطاب ملتان

**جامعہ عمر بن الخطاب**

سوفی روڈ چوک فاروق اعظم شاہ رکن عالم کالونی ملتان 061-4555183

## جملہ حقوق بحق مصنف محفوظ ہیں

نام کتاب	.....	تسبیل القادر (فی حل) (شرح) آقا راسخ
مصنف	.....	حضرت مولانا سیف الرحمن صاحب دمت برکاتہم
طباعت	.....	ذوالحجہ ۱۴۳۲ھ
		جامعہ عمر بن الخطاب شاہد رکن عالم کالونی سوئی روڈ ملتان

لئے کے سچے

جامعہ عمر بن الخطاب شاہد رکن عالم کالونی سوئی روڈ ملتان۔ فون 051-455183

مکتبہ عثمان بن عفان جنرل روڈ سائیڈ وال 0321-6932475

ادارہ اشاعت انجیر بیرون بوہڑ گیٹ ملتان 061-4514929

ادارہ تالیفات اشرفیہ چوک نوارہ ملتان 061-4540513

مکتبہ خانیہ بی بی ہسپتال روڈ ملتان۔

مکتبہ ادویہ بی بی ہسپتال روڈ ملتان۔

کتب خانہ نعید یہ بیرون بوہڑ گیٹ ملتان۔

مکتبہ سعید یہ بیرون بوہڑ گیٹ ملتان۔

اس کے علاوہ پاکستان کے تمام بڑے کتب خانوں پر دستیاب ہے

## فهرست

20	باب الفقهارة
20	باب نبيها
26	أبواب الثعالب
26	باب شور الفهر
28	باب شور الكلب
32	باب نجاسة النمل
36	باب ما يعارضه
37	باب في قول الخبي
38	باب ما جاء في التبري
39	باب ما جاء في التبول
41	باب ما جاء في قول الصبي
41	باب في قول ما يوجب الحجة
42	باب في نجاسة الزواجر
46	باب في أن ما لا نفس له شائلة لا ينجس بالموت
47	باب نجاسة دم الحوض
48	باب الذي يصيب السعل
49	باب ما جاء في فضل طهور البرءة
50	باب ما جاء في تطهير الدباغ
52	باب أئمة الكفا
511	باب آداب الخلار
58	باب ما جاء في التبول فائضا
59	باب ما جاء في التبول المتثقب
61	باب موجهات الفعل

٥٦	بَابُ صِفَةِ الْغُضَلِ
٥٧	بَابُ حُكْمِ الْجُنُبِ
٥٨	بَابُ تَخْيِصِ
٥٩	بَابُ تَرْجِيحِ خُصَاةٍ
٦٠	بَابُ ابْنِ الْوُضُوءِ
٦١	بَابُ التَّيْمُونِ
٦٢	بَابُ كَثْرَةِ عِنْدِ الْوُضُوءِ
٦٣	بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ
٦٤	بَابُ فِي التَّحْيِيزِ بَيْنَ التَّضَمُّنَةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ
٦٥	بَابُ فِي الْفَضْلِ بَيْنَ التَّضَمُّنَةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ
٦٦	بَابُ مَا يَنْتَقِذُ مِنْهُ الْغَضَلُ
٦٧	بَابُ تَحْلِيلِ الْمُخَيِّدِ
٦٨	بَابُ تَحْلِيلِ الْأَضَائِعِ
٦٩	بَابُ فِي مَسْحِ الْأَذُنَيْنِ
٧٠	بَابُ التَّيْمُونِ فِي الْوُضُوءِ
٧١	بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ الْقِرَاحِ مِنَ الْوُضُوءِ
٧٢	بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ
٧٣	بَابُ تَوَاقُضِ الْوُضُوءِ
٧٤	بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ الْخَارِجِ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ
٧٥	بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ صَلَوَاتِ أَبِي شَالٍ فِيهِ
٧٦	بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الذَّمِّ
٧٧	بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقَيْدِ
٧٨	بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْبُطْنِ
٧٩	بَابُ الْوُضُوءِ بِمِثْلِ الذَّكْرِ
٨٠	بَابُ الْوُضُوءِ بِمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ

100	باب الوضوء من قبل الشراء
101	باب التيميم
102	كتاب الصلوة
103	باب المتواقيين
104	باب ما جاء في التطهر
105	باب ما جاء في التعظيم
106	باب ما جاء في صلوة المغرب
107	باب ما جاء في صلوة العشاء
108	باب ما جاء في التغلبوس
109	باب ما جاء في الإسفار
110	أبواب الأذان
111	باب في بدء الأذان
112	باب ما جاء في التزجيج
113	باب ما جاء في غلغله التزجيج
114	باب في إحداء الإقامة
115	باب في تغنيبة الإقامة
116	باب ما جاء في الصلوة قبل من النور
117	باب في تحويل الوجه حين الشاؤم والأ
118	باب ما يقول عند مناداة الأذان
119	باب ما يقول بعد الأذان
120	باب ما يقول بعد الأذان
121	باب ما جاء في أذان الصغير قبل طلوعه
122	باب ما جاء في أذان المسافر
123	باب ما جاء في جواز ترك الأذان لمن صلى في بيته
124	باب يشهد بالقبول
125	باب يستتر المصلي

155	باب المسامحة
156	باب خروج القسار من المسجدين
159	باب صحة الصلوة
159	باب فتنان الصلوة والكسوف
161	باب رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وتباعد المواضع
161	باب وضع اليمنى على اليسرى
161	باب في وضع اليدين على الصدر
162	باب في وضع اليدين فوق النية
165	باب في يده اليدين تحت الشرة
166	باب في رفع اليدين تكبيرة الإحرام
169	باب الشحذ والقرينة
169	باب في قراءة الفاتحة
172	باب في النظر أثناء خلف الإحرام
174	باب في ترك النظر أثناء خلف الإحرام في التهجئة
176	باب في ترك النظر أثناء خلف الإحرام في الطمأنينة عليها
188	باب تأملي الإحرام
182	باب التحف بالرافعين
185	باب قرب التحف بالرافعين
184	باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين
184	باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس من الركوع
191	باب الاستسقاء على كل حال ورفع اليدين في الركوع والتكبير عقبه حتى
192	باب رفع اليدين عند السجدة الأولى من الركعة
193	باب رفع اليدين عند السجدة
194	باب في رفع اليدين في غير الإفتتاح
196	باب التكبير للركوع والسجدة ورفع

108	باب هيئات الركوع
109	باب الإمتناع والخصائية في الركوع والسجود
202	باب ما يظال في الركوع والسجود
203	باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع
205	باب وضع اليدين قبل الركعتين عند الإعتناء بالسجود
206	باب وضع الركبتين قبل اليدين عند الاعتناء بالسجود
206	باب هيئات السجود
208	باب النهي عن الالتقاء كالأعضاء الكعب
209	باب النهي عن سب العقبين حين السجودتين
210	باب افتراش الرجلين ليمشي ويقعد عليهما بين السجعتين وتكون الجلوس على العقبين
211	باب مائة آل بين السجعتين
211	باب في جلسة الإسهالة بين السجعتين في الركعة الأولى والثانية
211	باب في نون حلة الاستراحة
214	باب احتياج استئذان بالقرأة
214	باب ما جاء في التورك
215	باب ما جاء في عدم التورك
216	باب ما جاء في التمشيد
216	باب الإشارة بالسبابة
219	باب في الصلوة على النبي
222	باب ما جاء في التسميم
223	باب التبرك بعد السلام
224	باب في التبرك بعد الصلوة
227	باب ما جاء في الدعاء بعد المكتوبة
227	باب رفع اليدين في الدعاء
228	باب في صلوة الجماعة



231	باب تزويد الجماعة لعذر
232	باب تسوية الصفوف
234	باب اتمام الصف الاول
236	باب موقف الإمام والمأموم
238	باب قيام الإمام بين الاثنين
239	باب من اعق بالامامة
238	باب امامة النساء
240	باب امامة الاعرج
241	باب امامة العبد
242	باب ما جاء في امامة النجاس
246	باب صلوة المفترض خلف المتمتع
246	باب صلوة المتوضئ خلف المتمتع
247	باب ما استبدل به عن كراهة تكرار الجماعة في مسجد
247	باب ما جاء في جواز تكرار الجماعة في مسجد
248	باب صلوة المفترض خلف المتمتع
250	ابواب ما لا يجوز في الصلوة وما يباح فيها
250	باب النهي عن تسوية التراب ومسح العصى في الصلوة
251	باب في النهي عن التخصير
251	باب النهي عن الالتفات في الصلوة
252	باب في قتل الاسوديين في الصلوة
253	باب في النهي عن السدل
253	باب من صلى ورأسه معقوص
254	باب المسبب والتصفيق
256	باب النهي عن الكلام في الصلوة
259	باب ما استبدل به عن ان كلام الناس وكلام من ظن العلم لا يطل انصلوة

260	باب ما استقبل به على جواز رد السلام بالإشارة في الصلوة
261	باب ما استقبل به على نسخ رد السلام بالإشارة في الصلوة
262	باب الفتح على الإمام
263	باب في الحدث في الصلوة
265	باب في الحقن
266	باب في الصلوة بخرقة الطعاف
267	باب ما على الإمام
268	باب على الإمام من المتابعة
270	باب صلوة الوتر
271	باب ما استقبل به على وجوب الوتر
272	باب الوتر بخمس أو أكثر من ذلك
273	باب الوتر بركعة
280	باب الوتر بثلاث ركعات
285	باب من قال إن الوتر بثلاث إنما يصح بشهادة واحد
287	باب القنوت في الوتر
288	باب قنوت الوتر قبل الركوع
289	باب رفع اليدين عند قنوت الوتر
290	باب القنوت في صلوة الصبح
291	باب ترك القنوت في صلوة الفجر
292	باب لاوترين في ليلة
293	باب الركعتين بعد الوتر
294	باب التطوع للصلوات الخمس
295	باب ما سئل به على الفصل بتسليتين من الأربع من سنين النهار
296	باب تناقله قبل المغرب
297	باب من أنكر التسفل قبل المغرب

305	باب تنفيس بعد صلاة العصر
306	باب كراهية التيميم بعد صلاة العصر وبسورة التوحيد
307	باب كراهية التيميم بعد طلوع الفجر سوى ركعتي الفجر
309	باب في تأخير ركعتي الفجر
310	باب في تخفيف ركعتي الفجر
310	باب كراهية سنة التيميم إذا شرب في الإقامة
313	باب من قال يصلي سنة الفجر عند امتثال الإمام بأمر يرضه خارج المسجد أو في ناحيته أو خلفه
316	باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس
318	باب كراهية قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس
321	باب قضاء ركعتي الفجر مع الفريضة
324	باب عامة الصلوة في الساعات كلها مأمورة
324	باب كراهية الصلوة في الاوقات المأثورة بمكة
327	باب إعادة الفريضة لإجل الجماعة
328	باب صدقة الضحى
329	باب صلاة النسيح
330	ايام قيام شهر رمضان
330	باب فضل قيام رمضان
331	باب في جماعة الغزاة
335	باب التراويح بمكة ركعات
337	باب في التراويح بأكثر من ثمان ركعات
338	باب في التراويح بحضرته ركعات
339	باب قضاء الغوايب
341	ايام جود السهو
341	باب جود السهو قبل السلام

343	باب جهود السهو بعد السلام
344	باب ما يسهل ثم يسجد مخيف ثم يسلم ثم يسلم
346	باب صلوة المريض
347	باب سجود القصر
348	باب صلوة المسافر
351	باب القصر في السفر
354	باب من قُدر مسافه القصر بأربعة يرد
355	باب ما استثنى به عن أن مسافة القصر ثلاثة أيام
357	باب القصر إذا فارق البيوت
358	باب يقصر من ثم ينو الأقامة وإن طال مكانه والعسكر المقاتل في أرض الحرب وإن نوى الإقامة
359	باب الرد على من قال إن المسافر يصير مقيماً وبنيته إقامة أربعة أيام
360	باب من قال إن المسافر يصير مقيماً بنية إقامة خمسة عشر يوماً
361	باب صلوة المسافر بالمقيم
361	باب صلوة المقيم بالمسافر
362	باب جمع التقديرات بين الحضر عن معرفة
363	باب جمع التأخير بين العثانين بأكثر دلالة
364	باب جمع التقديرات في السفر
366	باب ما يدل على ترك جمع التقديرات بين الصلوتين في السفر
368	باب جمع التأخير بين الصلوتين في السفر
369	باب ما يدل أن الجمع بين الصلوتين في السفر كان جمعاً ضرورياً
370	باب الجمع في الحضر
371	باب النهي عن الجمع في الحضر
372	باب الجمع في الحضر
372	باب فضل يوم الجمعة
375	باب تغليب تركها لمن عليه الجمعة

376	باب عذرهم وجوب الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمرضى
376	باب إن الجمعة غزير واجبة على المسافر
377	باب عذرهم وجوب الجمعة على من كان عارجا المهر
378	باب إقامة الجمعة في القرى
381	باب لا الجمعة إلا في مصر جامع
382	باب الغسل للجمعة
384	باب السوا للجمعة
384	باب الطيب والتجمل يوم الجمعة
386	باب في فصل الصلوة على النبي يوم الجمعة
386	باب من اجاز الجمعة قبل الزوال
388	باب في التجهيع بعد الزوال
390	باب الاذنين للجمعة
391	باب العاذنين عند الخطبة على باب المسجد
391	باب ما يدل على التأذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الامام
392	باب المعنى عن اتفريق والتخطي
393	باب السنة قبل صلوة الجمعة وبعدها
395	باب في الخطبة
397	باب كراهة رفع اليدين على المنبر
398	باب التنفل حين بخطبة الامام
399	باب في المنع من الكلام والصلوة عند الخطبة
400	باب ما يقر به في صلوة الجمعة
402	باب صلوة التعليلين
402	باب التَّحْمِيلُ يَوْمَ الْيَوْمِ
403	باب استحباب الاكل قبل الخروج يوم الغطر وبعد الصلوة يوم الاحمى
405	باب الخروج الى الجبانة لصلوة العيد

405	باب صلوة العيد في المسجد المنذر
406	باب صلوة العيدين في القرى
406	باب لاصلاة العيد في القرى
407	باب صلوة العيدين بغير اذان ولا نداء ولا اقامة
407	باب صلوة العيدين قبل الخطبة
409	باب ما يقرأ في صلوة العيدين
410	باب صلوة العيدين بعشري عشرة تكبيراً
411	باب صلوة العيدين بست تكبيراً معزواً
413	باب ترك التنفل قبل صلوة العيد وبعدها
413	باب الذهاب الى المصل في طريق الرجوع في طريق أخرى
415	باب تكبير امة الكشريق
416	ابواب صلوة الكسوف
416	باب المحض على الصلوة والصدقة والاستغفار في الكسوف
419	باب صلوة الكسوف بمس ركوعاً في كل ركعة
420	باب كل ركعة بأربع ركوعات
421	باب ثلاث ركوعات في كل ركعة
421	باب كل ركعة بر كوعين
423	باب كل ركعة ركوع واحد
426	باب القراءة بالجهري في صلوة الكسوف
428	باب الإغفاء بالقرأة في صلوة الكسوف
426	باب صلوة الاستسقاء
430	باب صلوة الخوف
433	ابواب الجمانز
433	باب تلفون المحتضر
434	باب توجيه المحتضر الى القبلة

431	باب قراءة آية يس عند الميت
434	باب تغميض الميت
435	باب نسجينة الميت
436	باب غسل الميت
436	باب غسل الرجل ممراته
437	باب المرأة غسل في وجهها
437	باب التكفين في التراب البطح
438	باب التحسين في الكفن
438	باب تكفين الرجل في ثلثه أو ب
440	باب تكفين المرأة في خمسة أبواب
440	باب ما جاء في الصلوة على الميت
444	باب في ترك الصلوة عن الشهداء
445	باب في الصلوة عن الشهداء
446	باب في عمل الجنازة
447	باب في اصطبة الميت ضعف الجذرة
448	باب القيام للجذرة
448	باب نسخ القمام المعنارة
449	باب في النقص حكمه حضور
450	باب قراءة القرآن للميت
454	باب في زيارة القبر
455	باب في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

بسم اللہ الرحمن الرحیم

## علم حدیث کے مبادیات

حدیث کی تعریف:

هو قول رسولہ اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وفعلة و تقریرہ۔

تقریر رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یہ ہے کہ کسی مسلمان سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سامنے کوئی کام یا کوئی بات ہوئی ہو آپ نے جاننے کے بعد وجہ سے منع نہ فرمایا ہو بلکہ خاموشی اختیار فرما کر اسے برقرار رکھا تو یہ اس کام کے جائز ہونے کی دلیل ہے۔

حدیث کی دوسری تعریف بالمعنی العام:

هو قول النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وفعلة و تقریرہ و قول الصحاب وفعلة و تقریرہ

و قول التابعی وفعلة و تقریرہ۔

پہلی تین قسموں کو حدیث منقول کہتے ہیں۔ دوسری تین قسموں کو حدیث مؤلف کہتے ہیں۔ تیسری تین قسموں کو حدیث منقول کہتے ہیں۔

و حسب تفسیر: حدیث بمعنی عادت یا مقابلہ قدیم کے کہ قرآن پاک قدیم ہے اور اسی کے مقابلہ میں حدیث عادت ہے۔

تفسیر ۴: اللہ تعالیٰ نے سورہ النبی میں فرمایا: واما ابنتہ ریحانہ بنت النبی آپ ہماری بیوی ہوئی علم کی نعمت کو آپ نے بیان کر دیا۔ آپ کا بیان کرنا حدیث ہے اس کو فقہیت کے لفظ سے ذکر فرمایا اس لیے آپ کے بیان کو حدیث کہتے ہیں۔

تفسیر ۵: علم حدیث: هو علم يعرف بہ اقوال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم و افعاله و تقریراته۔

موضوع علم حدیث: ذات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من حیث هو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

عنصر فی علم حدیث: اللہ تعالیٰ فی رضا کے لیے عقائد، اخلاق اور کام کی معرفت حاصل کرے۔

آداب طلب حدیث: نمبر ۱۔ باوجود ہر سبق پڑھنا نمبر ۲۔ اللہ کی رضا کی نیت رکھنا نمبر ۳۔ چھپے سے شرم نہ کرے نمبر ۴۔ محنت کے باوجود ہر روز اللہ کی عطا کردہ ہر نمبر ۵۔ ہر کام لاپ سے لے کر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے نام کے ساتھ درود بھیجے کہ نام کے ساتھ رضی اللہ تعالیٰ عنہم فوت شدہ اکابر کے نام کے ساتھ رحمہم اللہ اور زندہ اکابر کے نام کے ساتھ مدظلہ تعالیٰ کہے۔

حدیث کی تقسیم: حدیث دو قسم پر ہے نمبر ۱ خبر متواتر نمبر ۲ خبر واحد۔



خمسبر متواتر ۱۰۰ حدیث ہے جس کے روایت کرنے والے ہر زمانہ میں اس قدر کثیر ہوں کہ ان سب کے بھٹ پر اتنا ہی کر لینے  
مقتضیٰ سلیم حال سمجھے۔

خمسبر واحد ۱۰۰ حدیث جس کے راوی اس قدر کثیر نہ ہوں بلکہ خبر واحد مختلف اعتباروں سے کسی قسم پر ہے۔

خبر واحد عدد و واقع کے اعتبار سے تین قسم پر ہے: مشہور۔ عزیز۔ غریب۔

۱۔ مشہور: وہ حدیث ہے جس کے راوی ہر زمانہ میں تین سے کم نہیں نہ ہوں۔

۲۔ عزیز: وہ حدیث ہے جس کے راوی ہر زمانہ میں ۱۰ سے کم نہیں نہ ہوں۔

۳۔ غریب: وہ حدیث ہے جس کا راوی کسی نہ کسی ایک ہو۔

خبر واحد اپنے راویوں کی صفات کے اعتبار سے سول قسم پر ہے۔

۱۔ صحیح لہذا استہ: وہ حدیث ہے جس کے کل راوی عاقل کامل الغریب ہوں اور اس کی سند متصل ہو۔ معطل شاذ ہونے سے  
محفوظ ہو۔

۲۔ حسن لہذا استہ: وہ حدیث جس کے راوی میں صرف شبہ قصص ہو باقی سب شرائط صحیح لغت کی اس میں موجود ہوں۔

۳۔ ضعیف: وہ حدیث ہے جس کے راوی میں حدیث صحیح و حسن کے شرائط نہ پائی جائیں۔

۴۔ صحیح لغیر: اس حدیث حسن لغت کو کہا جاتا ہے جس کی سند میں متعدد ہوں۔

۵۔ حسن لغیر: اس حدیث ضعیف کو کہا جاتا ہے جس کی سند میں متعدد ہوں۔

۶۔ موضوع: وہ حدیث ہے جس کے راوی پر حدیث نبوی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میں جھوٹ بولنے کا طعن موجود ہو۔

۷۔ مسترک: وہ حدیث ہے جس کا راوی مستہیا لکذب ہو یا روایت قواعداً معلوم فی الدین کے مخالف ہو۔

۸۔ شاذ: وہ حدیث ہے جس کا راوی خود ثقہ ہو مگر کسی جماعت کثیرہ کے مخالفت کرتا ہو جو اس سے زیادہ ثقہ ہو۔

۹۔ محفوظ: وہ حدیث ہے جو شاذ کے مقابل ہو۔

۱۰۔ مسترک: وہ حدیث ہے جس کا راوی وجود ضعیف ہونے کے جماعت ثلاث کے مخالف روایت کرے۔

۱۱۔ معسر و ف: وہ حدیث ہے جو مسترک کے مقابل ہو۔

۱۲۔ معطل: وہ حدیث ہے جس میں کوئی ایسی علت لحاظ نہ ہو جو مست حدیث میں نقصان دہ ہو۔ اس کو معصوم کرنا ہر فن ہی کا کام  
ہے۔ ہر شخص کا کام نہیں۔

۱۳۔ مضطرب: وہ حدیث ہے جس کی سند یا متن میں ایسا اختلاف واقع ہو کہ اس میں ترجیح یا تطبیق نہ ہو سکے۔

۱۴۔ منقول: وہ حدیث ہے جس میں بھول سے متن یا سند کے اندر تقدیم و تاخیر واقع ہو گئی ہو۔ یعنی لفظ مقدم کو مؤخر اور مؤخر کو  
مقدم کیا گیا ہو یا بھول کر ایک راوی کی جگہ دوسرا راوی ذکر کیا گیا ہو۔





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تَعْمَلُكَ يَهْمَنُ جَعَلَ ضَمِيرًا مَشَقَّةً لِمَصَابِيحِ الْاَوْتَارِ وَتَوَزَّعَتْ فُتُوْنًا يَنْوَرُ مَعْرِفَةً مَعَانِي الْاَتْلَافِ  
وَلْيَحْضُرْ عَلَى حَبْلِيْلِكَ الْمُجْتَبَى الْمُخْتَارُ وَرَسُوْلُكَ الْمُتَعَوِّذُ بِصَحَاحِ الْاَخْبَارِ وَعَلَى اَيْمِ الْاَخْتِيَارِ وَاَخْصَايَةِ  
الْكِبَارِ وَمُعْجِزِهِمُ الْاَنْبِيَاءُ اخْتَارُوا سُنَنَ الْهَدَى وَاسْتَفْسَحُوا بِاَخَادِيْدِ سَيِّدِ الْاَنْبِيَاءِ

اَقْبَا بَعْدَ فَيَقُولُ الْخَادِمُ لِلْعَبْدِ الْخَبِيْثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ تَلْفِيْظِيًّا اِنَّ هَذِهِ نُبْدَةٌ مِنْ الرِّكَائِدِ  
وَالْاَثَرِ وَنَحْلَةٌ مِنْ الزَّوْبَاتِ وَالْاَخْبَارِ اَلْتَعَبُّنَهَا مِنْ اَصْبَحِ وَالسَّيِّ وَنَوَاعِيْهِ وَالْمَسَائِيْرِ وَعَمَّا وَهَتْهَا اِلَى مَنْ  
اَخْرَجَهَا وَاعْرَضَتْ عَنْ الرِّكَائِلَةِ بِدَلِّ غُرِّ الْاَسَانِيْدِ وَتَشْتَبِهُنَّ تَعْوَالُ الزَّوْبَاتِ اَلَيْ نَبَسْتُ فِي الطُّبْحَيْنِ  
بِالْقَوْنِ الْخَمْسِ وَتَقْبَلُ هَذَا الْكِتَابَ مُسْتَجِزًا مِمَّا يَنْبَغِيْ عَلَيَّ بِالْاَلْفِ السَّنَةِ اَسْأَلُهُ اَنْ يَجْعَلَ خِلَافًا لَوَجْهِهِ  
الْكُرْبِيِّ وَوَسِيْلَةً اِلَى يَدِيْهِ فِي جَنَابِ التَّعْنِيْمِ

"ہر تیرا ہر کرتے ہیں اسے وہ ذات جس نے ہمارے سینوں کو روشن چرائوں نے لیے ہے حق بنایا اور ہمارے قلوب کو احادیث کے  
معرفت کے نور سے سوزا رہا اور ہم مصلوۃ و سلام بھیجے ہیں آپ کے منتخب پسندیدہ محبوب اور ابی۔ یہی جو کتاب ہے اس کا ترجمہ آپ کے فرستادہ رسول  
پر اور آپ کی ایک آلہ اصحاب کبار اور ان کے فضیلت پر جنہوں نے ہدایت کے روشن کو اختیار کیا اور سید الابرار کی احادیث کو  
(امتہ الی کے لیے) مضبوط پکڑا۔ ہر مصلوۃ کے بعد احادیث نبویہ کا خادم محمد بن علی الترمذی عرض کرتا ہے کہ یہ احادیث وہ شرا کچھ  
حصہ اور ایات و اخبار کے مجموعہ ہے جو میں نے صحاح سنن و احجام اور مسانید سے انتخاب کیا ہے اور میں نے ان احادیث کو ان کے معنی کی  
طرف منسوب کیا ہے جنہوں نے ان کی تحریر کی ہے اور میں نے اس حد تک کر کے کہ میں نے اس سے اعتراض کیا ہے اور دور و ایات  
مستحقین میں نہیں ہیں ان کے احوال احسن طریق پر بیان کر دینے ہر شے نے اس کتاب کا نام اس قدر کر کے آثار السنن رکھا اللہ تبارک و  
تعالیٰ سے دعا کرتا ہوں کہ وہ اس کتاب کی کرم ذات کے لیے خالص اور ہر شے میں ایسی کمالات کا ذریعہ بنادے۔ قولہ الصحاح  
والسنن یہ کتب حدیث کی ترتیب مسائل کے اعتبار سے اقسام کے نام ہیں۔ انھیں سے روایتیں ہوتے ہیں۔ صحیح وہ کتاب ہے  
جس کے مؤلف نے احادیث صحیحہ کے لئے کمال ترام کیا ہو۔

حساب مع ذلک کتاب ہے جس میں تفسیر، عقائد، آداب، احکام، مناقب، سیر، لشکارہ، عزت، قیامت و غیرہ جامع قسم کے مسائل کی  
احادیث مندرج ہوں۔ جیسے بخاری و ترمذی۔

سنن زوہد کتاب ہے جس میں احکام کی احادیث فقہی و آداب کی ترتیب کے موافق بیان ہوں جیسے سنن ابوداؤد، سنن نسائی،  
سنن ابنا ماجہ۔ معاصم یعنی ہے ہم کی اور ہمہ وہ کتاب ہے جس کے احمد اعلیٰ حدیث میں ترتیب اس قدر کمال رکھا گیا ہو۔ جیسے  
تہذیب الی۔ مسانید یعنی ہے سند کی اور سند وہ کتاب ہے جس میں صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی ترتیب زنجی یا ترتیب حروف  
بنایا اللہ ہر دلائل اسلامی کے لحاظ سے احادیث مذکور ہوں۔ جیسے مسند احمد، مسند ابی نعیم و۔



ظاہر اور ادریت میں چونکہ حد بندی کی صحیح حدیث سے ثابت نہیں ہے لہذا اس میں محتلی چنی رائے اور غریب عن کا اعتبار ہے۔ تو اگر غالبہ ظن یہ ہے کہ پانی میں ایک طرف واقع ہونے والی نجاست کا اثر دوسری طرف پہنچ جائے گا۔ تو تحلیل اور ناپاک ہے اور کثیر اور پاک ہے۔ نجاست کا دوسری طرف سرایت کرنے کی مختلف صورتیں ہیں۔ (۱) ایک طرف دھبہ ڈالنے کا اثر دوسری طرف پہنچ جائے۔ (۲) تحریک یا بیہوش دوسری طرف حرکت ہو۔ (۳) ایک طرف دھوکہ کرنے سے دوسری طرف حرکت ہو۔ (۴) ایک طرف غسل کر چنے سے دوسری طرف حرکت ہو۔

فتاویٰ حنفیہ کے نزدیک وہ درد و کثیر اور اس سے کم تحلیل ہے یہ تجدید امام ابو حنیفہ، امام ابو یوسف اور امام محمد کا مسلک نہیں ہے اور نہ ہی ان سے منقول ہے بلکہ یہ امام محمد کے ایک قول سے ماخوذ ہے۔ امام محمد سے پوچھا گیا کہ حوض کبیر کی مقدار کیا ہے؟ تو آپ نے فرمایا: گھنٹہ چھٹی ہذا بعد میں لوگوں نے مسجد کو مایا تو وہ اندر سے نمایاں فی ثواب اور باہر سے مشرہ فی عسرہ تھی۔ متاخرین فقہاء نے عوام کی بیہوش کے لیے مشرہ و فی عسرہ کو اختیار کر لیا۔ کیونکہ ہر شخص صبح رائے قائم نہیں کر سکتا کہ ایک جانب کی نجاست کا اثر کس صورت میں دوسری طرف پہنچتا ہے۔

ولائل احسن ان: احناف کا استدلال متعدد احادیث میں پہلی قسم کی دو احادیث ہیں جن میں لیلیٰ عن الیہ فی الماء، المرکب کاظم ہے۔ دوسری قسم کی وہ احادیث ہیں جن میں غسل اتا، من ولوغ الکعب کا ذکر ہے۔ تیسری قسم کی وہ احادیث ہیں جن میں غسل الیہ بعد الاستیقاء کا ذکر ہے۔ یہ سب احادیث صحیح ہیں اور نجاست گرنے سے پانی وغیرہ کی نجس ہونے پر دال ہیں ان میں نہ تجدید ہے نہ تغیر کی قید ہے لہذا محتلی چنی رائے کا اعتبار ہے۔

امام مالک کی دلیل: یہ براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے جس میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ان الماء طهور لا ینجسہ شئی، اور قاضی ابن ماجہ میں زیادتی بھی ہے۔ الا ما غلب علی وجہہ وطعمہ ولونہ تو امام مالک محمد سے استدلال فرماتے ہیں۔

جو اسب: یہ حدیث بالا خلاف مؤول ہے۔ ان الماء طہور میں الف لام عہد خارجی کا ہے صرف براء رضاعہ کا پانی مراد ہے اور سوال کا منشاء یہ ہے کہ تھا کہ پہنچنے کی زمانے میں مشرکین و منافقین اس میں گندہ نمایاں ڈالتے تھے یا کوہل خبیث میں تھا اور زمانہ سیلاب میں از خود گندہ نمایاں اس میں گرتی تھی۔ جواب: وہ صورت نہیں تھی لیکن ساجد صورت کی وجہ سے نجاست کا وہم تھا تو از الہ ہم کے لیے فرمایا ان الماء طہور۔ یہ تو یہ ضروری ہے ورنہ ظاہر ہے زیر استعمال پانی میں کوئی گندہ بھی نہیں ڈال چکا ہوتا کیونکہ کوئی مسلمان اور وہ بھی نفاق پسند صحابہ کرام ایسا کریں بالخصوص جبکہ پانی کی قلت ہو اور حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس پانی کو خود نوش بھی فرماتے ہوں۔

جو اسب: مسبر ۲: امام محمدی فرماتے ہیں براء رضاعہ کا پانی جاری تھا اس سے بارغ وغیرہ کی سیرابی ہوتی تھی۔ براء رضاعہ کے پانی سے باغات اور میزبوں کی آچاشی ہوتی تھی۔ دینے والے یہ بات بحال ہے کہ براء رضاعہ میں کثرت سے نجاسات بھی واقع ہوں اور













جو اس پر استقامت (مطلب کرنا) صحیح ہے انانیت (مذہب) پر نہ ہے۔ یہاں وہ بی صورت ہے۔ (۶) ناپ کا تحقیق معنی (پانی، دھوا، برسات) مراد نہیں بلکہ معنی مجازی مراد ہے۔ اسے (نوعیت) سے پانی، رکنا، طہال، تصحیح، یا ہنس، معنی۔ انت اٹھ کر کہا جاتا ہے۔ اس پر کسی پرہیز یا تحقیق کی بنا پر نہ۔ انوس احتمال ہیں۔

قوله انه باليست يشجس

سوال: میت غروب ہوتا ہے۔

جواب نمبر ۱۳: اگرچہ ٹورنٹ میں ٹیکنیسیاں کام کرتی ہیں لیکن ان کے خیال کے ساتھ متفق نہیں ہوں۔  
جواب نمبر ۱۴: ٹیکنیسیاں ان کے کام کے لیے جو حصہ دیتے ہیں اس میں کوئی کمی نہیں ہے۔

جواب نمبر ۲: مجس ترم ناسخ کے راجہ مصر، تانہا مہا خاں لکھنؤ نے لکھا ہے۔

[illegible]

۱۱۔ واکوہ میں صحت یمن و دارالخبرہ نے اپنی والدہ کے حوالہ سے بیان کیا کہ اس کی مانند نے انہیں ملو، کے رہم و نعمت میں حضرت اختر صدیقہ کی خدمت میں بیٹھا تو فرمایا کہ انہیں نماز پڑھتے ہوئے پایا نام لکھا انہیں نے ہرگز طرف اشارہ کیا یہ اسے رکھ رہے، پھر بی آئی اس سراسر آج تھا یا، جسے نام لکھا انہیں ان کے غلام و مرید تو انہوں نے انہیں دیکھا تو کہا یہ جہاں سے ملی نے کھو یا تھا، پھر کہا یا شہر، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تحقیق یہ آپ کے (ان کے والد) انہیں یہ جہاں سے پاس بار بار نے دنی ہے اور تحقیق میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس سے پہچنے ہوئے پائی ست و عنایت کے ہوئے دیکھا، اسے ابوہریرہ نے روایت کیا اس کے اس کی سند حسن ہے۔

**قولہ اشعار اے:** اتنا غرض قلیل ہے نظم مسود نہیں۔ یہ مکتوب نہ تو غرض پہ لکھا ہی تھیں نہ خود انھیں اپنے مزاج و نظامِ بصر اور ادبی کو جلدوار لکھنے کا قصد رہا۔ پھر غرض ثبوتی و فائدہ دینے اس حالت کو غرض سے تعبیر کر دیا۔

مسئلہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک سارے عمر و عمرہ آخر کی ہے امام غزالی کے قول کے مطابق مکہ و عمرہ بھی ہے لیکن قول راجح ہے۔ اور غزالی کے نزدیک پاک ہے۔ امام ابوحنیفہ کی دلیل و دلائل میں جن میں اس بات کے جوئے کا حکم ہے جس میں علی بن زول ہے۔ (مثلاً):

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِذَا وَلَّعْتَ قَبِيلَهُ الْهَرْدَ غُشِمَتْ مَرْءٌ (ابو داود)





تیسرا مسئلہ: اطراف کے نزدیک سورکلب میں مشیت غسل واجب ہے۔ اگر تلاش کے نزدیک سات مرتبہ بخیر واجب ہے۔ اور ایک سورکلب کے پاک ہونے کے قائل ہیں۔ مگر غسل کو اور قہری تصور کرتے ہیں۔ قال مالک قد جاء هذا الحديث وما أدرى حقیقۃ (معارف السنن ص ۲۲۳)۔

دلائل احسان۔ (۱) حدیث باب نمبر ۱۹ و نمبر ۲۰ نیز حضرت ابو ہریرہؓ کا ثبوت بھی مشیت کا ہے۔ (۲) انسانی پانچاں کوئٹن بار دھونے سے پاکی حاصل ہو جاتی ہے اور یہ بات مسلم ہے کہ انسانی گندنی اظفار انجاسات ہے جبکہ سورکلب اس سے اخص ہے لہذا انسان کی گندنی کے نفس ہونے پر اجماع ہے ان لیے اظفار انجاسات ہے۔ جب اظفار انجاسات کوئٹن بار دھونے سے پاکی حاصل ہو جاتی ہے تو سورکلب میں برتن کوئٹن بار دھونے سے نظریاتی و فی پانی حاصل ہو جائے گی۔ اگر تلاش کے دلائل احادیث تسبیح ہیں۔

جواب نمبر ۱: مذکورہ دلائل کے قریب سے مشورہ ہیں اور ابتداء پر محمول ہیں جبکہ کتوں کے بارے میں شدید احکامات ان کو قائل کرنے کا حکم تھا جو بعد میں تدریجاً منسوخ ہو گیا یہ کہ زمانہ میں تسبیح غسل کا حکم تھا پھر تخفیف ہوئی تو منسوخ ہوا اور تسبیح غسل بھی منسوخ ہو گیا۔ تسبیح غسل آخری حکم قرار پایا۔

جواب نمبر ۲: تسبیح غسل واجب اور تسبیح غسل کا حکم استحباب پر محمول ہے۔

چوتھا مسئلہ: خیر اور مالک کے نزدیک معنی سے برتن کو دھونا مستحب ہے۔ امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک معنی سے انھما واجب ہے ان کی دیکھیں حدیث باب اولیٰ اھل بالتواب بالتراب حضرت قتادہؓ ہاں حدیث میں السابعة بالتراہ ہے۔ جواب۔ یہ احادیث استحباب پر محمول ہیں نیز اکثر روایات میں تریب کا ذکر نہیں کیا قال ابو داؤد اور مجتہد تریب کے سلسلے میں روایات میں اضطراب ہے کسی میں اولیٰ اھل بالتراہ کسی میں آخر اھل بالتراہ کسی میں اھل بالتراہ بالتراہ کسی میں اولیٰ اھل بالتراہ ہے۔

برتن سات مرتبہ دھونے اور مٹی سے نہ نچنے کے فوائد

(۱) علامہ شعرانی فرماتے ہیں کہ اگر علاقہ میں واقع ہو ہے کہ اس سے ملائکہ کو بھی خبر ہوتی ہے جس تحریر میں کتاب ہو یا ملائکہ داخل نہیں ہوتے۔ ان آدمی نے قلوب میں خیر و برکات کا اقرار ہے وہ بھی مومنانہ کے واسطے سے ہوتا ہے اگر سورکلب کا کچھ حصہ اٹھ چلا جائے یا بعض اوقات ملائکہ کے جھڑکا باعث ان سے کہے۔ نتیجہ خیر و برکات کے دھونے سے قلوب پر بند ہو جاتے ہیں اور قلوب میں سخت قہرات آجاتی ہے میرا کہ علامہ شعرانی نے اچھا مشاہد نقل کیا ہے۔ ان کے یہ نقل (جو غلطی اندر ہے) نے کئے کہ جب کیا ہو اور وہ پی ڈالے تو اس کی نکالت و بابت کے علاوہ بھی اعلیٰ کیفیات و انوار از رکھ ہو گئے یہاں تک کہ فصار مقبوض القلب من کل عیب حتی کاذا ان یھلک سورکلب کے اس روحانی ہونے معنیت سے بچنے کے لیے شریعت نے تسبیح اور تریب کا حکم دیا۔

(۲) حدیث تسبیح تریب سے متعلق ایک جرمن ڈاکٹر نے تحقیق مشہور ہے کہ جب کتے نے کسی برتن کو دھونا کر دیا تو اس نے اکثر نے برائے تحقیق اس کوئی مرتبہ پانی سے دھویا کتے سے دھوئی جراثیم اتر چکے ہوتے رہے مگر قطعی طور پر اس نے جو کتے، آخر جب اس نے

تذریب کا عمل کیا تو جبرائیل فرمایا کہ جب تعین کی قوم معلوم ہو کہ کئی کے اجزاء میں کونسا درجہ ہو رہا ہے جو عذاب کے ذریعے اسے تلافی کے لیے نہایت مفید ہے۔

(۳) سورہ کتب میں تسبیح و تہلیل کا ذکر صرف اس کی ظاہری مادی نجاست کی وجہ سے نہیں بلکہ معنوی نجاست کی وجہ بھی ہے کیونکہ شیطان نے جو فوسل طبیعت (یعنی فرشتوں کی طبیعت) کی ضد ہے کتبے میں شدت سے موجود ہے تو انھیں اس کا سوا درجہ جانے سے قوم غفلت اور غیبتی خرابی کے اثر سے قفل اور تہلیل پر مجبور ہو کر تہلیل و تہلیل کا نظم دے کر کتبے کا ذکر ممکن طور پر تلافی کر دیا گیا۔

کتبہ پالنے کا حکم: باضرارت کتبہ کا پالنا اور تلافی کا مامور ہے اس لیے بعض حالات اور ضرورت کی بناء پر تعین قمر کے ستاروں سے پالنے کی ہدایت ہے۔

(۱) عکاشی کتا (۲) رچوڑی بکھوان کرنے والا (۳) کلب زرہ یعنی بکھن کی ٹہریلی کرنے والا۔ اس طرح ہوتے بھی جو کتبہ اس کی حفاظت یا بنگلوں میں رہنے والے دیہاتیوں اور غریبوں کی مولا کرتے ہیں۔

(۱۸) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْقَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

بِغَسْلِ الْكَلْبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَّا بَلَغَهُ وَبِالْكَلْبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَفَّ فِي الْكَلْبِ الطَّيِّبِ وَكَفَّ فِي الْغَنَمِ وَقَالَ إِذَا وَلِيَ

الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَغَسِّلْهُ بِالسَّابِقَةِ بِالْعَرَبِ (رواه مسلم)

”حضرت عبداللہ بن مسعودؓ نے فرمایا کہ کتا ب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے توڑ دیا تو اس کے تین بار غسل کرنا اور پھر فرمایا کیا حال ہے لوگوں کا اور کیا حال ہے توں کا پھر فرمایا کہ کتبہ (کی حفاظت) کے لئے تین بار وضو کرنا اور فرمایا جب کتا برتن میں منڈا لے کر اسے سات بار وضو کرنا اور سات بار کتبہ کی طرف سے تین بار وضو کرنا یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔“

(۱۹) وَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَلِيَ الْكَلْبَ فِي الْإِنَاءِ أَهْرَاقَهُ وَغَسَلَهُ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ الدَّارِ قُطْنِيُّ وَآخَرُونَ وَاسْتَأْذَنَ صَحِيحٌ.

”عطاء نے حضرت ابو ہریرہؓ سے بیان کیا کہ جب کتا برتن میں منڈا لے کر تو اسے پانی ترسے اور برتن کو تین بار دھوئے گا نظم دے گا اسے دھوئی اور پھر محدثین نے نقل کیا ہے اس کی اسناد صحیح ہے۔“

(۲۰) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا وَلِيَ الْكَلْبَ فِي الْإِنَاءِ أَهْرَاقَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ رَوَاهُ الدَّارِ قُطْنِيُّ وَآخَرُونَ وَاسْتَأْذَنَ صَحِيحٌ.

”اور انہیں سے روایت ہے کہ حضرت ابو ہریرہؓ نے کہا ”جب کتا برتن میں منڈا لے کر پانی ترسے اور برتن کو تین بار دھو دال۔“ اسے اس حدیث نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔“

(۲۱) وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي كَلْبٍ سَبْعًا

وَأَحْسَنًا وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَوَاهُ الدَّارِ قُطْنِيُّ وَآخَرُونَ وَاسْتَأْذَنَ صَحِيحٌ.







(۱۵) وَعَنْ أَبِي لَسَائِبٍ مَوْلَى هُشَايَرِ بْنِ رَهْبَةَ عَنْ أَبِي خُرَيْزَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ يَتَنَدَّوُلُهُ تَنَدُّوْلًا. (رواه مسلم)

”ابو سائب مولى ہشام بن ہرہ سے روایت ہے کہ حضرت ابو ہریرہؓ نے کہہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا تم میں سے کوئی نہایت نہایت میں نہ دے پانی میں غسل نہ کرے تو (خاکا کر دے) کہنا اے ابو ہریرہؓ کہ جسے کرے جو انہوں نے کہا، وہ میں سے پانی نہ لے (اور) غسل کرے، برتن یا چلو بھر کر اپنے اوپر ڈالے پانی میں غسل نہ کرے یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔“

(۱۶) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ أَخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُضِلُّ فِي الثُّوبِ الَّذِي يُجَاوِضُهَا لِيُفِيَّهُ نَعْمَ إِذَا نَحَرَ يَوْمَهُ أَوْ رَوَاهُ كَيُونَا وَدَوَاخِرُونَ وَأَسَدُ ذَلِكَ حَبِيبٌ.

”حضرت معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے اپنی بہن ام حبیبہؓ سے کہہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے دریافت کیا کہ کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان کپڑوں میں غارا اور فراموش تھے جن میں اس سے جہالت فرماتے؟ تو انہوں نے کہا ہاں! جب کہ ان میں کوئی لذت دینے والی چیز نہ دیکھتے تھے اسے ایسا ڈال دیا اور دوسروں نے روایت کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔“

(۱۷) وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رُكْبٍ فَبِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَّسَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَرِيْمًا مِنْ بَعْضِ السَّيَاةِ فَأَمْسَلَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ كَادَ أَنْ يُصْبِحَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَ الرُّكْبِ مَاءً فَوَكِبَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبُحْرُ أَفْعَلَ يَغْسِلُ مَارَأَى مِنْ ذَلِكَ الْإِحْتِلَافِ حَتَّى ائْتَفَقَ فَقَالَ لَمَّا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَحْتُ وَمَعَنَا شِيَابٌ قَدْ غَرَّ قَوْمَنَاكَ يَغْسِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْحُكْمُ نَاكَ يَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لَيْتَنِي كُنْتُ كَهْدِيثٍ يَا أَفْعَلُ لِنَاسٍ يَجِدُ شِيَابًا وَاللَّهُ لَوْ فَعَلْتُهَا لَكُنْتُ سَنَةً يَلُغِ غَسْلُ مَارَأَيْتُ وَأَنْطَلَحَ مَا لَمْ أَرَ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَسَدُ ذَلِكَ حَبِيبٌ.

”یحییٰ بن عبد الرحمن بن حاطب سے روایت ہے کہ میں نے عمر بن الخطابؓ کے ساتھ جیسے قافلہ میں سفر کیا جس میں عمرو بن العاصؓ بھی تھے ایک رات چاہتے تھے عمر بن الخطابؓ نے رات کے آخری حصہ میں پانی کے کئی کھات کے قریب آ کر امیرانہ طور پر ”عمر“ والے نام سے قریب تھا کہ دیکھ کر اسے درود خداؤں کے پس پانی میں تھو تو حضرت عمرؓ سوار ہو گئے جب پانی کے پس آ گئے تو کپڑے پر اس اختلاف پر گفتگو کی اور اسے جواب دیا کہ یہاں تک کہ روٹی ہوئی تو اس سے حضرت عمرؓ میں العاصؓ نے جاپ نہ کیا کہ وہی ہے حالانکہ اس سے پس کپڑے جو جڑیں آپ اپنے کپڑے کو بے دیکھنے داخل رہے کہ تو عمر بن

انصاف" نے کہا کہ تم پر تعجب ہے اے عمرو بن العاص "تم ہمارے پاس کبڑے ڈرتے ہو کیا تم مہاجرین کے پاس کبڑے نہیں دیکھتے؟ خدا کی قسم اگر میں اس کبڑے کو ایک مدت ہوا تاکہ جو میں نے دیکھا اسے دیکھوں گا اور جو میں نے دیکھا اس پر مجھے یقین ہو گا۔" اسے مالک نے روایت کیا اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

(۲۱) وَتَعْنُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْمَنِيِّ إِذَا أَصَابَ الْقَوْبَ إِذَا رُكِبَتْ فَانْفِصِلْ وَإِنْ لَمْ تَرُدْ فَانْضَعْهُ رَوَاهُ الظَّحَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ ضَوْيَحُ

"ام المہین حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے اس کے بارے میں کہا جب کبڑے کو رکھا جائے جب تو اسے دیکھتے ہو اسے دھواڑاں اور گڑھائی نہ دے تو اس پر مجھے یقین ہے۔" اسے حماد بن عمار نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

(۲۲) وَتَعْنُ ابْنُ مَرْزُوقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الْقَوْبَ إِنْ دَأْبَتْهُ فَانْفِصِلْ وَلَا فَاعِيلِ الْقَوْبَ كُلَّهُ رَوَاهُ الظَّحَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ ضَوْيَحُ

"حضرت ابو مرزوق رضی اللہ عنہ نے اس کے بارے میں کہا جب کبڑے کو رکھا جائے، اگر تو اسے دیکھ لے تو اسے دھواڑاں اور گڑھ مارے کبڑے کو دھواڑاں نہ دے۔" اسے حماد بن عمار نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

(۲۳) وَتَعْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا عِنْدَهُ عَنِ الرَّجُلِ يُخْصِي فِي الْقَوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ أَهْلَهُ قَالَ صَلَّى فِيهِ إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلْهُ وَلَا تَنْضَعْهُ فَإِنَّ النُّضْجَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا شَرًّا رَوَاهُ الظَّحَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ حَسَنُ

"عبدالملک بن عمرو نے کہا کہ حضرت جابر بن سمرہؓ سے جب کہ میں ان کے پاس تھا اس شخص نے مجھے بارہ بار پوچھا کیا جو اس کبڑے میں نماز پڑھتا ہے جس میں اس نے اپنی بیوی سے جماع کرنا ہے، انہوں نے کہا میں میں نماز پڑھ کر یہ کہہ کر اس میں کوئی چیز دیکھتے تو اسے دھواڑاں اور بھینٹے مارتے ہیں۔" اسے حماد بن عمار نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

(۲۴) وَتَعْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قُطَيْبَةَ أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ لَا يَدْرِي أَيْنَ مَوْضِعُهَا قَالَ أَعْرِضْهَا رَوَاهُ الظَّحَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ ضَوْيَحُ

"عبداللہ بن عثمان نے کہا کہ حضرت انس بن مالکؓ سے اس چادر کے بارہ بار پوچھا گیا کہ اسے کون لگا کر یہ معلوم نہیں ہو سکا کہ کس جگہ لگی ہے؟ انہوں نے کہا "اے حماد بن عمار! اسے حماد بن عمار نے روایت کیا ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔"

## بَابُ مَا يُعَارِضُهُ

باب و در روایت جو اس کے برعکس ہیں

(۲۲) عَنْ أَبِي عَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غِيْبَ النَّبِيِّ يُعِينُ الْقَوْتَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَطَا وَالْبَرِّ وَالْمُنَا يُكْفِيكَ أَنْ تَمْسُحَ بِجُوفَةِ ثَوْبِي بِإِذْنِهِ رَوَاهُ الدَّارِ قُطَيْبٌ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَرَفَعَهُ وَدَّمَ.

”حضرت ابن عباسؓ نے کہا، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے منی کے بارہ میں پوچھا گیا جو کچھ سے کوئی کہتا ہے آپؐ نے فرمایا یا شہود و ظلم (یعنی ریختہ و مرض) اور تم کو کسی مرض ہے اور تمہیں اس کا کافی ہے کہ اسے کبھی جھجھرتے یا تمہارے پیر پچھو اور اسے دھار قلعی نے روایت کیا۔ یہ اس کی اسناد ضعیف ہے۔ اس سے مراد غرض بیان کرنا وہم ہے۔“

(۲۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ النَّبِيُّ مِنْ رِيَابٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي اضْطِرَافٍ رَوَاهُ الْإِسْبَغِيُّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَاسْنَادُهُ مُتَلَطِّعٌ.

”محمد بن یونسؒ نے روایت کیا میں نے حضرت عائشہؓ سے یہ سنا کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے کچھ پیروں سے منی کھڑی کر دو کر دیتی تھی جب کہ آپؐ ہزار میں ہوتے تھے (یعنی سب گھر شہر نماز پڑھتے تھے) اسے پہنچا اور ابن خریمہ نے بیان کیا اور اسے سند صحیح ہے۔“

(۳۴) وَ عَنْ أَبِي عَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ يُعِينُ الْقَوْتَ قَالَ أَمِطْ عَنْكَ يَغُودُ ثَوْبِي وَفِي ثَوْبِي هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَطَايَا أَوْ الْبُصَايَا رَوَاهُ الْإِسْبَغِيُّ فِي الْمَغْرِبِ وَضَعْفُهُ.

”حضرت ابن عباسؓ نے منی کے بارہ میں جب کہ وہ پیر سے کوئی کہتا ہے کہ اسے کھلائی یا تمہارے دور کر دو یا شہود و ظلم یا تم کو کسی مرض ہے۔ اسے پہنچا نے کتاب المعروف میں روایت کیا ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔“

قَالَ الْإِسْبَغِيُّ هَذَا أَقْوَى الْأَثَارِ لِأَنَّ ذَهَبَ ابْنِ طَهَارَةَ النَّبِيِّ وَلِكِنَّ لَا يُسَاوِي الْأَخْبَارَ الضَّعِيفَةَ النَّبِيُّ أَسْتَبِيلٌ بِهَا عَلَى الشَّجَاعَةِ وَمَعَ ذَلِكَ يُجْتَنَبُ أَنْ يَكُونَ التَّشْبِيهُ فِي الْأَلْقَاوِ وَالنَّظِيرِ لَا فِي الْقَهَّارَةِ

تذوق نے کیا یہ بات میں سب سے زیادہ مشہور و ظاہر ہے اس محض کے لیے ہوئی کے پاک و سچے کا قال ہے لیکن یہ اثر بھی ان احادیث صحیحہ کے برابر نہیں جس سے منی کے پاک و سچے پر استدلال کیا گیا ہے اور اس کے ساتھ ساتھ یہ بھی اضافی ہے کہ (منی) نے اثر کے ساتھ (تشیبہ) پاک ہونے میں نہیں رکھتا۔ اور کہے اور سچے کہنے میں ہے۔ (یعنی جیسا کہ ظہر یا تم کو کچھ سے سچے صاف کیا جاتا ہے منی میں اسے بھی صاف کیا جائے نہ یہ کہ جیسے یہ پاک ہیں منی میں پاک ہے۔“

بَابُ فِي قَوْلِ الْمُهَيَّبِ

باب مئی کھڑے ہونے بیان میں

(۳۵) عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلًا تَزَلَّى بِعَالِيَةِ رَجِيٍّ الْمَدَنِيِّ عَنْهَا فَأَصْبَحَ يَعْجَسُ ثَوْبَهُ فَقَالَتْ عَالِيَةُ رَجِيٍّ لَهَا إِذَا كَانَ يَجْزِيكَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَعْبِلَ مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ تَدْرِكَهُ فَتَضَعَتْ خَوْلَهُ لَقَدْ أُتِيَ بِأَقْرَبِهِ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَزَكَافِيصِي فِيهِ رَوَاهُ سَيْدُ الْقَدْرِ وَأَيْضًا فِي رَأْيِ الْأَحْكَمَةِ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاءَلُونَ فِيهِ

”ماتم اور اسو سے روایت ہے کہ ایک شخص غم اور ہنسن حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کے پاس پہنچا، وہ اپنے تیزے کو دھو رہا تھا تو غم اور ہنسن حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا ”کڑوئے“ اسے دیکھا تو حجب کافی تھا کہ اس کی جلد رحوہ لگا اور سر میں دیکھ تو اس کے اور کچھ چھپنے والی باتا مشہد میں اپنے آپ کو دیکھ رہی ہوں کہ میں اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لئے سے کھڑی رہی، وہی اللہ بجز آپ اس میں مانا چڑھ رہے ہیں۔ اسے سلم نے روایت کیا ہے اور سلم بن اکیم روایت میں ہے کہ میں اب بھی اپنے آپ کو کچھ ایسی ہوں کہ میں اسے جب کہ وہ خشک خمی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پڑے۔ اسے انہی سے کھتا رہی ہوں۔

(۳۳) وَنَعْتَهَا قَالَتْ ثَلَاثُ أَفْرِكَ الْمَعْنَى مِنْ قَوْبِ رُسُوبِ الْمُؤَصَّلِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَلْبَسُوا أَوْ تُغَسَّلُهُ إِذَا كَانَ رُحْبًا رَوَاهُ النَّدَارُ قُطَيْبِي وَالطَّحَاوِيُّ وَكَوْنُهَا فِي هَوْنِهَا وَنَسْنَسُهَا فِي هَوْنِهَا.

اور ام بنو نضیر نے کہا: "میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے تھنی محروقتی تھی جبکہ وہ شکر ہوتی اور  
نے دعوتی تھی جبکہ وہ نالی ہوتی۔" اسے دعا تھی، چھاتی اور انوکھے نے اپنی صفحہ میں روایت کیا ہے کہ اس کا صحیح ہے۔

(٢٠) وَعَنْ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كَانَ صَنِيفٌ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأُجِيبَتْ فَبَعَثَتْ يُعِيلُ بِمَا أَصَابَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِخَشْيَةِ رِوَاةِ بْنِ الْحَارِثِ وَبِإِسْنَادِهِ تَعْبِيرٌ

۱۔ ہامان الخازن نے کہا: ہم اکثر یحییٰ بن جعفر سے یہ نصیحت دیکھتی تھی کہ اللہ تعالیٰ جنہا کے اس ایک مہمان تھا اسے اکلند ہو گیا۔ اس نے جو اسے کچھ کھا کر شروع کیا تو جعفر نے مانتو صد یہ نصیحت اللہ تعالیٰ جنہا نے کہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں اسے جہاز دینے کا حکم فرماتا ہے۔ "خج" آئے ہیں کہ وہ آئے تھے جس کی روایت ہے اور ان کی سند صحیح ہے۔"









حضرت عبادۃ بن صامتؓ نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پیشاب کے بار میں دریافت کیا تو آپ نے فرمایا: جب تمہیں اس میں سے کوئی چیز ملے جائے اسے دھواؤ، چھین کر میرے مخالف بننا یہ سب کچھ ناشیقہ قرآن میں اسی سے ہوتا ہے۔ اس حدیث کو بزار نے روایت کیا ہے۔ (حافظ نے) تلخیص میں کہا ہے کہ اس کی اسناد حسن ہے۔

## بَابُ مَا جَاءَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ

باب بچہ کے پیشاب کے متعلق احادیث

موسف نے اس سے غرض مضافاً بول کا ذکر فرمایا۔ جس میں بول سے احتراز نہ کرنے والوں کے لیے عذاب کی دہر تھی۔ چونکہ وہاں مطلق بول کا ذکر ہوا تھا خواہ انسان کا ہو یا غیر انسان کا وہی کا وہی کا دوا صریحہ کا عذر نہ تھا۔ ہو یا مرد کا ہو اس لیے مصنف نے اس باب میں اور اس سے اگلے باب میں کہہ دیے بول کے نام علم سے دو قسم کے بول (۱) بول صبی (۲) بول بایکل لکھا۔ تنکا کر کے یہ واضح کر دینا چاہتے ہیں کہ بول کے ان دو اقسام کے حکام میں عام بول کی نسبت تخفیف ہے۔

(۴۴) عَنْ أُمِّ قَيْسٍ: بَنَتْ مَعْصَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ بِأَبْنَيْهَا صَبِيٍّ لَمْ يَكُنِ الظُّعَامُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأُجْلِسَتْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهِ فَبَالَ عَلَى نَوْبِهِ فَلَدَّ عَابَتُهُ فَنُطِخَتْهُ وَكَفَّ رُغْبَتُهُ رَوْثَةً نُجْبَتَاةً.

”امم قیس بنت معصن نے بیان کیا کہ میں اپنے چھوٹے بچے کو جو ابھی کھانا نہیں کھا تھا زرق (شریخ زحما) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت اقدس میں لے کر حاضر ہوئی تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے اپنی دو اماں میں بٹھالیا، اس نے آپ کے کمرے پر پیشاب کر دیا، آپ نے پانی نہ کھانوں پر بھیڑ کر دیا اور نہ وہ بچا نہیں۔ یہ حدیث صحابہ کرام سے نقل کی ہے۔ مسئلہ یہ ہے کہ جب نذر لکھا یا شروع کر دیں تو سب نذر کا اتفاق ہے کہ ان کے پیشاب کا دھوا ضروری ہے لیکن جب تک کہ نذر شروع نہ ہو تو بلکہ وہی حالت وضاعت غی میں ہوں اس وقت ان کے پیشاب کے طریقہ تکبیر میں اثر و بار نہ ملے و نہ واجب ہیں۔ (نمبر ۱) امام ابو حنیفہ اور امام مالک کے نزدیک صبی اور صبیہ دونوں کے بول کا دھونا واجب ہے۔ البتہ اختلافی ہے کہ بوس صبیہ میں غسل شہید یعنی تین مرتبہ نفل کر دھونا واجب ہے۔ اور بول صبی میں غسل خفیف یعنی ایک مرتبہ نفل صبح کے دھونا واجب ہے۔ (نمبر ۲) امام شافعی اور امام احمد کے نزدیک بوس صبی میں دش یعنی تمس یعنی چھنا دینا بھی کافی ہے۔ غسل ضروری نہیں البتہ بول صبیہ میں غسل شہید ضروری ہے۔

والاعمال احسن افض: عام نجاست سے طہارت حاصل کرنے کا اصول اور مستطہر پتہ موضع نجاست کو تین بار دھونا اور نچوڑنا ہے۔ غسل بدین، احتیاطاً، اور شخصی و نفس اور تمام نجاست سے طہارت حاصل کرنے کے لیے شریعت کے احکام دھونے کے ہیں قطعاً کہیں بھی ثابت نہیں۔ صرف بول صبی میں شستن پر اکتفا کر لینا عام امور اور قاعدہ کلیہ کی مخالفت ہے۔ از الہ نجاست کا حصول غسل ہے جو احناف کے لیے مؤید ہے نیز احمدیوں کے الفاظ سے بھی احناف کی تائید ہوتی ہے۔

جیسے حدیث نمبر (۱) حدیث عائشہ قالت اُتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بصبی فبال علی ثوبہ فدعا بما فی ثوبہ اذ رواہ البخاری وغیرہ۔

حدیث نمبر (۲) حدیث عائشہ ایضا قالت اُتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بصبی یرضع فبال فی حجرہ فدعا بما فی حجرہ علیہ رواہ مسلم ولاحل شواہد: دو تمام احادیث جن میں پورے صبی سے متعلق فقرہ کا لفظ آ رہا ہے۔

جواب: ابن عربی شرح ترمذی میں فرماتے ہیں کہ فقہ کلام رب میں صبت ماہ کے صفاتی میں آتا ہے عیسا کہ سوطا امام مالک رحمہ اللہ کے بارے میں فلیطیح بمعنی فلیغسل اور حدیث اسما بنت ابی بکر مشکوٰۃ (ص ۸۳ ج ۱) میں ام یحییٰ کے متعلق تھم لتتضعہ بمعنی تھم لتعجلہ آیا ہے تو اسی طرح یہاں بھی دلائل مذکورہ کے قرینہ کے قطع بمعنی غسل ہے اور حدیث میں قطع کے بعد ولم یغسل اس کے خلاف نہیں کیونکہ اس میں غسل شدہ کی نفی مراد ہے۔ البتہ یہاں ایک سوال پیدا ہوتا ہے کہ قطع سے مراد کھانا یا شراب کا قطع ہی ہے تو بھر یہ حرام غسل کا حکم کیوں نہیں دیا گیا۔ غسل کی تعبیر قطع سے کیوں کی گئی تو اس کا جواب یہ ہے کہ قطع اور شیم کا حکم حکمت سے غائی نہیں ہوتا۔ اگر یہاں بھی حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لفظ غسل فرمادیتے تو لوگ اسے بھی تمام نجاسات سے ازاد کی طرح غسل ستا دیتے۔ لان المطلق اذا اطلق یراد بہ الغرض الکامل۔ تو حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قطع کی تعبیر اختیار کی تاکہ لوگ اس سے غسل غلیظ سمجھ سکیں۔

وجوہ فرق بین بول الصبی وبول الصبیہ: (۱) صبیہ کا بول اس کے مزاج پر غلبہ وطہرت اور دوسری وجہ سے زیادہ فیض، پیمند اور بدو دار ہوتا ہے۔ خلاف بول صبی کے۔ (۲) صبی غلیظ غریب کی وجہ سے نیک بھد بول کرتا ہے اور بول صبیہ وسعت غریب کی وجہ سے پھیل جاتا ہے نیز غسل شدہ ضروری ہے۔ (۳) بچوں کو اکثر پالنے میں لایا جاتا ہے تو تخفیف مناسب ہے بخلاف بچوں کے اس لیے وہاں اصل حکم باقی رہے گا۔

(۳۵) وَعَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَا فِي ثَوْبِهِ فَغَسَّلَهُ إِيَّاهُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا کہ ایک بچہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس لایا تو اس نے آپ کے کپڑے پر پیشاب کر دیا آپ نے پانی مٹا کر اس جگہ بہا دیا۔ (محدثین) اس حدیث کو بخاری نے روایت کیا ہے۔  
(۳۶) وَعَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُوثِقُ بِالْصَّبِيِّانِ قَبْدًا خَوْلَهُمَا قَالِي بِصَبِيٍّ مَرَّةً فَقَالَ غُلِبُوا عَلَيْهِمَا: ضَبَّارُ وَالْخَلْعَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

"انہیں سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس (شیر خوار) بچے لائے جاتے تھے تو آپ ان کے لیے دعا فرماتے ایک دفعہ ایک بچہ لایا گیا اس نے آپ پر پیشاب کر دیا آپ نے فرمایا اس پر پانی بہا دو۔ یہ حدیث طحاوی نے روایت کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔"

(۱۲۰) وَعَنِ عَن رَّحِمَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: بُولُ الْغُلَامِ يَنْضَحُ عَلَيْهِ وَبُولُ الْبُحَارِيَّةِ يُغَسِّلُ قَالَ فَكُنَّا ذَا هَذَا عَائِدَةً لِيَخْفَتِ فَإِذَا صَوَّبُوا غُرْسَ بَوْلَهُمَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَجَّهٍ.

”حضرت علیؑ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ”اگر کسی کے پیشاب پر پانی بہا دیا جائے اور لڑکی کے پیشاب کو دھویا جائے، آقاؐ کے کہا یہ حکم اس وقت ہے جب کہ وہ کھانا نہ کھائے تھیں اور جب کہ نہ کھائے تھیں تو دونوں کے پیشاب کو دھویا جائے۔ یہ حدیث احمد، ابوداؤد اور دیگر محدثین نے روایت کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔“

(۱۲۱) وَعَنِ أَبِي الشَّيْخِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ حَاضِرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ بِالْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ فَقَالَ عَنِّي صَدْرُهُ قَالَ خُذُوهُ يَغْسِدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: رُسُومُهُ قَبْلَ بُولِ الْبُحَارِيَّةِ وَبُيُوتُ مِنَ الْغُلَامِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ مَجَّهٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ.

”حضرت ابواسحاقؑ نے کہا میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ہم تھا، آپ کے پاس حضرت حسنؑ یا حضرت حسینؑ آئے تھے تو وہ نبیؐ نے آپ کے سینہ اطہر پر پیشاب کر دیا، صحابہؓ نے چاہا کہ اسے دھو لیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا پانی چھڑک دیا اور لڑکی کے پیشاب کو دھویا جائے اور لڑکے کے پیشاب کی وجہ سے پانی پھڑک دیا جائے۔ یہ حدیث ابن ماجہ، ابوداؤد، نسائی اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے ابن خزیمہ اور دیگر محدثین نے اسے صحیح اور امام بخاری نے حسن قرار دیا ہے۔“

(۱۲۲) وَعَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لُبَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى تَلْبَسِهِ أَوْ عَلَى صَدْرِهِ عَسَنٌ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ مُسْلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ فَتَبَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ عَشِي رَأَيْتَ بَوْلَهُ أَشَارِيْعَ فَقُبْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ دَسُوهُ قَدْ عَامَاكُمْ فَصَبَّهِ عَلَيْهِ. رَوَاهُ الطَّلَعَاوِيُّ وَابْنُ شَيْبَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ مَجَّهٍ.

”عبد الرحمن بن ابی لُبَیْبٍ نے بیان کیا کہ میرے والد نے کہا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس بیٹھا تھا، آپ کے پیٹ مبارک یا سینہ اطہر پر حضرت حسنؑ یا حضرت حسینؑ تھے، نبیؐ نے آپ پر پیشاب کر دیا اور یہاں تک کہ میں نے اس کے پیشاب کی دھاریں دیکھیں۔ پھر آپ کی طرف بچے تو آپ نے فرمایا اسے پھیر دو پھر آپ نے پانی دھکا تو وہ اس پر بہا دیا یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔“

(۱۲۳) وَعَنِ ابْنِ أَبِي الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَبَا وَبَيْنَ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا يَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَغْطَيْتَنِي أَوْ أَذْلَعَنِي إِلَى قَوْلٍ كَقَوْلِهِ أَوْ أَرِيعُنِي بِسِتْرِي فَقَعَلْتُ فَأَتَيْتَنِي بِهِ فَوَطَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ فَاصْأَبْ إِرَارَهُ فَلَمَّعَتْ لَهُ يَارَسُولَ اللَّهِ أَغْطِيَنِي إِرَارَكَ أَغْلِيَةً قَالَ إِنَّمَا يُصَبُّ بُولُ الْغُلَامِ وَيُغَسِّلُ بُولُ الْبُحَارِيَّةِ. رَوَاهُ الطَّلَعَاوِيُّ وَابْنُ شَيْبَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ مَجَّهٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ وَابْنُ خَرِّجَةَ.

”حضرت ام الفضل نے کہا، جب حضرت حسن پیدا ہوئے، میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! یہ بچ مجھے عطا فرمائیں تاکہ میں اس کی کفالت کروں یا یوں کہا تاکہ میں اسے اپنا دودھ پلاؤں۔ آپ نے ایسا کر دیا (ایک دفعہ) میں انہیں لے کر آپ کے پاس آئی آپ نے انہیں اپنے سینہ اطہر پر بٹھالیا تو انہیں نے آپ پر پیشاب کر دیا۔ پیشاب آپ کی چادر مبارک کو لگا، میں نے آپ سے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! اپنی چادر مجھ میں استحضروا، آپ نے فرمایا! شہر کے کسے پیشاب پر پانی بہا یا جائے اور لڑکی کے پیشاب کو صواب جائے۔“ یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔“

(۵۱) وَتَمَسَّ الْحَسَنُ عَنْ أَبِيهِ أَقْبًا أَبْصَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَضَبَّ النَّبِيُّ عَلَى بَوْلِ الْعَلَاءِ مَا نَهَى يَنْطَعُمُ فَإِذَا ظَلَعَهُمْ غَسَلَتْهُ وَكَانَتْ تُغَسِّلُ بَوْلَ الْحَارِثِ يَوْمَ رَوَاهُ أَبُو ذَاوَدَ وَاسْنَادُهُ خَيْرٌ

”حسن بصری نے اپنی والدہ سے بیان کیا کہ انہوں نے ام المومنین حضرت ام سلمہؓ کو دیکھا، وہ لڑکے کے پیشاب پر، جب کہ وہ کھانا کھا رہی تھیں، جب کھانا کھاتا تو اسے دھو لیتی تھیں، اور لڑکی کے پیشاب کو ہر حالت میں دھوتی تھیں۔ یہ حدیث ابو داؤد نے روایت کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔“

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَا جُلَّ أَمْرًا هَذِهِ الزَّوَالِيَّةُ كَحَبِّ الطَّخَاوُشِ إِلَى أَنَّ الْمَرْءَ بِالْبَضِيعِ فِي بَوْلِ الْعَلَاءِ صَبَّ الْمَاءَ عَلَيْهِ تَوْفِيقًا لِمَنْ لَا خَبِيرَ

(مصنف آثار السنن) نبوی نے کہا ان جیسی روایات کے پیش نظر امام بیہقی نے مختلف روایات میں تحقیق دیتے ہوئے یہ بات کہی ہے کہ لڑکے کے پیشاب پر پانی چھڑکنے سے مراد پانی بہانا ہے۔“

## باب فی بَوْلِ مَا يُوَكِّلُ لِحْمَةٍ

باب: حلال گوشت والے جانوروں کے پیشاب میں

(۵۲) عَنْ أَبِي الزَّوَّارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ بِبَوْلِ مَا أَكَلَ لَحْمُهُ زَوَاةُ النَّارِ قَطْرَتِي، وَصَحْفَةُ فِي الْبَابِ شَنِ جَابِرٍ وَاسْنَادُهُ وَاقِدٌ

”حضرت ابو الزوارؓ نے کہا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا، جن جانوروں کا گوشت کھایا جاتا ہے ان کے پیشاب میں کوئی چیز نہیں۔“

یہ حدیث دارقطنی نے بیان کی ہے اور اسے ضعیف قرار دیا ہے اور اسی طرح کی روایت حضرت جابرؓ سے بھی منقول ہے، اس کی سند بہت زیادہ کمزور ہے۔“

لَا يَأْكُلُ بِبَوْلِ مَا أَكَلَ لِحْمَةٍ: مسئلہ: لہا ابو حنیفہ، امام شافعی اور امام ابو یوسف کے نزدیک ما کول اللحم کا بول ناپاک ہے۔ ہنجاسۃ خفیة، اسم مالک اور امام احمد اور امام محمد کے نزدیک پاک ہے۔ فریق اول کی دلیل حضرت ابو ہریرہؓ کی مرفوع حدیث اِنْ شَرِبْتُ مِنْ اَمْنِ الْبَوْلِ فَانْ عَامَةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ (رواہ الحاکم و احمد و ابن





باز اُنوں میں سے خاص کر اس بار اُن کی طرف چمکتی ہے۔ اُن سونہ کنز اور ہونہور کم کا روپے والا ہے۔ وہ جس طرح ہمارے واسطے  
 ہاتھ کے مقابلہ میں دیاں ہاتھ کا اور یہ وہی قطر ہے کہ اس کو کوئی عصہ پیش آئے تو وہ زد کا مارتے اور وہی وہ  
 اشرف مٹو کہ اس سے بچا۔ لڑکی کو شمش کرے اور اس لیے یہ بھی قرین قوس ہے۔ یہی جب کرے تو اس کو دیکھنے کی کوشش  
 کرتے ہوئے اب وہ اسے مٹو اور سونہ اشرف ہو۔

(۵۴) عَنْ زَيْنِ عَدْرِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا وَقَعَ الذَّنْبُ فِي  
 شَرِّ رَأْسٍ كَحَبْرٍ كُتِبَ عَلَيْهِ ثَمَرٌ يَنْبَغِيهِ فَإِنَّ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ وَتَوَلَّى الْإِخْرَجَ بِشَفَاةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ  
 حضرت ابو زہرہؒ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جب بھی تمہارا سر جائے تو وہ اسے  
 اُڑا دے پھر اسے نکالے بلا شرم کے ایک پر میں زور ہے اور دوسرے میں شفا ہے۔“ اسے بخاری نے روایت کیا ہے۔

## باب نجاسة دم الحيض

باب: نجس کے خون کی نجاست میں

(۵۵) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ آدَةَ ابْنِ التَّيْمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 رَأَيْتُ نَافِثِيَّتِي تَوْبَهُتُ مِنْ دَمِ الْخِيضَةِ كَيْفَ تُصْنَعُ بِهِ قَالَ تَحْتَهُ ثُمَّ تَغْرِضُهُ بِالنَّارِ ثُمَّ تَنْصُغُهُ ثُمَّ  
 تُصَلِّيُ فِيهِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

”حضرت انسؓ نے کہا، ایک عورت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا کہ عورتوں میں سے  
 کسی کے کپڑے کو حیض کا خون ٹپ جاتا ہے تو اس کپڑے سے کس طرح پاک کرنے کے لیے کیا کرے؟ آپ نے فرمایا ابھیوں کے  
 پیروں سے پکڑ کر زور کر کے چھڑا کر پانی سے دھو کر پھر اس میں تار پڑھے اسے شفا سے یہاں کر ہے۔“  
 اس باب میں غرض مختلف ازالہ شہ ہے، اس سے قبل ابواب میں مٹی کے شہ کا بیان تھا۔ مٹی وہاں میں کثیر الوقت ہے اس  
 کا ازالہ پانی کے ساتھ ہوتا ہے اور بعض صورتوں میں استنجا، ٹرک جائز ہے، مگر جو عورت کو عیوب کی وجہ سے اس کے احکام میں تخفیف  
 ہے۔ مردوں کی طرح عورتوں میں ہم نفس بھی کثیر الوقت ہے تو بلکہ ہر حال کے ازالہ کی میں تمام تخفیف پر قیاس کر کے یہ کام سکتا  
 تھا کہ عورتوں نے وہ چیز کے ازالہ میں بھی استنجا، بالٹرک جائز ہونا چاہیے۔ کثرت قیاس کی وجہ سے اس کے صبر میں تخفیف ہوئی  
 چاہیے۔ مختلف نے اس باب میں حضرت ابو ہریرہؓ کی روایت میں آ کر اس کو ازالہ کا ذکر کیا اور اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ وہ  
 شہ اور اس کے احکام کو ازالہ کی میں دوسرے کے احکام پر قیاس نہیں کرنا چاہیے۔ اس کی وجہ ایک تو یہ ہے کہ مردوں کے مزاج میں  
 صحتی، طبابت، انفاست اور احتیاط زیادہ ہے جبکہ عورتوں کے مزاج میں امن کی کمی ہے اب اگر عورتوں میں استنجا، بالٹرک کی  
 اجازت دے دی جاتی تو عورتوں میں اس راحت سے فائدہ اٹھا کر اور سست چڑ جائیں اور وہ بھی در ضرورتی اجازتوں کے ازالہ میں بھی ضم  
 ازالہ سے بے پروا ہو جائیں۔ (۴) اور یہی وجہ یہ ہے کہ بعض اور استنجا و نوافل کا حکم تکلیف ہے۔ وہ استنجا کے زمانہ میں محتاط رہنا











[illegible]

## باب آداب الخلاء

(۱۶) عَنْ أَبِي أَنُوبٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقْبَضْتَ

لِفْطَانًا فَلَا تَسْتَقْبِلُوهُ الْغَيْبَةَ وَلَا تَسْتَنْبِذُوهُمَا يَنْبُولُ وَلَا يَغْنَبُ وَلَكِنْ قِفُوا أَوْ تَوَلَّوْا رَوْافِ الْجَنَابَةِ

”بیت الخلاء کے آداب میں حضرت ابوہریرہؓ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا

جب تم بیت الخلاء میں جاؤ تو قبلہ کی طرف منہ نہ کرو نہ اس کی طرف پشت کرو، پیٹھ نہ پھینک کر نہ پیچھے ہٹ کر نہ بائیں یا دائیں کی طرف منہ کرنا۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے بیان کی ہے۔ یہ حدیث محدثین کی ایک جماعت نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: اشتغال قبلہ اور نہ پارتقلہ کے مسئلہ میں کئی مذاہب میں چار مشہور ہیں:

پہلا مذہب: اشتغال کے نزدیک اشتغال واجب اور نہ پارتقلہ حرام ہے۔

دوسرا مذہب: امام مالک، امام شافعی کے نزدیک اور ایک روایت تھاب کی ہے کہ اشتغال واجب اور نہ پارتقلہ حرام ہے۔

تیسرا مذہب: امام ابوہریرہؓ سے روایت تھاب کی ہے کہ اشتغال واجب اور نہ پارتقلہ حرام ہے۔

چوتھا مذہب: حنابلہ کے نزدیک اشتغال مطلق جائز نہیں اور نہ پارتقلہ جائز ہے۔

چوتھا مذہب: حنابلہ کے نزدیک اشتغال کی ممانعت ہے اس پر استدلال تو قیاس کیا جائے گا کیونکہ ممانعت کی علت تعظیم قبلہ

ہے۔ تیسری دلیل حدیث ابوہریرہؓ سے ہے۔ بیان انصاف کی کوئی

ادلہ احسان: (۱) حدیث ابی ایوبؓ نمبر ۶۸ فلا تستقبلو الغيبة ولا تستنبذوہا ینبول ولا یغناط (۲)

حدیث سلمانؓ نمبر ۶۹ اس حدیث میں صرف اشتغال کی ممانعت ہے اس پر استدلال تو قیاس کیا جائے گا کیونکہ ممانعت کی علت تعظیم قبلہ

ہے۔ تیسری دلیل حدیث ابوہریرہؓ سے ہے۔ بیان انصاف کی کوئی

دلیل عقلی: منع کی علت تعظیم ہے جو اہل مذہبوں میں یہ علت نہیں ملے گی کہ وہاں تو ہزاروں صحرا میں بھی موجود ہیں تو تعظیم

پیشہ صحرا میں تو ہوتی ہے وہی طرح بیابان میں بھی متاثر ہوتی ہے اور جس طرح اشتغال میں متاثر ہوتی ہے وہی طرح استدلال میں بھی

متاثر ہوتی ہے پس صحرا و بیابان کا فرق ۱۲۲۰ سال سے ہے۔

دلیل شوافع: وہ کہتے ہیں کہ احادیث میں وہاں سے دونوں طرح کی ہیں تو تعظیم کی صورت یہ ہے کہ احادیث میں کو صحرا پر اور

احادیث میں کو بیابان پر محمول کیا جائے۔

چوتھے مذہب کی دلیل: حدیث میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات سے ایک سال پہلے اشتغال قبلہ کیا،

تو یہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا آخری عمل تھا جس سے پہلی حدیث منسوخ ہو گئی۔

جواب: حدیث میں حدیث ابی ایوبؓ نمبر ۶۸ فلا تستقبلو الغيبة ولا تستنبذوہا ینبول ولا یغناط (۲)

حدیث سلمانؓ نمبر ۶۹ اس حدیث میں صرف اشتغال کی ممانعت ہے اس پر استدلال تو قیاس کیا جائے گا کیونکہ ممانعت کی علت تعظیم قبلہ

کہ یہ اللہ سے اشراف ہے بلکہ بعض صحابہ فرماتے ہیں آپ کے ہمدرد رک سے نیچے والی مٹی اور خالی کے عرش سے افضل ہے تعلیم کرنے کا علم اعلیٰ وجود کے لیے نہیں ہوتا۔ اسی رصود کے لیے ہوتا ہے۔

دوسرا جواب: امام ربیع نے کہا کہ یہی حق قاضی کی صورت میں بحر کو صبیح پر ترتیب دیتی ہے۔

تیسرا جواب: حضرت ابن عمرؓ یہ روایت غیر قصیدی التوفیقی تھی۔ اسی حالت میں تو یہی ہوتا ہے کوئی تفصیل سے کسی کا نہیں دیکھ سکتا۔ ممکن ہے کہ آپ کا چروہ بیت المقدس کی طرف ہوا اور اصل اعتبار قرع کا ہے لہذا اس روایت میں استدلال کا قہر کوئی صراحت نہیں فقط احتمال ہے۔ اس قصیدی حدیث سے قطعاً وہی صریح حدیث سے اسے معارض ہو سکتی ہے۔ چوتھے مذہب کی دلیل حدیث جابر کا جواب بھی وہی روایات ہیں جو حدیث ابن عمر کے ہیں، اس کے مدد سے اس کی سند میں ابان بن صالح روایت صلیف ہے کا کار ابن مبراہیم مخراس کے روایت ابن ابی حنیفہ کے بارے میں گفتیں فرماتے ہیں ان کی روایات انکادات میں معتبر نہیں۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ میں نے عبد بن حنبلہ کے درمیان کھڑے ہو کر کہیں گوانہ دجال میں دجال جلتا، امام احمدی دلیل کا جواب یہ ہے کہ تفصیلی صحیح روایات میں، سند زہبی کی بھی موجود ہے۔

نکن شرفوا لو غویوا ذی علم اہل حدیث کے ہے یہ نہ کہ ان کا قبلہ جنوب میں ہے وہ مشرق، مغرب، رُخ کرنے سے استقامت، استدارت سے قحاحہ ہے۔

(۳۹) وَتَحَنَّنَ سَلَمَانٌ رَحِيمٌ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ نَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْتَقْبَلَ لِقَبْلَةٍ يَغْلِبُ أَتَوِيَّابٍ أَوْ أَنْ تُسْتَنْجَى بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ تُسْتَنْجَى بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَتَجَابٍ أَوْ أَنْ تُسْتَنْجَى بِزَجْنٍ أَوْ بِعَظْمٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

”حضرت سلمانؓ نے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں منع فرمایا کہ ہمیں نہ چپ ب کرتے وقت نہ قہر کی طرف نہ کریں باہم دائیں ہاتھ، درمیان دھیسے سے نہ گریں یا بائیں سے نہ چپ ب کریں۔“ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

رجوع بمعنی غلط: انسان یا حیوان کا وہ نام درج اس سے کہتے ہیں یہ اپنی اصلی حالت سے دوسری حالت کی طرف متغیر ہو چکا ہوتا ہے اس سے منع کی اجازت کویت، چوتھی سمت کو زہل کرنے کی بجائے محل کو اور شخص کو سے گانا نامہ حاصل نہیں ہوگا، او عظم۔ اس کی منع گناہی، بوجہ ہیں زراعتیں، خواہ خور، ہونا، نبات کے لیے حریفی نہ ہوں۔ جس سے کہ احتمال ہو کہ یہ زہلی کی میت کی ہو۔

(۴۰) وَشَرُّ أَتِي هَرْبَةُ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

”حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب تم میں سے کوئی شخص نے حاجت کے لیے بیٹھنے کو تو اپنی طرف نہ کرے اور نہ پشت نہ کرے۔“ یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

(۴۱) وَشَرُّ عَيْدٍ لِلَّهِ يَوْمُ نَبِيٍّ مَرَّرَ رَحِمِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى نَبِيٍّ أَهْبَى حَفْصَةً وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يَحْتَاجِبُهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرُ الْقِبْلَةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.





بہر حال یہ حضرت ابن عمرؓ کا اہل علم ہے جو حدیث مرویہ صحیحہ نے مقابلہ میں ذیل استدلال نہیں بغیر ان کے اہل علم کی بنیاد  
 اہل حدیث و سنت پہنچنے سے بہت کم ہے۔

(۴) وَشَرَّ النَّاسِ أَنْفُسُ بُنِي قَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ  
 الْخَلَاءَ قَالَ أَلَلَّهُمَّ رُبِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبَيْثِ وَالْخُبَائِثِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

”حضرت عمرؓ بن الخطابؓ نے کہا: نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیت الخلا میں داخل ہوتے (یعنی) غلام کو روک  
 کر کہتے تھے: اَللّٰهُمَّ رُبِّيْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْخُبَيْثِ وَالْخُبَائِثِ

”اے اللہ! میں آپ کی پڑھ چاہتا ہوں، تکلیف دینے والے غلام اور آدمیوں سے۔“  
 یہ حدیث صحاح محدثین نے بیان کی ہے۔

اَللّٰهُمَّ رُبِّيْ اَعُوْذُ بِكَ

یہ دعا کب پڑھی جائے؟ تیسرا فرقہ فرماتے ہیں: یہ ان میں تو انفس عورت سے پہلے اور بیت الخلا میں داخل ہونے سے  
 پہلے پڑھے جائیں۔ انہوں نے یہ حدیث پڑھ کر تو انفس کے بعد معنی ہو گا۔ مگر اگر اس کا ترجمہ زبان سے نہ کیجے، امام مامق  
 فرماتے ہیں کہ داخل ہونے کے بعد بھی پڑھ سکتے ہیں۔ حدیث کے تفسیری اختلاف۔ ان کا داخل الخلاء واجب بیت الخلا میں  
 نہیں (فرمایا) اسے مایہیٰ کی تابع ہوتی ہے۔ تیسرا فرقہ فرماتے ہیں کہ یہ دعا اگر صرف اذرا د دخول الخلاء ہے تو یہ ہے  
 کہ اس پر شام کوئی سے دعا دیا جائے کہ اللہ نے بعد از ادخال الخلاء مقدر فرمایا ہے یہ دعا عرب میں کثرت سے ہے۔ کمالی  
 قولہ تعالیٰ اِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
 کیا علم کے حاصر ہو جو اس نے کی نہیں ہیں ان کی قیادت سے نہ ہو سکتا۔ بعد از صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا تہجد اور  
 تہجد کے بعد تلاوت قرآن کریم پڑھنے سے نہ ہو سکتا۔ یہ حدیث صحاح محدثین نے بیان کی ہے۔ اس کی ضرورت ہے۔ اس  
 دعا کی وجہ سے ہمیں پردہ کامل ہو جاتا ہے۔

اَلْخُبَيْثِ:

وہ جسے شر یا کفر کے ساتھ عام فساد کی تباہی طعن ابی داؤد ماتہ میں ضم کیا ہے جس کے سنن البیہ و سنت نہیں۔ امام  
 نووی فرماتے ہیں وہ اس صحیح میں اس سے کہ اس دن پڑھنے میں کھنڈہ لگ جائے تو ہوتا ہے۔ اور کونوں میں جیسے عشق و عشق بھی پڑھ  
 سکتے ہیں۔ بہت نامی ذکر کر کے ہیں اور اہل بیت کا مولا ہے۔

۵. وَشَرَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ الْخَلَاءِ  
 قَالَ عَفْرَانَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حُرَيْمٍ وَابْنُ جِبْرَانَ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ خَالِمْ.

ام المؤمنین حضرت عائشہؓ فرماتے ہیں: نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب بیت الخلا سے باہر تشریف لاتے  
 تو یہ دعا پڑھتے تھے: عَفْرَانَا







وَعَنْ أُمِّئِمَّةَ بِنْتِ رُفَيْفَةَ عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ كُنْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَحَّ بِمِنْ عَيْنَيَّانِ تَحْتَهُ سَمِيرَةٌ كَأَنَّ يَبْنُولَ خِيَمٍ بِالْمَلَمَلِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جَبْرِ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ.

۱۶۔ سنت رفیقہ سے روایت ہے کہ میری والدہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا کھڑی سے ہانا ایک چٹا ہوا آپ کی پرہیزگاری کے لیے چھوٹا تھا آپ رات کو اس میں بیٹھ کر فرماتے تھے۔"

اس باب میں دو روایتیں ذکر کی گئی ہیں، پہلی متعارف تہی پہلی روایت میں نبی اور دوسری میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے لیے کھڑی سے ہانا ہوا ہے۔ اس پر نماز آپ کی چارپائی کے نیچے رکھا ہوا ہوتا اور آپ رات کو اس میں بیٹھ کر فرماتے تھے تو شمار میں سے دفع تھوڑی سی کے لیے مختلف کونجیہات کی ہیں۔ (۱) ماکلر روایت جس میں صاف صاف الصلحہ لائن محل بیتا فہ بول منتفع آیا ہے اس پر ایہ ہے کہ جب بول دیا وہ دیر تک پڑا ہے اسے فرست کے وقت انہیں فرست۔ بلکہ وہ تاخیر کرے تب فرشتے اس حجر میں داخل نہیں ہوتے اور حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جس طرح کو استعمال فرماتے تھے اسے وقت فرصت انڈیل دیا تھا۔ (۲) حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا رات کو بیٹھ کر کھانے کا عمل پیالہ میں ابتدا میں تھا جب یہ مضمون ہو کر فرشتے حجر میں داخل نہیں ہوتے تو یہ عمل ترک کر دیا حدیث میں اس بات کی کوئی دلیل نہیں ہے آپ نے اس عمل پر آخر عمر تک یہ عمل کیا۔

قدح من عیدان: ایک احتمال یہ ہے کہ عیدان یعنی امین تو یہ عیدان کی بجائے جس کا معنی ہوتا ہے نخلہ طویل مطلب یہ ہے کہ کھجور کے درخت کے تنے سے کر کے کرنا یا یہ تھا۔ دوسرا احتمال یہ ہے کہ عیدان کہیں امین ہوتا ہے جو کی معنی ہے کہ معنی (کھڑی) دونوں طرف امین یا امکان ہوتا ہے پہلے احتمال پر امکان یہ ہے کہ جب کھجور کے تنے سے کر کے کرنا یا جائے تو اس کو تنوع لانے کی ضرورت نہ تھی اور پھر کھجور کے انہماک کا حکم ہے۔ حدیث صحیح میں ہے کہ کھجور کو عیدان کے لیے کہا گیا کہ آدمی نے بچے ہوئے مادہ سے اس کی تخلیق ہوئی تو وہ اپنی زبان ہونے تو ہمارے چوہی کی تھی۔ جواب: عیدان اس معنی میں ہے جمع نہیں اور حدیث علی کا مطلب یہ ہے کہ جب تک یہ سرسبز درخت کی شکل میں ہوتا اس کو پانی وغیرہ اور یہ مطلب نہیں کہ جب تک ہونے پر ضرورت میں استعمال نہ کرو۔ دوسرے احتمال پر امکان یہ ہے کہ عیدان عید کی جمع معنی ہے تو متعدد کھجور کے تنے سے کر کے کرنا یا کرنا کی ضرورت۔

جو اسب: یہ بتیغ یا اعتبار اجزاء کے ہے باعتبار انہماک کہ اس لیے جیسے کوئی کہہ دیتا ہے کہ: "ہاں لی فلاں جگہ ارض (زمین) ہیں" حالانکہ ارض واحد ہوتی ہے۔

## تَابُ مُوَجِّبَاتِ الْغُسْلِ

باب: غسل واجب کرنے والی چیزوں میں

عَنِ عَلِيِّ بْنِ رِجْوَيْ لَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مُلَدًّا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِي الْبَيْتِ يَتِي الْوُضُوءُ فِي الْغُسْلِ . رَوَاهُ أَبُو نَضْرَةَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ .

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا میں بہت بڑی دال آدمی تھا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا "مذی میں وضو کرنے میں غسل ہے۔" یہ حدیث امام احمد ابن ماجہ ترمذی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم نے بیان کی ہے اور (ترمذی رحمۃ اللہ تعالیٰ) نے اسے صحیح کہا ہے۔

۸۵. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنْ النَّسَاءِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "غسل پانی سے پانی ہے۔" (یعنی مٹی سے غسل ہے) یہ حدیث مسلم نے بیان کی ہے۔

مسئلہ: جب مرد صحابہ و تابعین اور ان کے بعد کے نزدیک غسل اہتمام، فحائضین اور دخول حشفہ اور انزال سے بھی غسل فرض ہے۔ لیکن وادو خارجی کے نزدیک واجب غسل کے لیے انزال شرط ہے۔

دلائل: حسبہم (۱) حدیث ابی ہریرہ نمبر ۸۷، (۲) حدیث نمبر ۹۰ حدیث ابی ابی کعب (۳) حدیث نمبر ۸۸ حدیث عائشہ۔ اہل تمکیر کی دلیل (۱) حدیث نمبر ۸۵ حدیث ابی سعید الخدری جو اسے نمبر (۱) یہ حدیث منسوخ ہے اور، بخاری شریف میں ہے بلکہ ابی بن کعب کی حدیث میں تو نسخ کی مراحمت ہے۔ (۲) حضرت ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ یہ حدیث احکام کے بارے میں ہے یعنی خواب اور احتلام کی صورت میں جب تک انزال نہ ہو غسل واجب نہیں ہوگا۔

ارشاد کمال: صحیح مسلم میں حضرت ابو سعید الخدری کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حدیث جماع کے بارے میں ہے نہ کہ احتلام کے بارے میں۔

جواب: حضرت ابن عباسؓ کا مطلب یہ ہے کہ دراصل یہ حدیث جماع اور احتلام دونوں کو عام بھی۔ لیکن اب جماع میں منسوخ ہے اور احتلام میں باقی ہے۔

دوسری دلیل: بعض صحابہ کرام مثلاً ابو سعید الخدری، معاذ بن جبل، زید بن خالد وغیرہم سے بھی اسی طرح منقول ہے کہ محض دخول حشفہ بلغم انزال کے موجب غسل نہیں۔

جواب: حضرت عمرؓ کی خلافت تک یہ اختلاف تھا لیکن پھر حضرت عمرؓ کے دور خلافت میں جب ازواج مطہرات وغیرہم سے اس مسئلہ کی خوب تحقیق کی گئی تو ان صحابہؓ نے بھی رجوع فرمایا تھا اور پھر تمام صحابہؓ کرم کا اس مسئلے پر اتفاق ہو گیا تھا کہ محض دخول



امام الزکی بن علیؑ کے اہل بیتؑ نے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے پوچھا کہ جوش میں غسل کس چیز سے لازم ہوتا ہے؟ اور ایک چیز سے نہیں ہمارے ہمارے میں پوچھا کہ حضرت زکیؑ کی عورت نے تنہا اپنے اعضاء سے توجہ سے سداً غسل اللہ سے کئے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ان بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: ”جب نماز کا مقام ختم ہونے کے ساتھ ہے تو نہ کہو نہ کہو غسل لازم ہو گیا اور یہ جس ایک چیز سے ہے بل نماز“ اتواتے کتبوں پر ذیل پر مذکور اور بعض اہل معرفت سے کیا حال ہے تو یہ شریعت سے توجہ سے اور پر ظاہر ہے اور اس سے میں اس کا پتہ اٹھل ہے۔“

یہ حدیث لہجہ الی نے بیان کی ہے اور حنفی نے کہ یہ کہ اس کی حد میں ہے۔

”وَمَنْ أَمَىٰ رَبِّي تَعَبٌ رَّحِمَنَ اللَّهِ عَنْهُ أَنْ الْغَنِيَاءَ اللَّيْلِ تَغْلِيُوْنَ يَقُولُونَ الْبُكَاءُ مِنَ الْمَاءِ لِحَضَّةِ ظِلِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَحِمَهُ جَهَنَّمَ فِي قَوْلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَهْرَأَ الْإِسْلَامِيَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَرَوِيُّ وَتَفَعُّذُ الْبُكَاءِ“

حضرت ابی بن مہرب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ فتویٰ جاری کیا کہ جسے ”پانی سے پانی ہے“ نہ مستحق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے احرام نے شرب و زناہ میں اس کی رخصت کی تھی کچھ نہیں غسل کا حکم۔ یہ حدیث امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ نے بیان کی ہے اور حنفی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

”وَمَنْ أَمَىٰ رَبِّي تَعَبٌ رَّحِمَنَ اللَّهِ عَنْهَا فَانْتِ خَانَتْ أَمَ سَلِيمٍ أَمَرَ أَكَابَ ظَلَمَةَ رَحِمَنَ اللَّهِ عَنْهَا إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَسِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَسْتَعِينِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى النَّبِيِّ إِذَا جِي انْقَلَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَيْتَ لَهَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ“

امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا کہ اگر عورت نے غسل کر لیا اور اس کے بعد غسل کر لیا تو کیا اس کے بعد غسل کرنا ضروری ہے؟ تو فرمایا کہ اگر عورت نے غسل کر لیا تو اس کے بعد غسل کرنا ضروری ہے۔ یہ حدیث شیخین سے نقل ہے۔

”وَمَنْ خَوْلَتْ يَسْتَعِينِي رَحِمَنَ اللَّهِ عَنْهَا فَانْتِ خَانَتْ أَمَ سَلِيمٍ أَمَرَ أَكَابَ ظَلَمَةَ رَحِمَنَ اللَّهِ عَنْهَا إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَسِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَسْتَعِينِي مِنَ الْحَقِّ هَلْ عَلَى النَّبِيِّ إِذَا جِي انْقَلَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِذَا رَأَيْتَ لَهَا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ“

حضرت ابو حنیفہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا کہ اگر عورت نے غسل کر لیا اور اس کے بعد غسل کر لیا تو کیا اس کے بعد غسل کرنا ضروری ہے؟ تو فرمایا کہ اگر عورت نے غسل کر لیا تو اس کے بعد غسل کرنا ضروری ہے۔ یہ حدیث شیخین سے نقل ہے۔



۱۰. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قَاطِرَةَ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تُسْتَخَاضُ فَسَأَلَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ ذَلِيلٌ يَزِيحُ وَلَيْسَتْ بِالْحَيِضَةِ فَإِذَا أَتَيْتِ الْحَيْضَةَ فَلَيْسَ بِالصَّلَاةِ وَأَيُّ أَذْكَرَتْ فَأَعْتَسِمَ وَصَلَّى زَوَادَ الْيُغَارِ.

امام ابو نعیم حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ حدیث ابی عبیدہ بن جحش رضی اللہ عنہ کو استخاضہ کا مرض تھا اس نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ نے فرمایا "یہ ایک دم (کا خون) ہے کچھ نہیں ہے جب کچھ آئے تو فوراً چھوڑ دو جب پیش آخر صوبے کے کچھ نہیں کرو اور نماز پڑھو۔" یہ حدیث بخاری نے بیان کی ہے۔

## بَابُ صِفَةِ انْغُسِلِ

باب: غسل کے طریقہ میں

۱۱. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْغَسَلَ مِنَ الْحَمَامَةِ يَمِدُّ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُطْرِغُ رِجْلَيْهِمَا عَلَى شِئْنَانِهِ فَيَغْسِلُ فَرَجَهُ ثُمَّ يَكْوِضُ وَطْوَ ذَلِيلِ الصَّلَاةِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيَنْحِيلُ أَصَابِعَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّ قَدْرَ اسْتِئْذَنَ حَقَّنَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقْنَاتٍ ثُمَّ أَقْضَى عَلَى سَائِرِ حَسْبِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ زَوَادَ الشَّيْخَانِ.

امام ابو نعیم حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نہایت سے غسل فرماتے تھے تو دونوں ہاتھوں کے دھونے سے شروع فرماتے پھر اپنے دائیں ہاتھ سے بائیں میں پانی ڈال کر استنجا فرماتے پھر ایسے وضو فرماتے جیسا کہ آپ نماز کے لیے وضو فرماتے۔ پھر پانی سے کراچی مبارک انگلیوں (سر کے) پاؤں کی جڑوں میں داخل کرتے یہاں تک کہ جب سمجھتے کہ سر سے فوٹ ہو چکے ہیں (یعنی جڑیں تر ہو چکی ہیں) تو اپنے سر مبارک پر تین جگہوں پر پانی ڈالتے پھر اپنے تمام اعضاء پر پانی بہاتے پھر وہاں مبارک دھوتے۔ یہ حدیث شیخین نے بیان کی ہے۔

۱۲. وَتَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَصَّغْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَسْلًا قَسْرَةً ثُمَّ يَحُوبُ وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَيَغْسِلُهُمَا ثُمَّ صَبَّ يَمِينِهِ عَلَى شِئْنَانِهِ فَيَغْسِلُ فَرَجَهُ فَطَهَّرَتْ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَسَقَطَتْ ثُمَّ غَسَلَهَا فَمُطْبَضٌ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَبِزَأْنِيهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَقْضَى عَلَى حَسْبِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَعَسَلَ قَدَمَيْهِ وَكَتَاوَلْتُهُ تَوْبًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَنَظَّلَنِي وَهُوَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ زَوَادَ الشَّيْخَانِ.

امام ابو نعیم حضرت مہینہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غسل کے لیے پانی لکھا اور کپڑے سے آپ کو رو دیا تو آپ نے اپنے دونوں مبارک ہاتھوں میں پانی ڈال کر انہیں دھو کر اپنے دائیں ہاتھ سے بائیں ہاتھ پر پانی ڈال کر استنجا فرمایا پھر دھو کر سر پر ڈال دیا پھر گلے اور ناک میں پانی ڈالا اور اپنا پیرو اور ہاتھ دھو کر پھر اپنے سر مبارک پر پانی ڈالا اور تمام اعضاء پر پانی بہایا پھر اس جگہ سے کہ دونوں پاؤں مبارک دھوئے پھر میں نے انہیں (تمام غسل)

لکھنے کے لیے (انگریز) وہ آپ نے انھیں جان بکھرا کر اپنے ہاتھوں سے لکھواتے ہوئے چلے گئے یہ حدیث شریفیں لکھ کر لے کر گئے۔ مسئلہ: جمہور کے نزدیک وضو یا غسل کے بعد منہ میں کاشتمول مستحب ہے یا مکرہ ہے۔ جیسے حضرت سعد بن قیس حضرت زید بن اسلم حضرت سلمان بن زید میں مروی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم میں استسقاء آجاتے تھے اور چہرہ پر احادیث سننے اور غزوہ پر اہم تر مدنی فرماتے تھے اس باب میں کوئی حدیث نہ ملتی ہے لیکن کچھ تلمیذی نقلی وجہ سے باعث اور مستحب و ثابت ہو سکتا ہے حدیث باب سے معلوم ہوا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے منہ میں کاشتمول نہیں کیا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ اگر بیوں نے ماموں کی وجہ سے قرآن کو جمہور پر جاری رکھنے کے لیے نہ پایا ہے تو کبھی نہ لکھا ہے نہ پڑھا تھا بلکہ استسقاء نہ ہوا اور حضرت یونس کا منہ میں کاشتمول کے استسقاء کے جواباً ثابت ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معمول منہ میں کاشتمول کے استسقاء کا تھا۔

وَعَنْ أُمِّ سَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُسْتُ بِإِسْرَافِ الْإِسْلَامِ الْفِرَاقَ أَتَدُ صَفَرُ رَجَبٍ أَفَأَنْظِفُهُ  
بِغَسَلِ الْجَنَابَةِ فَقَالَ لَا إِيَّاهُ يَكْفِيكَ أَنْ تَحْبِي عَلَى رَأْسِكَ قُسْتُ عَقِيَابَ ثُمَّ يُؤْتِيَانِ عَلَيْكَ الْمَاءَ  
فَتَغْتَسِلِينَ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

امام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے عرض کیا کہ نبوی نے رسول اکرام میں اپنے مرے ہاں کی میزبیاں سخت بدعت والی عورت ہوں کیا قصور ہمارے ہے انہیں کھولوں تو آپ نے فرمایا: خیر تحقیق قصوریں امتیازی کافی ہے۔ میں جھوٹ کر اپنے سر پر ڈھانچہ لینے آپ پر ایمانی بھارتوں تک ہوجا گی۔۔۔ عادت مسلم نے ہاں کی ہے۔

ان تعشی علی رأسک ثلاث حشیات: مسک، صندل، و مشک کے تھانے ایک عورت کے لیے کوئی حد ہے ہرے بالوں کی جنوں تک پانی پہنچانے والا ہے اگر یہ کھولے ان پہنچنے کو لازم ہے اور نہ خود بخود نکلے گا تو نھوتا، جب شکر کیونکہ جوہ میں حرج و مشقت ہے لیکن مرد کے لیے مطلقاً ضروری ہے کیونکہ اس میں حرج نہیں اس لیے اگر وہ صیفہ حیاء رکھے اور مجھ بار بار کہوںے میں حرج محسوس کرے تو مثلاً اس کے ہاتھ کی طرف عورت کے سر کے لیے بال ملنے و نکلنا حرام ہے۔ مہمانانہ... ہر شافی، عام مرد کے نزدیک ہر ایسی عورت کے عضو میں سے مخرج سے نکلنے والے بالوں کو ضروری نہیں۔

المسائل الستة : حديد ثوبان مرفوضاً أما الرجل ينشر رأسه فيفسده حتى يبلغ الصور الشعر وأما الشعر فلا عليها أن لا تنقصه رواه أبو داود

فستق بقی عانی کی دلیل تو اس ہے وجہ تو اس مرقہ ہے جو اب: نص نے متاجہ میں قیاس غیر معتبر ہے باقی ثلث مثبات نے ہمارے میں حضرت جہا، پوری قرآن نے جیسا حدیث کی اکثاریت اس صورت میں سے جبکہ غلبہ کن سے ہاں کی جڑوں تک پانی پہنچنا تاہم عورت سے منسلک ہو۔ ورنہ اگر کسی وقت حثارت سے بھی تندرستی حاصل نہ آوے اس پر اعتقاد ہے کہ اس کا یہ قیام قصور تو پانی کا رگوں کی جڑوں تک پہنچنا ہے۔ کہ کوئی قصور سے عورت اپنے دم پر ڈالنے سے ہی یہ قصور حاصل ہوتا ہے تو بھرتیہ دہائی، ان وقت ہوا ہے کہ

۱۰. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا وَكَانَتْ حَائِضًا  
أَتَقْبِضِينَ شَعْرَكَ وَتَغْتَسِلِينَ. رَوَاهُ الْإِسْنَدُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھے فرمایا جب کہ  
میں حیض میں تھی اپنے بالوں کو کھول دو اور غسل کرو۔ یہ حدیث ابن ماجہ نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۱. وَعَنْ عَتِيبَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ بَلَغَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
يَلْمُزُ النِّسَاءَ إِذَا غَسَلْنَ أَنْ يَتَقَطَّعْنَ رُءُوسَهُنَّ فَقَالَتْ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَتَخَفَّنَ رُءُوسَهُنَّ لَقَدْ كُنْتُ  
أَعْتَمِلُ أَكَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاجِبٍ وَمَا أَرِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِي  
ثَلَاثَ أَقْرَاشَاتٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عبید بن عمیر نے کہا ام المومنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا تک یہ بات پہنچی کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ  
کے وقت گدڑوں کو سروں کے (بال) کھولنے کا حکم دیتے ہیں تو ہم المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا انہیں عمر کے لیے قہر ہے کہ گدڑوں کو  
غسل کے وقت سروں کے کھولنے کا حکم دیتے ہیں انہیں یہ عمر نہیں دیتے کہ وہ اپنے سراں کو ستر سے تھک کر روں۔ تحقیق میں  
اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک عورتوں سے غسل کرتے تھے اور میں اپنے سر پر تھیں بار پانی ڈالنے سے زیادہ بچھڑ کر رہی تھی  
(یعنی توند سے دوے بال نہ کھوئی بلکہ تھیں دھو پانی زائل کر بالوں کی جڑیں تر کر لیتی)۔ اس حدیث کو مسلم نے بیان کیا ہے۔

۱۲. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ  
الْغُسْلِ. رَوَاهُ الْإِسْنَدُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غسل کے بعد وضو نہیں کرتے  
تھے۔ یہ حدیث اصحاب کرام نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

اس حدیث سے معلوم ہو رہا ہے کہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بھی بھی غسل کے بعد وضو نہیں کیا البتہ غسل ہو  
وضو منوں ہے اس پر اکتفا فرمایا غسل کے بعد وضو کی عدم ضرورت پر اجماع متفق ہے اور وہ ظاہر ہے کہ حدیث اکبر کے ارتداد کو  
حدیث صغیر کا ارتداد لازم ہے۔

۱۳. وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطْلُوفُ عَلَى نِسَائِهِ  
بِغُسْلٍ وَاجِبٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک غسل کے ساتھ اپنی مردانہ کے پاس چکر  
لگاتے تھے (یعنی آخر میں ایک بار غسل فرماتے)۔ اس حدیث کو مسلم نے بیان کیا ہے۔



ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ات جہات میں جب سونے کا درود فرماتے تو استنجائے اور وضو فرماتے۔ میرا کہ آپ نہ رکے لیے وضو کرتے تھے۔ یہ حدیث کو محدثین کی جماعت نے روایت کیا ہے۔ مسئلہ: جمہور نے نزدیک ہی آدمی کے لیے سونے سے پہلے وضو مستحب ہے۔ اہل ظاہر نے نزدیک واجب ہے۔ دلیل: جمہور: حدیث ابن عمر ایسا ہم احدثا وهو جنب فقال (علیہ السلام) نعم ویطوئاً ان شاء اخرجہ ابن حبان۔ دیکھ اہل ظاہر وہ روایت میں جس میں وضو کا حکم پسند امر ہے۔ جو اس پر اس انتخاب کے لیے قید حدیث ابن عمر ہے۔

۱۰۰. وَعَنِ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُثْمَرَ بَعِيَ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَيُّ قَدْ أَحَدْنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ وَوَأَدَّ الْجُمُعَةَ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! کیا ہم سے کوئی حالت جہات میں ہو سکتا ہے؟ آپ نے فرمایا: ہاں! جب کہ وہ وضو کرے۔ اس حدیث کو جماعت محدثین نے بیان کیا ہے۔

۱۰۱. وَعَنِ عُمَارِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَهُوَ أَفْلَسُ قَالَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

تاریخ یا عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بھی کہ جب وہ کھانا پینا یا سوچا ہے تو رخصت ہو کر مائے کو دھوا کر وضو کیا وضو کرے۔ اسے احمد اور ترمذی نے بیان کیا ہے اور (ترمذی نے) اسے صحیح قرار دیا ہے۔

جہتی: یہی آخر حالت جہات میں کھانا پینے کا حکم ہے۔ ہاتھ دھو کر نہ دے۔

۱۰۲. وَعَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ قَالَتْ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ. رَوَاهُ ابْنُ شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب حالت جہات میں سونے کا درود فرماتے تو وضو فرماتے اور جب کھانا پینے چاہتے ام المؤمنین رضی اللہ عنہا نے کہا آپ اپنے دونوں ہاتھ مبارک دھو کر کچھ کھاتے یا پیتے۔ اس حدیث کو امام شافعی نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۰۳. وَعَنْهَا قَالَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْعَمُ. رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

ام المؤمنین رضی اللہ عنہا نے کہا نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب کھانے کا ارادہ فرماتے اور پانی نہ ملتا پانی نہ ملتا ہاتھ مبارک دھو کر کچھ کھاتے۔ یہ حدیث ابن خریمر نے بیان کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔













ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا فاطمہ بنت ابی حنیس رضی اللہ عنہا ہی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں ایک ایک روز دو مہینے تک مستحاضہ رہی ہوں تو آپ نے فرمایا یہ حیض نہیں ہے بلکہ ایک رگ سے ہے پس جب حیض آجائے تو اسے ایام کی تعداد میں سے نہیں گنتی ۳۲ نماز چھوڑ دو پھر جب حیض چلا جائے تو غسل کرو ورنہ رگ کے لیے وضو کرو۔ اس حدیث کو ابن عباس نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۱۰ وَعَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَتْ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَكْثَرَ أَتْرَابِهَا ثُمَّ تَقْدِيسُ غُضَاؤًا جَدًّا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ بِغُلٍّ مَلُوقَةٍ رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ عَنْ السَّخَاوَةِ صَحِيحٌ

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے استحاضہ والی عورت کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا "اچھے حیض کے دنوں میں نماز چھوڑ دو پھر غسل کرو پھر ہر نماز کے وقت وضو کرو۔" اس حدیث کو ابن عباس نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

## ثُمَّ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

مسئلہ: اگر عورت کے نزدیک مستحاضہ پر ہر نماز کے لیے وضو لازم ہے امام مالک کے ہاں مستحب ہے ان کے نزدیک وہ غیر معاد کا خروج ناقص وضو نہیں۔ دلیل مجہود و حدود و ایات میں توضیحی کل صلوٰۃ امر کا مفہوم وار ہے امام مالک کی دلیل دو احادیث ہیں جن میں وضو کا ذکر نہیں جیسے حضرت عائشہ کی حدیث فاطمہ بنت حنیس سے متعلق ہے۔ فاذا اديت فاعسلي عنك الدهر ثم صلي (ابو داؤد)

جو اسب: نامق ماکت دار ہے۔

مسئلہ: امام ابو حنیفہ و امام احمد کے نزدیک مستحاضہ پر ہر نماز کے وقت وضو لازم ہے۔ پھر اس وضو سے وقت کے آخر فرض نفل، اور اور قضاء سب جا رہے۔ امام شافعی کے نزدیک ہر فرض کے لیے مستقل وضو فرض ہے نفل بیجا جا رہا۔

فسرین اول کی دلیل: عن عائشہ ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال لفاطمہ بنت ابی حنیس توضی لی وقت کل صلوٰۃ (شرح مختصر الطحاوی: السبوط للسرعی)

شوافع کی دلیل: دو احادیث ہیں جن میں توضیحی لکل صلوٰۃ یا توضی لکل صلوٰۃ کے الفاظ ہیں (ترمذی، ابن ماجہ) جو اسب: کل صلوٰۃ محکم ہے اور لو وقت صلوٰۃ مفسر ہے۔ تو محکم و مفسر پر محمول کرنا چاہیے۔ یہ لصلوٰۃ سے وقت صلوٰۃ مراد لینا شرعاً ناجائز و ناجائز ہے۔ مرفوع حدیث میں ہے ان لصلوٰۃ اولاً و آخراً (آگے اس کی تشریح ہے) ان اول وقت الظهر حین تزل الشمس و ان آخر وقتها حین یدخل وقت العصر عرب کی مثال، تَبْعُكَ لصلوٰۃ الظهر ای لو قتها یخرام ماجا ہی نے فرمایا کہ اگر بعد از عشاء کا اتفاق ہے کہ مستحاضہ نماز کے وقت وضو کرے اور نماز پڑھے نماز کا وقت صحیح ہو جائے گا تو اگلے نماز کے لیے وضو نہ کرے کی معلوم ہو اس کا وضو صلوٰۃ کے لیے نہیں بلکہ وقت کے لیے تھا۔



احتمال نہیں محکم سے محکم کونج ہوتی ہے۔

۱۰۷ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَى عَلَى أَقْبَنِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالنَّبَاتِ يَنْتَهِى كُلَّ صَلَوةٍ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَحْتَمِلُ لَأَمَرْتُهُمْ بِالنَّبَاتِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ وَلِلْبَخَارِيِّ تَغْلِيظًا لَأَمَرْتُهُمْ بِالنَّبَاتِ يَنْتَهِى كُلَّ وَضُوءٍ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر میرے لیے اپنی امت کو مشقت میں ڈالنے والی بات نہ ہوتی تو انہیں ہر نماز کے وقت مسواک کا حکم دیتا۔"

اس حدیث کو جماعت محدثین نے بیان کیا ہے اور احمد کی روایت میں یہ الفاظ ہیں: "میں انہیں ہر وضو کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا" اور بخاری نے تعلیقاً یہ الفاظ نقل کیے ہیں: "میں انہیں ہر وضو کے وقت مسواک کا حکم دیتا۔"

لَوْلَا أَنْ أَشَقَى عَلَى امْتِنِي: سوال: مسواک کا حکم تو بے لالہ سے معلوم ہو رہا ہے کہ اگر مسواک نہ ہوتا تو اس سے خوف مشقت کی وجہ سے اس کو واجب نہیں کیا اس سے معلوم ہو سکتی ہے۔  
جو اسباب: اگر احتیاج کا ہے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی وجہ سے مجھ کو دیا جاتا ہے۔

۱۰۸ وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْ يَتَّقَى عَلَى أَقْبَنِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالنَّبَاتِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ. رَوَاهُ مَالِكٌ وَاسْتِثْنَاءُ صَوْبِخٍ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "اگر آپ کی امت پر مشقت والی بات نہ ہوتی تو آپ انہیں ہر وضو کے ساتھ مسواک کا حکم دیتے۔" اس حدیث کو کتب نے بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۰۹ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبَاتُ بِمَنْظَرَةِ الْبَلْعِ مَرْصُوعًا لِلزَّيْتِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالْبُخَارِيُّ تَغْلِيظًا.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "مسواک منہ کو پاکیزہ اور پروردگار کو خوش کرنے والی ہے۔" اس حدیث کو احمد و نسائی نے صحیح سند سے اور بخاری نے تعلیقاً بیان کیا ہے۔

۱۱۰ وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَى عَلَى أَقْبَنِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالنَّبَاتِ مَعَ الْوُضُوءِ يَنْتَهِى كُلَّ صَلَوةٍ. رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ فِي صَحِيحِهِ وَاسْتِثْنَاءُ صَوْبِخٍ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر میرے لیے اپنی امت کو مشقت میں ڈالنے والی بات نہ ہوتی تو میں انہیں ہر نماز کے وقت وضو کے ساتھ مسواک کا حکم دیتا۔" اس حدیث کو ابن حبان نے بھی میں بیان کیا ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔



مسئلہ زہد و زنی حالت میں مسواک کرنا اختلاف کے خزانہ میں مصفا مستحب ہے۔ حج و قیام و طب و علاج میں کوئی فرق نہیں۔ عام شافعی کے اصحاب میں زوال ہے۔ فقہر مستحب ہے۔ بعد از نماز اور حب و عیاس کوئی فرق نہیں۔ امام و لک کے نزدیک چار مکروہ ہے خشک و دست ہے زوال و فحش اور بعد از فرق نہیں۔ امام احمد کے یہ قول میں زوال کے بعد مطلقہ کر دے زوال سے قبل و طب نہ دے۔

**حُنفیہ کی وسیط:** روایتوں کی حدیثیں ہیں۔ (۱) عام ہر مطلق مسوکی فی فضائیت میں + وہیں - وہ اپنے تمام کے کلاما سے  
وزمہ اور بھی شامل ہیں۔ (۲) خاص اصول ہیں جو روزوار سے متعلق ہیں مثلاً عدم رقد و جدت نمبر ۱۳۴۔

مشرقِ ثانی کی رسیل : عن ابی ہریرہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تخلو فی خمسائکم ضیب عند اللہ من ربیع الہمسک (بخاری و مسند) غلبہ نمونے تو جس کا زخم ہو وہ مسواک سے جس کا زخم ہو تا ہے پندرہ سو بار تکرارت۔

جواب: محقق علیہ السلام فرماتے ہیں غلو ف مٹائی جاوے گی یہاں یہی ہے۔ مسواک سے دو اٹھن ٹھنیں ہوتی ہیں اس کا اثر انھوں نے زمین پر خیر و فلاح سے ہے تو مسواک کرنے کے بعد اس کے مٹنے ٹھنیں ہے۔ دوسرا جواب: اس کا مٹنے خیر سے ہے اس کا مٹنا نہ ہو تو اس کے مٹنے سے خیر ہے نہ کرنے۔ جس طرح حق کرنے سے مٹنے کی مٹائی ہوتی ہے مسواک سے بھی مٹائی ہوتی ہے۔

بَابُ التَّسْبِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ

باب: وضوئے وقت کے احکام و مسائل

١٧٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَعَلَّ بِسْمِ اللَّهِ وَالتَّحْمُدِ بَيْنَ يَدَيْكَ عَقَلْتَنِي لَا تَبْرَحَ تَكْتُمُ نَكَاحُ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تُخْبِتَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءِ زَوَالُ الصَّلَاةِ إِلَى فِي الصُّغَرِ وَقَالَ التَّيْمِيُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَسَى

بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

(الفصل دوم سے شروع کرنا چاہوں اور تا آخر تک پھر اسے ختم کرنے کے لیے تیار)

اس صبر کی حفاظت کرنے والے فرشتے تمہارے لیے اس وضو سے معاف ہونے تک: اور نیکیاں بھیجتے رہیں گے۔  
 اس صبر کی بھڑائی سے صدمہ میں پران اچھے اور بد ٹھیکے انکے لئے نفع مند ہے۔

مسئلہ انہی مسائل کے زمرہ میں ہے۔ انہی مسائل میں تفسیر سخت ہے۔ اس کی خبر کے نزدیک واجب ہے۔ اس میں حسیب و عین  
ابن جریر قواہم مسعود وابن عمر بن النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم قتال من ثوبہ و ذکر اسم اللہ فانہ

یضہر جسدہ کلہ ومن لہ ید کو اسم اللہ لہ یظہر الاموضع الوضو۔ نیز اس مضمون کی حدیث حضرت ابن عباسؓ اور حضرت ابوہریرہؓ سے مروی ہے تو یہ روایات ضعیف ہیں مگر تعدد غرق کی وجہ سے حجت ہیں۔ اہل علم اور کی دلیل حدیث ابن ہریرہؓ والا وضو، لمن لہ ید کو اسم اللہ علیہ نیز اس مضمون کی حدیث حضرت عائشہؓ حضرت سعید بن زیدؓ سے ابن ماجہ سند بخاری وغیرہ میں مروی ہیں۔

جواب: یہ حدیثیں بہ ضعیفہ ہیں۔ امام احمد فرماتے ہیں: لا اعلم فی هذا الباب حدیثاً لہ اسناد جید۔ نیز مذکورہ باب امام احمد کے نزدیک حدیث الیہ ہے، یہ وہی راوی کمال کے لیے ہے۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْوُضُوءِ

باب: جنور و ایات طریقت و ضلوع بارہ میں ہیں

۱۰۰. عَنْ حُذْرَانَ مَوْلَى عَلِيٍّ أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ شَقَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِلِأَنَّهُ فَأَنزَعَ عَلَى كَتِفَيْهِ ثَلَاثَ مِزَابٍ فَعَسَلَهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِثْمَانِ فَنَضِضَ وَاسْتَنْتَزَعَ ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَبَدَّيَاهُ إِلَى الْإِثْمَانِ ثَلَاثَ مِزَابٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِزَابٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ كَحَوْ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَغَمَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے آقا کریم و غلام حرمین سے روایت ہے کہ میں نے حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کو دیکھا تو میں نے برتن منگوایا اور اپنی دونوں ٹخموں پر پانی ابل کر تین بار اُٹیس دیا۔ اے اے اہل ہاتھ کو برتن میں بول کر لگی کی اور آگ بجھا کر پھر اپنے حجرے کو میں بار دھویا اور اپنے دونوں تھوکوں کو ٹخموں سمیت تین بار دھویا پھر اپنے سر کا کاش کیا اور اپنے دونوں پاؤں کو ٹخموں سمیت تین بار دھویا پھر کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے میرے اس صلیبیہ کو منگوایا پھر اراد کر لے تو میں نے ان دونوں رکعتوں میں اپنے نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی (یعنی خوشبو و مضمحل کے ساتھ پڑھیں انیس مختصر نہ ہونے) تو اس کے پہلے تمام نیکو اعمال کر اپنے جانیں گئے اس حدیث کو شیخین نے بیان کیا ہے۔

قولہ فافارغ علی کفہ ثلث مراد: مسئلہ: امام شافعی کے نزدیک اعضاء مذكورہ کو بین بارہا مسنون ہے میں سے کچھ ایسا زیادہ بارہا دھوئے خلاف سنت ہے۔ اگر ٹھوس اور جمود ملا کے تو ایک ایک مرتبہ فرض دو مرتبہ سبب اور تین مرتبہ سنت ہے۔ شوافع کے دلائل: دو احادیث میں میں تین مرتبہ دھونا ثابت ہے ان میں سے ایک حدیث نمبر ۱۲۶ میں ہے سفانی ابن ابی موسیٰ تین مرتبہ دھونے کے عمل کے نقل سے بعد یہ اضافہ ہے فمن زاد او نقص فقد ظلم و تعدی ائمہ خلاصہ اور حسب جمود کا مسئلہ: دو حدیث ہیں جن میں ایک ایک مرتبہ دھونا مقبول ہے تو دونوں کا اجماع نقلی ہے ان احادیث کا معنی یوں کہ تین مرتبہ دھونا مکمل نہیں ہوتا ہے آپ کو سوائے ثواب سے محروم کر کے ظلم اور تعدی کرتے ہیں اور نہ یہ ناجائز





حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک ایک بار وضو فرمایا اور مضمضہ (قلی) اور استنشاق (نک) میں پانی ڈالنا (انکشاف) کیا۔ اس حدیث کو دارمی، ابن ماجہ، عالم نے بیان کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

## بَابُ فِي الْفُضْلِ بَيْنَ الْمُضْمَضَةِ وَالْإِسْتِنْشَاقِ

باب: مضمضہ اور استنشاق علیحدہ علیحدہ کرنا

۱۲۱. عَنْ أَنَسٍ وَأَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَاسِمِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَنِّي بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهِيَ لَنَّهُ عَنْهُمَا تَوَضُّأً ثَلَاثًا فَلَا ثَمَّ وَالْأَمْرُ الْمُضْمَضَةُ مِنَ الْإِسْتِنْشَاقِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا زَأَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَوَضُّأً. رَوَاهُ ابْنُ الشَّكَنِ فِي صَحَاحِهِ.

ابوداؤد، ترمذی، ابن مسعود نے کہا میں حضرت حماد بن ابی طالب رضی اللہ عنہ اور حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوا دونوں نے میں میں بار وضو کیا اور مضمضہ کو استنشاق سے علیحدہ کیا پھر کہا ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس طرح وضو کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ اس حدیث کو دارمی، ابن ماجہ نے روایت کیا ہے۔

مسئلہ: مضمضہ اور استنشاق میں قصں وصول دونوں جائز ہیں افضلیت میں اختلاف ہے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک افضل اولیٰ ہے امام مالک، ایک روایت اور امام شافعی کا قول کہ ہم بھی یہی ہے۔ امام شافعی، امام احمد کے نزدیک غسل اولیٰ ہے فصل یہ سچا ہے۔ پہلے تینا چوے مضمضہ کرے پھر تین چلوے استنشاق کرے وصل یہ ہے کہ صرف تین چھریاں استنہ کرے ہر ایک چلوے مضمضہ اور استنشاق اچھے کرے نیز اس کی دیگر روایتیں بھی ہیں جو معارف، شعبن وغیرہ میں مذکور ہیں۔ فصل کی دلیل (۱) حدیث باب نمبر ۱۲۹ اور مری دیکھیں تمام وہ احادیث جن میں یہ الفاظ تریاقتوا، ثلثا، ثلاثا، مضض، ثلاثا، ثلاثا ان کے تبار مفہوم نہیں ہے اس نوٹ کی طرف سے حدیث حضرت عثمان سے۔ ابوداؤد میں حضرت علی سے ترمذی میں حضرت ابو ہریرہ سے اتنا ماجہ میں مروی ہے اور اکابر باب ما یستفاد منه الفصل کے تحت مروی ہے۔ دو صحن کی دلیل: سابق باب کی حدیث نمبر ۱۲۸-۱۲۹۔

جو اسباب: یہ وہ تھوڑے تھوڑے جو بیان جواز پر مبنی ہے۔

## بَابُ مَا يُسْتَفَادُ مِنْهُ الْفُضْلُ

باب: جس سے مضمضہ اور استنشاق علیحدہ علیحدہ کرنا سمجھا جاوے

۱۲۰. عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَهِيَ لَنَّهُ عَنْهُ تَوَضُّأً فَمَسَّلَ كَفَّيْهِ حَتَّى تَنَقَّاهُمَا ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَخَرَّاعَيْنِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فُضْلَ ظَهْرِهِ فَغَرَّ بِهِ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ قَالَ: تَعَبَيْتُمْ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ ظَهْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ ابْنُ مَدْيَنٍ وَصَحَّحَهُ



مسکایا۔ اس حدیث کو طبرانی نے اوسط میں بیان کیا ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

مسئلہ: احمد ثلاثہ کے نزدیک مضمر اور استثنائیت سنت ہے امام احمد کے مشہور قول میں واجب ہے۔ ولأولئك ثلاثہ: (۱) آیت وضو میں ان کا ذکر نہیں۔ دوسری دلیل: حدیث مسیخی الصلوٰۃ میں مقام تعلیم میں ان کا ذکر نہیں۔ تیسری دلیل: حدیث عائشہ میں ہے عضو من الطهارة فطره کے معنی سنت کے ہیں ان دن چتروں میں مضمر اور استثنائیت بھی شامل ہے۔ دلیل احمد وضو کی احادیث سے ثابت ہے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وضو میں مضمر اور استثنائیت پر موعبت فرمائی ہے جو وجوب کی دلیل ہے۔

جواب: مذکورہ بالا تعلیم اہل اہل حدیث کے نزدیک سے موعبت سنت پر محمول ہے جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غسل کلین اور تکرار غسل پر موعبت فرمائی ہے جبکہ یہ بالاتفاق سنت ہے۔ دوسری دلیل احادیث میں مضمر اور استثنائیت کا حکم امر کے صیغہ یا امر کے لفظ سے ہے اور امر وجوب کے لیے ہے۔ جواب: مذکورہ احادیث کے نزدیک سے یہ سب احادیث طبیعت پر محمول ہیں۔

## بَابُ تَحْلِيلِ اللَّيْحَةِ

باب: داڑھی کے خلال میں

۱۳۳۔ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَتَّى يَحْلِلَ بِهَا لِحَتَهُ، وَإِذَا أَحْمَسَ وَاسْتَأْنَفَ خَسَنَ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ بلا شہر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب وضو فرماتے تو پانی کے ساتھ اپنی داڑھی مبارک کا خلال فرماتے۔ یہ حدیث احمد نے بیان کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

لحیہ دو قسم کی ہے (۱) تنقیذ کہ اندر کا چتر اکٹائی دے اس کے اندر چترے تک پانی پہنچانا فرض ہے (۲) تنقیذ کہ اندر کا چتر نکرنے آئے اس کے اندر پانی پہنچانا فرض نہیں اور یہ سے وضو فرض ہے رائج قول کے مطابق آجی تعداد جو رخصتوں اور غرضی کے محاذات میں ہے اس کو وضو فرض ہے جو نیچے لگی ہوئی ہے اس کا وضو فرض نہیں۔

مسئلہ: جمہور علماء دائرہ ربوبہ کے نزدیک تحلیل لحیہ مستحب ہے یا سنت ہے یا طلاق بن رحوہ اور لعل ظاہر کے نزدیک واجب ہے۔ دلائل جمہور: آیت وضو نص قرآنی میں وضو کے فرائض بیان کئے گئے ہیں مگر اس میں خلال یہ کا ذکر نہیں ہے۔ (۲) حدیث مسیخی الصلوٰۃ اس میں بھی غسل اور وضو میں خلال کا ذکر نہیں۔ دلیل عکسہ یہ کہ دلیل: عن انس کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم إذا تَوَضَّأَ أَحْمَسَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَادَخَلَهُ حَتَّى حَنَكَ فَعَلَلَ بِهِ لِحْيَتَهُ وَقَالَ هَكَذَا امْرُؤٌ دِينِي ابْرَأَ دِينِي ۱۹۔

جواب: (۱) اس کی سند حسن مابین متین ہے جو ضعیف ہے و قال ابو حاتمہ ایس یقوی (۲) حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہاتھ میں وضو تکرار صحابہ میں چند دنے تک لعل لحیہ کا ذکر کیا ہے اگر یہ واجب ہوتا تو سب اس کو غسل کرتے (۳) یہ بھی احتمال موجود ہے کہ یہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خصوصیت تھی اگر یہ حکم است کو عام ہوتا تو الفاظ حدیث ہکذا امر کہہ رہی ہوتے۔











فَقَالَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَلَمَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَلْتَمِذَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْلَاتٍ يَهْنَأُ لِلْمُسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُعْتَمِرِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

شرح: ابن ابی شیبہ نے کہا میں ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا تاکہ ان سے موزوں پر مسح کے متعلق دریافت کروں انہوں نے کہا ابن ابی طالب کے پاس جو چاہے وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ سفر کرتے تھے تو ہم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے پوچھا آپ نے فرمایا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مسافر کے لیے تین دن تین راتیں اور تم کے لیے ایک دن اور ایک رات (مسح) مقرر فرمایا۔" یہ روایت مسلم نے بیان کی ہے۔

جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام وليا نهين للمسافر مسلكاً لثلاثة من ذوات مسح على اثنين في وقت مقرر ہے۔ مسافر کے لیے تین دن رات تمام کے لیے ایک دن رات۔ امام مالک کے نزدیک مدت مقرر نہیں جب تک چاہے مسح کرے۔ روافی ائمہ ثلاثہ: احادیث باب میں جن میں مسح کی مدت مقرر کی گئی ہے۔ امام مالکؒ کی التمسح: (۱) خریز بن ثابت ثنی روایت ہے:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم وليلة. وقال فيه لو استزدنا لافلادنا

اس روایت کے خرفی کلمے سے استدلال کرتے ہیں۔ جواب: اس میں محض تحمید و تلمیح کا ذکر ہے جس پر احکام کا مدار نہیں بلکہ احکام صاحب شریعت کے قول و فعل سے ثابت ہوتے ہیں۔

دلیل نمبر (۲) حدیث ابن عباسؓ ہے:

قال يا رسول الله. امسح على الخفين قال نعم قال يوماً قال يوماً و يومين قال ثلاثة قال نعم وما شئت

جواب: امام ابو داؤدؒ فرماتے ہیں المسح بالخطي. جواب: مذکورہ صحیح احادیث کے تقریب سے منقول ہے مطلب یہ ہے کہ قاعدہ شریعہ کے مطابق جب تک چاہے مسح کرتے رہو۔ قاعدہ ثلاث للمسافر اور یوم وليلة للمقيم ہے اس کی یہ حدیث ہے:

الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو ال عشرين سنة (ابوداؤد)

شرعی قاعدہ کے مطابق دس سال تک بھی تیمم کرے۔

۳۱. وَعَنْ أَبِي نَكْرَةَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْمُعْتَمِرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْلَاتٍ يَهْنَأُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ. رَوَاهُ ابْنُ الْجَزَوْدِ وَأَخْرَجُونِ وَهَعُصَهُ الشَّافِعِيُّ وَالْحَظَنِيُّ وَأَبْنُ عُثْمَةَ.

تھیں۔ ان کے گرد وحشیانہ منہ سے روایت ہے کہ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سوزوں کے لیے اپنے منہ سے ایک رات نور سنا کر کے تھیں تو تین راتیں یہ منہ سے نکل رہی تھی۔

یہ روایت ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے اور اسے ابن ماجہ نے صحیح قرار دیا ہے۔

۱۲۲۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتُرُ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ ثَلَاثَةَ تَيَامٍ وَيَتَيَمَّمُ إِلَّا مِنْ خِثَابٍ لِيَكُنْ مِنْ غَائِبٍ وَيُؤَدِّ وَتُؤَمِّرُ رَوْادَ أَخَذَ وَتَسْتَسْقِي وَالْبَرَّ عَيْنًا وَتَحَرُّونَ وَتَحْفَعُهُ الرُّمَّةَ بَيْنَ وَتَحْفَعُهُ الْبُغَاةَ فِي

معمولاً بن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہمیشہ ارشاد فرماتے کہ جب ہم غریب ہوں تو میں ان ۱۱ تہیں راتیں اپنے سوزوں کے ساتھ کرنا کرتا ہوں جو تین راتیں پہلے نہ پیشاب اور نیند کے (سوزوں کے ساتھ) ہوتی ہیں۔

یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۱۲۳۔ وَتَمْرٌ حَلِيقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ كُنَ النَّبِيُّ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلَ الْخَلْفِ أَوَّلُ بِالسَّحَابِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقَدْ زُيِّنَتْ رُسُومُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْبِيحٌ عَلَى خَاجِرِ خُلُقِهِ رَوْادَ كَبُورًا وَتَسْبِيحٌ أَذْهَبَ

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اگر دین کے لیے ہوتا تو سوزوں کا پھیلاؤ اوپر سے اچھڑے گا۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔

۱۲۴۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمْرٌ رُسُومُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتُرُ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ ثَلَاثَةَ تَيَامٍ وَيَتَيَمَّمُ إِلَّا مِنْ خِثَابٍ لِيَكُنْ مِنْ غَائِبٍ وَيُؤَدِّ وَتُؤَمِّرُ رَوْادَ أَخَذَ وَتَسْتَسْقِي وَالْبَرَّ عَيْنًا وَتَحَرُّونَ وَتَحْفَعُهُ الرُّمَّةَ بَيْنَ وَتَحْفَعُهُ الْبُغَاةَ فِي

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہمیشہ ارشاد فرماتے کہ جب ہم غریب ہوں تو میں ان ۱۱ تہیں راتیں اپنے سوزوں کے ساتھ کرنا کرتا ہوں جو تین راتیں پہلے نہ پیشاب اور نیند کے (سوزوں کے ساتھ) ہوتی ہیں۔

یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے بیان کی ہے۔ ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔



حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا میں جیسے نبی والوں کو کہہ رہا تھا کہ (یہ روایت) نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ بچوں کو نہ لکھ کر آپ کی صاحبزادی کو میرے نکاح کی خبر کے بعد وہاں اس وقت سے یہاں لوگوں نے یہ کہہ کر آپ کے فرمایا کہ حق کرتا اور ضرورت سے یہ حدیث میں نقل کی ہے۔

۱۴۹. وَعَنْ عَائِشَةَ بِنِ الْأَسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي صَالِبٍ عَنْ مَنبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ كُنْتُ أَجْلِسُ مِنَ الْهَذْيِ شِدَّةً فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتِ الْبَيْتَةُ عَشِيْقَةً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ فَأَمَرْتُ عَمْرًا الْأَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ وَإِذَا انْجَمَيْتُ فِي مُسْتَبَدِّهِ وَاسْتَأْذَنَ صَوْبِي.

عائشہ بن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کو کوفہ کے منبر پر یہ کہتے ہوئے سنا تھا میں نے بہت شہت پاتا تھا میں نے چاہا کہ (خود) ارسال اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہ چیزیں اس کی صاحبزادی میرے نکاح کی خبر کے بعد وہاں اس وقت سے یہاں لوگوں نے یہ کہہ کر آپ کے فرمایا کہ حق کرتا اور ضرورت سے یہ حدیث میں نقل کی ہے اور اس کی شہادت ہے۔

۱۵۰. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَدْرِي فِي الصَّلَاةِ أَيُّهَا تَقْرَأُهَا ثُمَّ تَقْعَبُ غُسْلًا وَاجِدًا ثُمَّ تَتَوَضَّأُ بِسَبْعِ كُلِّ صَلَاةٍ رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ وَاسْتَأْذَنَ صَوْبِي.

ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا ارسال اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تھا کہ وہابی عورت کے ہرے میں یہ کہتے ہوئے آپ کے فرمایا کہ ”میں نے اس کے پاس میں نماز پڑھنے کے بعد ایک بار غسل کرنے کے بعد نماز کے وقت وضو کرنے کے بعد حدیث میں نقل کی ہے اور اس کی شہادت ہے۔“

## بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ فِيهِ

باب: جو احادیث میں تہم کے بارے میں ہیں

۱۵۱. وَعَنْ الْأَسْرِ بْنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَخِي أَبُو الْهَيْثَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَهْدِهِ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْلُقَ رُؤُوسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَأَصْلُهُ فِي مُسْنَدِهِ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سوچا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ مبارک میں نماز عشاء کا انتظار کرتے رہتے یہاں تک کہ ان کے سر اٹھنے کی آواز سے اٹھتے رہتے نماز پڑھتے تھے اور وضو نہیں کرتے تھے۔ یہ روایت ابو داؤد و ابن ابی شیبہ نے صحیح سند سے روایت کی ہے اور اس کی شہادت ہے۔











ابو نعیم نے کہا کہ شہید ایک اندھانوں میں گر گیا اور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اپنے صحابہ و علماء پر حار ہے تھے  
نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھنے والے کچھ لوگ جس پر سے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جو شخص ان  
میں سے بٹسے وہ وہو بھی لوٹائے اور نماز بھی۔" یہ حدیث عبد اللہ بن زرق نے اپنی مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن قوی ہے۔

## بَابُ الْوُضُوءِ بِمِثْلِ الَّذِي تَرَى

باب: وضو تہا س کے پھونے سے وضو

۱۰۱. عَنْ يُمَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَنَسَ  
أَحَدُكُمْ ذُرَّةَ فَلْيَتَوَضَّأْ. وَوَادَّ مَالِكٌ فِي الْمَوْظَا وَأَخْرَجُونِ وَضَعْتُهُ نَحْضًا وَالْبَزْمَلِيُّ وَالِدَ وَقَطِيبِي  
وَالْبَيْهَقِيُّ وَفِي الْبَابِ أَخَا يُمَيْرَةَ أَخْبَرُ.

حضرت امیرہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "قرمیں سے کوئی جب اپنے عضو تہا س  
کو چھوے تو وضو کرے۔" یہ حدیث مالک نے معاذ میں اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ احمد ترمذی اور قسیمی اور نسیمی نے اسے صحیح  
قرار دیا ہے اور اس سند میں اور روایات بھی ہیں۔

مسئلہ: امام ابو حنیفہ کے نزدیک من ذکرہ قسیمی اسناد کے نزدیک افضل ہے۔

حنفیہ کی دلیل: حدیث باب حدیث خلق بن علی ۱۶۰ امام بخاری کے اسناد میں المدنی فرماتے ہیں: ہوا حسن من  
حدیثی بسرہ: ماہر ضحاوی فرماتے ہیں مستقیماً الاستناد محدث بنوری بحث کے بعد فرماتے ہیں حدیث قوی  
ہے۔ (معارف نمبر ۳۹۸، ۱) اور استدلال یہ ہے کہ اس صحیح حدیث سے معلوم ہوا ہے حدیث بن دحرج ۱۶۱ مدنی کی طرح ایک  
جز ہے ہند ناقص نہیں ورنہ حرج لازم آئے گا۔ جو ما جعل علیکم فی الدنیا من حرج فخص نقصی کے خلاف ہوگا۔  
دوسری دلیل: آثار صحابہ ہیں۔ جو حدیث نمبر ۱۶۱ سے نمبر ۱۶۷ تک ہیں۔

ائمہ شافعیہ کی دلیل: حدیث باب حدیث نمبر ۱۵۹ جواب (۱) یہ مسئلہ مرادوں سے متعلق ہے اور عامہ  
الودود سے امر یہ واقعہ ہوا تو کثرت سے صحابہ کرام اس کی روایت کرتے نہ کہ صرف ایک صحابی۔ (۲) علامہ انور شاہ کشمیری فرماتے  
ہیں تحقیق یہ ہے کہ یہ غیر خواص کے لیے اور کتاب پر محمول ہے۔ (۳) قائلین نقص کا فرقہ ہات میں شدید اختلاف ہے ابن العربی، عیسیٰ  
رحمۃ اللہ علیہ و ابن تہیمہ و ابن تہیمہ (س ۱۰۱) میں اس کی چاروں روایات ذکر کی ہیں۔ بعض یہ ہیں متعدد مقصد کا فرق ثبوت احد  
ثبوت کافرق پر یہ اراجاع زائد اقل سے میں صغیر تیرہ میت و فی کافرق انسان اور حیوان کافرق و ہر انہیں (محسنین) کا مس  
و غیرہ تو تہمین نقص کے ہیں اس کا معنی ان تعین نہیں مجہ ہے۔ خلاف خلاف کے وہ حضرت طلحہ کی حدیث پر عمل طور پر عمل کرتے  
ہیں ہند اور شاہ ہے۔ دوسری دلیل: آثار صحابہ ہیں مثلاً حضرت ابو ہریرہ سے ابن عباس میں حضرت ام حبیبہ حضرت ابو  
ایوب حضرت جابر سے ابن ماریہ میں حضرت جابر سے اور قسیمی میں۔ جواب: اکثر ضعیف ہیں اور احتیاج پر محمول ہیں۔

۱۰۰۔ وَعَنِ ظَلِيقِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مُسْتَسِفٌّ ذَكَرَ لِي نَوْ قَالَ رَجُلٌ يُحْسِنُ ذِكْرَهُ فِي الصَّلَاةِ أَعْيَدُوا صَوْتَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتُوا فَوْضَعَةً فَبَدَأَ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ وَخَمْسَةَ آيَاتٍ جَنَانٍ وَظَلَمَ لِي وَأَكْبَرُ حَرَمٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُنَوَّرِ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ حَدِيثِ بَشَرٍ ذَكَرَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ  
حضرت ظلیق بن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ایک شخص نے کہا میں نے اپنے منہ کو مائل کو سمجھا ہے یہ اس نے یوں کہا یہ  
میں نماز میں اپنے منہ کو مائل کو سمجھا ہے کیا اس پر رخصت ہے؟ تو میں نے عرض کیا کہ اللہ عظیم و عظیم نے فرمایا نہیں بلاشبہ تو میرے منہ  
کی ایک طرف ہے۔

یہ حدیث اصحاب شمس نے نقل کی ہے ابن ماجہ ابی داؤد ابن جریر نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ابن المدینی نے کہا کہ یہ  
حدیث صحیح ہے اور قرشی اللہ عزوجل حدیث سے نہیں ہے۔

۱۰۱۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي تَرْسِي فِي مَبِشِ الدَّخْرِ وَطُورًا رَوَاهُ الصَّخَاوِيُّ  
وَالسَّائِدُ فِيهِ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ یہ منہ کو مائل کے چوڑے سے وضو کرتے ہیں نہیں سمجھتے تھے۔ یہ  
حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی متابعت ہے۔

۱۰۲۔ وَعَنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَهْلُ الْإِيمَانِ مَسَّتْ أَوْ أَخَذَتْ أَوْ ذَكَرَتْ رَوَاهُ الصَّخَاوِيُّ  
وَفِي رِسَالَةِ ابْنِ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا مجھے چھ بار یہ نہیں کہ میں اپنی ناک یا کان کو چھوں یہ اپنے منہ کو مائل کو باتھ لگاؤں  
(یعنی ان سب سے بچنے سے) و تھوڑے وقت کے بعد حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی متابعت ہے۔

۱۰۳۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي تَرْسِي فِي مَبِشِ الدَّخْرِ وَطُورًا رَوَاهُ الصَّخَاوِيُّ  
وَالسَّائِدُ فِيهِ

یہ منہ کو مائل کے چوڑے سے وضو کرتے ہیں نہیں سمجھتے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی متابعت ہے۔  
حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اپنے منہ کو مائل کو سمجھا ہے یہ اس نے یوں کہا یہ  
میں نماز میں اپنے منہ کو مائل کو سمجھا ہے کیا اس پر رخصت ہے؟ تو میں نے عرض کیا کہ اللہ عظیم و عظیم نے فرمایا نہیں بلاشبہ تو میرے منہ  
کی ایک طرف ہے۔

۱۰۴۔ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي تَرْسِي فِي مَبِشِ الدَّخْرِ وَطُورًا رَوَاهُ الصَّخَاوِيُّ  
وَالسَّائِدُ فِيهِ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اپنے منہ کو مائل کو سمجھا ہے یہ اس نے یوں کہا یہ  
میں نماز میں اپنے منہ کو مائل کو سمجھا ہے کیا اس پر رخصت ہے؟ تو میں نے عرض کیا کہ اللہ عظیم و عظیم نے فرمایا نہیں بلاشبہ تو میرے منہ  
کی ایک طرف ہے۔



آکے مچھو ابور' پوسہ پٹ' ملے نقسائی ہے۔

[illegible]

استقامت کی ذریعہ یہ ہے کہ ہم اپنے

ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تتوضأ من يحوم الغنم قال ان شئت  
فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ رواه مسلم

یہ وہ کہا جاتا ہے جو اسے اس وقت سے مراد ہو گئی ہے۔ مگر اس کا تعلق کرنا ان کی اس بات پر کہ انہیں اس حد تک ہے۔  
فمضض ومضضنا ثم صلی ولہ یتوضا

وَمِنْ عَشِيرَتِ الْمُؤْمِنِينَ جَنَّتَانِ رَاحَتِي لَنَا قَدَّحَاتِي أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكَلَنَ كُتِفَ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ يَتَوَضَّأُ زَوْادًا أَسْلَقَانِ.

حضرت امیر المؤمنین علیؓ نے کہا: "اگر علم کے بغیر ایمان لے لیا جائے تو ایمان بے فائدہ ہے۔"

وَعَمِلْ ذَمِيمَةً رَحِمْنَاهَا عَقَبًا قَالَتْ إِنَّ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ عِنْدِهَا نَبِيًّا  
سَمِعَ صَلَّوْا وَلَمْ يَنْصُرُوا وَإِلَّا الشُّعْرَانِ

فہم لہذا ان کے حضرت نبیوں رضی اللہ عنہما کہا بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے میرے پاس (یعنی وہ) ہزار ہا سال

[illegible][illegible]

فرمایا: "یہ روایت شیخین نے پیش کی ہے۔

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَايَنَّا كَيْفَ فَتَعَرَّضْنَا لَهُ قَالَهُ فَضَلُّنِي وَلَمْ يَتَوَخَّأْهُ قَالَ جَنَّتٌ قَبْلُهَا



۱۰۹. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَبْلَهُ الرَّجُلُ إِيمَرُكَ وَجَسَدُكَ يَتَبَدَّلَانِ  
السَّلَامَةُ مِنْ قَبْلِ إِمْرَأَتِهِ أَوْ جَسَدِهَا يَتَبَدَّلَانِ عَلَيْهِ الْوُحُوشُ زَوَاكِيرُكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَسَدَدُكَ حَوَائِجُ

حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کہتے تھے "مرد کے لیے اپنی بیوی کا یہ رہنا ہے کہ اس سے اپنا نامہ گناہ پرست سے ہے اور  
کوئی اپنی بیوی کا یہ نہ کہ اس سے اپنے ہاتھ سے جوئے تو اس پر غور و خوض سے۔" یہ حدیث اس بات کے موافق ہے کہ کسی کے لیے اور اس کی  
سازگاری ہے۔

۱۱۰. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَكَلِمَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قَبْلَتِهِ فَإِذَا اسْتَحْدَّ عَزَمْتُ أَنْ أَقْبِضَ رِجْلِي فَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهُمَا وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ  
فِيهَا مَضَانِيخُ. زَوَاكِيرُكَ سَمْعُكَ

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے سامنے لیٹ بیٹھتی تھی اور  
میرے دونوں پاؤں آپ کے قبلہ کی جگہ ہوتے تھے۔ جس جب آپ سجدہ کرتے مجھے چھوٹے پاؤں اپنے پاؤں کے نیچے یعنی پھر جب  
آپ کھڑے ہوتے تو میں انہیں پھیلا دیتی اور گھبراہٹ میں ان دونوں پر اس نہیں تھے۔" یہ حدیث شخص کے لیے نیک ہے۔

مسئلہ: اختلف کے نزدیک مس ماؤنہ نقض نہیں۔ ائمہ کا فرق کے نزدیک ناقض ہے۔ والکل اس میں۔ (۱) احادیث باب  
حدیث نمبر ۱۷۸۷ حدیث نمبر ۱۸۱۱ اور حدیث نمبر ۱۸۱۲ دلیل قولہ تعالیٰ اولا مستم النساء فلم يجدوا ماء الاية (۲) دوسری  
قرأت میں لستم النساء (۳) لیس کے معنی حقیقی بیوی کے ہیں حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن عمر سے یہی تفسیر مروی ہے  
جیسا کہ پہلی حدیث میں ہے لہذا اس امر میں ناقض وضو ہے۔ جواب: انہوں نے اس سے معنی جوڑا کے ہیں حضرت ابن عباس  
حضرت علی حضرت ابی ہریرہ و ابی اشعر نے یہی تفسیر کی ہے یہ تفسیر کلی وجوہ سے رائج ہے۔

(۱) اس تفسیر سے حکم الیہ حکم اس آیت سے ثابت ہو گا۔ آیت جانشانہ کا نام ہو گی بخلاف پہلی تفسیر کے اس پر حکم  
ثابت نہیں۔ (۲) اس سے باب مناعہ سے طریق سے مشابہت چاہتا ہے جو مناعہ میں پائی جاتی ہے۔ (۳) آپ صلی اللہ علیہ  
وآلہ وسلم نے حضرت ابن عباس سے لے کر قمران کی دعا میں لی تھی ترجمان القرآن آپ کا لقب ہے بعد ان کی تفسیر رائج ہے۔

سوال: حقیقت کے لحاظ سے وقت بخیر و بھلا وقت نہیں ہو سکتا جس کے حقیقی معنی ہیں درست ہیں ترجمان کے معنی ہیں صحیح  
جواب: قرآن کے وقت بخیر و درست ہو ہے مذکور بالا احادیث بخیر کا درست قرآن میں فرق جاتی تھی اس کے اطلاق و عموم  
پر اس میں کرتے کیونکہ اگر کے مذکور یہ نقض کے لیے مس بالضرورت شرط ہے جبکہ آیت ثبوت کی یہ ہے خالی ہے۔ مستشرقین نے  
کی دو سسری وسیل: باب کی دوسری روایت ہے۔ جواب: یہ موقف ہے جو مرفوع کے مقابل میں جہت نہیں۔

۱۱۱. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَلْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى عَيْنَيْهِ فَقَدْتُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا







مران میں جھین رہی اللہ عز نے کہا ہم ایک سفر میں نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ تھے آپ نے لوگوں کو نماز پڑھانی، جب آپ اپنی نماز سے فارغ ہوئے تو دیکھ کہ ایک شخص بیٹھ رہا ہے اس نے لوگوں کے ساتھ نماز نہیں پڑھی تو آپ نے فرمایا "اے فلاں شخص! تجھے لوگوں کے ساتھ پڑھنے سے کس نے روکا ہے؟" آپ نے کہ مجھے جہالت لاحق ہو گئی ہے اور اپنی نہیں! آپ نے فرمایا "تمہارے لیے مٹی ہے اور وہاں نہیں کالی ہے۔" (یعنی تیمم کر، اور نماز پڑھو) یہ حدیث شخص نے نقل کی ہے۔

۱۸۸. وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَفِثْنَا عَلَى النَّاسِ بِشَيْءٍ جُعِلَتْ ضَعْفُؤُنَا كَضَعْفُوفِ السَّلَاطِيكِ وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُنْهًا مَسْجِدًا وَجُعِلَتْ لِرَبِّنَا ظُهُورًا إِذَا كُنَّ تَحِيْبُ الْمَاءَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں دوسری امتوں سے عین چیزوں کی نفی طعن کی ہے، یہی لوگوں کو ہر شے کی صفوں کی طرح قرار دیا گیا ہے اور اسے لیے تیسرا درجے زمین مسجد بنادی گئی ہے (یعنی ہر جگہ نماز ادا کر سکتے ہیں جب کہ پہلی امتوں کے عبادت گاہے فگاہوں تھے) اور جب ہم پانی نہ پائیں تو زمین کی مٹی سے لیے طور بنادی گئی ہے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۱۸۹. وَعَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اخْتَلَمْتُ لَيْلَةً بِلَدَّةٍ فِي غَرَوَةٍ كَأَمِ السَّلَاسِلِ فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَتَنَسَّلَ فَأَهْلَكَ فَمَتَّعْتُمُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَهْضَابِي الضَّرِيحَ فَذَكَرُوا خِلَتِ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عُمَرُو صَلَّيْتُ بِأَهْضَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ فَأَخْبَرْتَهُ بِالْبَيْتِ مَتَّعْتَنِي مِنَ الرِّغَابِ فَقَالَ وَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا رَوَاهُ أَبُو ذَاوُدَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

حضرت عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے کہا "غزوہ ذات السلاسل میں ایک (سخت) لکھنوی رات میں مجھے استقام ہو گیا، میں یاد رکھ کر غسل نہ کیا تو ہلاک ہو جاؤں گا۔ میں نے تیمم کر کے اپنے ساتھیوں کو صبح کی نماز پڑھانی۔ انہوں نے یہ بات دوسرا اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ذکر کی آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "ابو عمرو! تم نے جہنی دوت ہوئے اپنے ساتھیوں کو نماز پڑھانی؟" تو میں نے آپ کو وہ بات بتادی جس نے مجھے غسل سے روکا اور میں نے عرض کیا "یہ شہ میں نے اللہ تعالیٰ (کے ارشاد مبارک) کو سنا کہ انہوں نے فرمایا "آپ کو ہلاک نہ کرؤ! اللہ تعالیٰ تم پر نہایت رحم کرنے والا ہے۔" تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس پر سے اور توجہ نہ فرمایا۔ یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند بھیج ہے۔

مسئلہ: اگر عشاء کے نزدیک تیمم میں رخصت ہیں اور میں ایک سے اندھا نگرانہ جائے دوسری سے ہاتھ کا کھدیم میں لگ کر کیا جائے؟  
 اہل احقر کے نزدیک ایک ضرب دونوں کے لیے کافی ہے۔ دلائل حسبہم وراہوا بیٹ باب حدیث نمبر ۱۸۶ تا حدیث نمبر



چہرہ کیلئے اور ایک بار بازوؤں کے لیے کہیں سمیت۔ یہ حدیث دارقطنی اور حاکم نے نقل کی ہے اور حاکم نے اس صحیح ترمذی پر ہے۔

۱۸۸. وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَأَنَا تَمْتَعْتُ فِي الثَّرَابِ فَقَالَ اضْرِبْ هَكَذَا وَضَرْبَ بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرْبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَسَحَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرْبَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الْبِرِّ فَقَضَى. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَالدَّارِ قُطَيْبِيُّ وَالتَّلْكَاتِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ایک شخص نے آکر کہا مجھے جنابت لاحق ہوئی اور میں مٹی میں لوٹ چلا ہوا ہوں نے کہا اس طرح، رو دو اور اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مار کر اپنے چہرے کا مسح کیا پھر دونوں ہاتھ مار کر ہاتھوں کا مسح سمیت کر لیا۔ یہ حدیث حاکم دارقطنی اور طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۸۹. وَعَنْ تَالِقٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ فَضْرَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَمَسَحَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَضَرْبَ حَزْبَةٍ أُخْرَى فَمَسَحَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ تَالِقُ نے کہا میں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے ہاں سے میں پوچھا تو انہوں نے اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مارے اور ان کے ساتھ اپنے دونوں ہاتھوں اور چہرہ کا مسح کیا اور دوسری بار ہاتھ مارے تو ان کے ساتھ اپنے بازوؤں کا مسح کیا۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۹۰. وَعَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنَ الْخُرُوفِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ كَرَّ إِلَى عَيْنِ الْوَدَّاءِ فَضَرْبَ حَزْبَةٍ أُخْرَى فَمَسَحَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ تَالِقُ سے روایت ہے کہ میں اور حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما (مقام) حروف سے واپس آئے یہاں تک کہ جب وہ (مقام) مدینہ میں تھے لوگوں نے پاک مٹی سے تمہارے چہرہ اور ہاتھوں کا مسح سمیت کر لیا۔ یہ حدیث مالک نے مؤطا میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۹۱. وَعَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَيَسَّمَ ضَرْبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَضَرْبَ حَزْبَةٍ أُخْرَى فَمَسَحَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ ضَرْبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَضَرْبَ حَزْبَةٍ أُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَلَا يَنْفُضُ يَدَيْهِ مِنَ الثَّرَابِ. رَوَاهُ الدَّارِ قُطَيْبِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

سالم رحمۃ اللہ علیہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما جب تیمم کرتے اپنے دونوں ہاتھ زمین پر مارتے ان کے ساتھ اپنے چہرے کا مسح کرتے پھر دوسری بار دونوں ہاتھ زمین پر مارتے اور ان کے ساتھ اپنے دونوں ہاتھوں کا مسح سمیت کر لیتے اور اپنے ہاتھوں کو مٹی کی وجہ سے جھاڑنے نہ تھے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

# کِتَابُ الصَّلَاةِ

## بَابُ الْمَوَاقِيتِ

### باب: اوقات کا بیان

ربط یہ ہے کہ پہلے مقدمہ للصلوة اور سورۃ مائدہ طہارت کا ذکر تھا اور اب سورۃ نور اصل مقصود یعنی صلوٰۃ کا بیان شروع ہو رہا ہے لفظ صلوٰۃ کے متعدد معنوی معانی ماقول ہیں۔ (۱) صلوٰۃ بمعنی دعا سے مشتق ہے (۲) صلوٰۃ بمعنی رحمت سے مشتق ہے (۳) صلوٰۃ بمعنی صلہ سے مشتق ہے۔ صلہ تعلق کو کہتے ہیں کیونکہ صلوٰۃ میں عباد اور معبود کے درمیان ایک تعلق اور رابطہ ہے اس کے علاوہ اور بھی کئی معانی ہیں۔ صلوٰۃ کی شرعی تعریف: **ہی اركان معبودہ و افعال مخصوصہ من انقیاد والقرآن وغیرہا فی اوقات معینہ**

ابستدہ **شرعیہ** **صلوٰۃ**۔ اب سے پہلے نماز تہ فرض ہوئی پھر وہ مال کے بعد کہ میں معمران سے قبل تہجدی فرضت منسوب ہو کر دو نمازیں یعنی فجر اور عصر فرض ہو گئیں جیسا کہ قرآن میں ہے: **وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار** (پ ۲۳) فجر ہجرت کے بعد عصر میں روزہ و زکوٰۃ اور عصر میں نماز فرض ہوا۔ **المواقیت** ایقات کی جمع ہے یعنی اوقات معینہ۔

۱۱۰ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ آتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَهُ الْفَجْرَ حِينَ الْفَتْحِ الْغَدُورِ وَالنَّاسُ لَا يَكْذِبُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ ذَا النُّبُشِ وَالنَّاسُ لَا يَكْذِبُ يَقُولُ قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَهُ بِالْعَصْرِ وَانْشَمَسَ مَرْتَفَعَةً ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَهُ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَهُ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدَا حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ تَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرْنِيًا وَمِنْ وَقَعَتِ الْعَصْرُ بِالْأَمْسِ ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ انْخَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّمْسِ ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ فَقَالَ أَلَا تَرَى هَذِهِنَّ زَوَاقِعَ مُسْلِمٍ.

معرفت ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس ایک سائل (مسئلہ پوچھنے والا آیا) اوقات نماز کے بارے میں مسئلہ پوچھنے لگا آپ نے اسے کچھ جواب دیا (ابوموسیٰ نے) کہا یا اے کرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہلالِ رُشیٰ اللہ عنہ سے فرمایا تو انہوں نے فجر کی تکبیر کہی جب کہ ٹوٹ (اندھیرے کی وجہ سے) ایک (امریت کو شامت نہیں کر سکتے تھے پھر



حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "میرا نکلنے کا لمحہ، بیت اللہ کے پاس دو اعلاست زانی ان میں سے پہلی بار ظہر پڑھی جب کہ میرے سر کے برابر تھا پھر عصر پڑھی جب کہ میرے چہرے کا سایہ اس کے مثل ہو کر پھر مغرب پڑھی جب کہ سورج ڈوب گیا اور روزہ دار نے روزہ افطار کر دیا پھر عشاء پڑھی جب کہ مثل قحط ہوئی پھر فجر پڑھی جب کہ صبح روشن ہوئی اور روزہ دار نے کھانا خرام ہو گیا اور دوسری دفعہ ظہر پڑھی جب کہ میرے چہرے کا سایہ اس کے ایک مثل ہوئی جس وقت کہ پہلے دن عصر پڑھی تھی۔ پھر عصر کی نماز پڑھی جب کہ میرے چہرے کا سایہ اس کے دو مثل ہو گیا پھر مغرب کی نماز اس کے پہلے وقت میں پڑھی۔ پھر عشاء کی نماز جب رات کا ایک تہائی حصہ گزر گیا پھر صبح کی نماز پڑھی جب کہ شام روشن ہوئی۔ پھر جبرئیل علیہ السلام نے میری طرف متوجہ ہو کر کہا: اے محمد! آپ سے پہلے دنیا (علیہم السلام) کا یہ وقت ہے اور وقت اس دن ان وقتوں کے درمیان ہے۔"

یہ حدیث ترمذی ابوداؤد احمد ابن خزیمہ دارقطنی اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى الْكُفْرَةِ اَذْبَلُوْنِي وَفَقْتُ الْفَضْلَ بَعْنَا بَيْنَ الْاَحَادِيْثِ

یعنی: میرے کفار میں سے تھیں، اپنے دھوکے کا وقت سے مراد الفضل وقت ہے۔

**اقتنی جبرائیل:** حضرت جبرائیل علیہ السلام کی وصیت فقہ حنفی کے طریقہ میں ہے کہ نماز میں بیٹھ کر جبرئیل علیہ السلام اور دو ملائکہ پر اپنے اوقات میں انہی بیٹے کہیں تو فوراً رکعتیں پڑھیں اور یہ نصیحتیں دیکھ کر باہر اللہ تعالیٰ کی دعا ہو کہ نماز میں تھیں۔

**فصلی الظہر:** سوال: نصیحت نماز ظہر سے کیوں کیا جاتا ہے میں نہیں جانتا۔

جواب: صحاح سے وہ بھی یہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فجر کی نماز بیت المقدس داخل کرتے تھے یا حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پہلی رکعت پڑھتے تھے تو فجر کی تعلیم کی ضرورت نہیں تھی یہ روشنی سے تعلیم زیادہ ضروری ہوتی ہے

كَانَ الْفَتْحَى مِثْلَ الشَّرَاةِ: ساری نسیب کے بعد تو یعنی زوالہ کے بعد بعد ظہر پڑھی تھی۔

**صلی المبررة الثانية الظہر حين كان ضلّ کل شئ مثله بوقت العصر**

اس سے معلوم ہوا ہے کہ جس وقت عصر پڑھی تھی اسی وقت دوسرے دن ظہر پڑھی تھی چنانچہ اس میں اختلاف ہوا۔ ظہر اور عصر کے درمیان کوئی وقت مشترک ہے یا نہیں۔ بہرہ کے نزدیک کوئی وقت مشترک نہیں جبکہ مالک نے نزدیک درمیان میں چار رکعت کا وقت مشترک ہے۔ اس کی دلیل یہی حدیث باپ ہے۔ (۱) یہ حدیث سوال ہے کہ پہلے ان مصرعے کے بعد میں جو فرمایا اس کا مطلب یہ ہے کہ جب میرے چہرے کا سایہ ایک مثل ہو گیا تو آپ نے عصر شروع کر دیا اور میرے ان جملہ کلمات کے بعد اس کا مطلب یہ ہے کہ میرے پیش تک ہو گیا تو آپ ظہر سے فارغ ہو چکے تھے۔ (۲) یا یہ باریک مشافہت ہے جب عصر کی نماز پڑھی تب میرے چہرے کا سایہ ایک مثل ہو چکا تھا جبکہ دوسرے دن ظہر پڑھی جب کہ ایک مثل ہوئے اور فقہاء نے یہاں کفر قرآن کریم سے اذنب لکھیں اذنب لکھیں یہاں معنی ہوگا جب عدت پورا کرنے کے قریب پہنچے ہوں۔ تیسرا وجہ اسب: حدیث است جبرئیل منسوخ ہے اوقات کی احادیث بعد کی ہیں۔



صَلَاةً مَا أَنْتَظِرُ مُنَوَّحًا وَيَتَوَلَّاهُ أَنْ أُنْشِقَ عَلَى أَمْتِي لَا مَرُتْ بِشَايِعِي هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى يَطْعَبِ النَّبِيُّ أَوْ أَقْرَبَ  
 مِنْ يَضِيفِ اللَّيْلَ ثُمَّ أَتَى بَلْعَجْرٍ فَأَخْرَجَهَا عَلَيَّ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَنْ تَطْلُعَ فَأَمَرَهُ فَأَكَاةَ الصَّلَاةُ فَضَلَّ ثُمَّ  
 قَالَ الْوَلَدُ بَيْنَ هَذَيْنِ رَوَاهُ الظَّاهِرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْتَمِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَسَى

حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے کہا: ایک شخص نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے نماز کے وقت کے بارے میں  
 پوچھا میں جب سورج ڈھلنا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ظہر کی اذان دی پھر انہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا تو انہوں نے نماز  
 کی اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر عصر کی اذان دی جب کہ بارے میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا تو انہوں نے کہا  
 تھا پھر انہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کہا تو انہوں نے اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر مغرب  
 کی اذان کی جب کہ سورج غروب ہو گیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں کہا تو انہوں نے اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ  
 وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر عشاء کی اذان کی جب کہ دن کی سفیدی دھننی اور روشنی ہے پھر ان سے کہا تو انہوں نے اقامت کی  
 اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر فجر کی اذان کی جبکہ فجر طلوع ہوئی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان سے کہا انہوں  
 نے اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر بادل رضی اللہ عنہ نے دوسرے دن کھیر کی اذان کی جب کہ سورج  
 ڈھل گیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز مؤخر کی۔ یہ سن کر ہر چیز کا یہ اس کے ایک مثل ہو گیا پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وآلہ وسلم نے انہیں کہا تو انہوں نے اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی پھر عصر کی اذان کی تو رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وآلہ وسلم نے اسے مؤخر فرمایا یہاں تک کہ ہر چیز کا یہ اس کے دو مثل ہو گیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں فرمایا تو  
 انہوں نے اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز پڑھائی۔ پھر مغرب کی اذان کی جب کہ سورج غروب ہو گیا میں رسول  
 اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز مغرب مؤخر کیا یہاں تک کہ بادی و کھنکھ میں دن کی سفیدی جو کہ شفق ہے غائب ہونے والی تھی پھر  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں فرمایا تو انہوں نے اقامت کی اور نماز پڑھائی پھر نماز عشاء کے لیے اذان بھی جب کہ شفق  
 غائب ہو گیا تو ہم سو گئے پھر ہم کی بار اٹھے پھر ہمارے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے تو فرمایا "لوگوں میں  
 تمہارے علاؤ اور کوئی بھی اس نماز کا انتظار نہیں کرے گا اور اگر میں اپنی اُمت پر شفقت نہ سمجھتا تو یہ نماز آدمی رات یا اس کے قریب تک  
 مؤخر کرنے کا حکم دیتا۔" پھر فجر کے لیے اذان کی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسے مؤخر کیا یہاں تک کہ سورج طلوع ہونے والا  
 تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان (بوالہ) سے کہا تو انہوں نے نماز کے لیے اقامت کی اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے نماز  
 پڑھائی پھر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "وقت ان دونوں کے درمیان ہے۔" یہ حدیث بطرائق نے اوسط میں بیان کی ہے اور  
 کئی نے کہا ہے کہ اسکی اسناد حسن ہے۔

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الظَّاهِرِيَّ هُوَ الْبَيْهَقِيُّ لَمَّا فَهَمَّ إِلَيْهِ أَبُو عَيْشَةَ عَمَهُ

نبوی نے کہا یہ حدیث اس پر دلالت کرتی ہے کہ شفیق سفیدی ہے جیسا کہ امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ تعالیٰ نے اختیار کیا ہے۔



## بَاب مَا جَاءَ فِي الظُّهْرِ

باب: جو روایات (وقت) ظہر کے بارے میں آئی ہیں

۱۰۱ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرَدُوا بِصَلَاةٍ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ زَوْا أَلْجَمَاءُ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب آگ کی شدت ہو جائے تو سردی کو لفظ کر دو یا شہابی کی شدت جہنم کے جوش، رتنے کی وجہ سے۔ یہ حدیث حدیث کی جماعت کے نقل کی ہے۔  
فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ: مشکل: اگر وہم کہ مائی گرمی جہنم کے اثر سے ہے تو ایک وقت تمام عالم کو محیط ہوئی چاہیے۔

جو سب: ہر چیز پہلے اپنے سرگرمی میں پختگی پہ پھر وہاں سے دوسری جگہ منتقلی پہ خود بخود گرمی کا مرکز ملتا ہے لہذا جہنم کی حرارت جب دنیا کی طرف آتی ہے تو اس کو سردی پہنچے اور نہ پہنچے لیتا ہے اور دوسری جگہ زمانہ اند میں بعض اوقات سے قریب ہے اور بعض سے بعید ہے تو اس سرگرمی کے قریب و بعید کی وجہ سے ایسا ہوتا ہے۔

پہلا مسئلہ: بقولہ تعالیٰ اقم الصلوة لعلو الشمس بالانقضاء: ظہر کا وقت زوال شمس سے شروع ہوتا ہے۔  
انہما وقت الظہر: انہما یعنی دو چیزوں کی مشہور روایت میں دو ٹوک ہے۔ انہما دو وقت اور وہ چیزیں نے نزدیک ایک شمس تک ہے۔  
امام ابو حنیفہ کی ایک روایت میں یہی ہے۔ ولا کل نبی صلیب: (۱) حدیث باب حدیث ابی ہریرہ نمبر ۹۱ قَالَ: إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرَدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ (صحیح مسلم) عربی مآخذ میں شدت حرارت کی شکل حد تک رہتی ہے تو عظیم سردی کی شکل کے بعد بھی ظہر کا وقت رہتا ہے۔ دوسری دلیل حدیث باب حدیث ابی ہریرہ نمبر ۹۱ بخاری کی روایت میں: قَالَ: يَوْمَئِذٍ: فَقَالَ لَهُ ابْرِدْ حَتَّى يَسَاوِيَ الظِّلُّ التَّمُونِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ۔ پہلے کا بار جب اس کے برابر: تو یہ بھی معنی ہوئی ہے کہ سایہ اس سے بہت زیادہ ہو جائے پھر اس وقت اذان کی گئی اور اس کے بعد نماز پڑھ لی مابین نماز پہلے کی شکل کے قریب: لہذا تحریر کر کے: لہذا پایا ہے۔ کہ حدیث میں: کہ کا واقعہ ہے مگر حدیث میں شِدَّةَ الْحَرِّ عام ہے۔ غم اور سحر دونوں کو شامل ہے تو ضرور بھی عام ہوگا۔ اور نماز کے اوقات سحر ظہر میں قیام ہیں۔ ولسبیل سبب مشہور: انما: جہنم کی حدیث مشہور ہے۔ ثم صلی العصر حتی کان ظل کل شیء مثله جواب: یہ حدیث بیان اوقات میں حتم ہے مذکورہ بالا احادیث سے جو چیزیں ملتا ہیں ان سے ملتا ہے۔

مفسر: وہ احتیاج اس میں ہے کہ ظہر کی نماز مثل اول میں اور عصر کی نماز مثلین کے بعد پڑھی جائے۔  
وہ سحر اس مسئلہ: امام ابو حنیفہ: امام احمد کے نزدیک: نبی میں تاخیر ظہر اور عصر میں تاخیر مستحب ہے۔ امام مالک کے مسئلہ کے بارے میں: ممکن کا اختلاف ہے۔ علامہ زرقانی فرماتے ہیں: امام مالک کے نزدیک: مطلقاً اور امام غیر مستحب ہے امام شافعی کے نزدیک: مطلقاً قیام مستحب ہے۔





احمد سے ہیں جو صحیح روایت، لیکن نے مواہم میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ الزَّيْنَبِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ لَمَّا تَهَيَّأَتْ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ أَنَّ وَقْتُ الظُّهْرِ لَا يَنْقُصُ بَعْدَ الْبُيُوتِ بَلْ يَبْتَدِئُ بَعْدَهُ وَوَقْتُهِ أَزِيدُ مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ وَفِي الْأَسْبَاطِ لَا يَلِي بِهَا أَتَخَاتُ وَوَقْتُ لَمْ يَجِدْ كَيْفَ أَخْبَرَهُ بِهَا صَحِيحًا أَوْ ضَعِيفًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ وَقْتُ الظُّهْرِ إِنْ أَنْ تَصِيغُهُ الظُّلُّ مَغْلَبٌ وَعَنِ الرَّقْمِ فِي حَبِيقَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَذَرُ قَوْلًا.

نبوی نے کہا: اذان (کرم) نے ان احادیث سے استدلال کیا کہ نماز کا وقت یہ عمل کے بعد ختم نہیں ہو جاتا بلکہ اس کے بعد بھی جاتی رہتا ہے نیز ظہر کا وقت عصر کے وقت سے زیادہ ہے اور ان احادیث کے ساتھ استدلال کرنے میں کئی اشکالات ہیں اور مجھے کوئی حدیث صحیح یا ضعیف نہیں ملی جو اس پر دلالت کرے کہ ظہر کا وقت سایہ کے داخل ہونے تک ہے اور امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ تعالیٰ سے اس مسئلہ میں دو قول ہیں۔

اگرچہ اجماع حدیثاً صحیحاً خلافِ اجماعِ اہل بیت کا اعتراف ہے مگر یہ روایات صحیحہ تو نہیں حتیٰ کہ ان میں دشمن کا لفظ صحیحہ مذکور ہو گیا ہے، اہل ضرر ملتے ہیں جن سے یہ بات تسلیم کر لی جاتی ہے کہ ظہر اول کے بعد اگر ظہر کا وقت باقی رہتا ہے، جن روایتوں میں یہ پیش کش کا صراحتاً مذکور ہے اور ان کے اندر کلام اور حدیثین استدلال کرتے ہیں وہ روایات پسے کی ہیں جیسے حدیث اذان، جہانلی وغیرہ کی زندگی کا ان کو یہ وجود روایات ضعیفہ پیش کرتے ہیں، بعد ان میں بعد ان روایات پر غصی کرنا چاہیے۔

## بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَصْرِ

باب: مجروح روایات وقت عصر کے بارہ میں آئی ہیں

عَنْ عَنِ رَحِمَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَهُ الْأَحْزَابِ قَالَ: سَوَّلَ اللَّهُ صَلَاتِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤَيِّدُهُمْ كَارًا حَتَّى حَتَمُوا وَشَقَّوْنَا عَنْ صَلَوةِ الْوَسْطَى حَتَّى غَابَ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالْمُسْلِمُ قِيَادَةً شَعَلُونَا عَنْ صَلَوةِ الْوَسْطَى صَلَوةِ الْعَصْرِ.

حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا: جب احزاب کا دن تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ ان کی قبر میں اور ان کے گھر آگے۔ ان قبروں کے چھیدنا کہ انہوں نے انہیں صلوٰۃ بھی سے روکتا ہے وہ آپ نے تکبر کے ساتھ ہر مشعل رکھا۔ یہ حدیث شیخین سے نقل کی ہے اور مسلم کی ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں: "انہوں نے انہیں مشغول رکھا سو وہ ظنی کہ عصر ہے۔" عصر کے ابتدائی وقت میں رسول میں امام صاحب کے ہاں مثل ثانی نے بعد شروع ہوا ہے مجبور کے ہاں میں اس کے بعد شروع ہوا۔

پہلا مسئلہ: اختتام وقت عصر: اگرچہ ہاں غروب شمس ہے بعض مفسر نے یہ روایت منکر ہے اور بعض کے نزدیک عصر انہیں تک ہے۔ انہوں نے جمع کی دلیل: عن ابی حنيفة مرفوعاً من ادراك ركعة من صلاة العصر

قبل ان تغرب الشمس فقد اشدك العصر (صحاح ستہ) دوسری دلیل: حدیث عبداللہ بن عمر بن العاص مرفوعاً: وقت العصر مائے تغرب الشمس رواہ مسلم۔  
مشعلین کی دلیل: امامت جبریل علیہ السلام ہے۔

جواب: ہذا وقت کے باب میں وہ مقدم ہے لہذا اسے فرما دیتے ہیں (فتح القدر ص ۲۳۰ ج ۱)۔

انصاری کی دلیل: حضرت ابوہریرہ کی مرفوع حدیث ان العصر (وقت العصر) حتی تصغر الشمس (ترمذی) جواب: مذکورہ احادیث کے قرینہ سے یہ وقت مختار پر موقوف ہے۔

دوسرے مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک عصر جس سے پہلے تک تاخیر عصر افضل ہے۔ اگر اذان کے ہاں قیام افضل ہے۔

حنفیہ کی دلیل: (۱) پچھلے باب کی حدیث ابن عمر نمبر ۱۹۸ الحما مشلکہ ومثل الیہود والنصارى کر جل استعمل عظام الخ امام محمد فرماتے ہیں اس سے معلوم ہوا کہ ظہر اور عصر کا دریا نہ وقت زیادہ ہے اور عصر اور مغرب کا درمیان نہ وقت کم ہے۔ یہ سب ہو سکتا ہے کہ عصر کو اول وقت سے مؤخر کر کے پڑھا جائے (موطانا محمد)۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل: حدیث انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کان یصلی العصر والشمس بیضا، مرتفعہ حیة (روشن) وینصب انذاهب انی العوال والشمس مرتفعہ عوان، مالیتہ کی جمع ہے یہ مدینہ کی روایت آبادیوں میں جو محمد کی جانب تھیں اور ہواؤں یا دیاں تھیں وہ سائلہ کہاتی تھیں۔

جواب: حدیث میں یہ محلی کے قریب اور بعد کی کوئی تصریح نہیں بلکہ حدیث میں ماضیہ یا آری کی کوئی تفصیل نہیں مگر عوامی تک جلدی پہنچ سکتا ہے۔ پھر بخیر ہو تو ہو مگر اور جوان کی وضاحت نہیں۔ جب تک ان امور کی وضاحت نہ ہو تو حدیث قابل استدلال نہیں۔ دوسری دلیل: حدیث امامت جبریل کو کداس میں دوسرے دن وقت عصر مشتمل بتلایا گیا ہے۔ وحلی فی العصر حتی کان ظلہ مثلہ رواہ ابو داؤد والترمذی۔ جواب: (۱) یہ حدیث استحباب پر مبنی ہے تاکہ تمام روایات میں تطبیق ہو جائے۔ (۲) حدیث جبریل کا مقصد یہ ہے کہ عصر کی ابتداء شعلین پر کی۔

شغلوا عن الصلوة الوسطی: اس موقع پر صلوٰۃ عرف اس لیے نہ پڑھی گئی نہ وہ ابھی شروع نہ ہوئی تھی۔ ملائی عاری فرماتے ہیں کہ نماز میں فوت ہونے کا واقعہ دونوں چیزوں آیا ایک دن تو صرف نماز عصر فوت ہوئی تھی ایک دن مسلسل پورا نماز یعنی ظہر سے عشاء تک باقی صلوٰۃ بطلی کے بعد اذان کے بارے میں متحدہ اقوال ہیں۔ ثمن مشہور ہیں۔ (۱) صلوٰۃ عصر حاتف کا ایک قول ہے۔ (۲) مسند فقیر شوخ مالک اور امام مالک کی ایک روایت شاذہ یہی ہے۔ (۳) صلوٰۃ الظہر ہے صحابہ میں سے حضرت زید بن ثابت کا قول و امام صاحب کی ایک روایت ہے۔ دوسری سے مراد الفضل اور اشرف بھی ہے اور بالنسب دودہ کے درمیان بھی ہے عصر کی نماز سے پہلے دو نمازیں صلوٰۃ نہاد یہ ہیں یعنی فجر اور ظہر اور عصر کی نماز کے بعد دو نمازیں صلوٰۃ لیلیہ ہیں یعنی مغرب اور عشاء معصوم: عصر کی نماز چھٹا ہے۔

۲۰۱۔ وَعَنْ شَقِيقِي بْنِ شَقِيبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْغُضْرِ) فَقَرَأْتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَزَلَّتْ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا حَيْثُ شَقِيقِي لَهُ هِيَ إِذَا صَلَّوْهُ الْعَصْرَ فَقَالَ لِبَرَاءٍ قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ تَزَلَّتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

شقیق بن شعیب سے روایت ہے کہ براء بن عازب رضی اللہ عنہ نے کہا یہ آیت نازل ہوئی:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْغُضْرِ (آخر صحت) (پہنڈی) کرو تم نمازوں کو بالخصوص نماز عصر کی

ترجمہ یہ آیت تلاوت کی جتنی دیکھتا تھا میں نے چاہا پھر اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو منسوخ کر دیا یا تو یہ آیت نازل ہوئی:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى (ترجمہ نمازوں کی حفاظت کرو بالخصوص نماز عصر کی)

تو ایک شخص نے جو کہ شقیق کے پاس بیٹھا وہ تھا میں نے کہا یہ تو پھر نماز عصر ہی ہو تو براء رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے تمہیں بتا دیا ہے کہ یہ آیت نازل ہوئی اور اسے اللہ تعالیٰ نے منسوخ کر دیا اور اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۰۲۔ وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّوْهُ الْوُسْطَى صَلَّوْهُ الْعَصْرِ. رَوَاهُ الْإِسْنَادِيُّ وَحَدَّثَهُ.

حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "صلوات الیٰ علی نماز عصر ہے۔" یہ حدیث احمدی نے نقل کی ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۰۳۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تِلْكَ صَلَّوْهُ الْمُتَافِقِ تَجِلُّسُ تَرْفُطُ الشَّمْسُ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قُرْبَى الشَّيْطَانِ قَامَ فَتَقَرَّهَا أَوْ بَعَا لَا يَنْكُرُ اللَّهُ فَبَعَا إِلَّا قَلِيلًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ کہتا یہ صحابی کی نماز ہے وہ بیٹھا رہتا ہے اور سورج اٹھتا رہتا ہے یہاں تک کہ سورج دو شیطانوں کے درمیان ہو جاتا ہے تو کھڑا ہو کر چار چھوٹیں نکالتا ہے اس میں اللہ تعالیٰ کا ذکر بہت ہی تھوڑا کرتا ہے۔ یہ روایت مسلم نے نقل کی ہے۔

فکانت بین قرنی شیطان بسورۃ کا شیطان کے جتنوں میں اُس نے وہ صبح یا تو یہ ہے کہ واقعی اس نے سبک تپس اور طواف فرمایا ہے وقت اور سورج کے نماز کو میرا کھڑا کرتا ہے کہ سورج راستوں کی عبادت اس کے آتش و قہر ہوا بعض نے کہا کہ یہ کجائی کا اور اسی کلام ہے اور اس کے جتنوں سے مراد اس کا شیطان اور اس کا ملا ہے کہ اس وقت اس کے چیلے چنے غیر اللہ کی پوجا میں مصروف رہ جاتے ہیں۔ امام بخاری نے اس کا یہ مطلب بیان کیا ہے کہ شیطان جتنوں کو اپنا نور اپنے منکرات سے صاف کر دیتا ہے یہ شیطان ان پر نماز اور وقت پر نماز پڑھنے سے باز رکھتا ہے۔ فقہوار بھٹا: مصری نماز میں اللہ تعالیٰ سے









۲۰۹. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ صَلَوةِ الْيَحْيَاءِ حَتَّى كُنَّا مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ قَالَ لَهَا أَصَلَّيْتَ لَمْ قَالَ خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ قَالَتِ الْفَاسُ قَدْ اخْتَلَعُوا مَضَاجِعَهُمْ وَأَنْكَمُ لَمْ تَزَالِي صَلَوةً مُنْذُ نَظَرْنَا فَمَوْحًا وَتَوَلَّا طُعْفُ الضَّعِيفِ وَسُكْمُ الشَّقِيقِ وَحَاجَةٌ فِي الْحَاجَةِ لَا تَحْرُثُ هَذِهِ الصَّلَوةُ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ. رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ نے کہا کہ ہم نے ایک رات نماز حیات کے لیے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا انتظار کیا یہاں تک کہ ایک تہائی رات کے قریب وقت گر گیا (حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ نے) کہا پھر آپ شریف تھے تو میں نماز پڑھائی۔ فرمایا "ابنی ابی جعفر! یہ روایت غلط ہے اس میں پریشانی ہے۔ یہ تمہارے ہی ذہن سے تمہاری نظر میں آیا کہ تمہاری نماز میں کوتاہی ہوئی یا نہ ہوئی تو میں اس نماز کو آج رات میں نہ پڑھتا۔"

یہ روایت ترمذی اور ابن خزيمة کے علاوہ صحابہ غم سے نقل کی ہے۔ ہر اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۱۰. وَعَنْ ذَکْوَجِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي حُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَلَّى الْيَحْيَاءَ آتَى اللَّيْلَ يَسُتُ وَلَا تَغْلُهَا. رَوَاهُ الطَّعَاوِيُّ وَرَوَاهُ بَعْضُ النَّفَاثِ

ذکوان بن جبیر نے کہا "حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت ابو حویرہ رضی اللہ عنہ کی طرف لکھا" اور نماز کی نماز رات کے جس حصہ میں چاہر پڑھا اور اس سے غفلت نہ کرو۔" یہ روایت لحادی نے نقل کی ہے اور اس کے رد میں ہیں۔

۲۱۱. وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ لَا يَحُزُّكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا طُفَّ صَلَوةُ الْيَحْيَاءِ قَالَ طُلُوعُ الْفَجْرِ. رَوَاهُ الطَّعَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

عثمان بن جریر نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا "معاذ کی نماز میں کوتاہی کیا ہے؟" (حضرت ابو ہریرہ نے) کہا "اعلموا فجر۔" یہ حدیث لحادی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ التَّبِصَوِيُّ قُلُ الْيَحْيَاءِ عَلَى أَنْ وَقْتُ الْيَحْيَاءِ يَتَّبِعُ بَعْدَ مُصْبِي يَضِيفُ اللَّيْلَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَا يَحْزُجُ بِحُزِّهِ قَبْلَ الْيَحْيَاءِ بَلْ يَحْزُجُ الْيَحْيَاءُ بِهَا يَتَّبِعُ أَنْ وَقْتُ الْيَحْيَاءِ مِنْ حِينَ كُنَّا إِلَى يَضِيفُ اللَّيْلَ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ

تبصوی نے کہا دونوں حدیثیں اس پر دلالت کرتی ہیں کہ عشاء کا وقت دوامی رات میں گزرنے کے بعد ہی طلوع فجر تک جاتی رہتا ہے اور آدھی رات گزرنے پر اس کا وقت نہیں نکلتا۔ تمام احادیث میں تحقیق اس طرح ہوئی کہ عشاء کا وقت رطل ہونے کے بعد آدھی رات تک افضل ہے (اور اس میں بھی) بعض حد (تہائی رات تک) بعض (تہائی سے نصف رات تک) سے اونچے ہیں۔ مگر آدھی رات کے بعد کراہت سے نکل نہیں۔

بَابُ مَا جَاءَ فِي "تَغْلِيْسِ"

یاد رہے: آیات و روایات میں اللہ تعالیٰ کے نام لے کر پڑھنے کے بار بار مشق کریں۔

۲۱۱ من عاتقته رضى الله عنها قالت كنيسة المؤمنات بشهادته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة القبر مثلي بعد موتهم ثم ينفذون إلى المؤمنين حين يقضون الضوابط لا يعرفون أخذ من المؤمنين دوا الشيطان

امام انصاریؒ نے غارِ صمدیہ میں کھانا کھا کر کہا: ”یہ مال میریس دوا ہے۔ اسی دوا سے امی کے دلچھپے کو زچہ پڑھتے ہیں۔“ اسی دوا سے زوریں اٹھیں یا دوسرے بڑی زوریں کھائیں۔ آپؒ نے فرمایا: ”میں نے جب غارِ صمدیہ میں اچھا کھانا کھا کر دیکھا ہے۔“

تحت و قسمتہ فقیرانہ کے نزدیک طوع غم۔ یہ بعض کے نزدیک ایسا ہے جہاں اس امام شافعی نے یہ  
 روایت کی ہے۔ السبل سمعہ و ریاضت اور یہ کہ اسے مرنے اور مرثیہ ہے ان اور وقتہا میں تطوع الشمس  
 (حضرت عمرو بن العاص کی حدیث قال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وقت صلوۃ الصبح من صلوۃ  
 الفقیر فالمر تطوع الشمس) (مسند)

انہوں نے اس سبب انعامات پر نکل کر حیلہ لایا کہ ان کا بیٹا علی اصبح فی النہر لکھا تھا جس سے اسطورت الارض انور یعنی وغیرہ کے بعد ان آخری آیت کا تلاوت ہو گیا۔

اس سبب انہوں نے انعامات پر نکل کر حیلہ لایا کہ ان کا بیٹا علی اصبح فی النہر لکھا تھا جس سے اسطورت الارض انور یعنی وغیرہ کے بعد ان آخری آیت کا تلاوت ہو گیا۔

مسئلہ: ہاتھ کے زخم میں بخار داخل ہے ماسٹرنی ام، لک نے زور دیا تمہیں انھیں ہے۔ اسے ہوئی ایک روایت میں ہے  
 آپ کی روایت میں ہاتھوں کو مالچ میں اتران کے لیے قلعہ باعث شفا ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت انھیں ہے  
 ہاتھ کے زخم میں ہاتھوں میں بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔  
 اسفروا ہاتھوں میں بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔  
 ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔ ہر وقت بخار داخل ہے۔

اس مسئلہ کا حل بطریق ثانی سے اسلامی حاکمیت کو یہودیوں کے ساتھ ملانے کا یہ ہے کہ ان کے لئے ایک نیا مذہب وضع کیا جائے۔ جو سبب : ماضیہ الخیر کے تصور کو نافذ کر سکے۔ یہی جائزہ جو اب ہم نے انکسارِ اسلام کا تقاضا ہے۔ جو اسلام کے لئے اپنے تمام اہل ایمان کے لئے ایک نیا مذہب وضع کرے۔ (۱) حدیث باب موعظہ ماضیہ الخیر ۲۱۱۔



حضرت ابو سعید الخدری رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا "جو شخص نماز کو پڑھے اور کھانا کھائے تو میں نے ان کے ساتھ نماز پڑھی جھانکے ساتھ نماز پڑھی کچھ ان کے ساتھ نماز پڑھی پھر ان کے ساتھ نماز پڑھی آپ بنی النجید پر پانچ نمازیں پڑھتے رہے۔ تو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرمایا کہ آپ نے ظہر کی نماز اس وقت پڑھی جب کہ سورج اٹھ گیا اور اسی دن کے کوئی شہید ہوئی تو اسے عرفہ کہتے اور میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ عصر کی نماز اس وقت ادا کرتے ہیں سورج بلند ہوا تو پھیلنے لگا کہ سورج زوری میں داخل ہوا تو آدمی نماز سے فارغ ہوا سورج کے غروب ہونے سے پہلے اور ظہر کا نماز اس وقت ادا کرتے جب کہ سورج چھپ چکا ہو اور سورج کی نماز اس وقت ادا فرماتے جب کہ آفتاب وہاں سے اتر گیا اور سورج اٹھتا ہے تاہم لوگ اسے نماز کی وجہ کی نماز سمجھتے تھے اور یہ کہ پھر کبھی اور یہ کہ اس کو رکعتیں کہتے پڑھتے تھے۔ پھر ان کے بعد آپ کی نماز سے اندھیرے ہوئی یہاں تک کہ آپ وفات پا گئے۔ آپ نے اس دن صرف تیس نمازیں پڑھی یہ حدیث ابو داؤد میں بیان ہے اس کی ہے اور اس کی تفسیر میں کام ہے اور یہ بھی غور فرمائیے۔

## بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّسْمِ

باب دوم روایت دہشتی میں نماز پڑھنے کے بارے میں آئی ہیں

۱۰۰ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا رَأَيْتُ الشَّيْخَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَوةً يُكَبِّرُ مِيقَاتَهَا إِلَّا صَلَوةً تَبْنِي بَيْنَ الْبَغْرِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَالْمُسْلِمُ قَبْلَ وَقَعْدِ الْبُكْرِ

حضرت عبد اللہ بن رجاء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اور کچھ نمازوں کے ساتھ اپنے وقت کے کبھی نماز پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا۔ آپ نے مغرب اور مشرق کو جمع فرمایا اور پانچ نمازوں کے بعد پڑھی۔ یہ حدیث تفسیر میں نقل کی ہے اور اس میں یہ الفاظ ہیں "انہی نمازوں کے وقت سے پہلے اندھیرے میں پڑھی۔"

وَصَلَّى الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا بِخِلِّ مِيقَاتِهَا۔ یہ بھی وقت مقام کے قریب نماز پڑھ کر میں نے یہ بات نقل کی ہے اور اس پر اس بات کی ہے کہ نماز فجر میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت اسلامی تھی مگر آج کے دور اسلام نے اپنے وقت سے پہلے پڑھ لی۔

۱۰۱. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدِمْنَا مَجْمَعًا فَصَلَّى الصَّلَوةَ تَبْنِي بَيْنَ الْبَغْرِ وَالْعِشَاءِ وَأَمَّا مَا رَأَيْتُ الشَّيْخَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَطْلُعُ الْفَجْرُ وَقَبْلَ يُغْرَقُ لَمْ يَطْلُعْ الْفَجْرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ كَاتِبِي الصَّلَوةِ تَبْنِي بَيْنَ الْبَغْرِ وَالْعِشَاءِ فَلَا يَقْرَأُ النَّاسُ بِمَجْمَعٍ حَتَّى

يَعْتَمِدُوا وَصَلُوهُ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةُ. رَوَاهُ الْمُتَخَرِّجُ

وَالْإِسْنَانُ لَهُ فَلَمَّا خَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَلَنْ لَا يُحْضِرُ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كُنَّا صَلَّوْنَا فِي نَحْوِ لَانِ لَكُنَّا مِنْ وَفَّقِيهَا صَلَاةُ الْبَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمَرْكَلَةَ وَالْفَجْرُ حِينَ يُنْزَعُ الْفَجْرُ قَالَ رَأَيْتُ الشَّيْءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ

سید اللہ بن زید رضی اللہ عنہ کہتے ہیں میں حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ مکہ کی طرف ایک بار ہم سفر تھا آئے تو انہوں نے دو نمازیں پڑھی پھر نماز طہران اور اقامت کے ساتھ دوران دونوں کے درمیان رات کا کھانا کھا یا اگر درمیان میں کھانا ہو پھر طہران وجمہ و اقامت ورنہ ایک ہی اقامت عند الاذان) پھر فجر کی نماز جب فجر طہران ہوئی تھی کہ فجر طہران ہو گئی دو گنی کہتے کہ فجر طہران نہیں ہوئی پھر (ابن عمر رضی اللہ عنہ) کہا یا عبداللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: یہ ہے شک یہ دو نمازیں ان بعد اپنے وقت سے پہلے تھیں یہی سفر ہو اور اقامت جس لوگ مزد میں نہ آئیں جب تک اللہ عزوجل اس اور فجر کی نمازوں وقت پڑھیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور بخاری ہی کی ایک روایت میں ہے۔ جب فجر طہران ہوئی تو ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا یا عباسی اگر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس وقت کوئی نماز نہیں پڑھتے تھے تو یہ نماز میں پہلے ہی دن عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا اور دونوں نمازیں اپنے وقت سے پڑھتی ہیں سفر کی نماز اس کے بعد۔ ایک حدیث میں آیا کہ اس اور فجر کی نماز تک فجر طہران ہو رہی ہے (حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے) کہا میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ایسا ہی کرتے ہوئے دیکھا۔

باب بدالی چکی دونوں روایات کے اندر من کا اصل متن دو کو اگرچہ سفر کے احتیاج پر استدلال ہے مگر دونوں حدیثوں میں مسئلہ جمع بین الصلوٰتین ہی مذکور ہے لہذا اسی مناسبت سے یہاں ابن ابی انی داشت بھی درج کر دی جاتی ہے مگر وہ جمع بین الصلوٰتین جانا ہے یہ بات متعدد احادیث سے ثابت ہے لیکن ہمارے اس میں اختلاف ہوا ہے کہ جمع سے مراد جمع حقیقی ہے یعنی اس میں وقت ایک نماز کو دوسری نماز کے وقت میں پڑھنا یعنی صوری ہے جس کا مطلب یہ ہے کہ پہلی نماز کو بالکل اس کے اخیر وقت میں پڑھ دیا جائے اور دوسری نماز کو اس کے اور وقت میں یہاں صرف صورتاً جمع ہے حقیقتاً نہیں اس کو جمع میں جمعیت اصل سے بھی تعبیر کرتے ہیں۔ جمہور و اکثر علماء و محدثین جمع حقیقی پر عمل کرتے ہیں۔ خلاف جمع صوری کے تاکہ میں اس سلسلہ کی احادیث مکمل ہیں بعض سے جمع حقیقی سمجھا جاتا ہے اور بعض سے صورتاً جمع صوری کو تا یہ ہوتی ہے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتے ہیں اذان کے اصول میں سے ہے کہ دو اذانوں کے روایت کے وقت اذین بالقرآن و اختیار کرتے ہیں اور ظاہر بات ہے کہ روایات کثیر صوری پر عمل کرنا اذین بالقرآن ہے۔

۱۱۱ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْطِرُوا الصَّلَاةَ الْفَجْرَ فَإِنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُحْذِرُكُمْ رَوَاهُ الْمُتَخَرِّجُ وَالْإِسْنَانُ وَالْأَصْحَابُ الشَّيْءَ وَالْإِسْنَانُ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ













کر یا کوئی یہ وقتی مصلحت تھی نہ کہ عام امت۔ عسدم ترجیح کے دلائل: آئندہ باب کی احادیث حدیث نمبر ۲۲۸ حدیث عبد اللہ بن زید حدیث نمبر ۲۲۹۔ اس کا: ابو حمزہ رو کی حدیث حضرت عبد اللہ بن زید کی حدیث سے متاثر ہے اس میں ترجیح ہے لہذا ترجیح رائج ہے۔ جو اب: حضرت ابو حمزہ روہ کے واقعہ کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم مدینہ تشریف لے گئے حضرت بلالؓ کو حسب عادت یعنی عہد ترجیح پر برقرار رکھا لہذا عہد ترجیح کا واقعہ متاخر اور رائج ہے۔

## بَابُ مَا جَاءَ فِي عَدَمِ التَّرْجِيحِ

باب: جو روایات عدم ترجیح کے بارہ میں آئی ہیں

۱۰۰۰ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلَمْ يَكُنْ أَكْبَرَ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ عَنِّي عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ فَعَلَّ الْحَقُّنَةُ زَوَاهُ مُسْنِمَةً

حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا جب مؤذن نے: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ کہا تو میں سے بھی جس کسی نے: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ کہا پھر مؤذن نے: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کہا اس نے بھی: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کہا پھر مؤذن نے: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ کہا اس نے بھی: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ کہا پھر مؤذن نے: عَنِّي عَلَى الصَّلَاةِ کہا اس نے کہا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (برائی سے بچنے اور نکلنے کی طاقت اللہ تعالیٰ کی توفیق سے ہی ہے) پھر مؤذن نے: عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ کہا اس نے لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ کہا پھر مؤذن نے: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ کہا اس نے بھی: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کہا اس نے بھی: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ کہا۔ (یہ کلمات اس نے دل سے کہے) تو جنت میں داخل ہو گیا یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

حضرت عمر کی حدیث میں اللہ اکبر اختصار کی وجہ سے دوسرے کہا گیا ہے کہ سمجھانے کے لیے دوسرے کہنا کافی تھا اس لیے شبہ و شک میں بھی صرف ایک مرتبہ پراکتفاء کیا گیا ہے۔

لا حول ولا قوة الا بالله

اس کا معنی واضح ہے کہ برائی سے بچنے اور نیک کامیابی کی توفیق اللہ ہی کی طرف سے ہے جب مؤذن جی علی و الصلوٰۃ اور جی علی و الفلاح کے ساتھ باتوں کو نماز کی دعوت دیتا ہے تو اس کے جواب میں یہ کلمات کہنے والا اس بات کا اظہار کرتا ہے کہ یہ ایک امر عظیم اور زبردست فرض کی ادائیگی کا معاملہ ہے میں ایک عاجز کمزور بندہ ہوں میری قوت اور طاقت کبریا کہ اس عظیم ذمہ داری کا عمل کر سکوں یہ تو صرف اللہ ہی کی توفیق سے ہو سکتا ہے۔

۴۴۰. وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ هَمَّ بِالْبُيُوتِ وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَارْتَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَسَامِيرِ قَالَ زَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فَقُلْتُ لَهُ يَا عَبْدُ اللَّهِ لِمَ تَدْبِغُ النَّاقُوسَ قَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قُلْتُ أَتَأْذِي بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ أَفَلَا أَذَلَّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي عَلَى الصَّلَاةِ عَنِّي عَلَى الصَّلَاةِ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فَقُلْتُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ رَأَى رُؤْيًى فَأَخْرَجَ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْفَهَا عَلَيْهِ وَلَهَبَتْهُ بِلَالٌ فَإِنَّهُ أَتَانِي صَوْتًا قِنتَكَ قَالَ فَمَنْ جِئْتُ مَعَ بِلَالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَعَلَلْتُ الْبَيْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَأَذَّى بِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالصُّلُوبِ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ زَأَيْتُ النَّبِيَّ رَأَى زَوَاةَ ابْنِ مَاجَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَتَحَدَّ وَضَعَتَهُ الرُّومِيُّ وَالْبَنْدُ خَزِيمَةُ وَالْبَغْدَادِيُّ فِيمَا عَاكَرًا عَنْهُ الرُّومِيُّ فِي الْعِصِيِّ.

حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے ایک کار دریا کا قہار ہوا تو میں نے بیکار کے لیے علم سے یا قہار پھیل (یا ایسی تو میرا اللہ بن زید رضی اللہ عنہ وہاں سے) کہا یا اللہ (میرے اللہ بن زید نے) کہا میں نے ایک آدمی کو جس پر دو سو چار سو تھیں ناقوس اٹھائے ہوئے دیکھ تو میں نے اسے کہا اے اللہ تعالیٰ کے بندے! کیا تم ناقوس فروخت کرتے ہو اس نے کہا تم اس کے ساتھ کیا کرو گے؟ میں نے کہا میں اس کے ساتھ نماز کے لیے پکاروں گا اس نے کہا کیا میں تمہیں اس سے اجازت دوں؟ میں نے کہا وہ کیا ہے؟ اس نے کہا تمہیں کہو:

لَللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي عَلَى الصَّلَاةِ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

(راوی نے) کہا حضرت عبداللہ بن زید رضی اللہ عنہ (تمہارے) بھائی یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب دیکھ کر بتا دیا کہ میں نے کہا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے ایک آدمی کو جس پر دو سو چار سو تھیں ناقوس اٹھائے ہوئے دیکھا تھا۔ خاتمہ! آپ کو بتا دیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا یہاں سے جاگھی نے ایک خواب دیکھا ہے؟ قبل از رضی اللہ عنہ کے ساتھ مسجد کی طرف بڑھ کر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کلمات تہجد اور ہلال رضی اللہ عنہ پڑھے۔ میں ہدایت و تم سے بلند آواز

وائے ہیں (حضرت مجدد بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا میں دانا رضی اللہ عنہ کے ساتھ ایسی ہی معرفت رکھتا ہوں اور کہتے ہیں، بتانا چاہتا ہوں، پچھلے جاتے (حب اللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے) کہ حضرت محمد بن اخطاب رضی اللہ عنہ نے "الانحی" (گھبرات انگلی) کو کراٹے سے اللہ تعالیٰ نے وغیرہ افسانوں میں نے بھی ایسی خواب، ایسا ہی نہیں اس نے دیکھا ہے۔"

یہ حدیث ابن ماجہ اور ابوداؤد و ترمذی و نسائی کی ہے۔ ترمذی ان غریبہ و رغلای سنہ "حییہ" کے ترمذی نے کتاب الطلح میں بخاری سے نقل کیا ہے۔ اسے صحیح قرار دیا ہے۔

## بَابُ فِي إِفْرَادِ الْإِقَامَةِ

باب: اقامت کو الگ کرنے کے بارے میں

۴۴۰۔ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ بِهَلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ وَيُؤَيِّرَ الْإِقَامَةَ. وَوَدَّ الْجَمَاعَةَ وَرَأَى أَنْ يَنْفَعَهُمْ إِلَّا الْإِقَامَةَ

حدیث انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے ہالال رضی اللہ عنہ کو گھر پر اور اقامت کو گھر کے

یہ حدیث محدثین کی تمامت کے اثر میں ہے اور اس نے یہ الفاظ زید و نقل کیے ہیں کہ:

قَدْ رَأَى صَبَّ الْعَصْفُ كَمَا (یعنی انہیں اب اسے)

مسند امام ابوحنیفہ نے زید نے اقامت کے کلمات میں غلطی میں اور عوام نے زید نے فرمایا ہے۔ امام ابوحنیفہ کے ہالال: آنکہ وہ اب کہ اعدیت ہیں۔ اسے ثلاثہ فی السبیل: حدیث باب حدیث انس نمبر ۴۴۰۔ ابوہلال ان بضع الاذان ویؤیر الاقامۃ

جواب: (۱) یہ اندازہ محض ہے اور نہ کہ واقعہ سے منسوب ہے سبھی ایک روایت میں ہندو کی تصریح ہے۔ جو اسباب: (۲) یہ بھی اور آیت کے الفاظ سے ہے کہ کلمات ان میں اس میں اور کلمات کے کلمات ایک سانس میں آتے ہیں۔ اس کے کس: انھیں روایات میں الاقامۃ کا استعمال ہے کہ وہ یہ ہر یہ متعلق نہیں ہوگا کیونکہ یہ معنی یہ وہاں کہ بتی میں دنگے ایک سانس میں دوسرے کلمات کے اصغر و بزرگ سانس میں ہو۔ جواب: (۳) وہ کہہ گئے ہیں یہ اختلاف دین میں اس میں ہے اسی لیے ان کے لڑا ایک پوری اقامت میں جگہ ہے جہاں شافع کے لڑا کہندہ قاسم السنو کے ساتھ وہ میں وہاں ہے۔

جواب: (۴) یہ اختلاف نیز الاقامۃ سے نہیں ہے بلکہ حدیث کے مفہوم سے ہے خصوصاً یہ ہے اقامت الاذان کی مانند ہے صرف کثرت اور فرق ہے کہ وہ لڑا کی زید و صنف اقامت میں ہے حدیث ہے کہ ایک جواب چھٹا دیا گیا ہے کہ اس حدیث کا نقل درسنن سے ہے کہ الاذان اور حدیث ہوتی تھی ایک عربی کے لیے دوسری لڑا کہنے کے لیے کہ وہ حدیث میں لڑا کے لیے ایک مرتبہ دوئی تھی یا لڑا یا حدیث یہ ان دونوں میں ہے۔

فہم لکھوا الاذان و اقامت میں اس کا اختلاف جواز عدم ہوا لڑا کہیں ہلا کوئی ورنہ بالی کا اختلاف ہے۔ ماسک امام ابوحنیفہ و

امام احمد کے نزدیک کلمات اذان پھر وہ ہیں ترانچ خمیر ہے لیکن ترانچ نہیں ہے۔ امام مالک کے نزدیک کلمات اذان سترہ ہیں۔ ترانچ ہے ترانچ خمیر نہیں امام شافعی کے ہاں انھیں (۱۸) ہیں ترانچ اور ترانچ دونوں ہیں۔ نیز نام ابو یوسف کے نزدیک اقامت کے کلمات سترہ ہیں۔ امام احمد امام شافعی کے نزدیک تیار ہیں باقی کلمات مفرد ہیں لیکن قدامت اعلیٰ اور مرتبہ ہے امام مالک کے مشہور قول میں وہی ہیں قدامت اعلیٰ اور مرتبہ ہے۔

۲۰۱۔ وَعَنِ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَى غَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرْثِيٍّ مَرْثِيٍّ وَالْإِقَامَةُ مَرْثَةٌ مَرْثَةٌ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاسْنَدُهُ خَيْرٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا ابولہبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ میں اذان دو دو مرتبہ تھی اور اقامت ایک ایک بار مگر وہ (اقامت کہنے والا) کہتا تھا قَامَتِ الصَّلَاةُ قَامَتِ الصَّلَاةُ (یعنی یہ جملہ دو بار کہتا)۔ یہ حدیث احمد ابو داؤد و ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۰۲۔ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ظَافٍ بِي وَأَنَا نَابِلُهُ وَخَلٌّ فَقَالَ نَقُولُ لِلَّهِ أَكْبَرُ قَدْ كُنَّا الْأَذَانُ بِمَرْثِيٍّ الشَّكْبِيٍّ بِعَمْرِؤَ تَرْجِيٍّ وَالْإِقَامَةُ مَرْثَةٌ مَرْثَةٌ إِلَى الْأَذَانِ قَامَتِ الصَّلَاةُ الْخَرْجَةُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَاسْنَدُهُ خَيْرٌ.

حضرت عبداللہ بن رید رضی اللہ عنہ نے کہا نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے میرے پاس پھر کہا یا تو میں نے کہا تم یوں کہو اللہ اکبر تو اس نے اذان چار بار خمیر کے ساتھ بغیر ترجیع (یعنی شہد تین گونہ کہتا) کے اور اقامت ایک ایک بار مگر قَامَتِ الصَّلَاةُ یہ حدیث احمد ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## بَابُ فِي تَخْفِيفِ الْإِقَامَةِ

باب: دو دو بار اقامت کہنے کے بارہ میں

۲۰۳۔ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُعْتَمِدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ زِلْتُ فِي السَّامِ كُلِّ رَجُلًا قَامَ وَعَلَيْهِ يُؤَذِّنُ أَخْصَرَانِ فَقَامَ عَلَى حَائِطٍ فَأَذَّنَ مَشْنِيَّ مَشْنِيَّ وَأَقَامَ مَشْنِيَّ مَشْنِيَّ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَدُهُ خَيْرٌ.

عبدالرحمن بن ابی لیلی نے کہا ہم سے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم نے بیان کیا کہ حضرت عبداللہ بن رید انصاری رضی اللہ عنہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے خواب میں دیکھا کہ ایک شخص کھڑا ہوا ہے اور اس پر دو ہزار تک کی چادریں تھیں پھر وہ دوبارہ کھڑا ہوا تو اس نے اذان ۱۱

بارگاہی اور اقامت میں دوادہا ہو گئی۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ کے نقل کی ہے اور نہ ہی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۰۔ وَعَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى فِي لَيْلِهِ مِنَ الْأَذَانِ قَائِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلَاقَةٍ مَثَلِي وَأَقَامَ مَثَلِي مَثْنَى وَتَعَدَّ قَعْدَةً زَوْادًا لِقَعَاوِيٍّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

عبد الرحمن بن ابی بکر نے کہا مجھ سے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ نبی اللہ تعالیٰ نے بیان کیا کہ حضرت ابوہریرہ بن زید انصاری رضی اللہ عنہ نے خواب میں اذان (کاواحد) سنی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو بتایا آپ نے فرمایا "یہ جہاں میں اللہ کو کھانا دے گا انہوں نے اذان کہی اور وہاں اور وہاں سے بھی دو بار گئی اور (دو یاں میں) انصاری دن بیٹھ۔ یہ حدیث بخاری سے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۱۔ وَعَنْ أَبِي الْعَمَاسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْزِينَ مَخْبَرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُنِي أَنَّ أَبَاهُ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ أَرَى فِي الْأَذَانِ مَثَلِي مَثْنَى وَإِلَاقَةً مَثْنَى مَثْنَى قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِلَاقَةٍ مَثَلِي فَتَقَرَّرْتُ أَنَّ مَثَلِي أَنْ أُقِيمَهُ زَوْادًا لِلْبَيْهَقِيِّ فِي الْخِلَافَةِ أَيْبَ وَقَالَ الْخِلَافَةُ فِي الْبَيْتِ يَقُولُ سَنَادُهُ صَحِيحٌ.

ابوعماس نے کہا میں نے محمد بن زید انصاری رضی اللہ عنہ کو یہاں تک پایا ہے کہ اللہ تعالیٰ سے بیان کرتے ہوئے کہ مجھے خواب میں دو بار اور دو بار اقامت دوادہا سنائی گئی (حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو بتایا تو آپ نے فرمایا "یہ کلمہ بدل بھی اللہ کو کھانا دے گا انہوں نے کہا تو میں آگے بڑھا ہجرت آپ نے مجھے فرمایا کہ میں تم سے کہوں۔"

یہ حدیث بخاری سے نقل کی ہے اور یہ نظر سے اللہ تعالیٰ نے ہر پہلو میں بیان کیا کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۲۔ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ غَسِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَذَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ نَدَائِهِ وَأَقَامَتُهُ مَثْنَى مَثْنَى زَوْادًا كَوْعَانَةٍ فِي طَوِيلِهَا وَهُوَ مَرْسَلٌ قَوِيٌّ.

شعبی سے روایت ہے کہ عبد اللہ بن زید انصاری رضی اللہ عنہ نے جہاں میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی اذان سنی تو آپ کی اذان اور اقامت دوادہا ہو گئی۔ یہ حدیث ابوعمامہ سے نقل کی ہے اور یہ مرسل قوی ہے۔

۱۰۳۔ وَعَنْ أَبِي مَخْلُودَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ يَسْعَ سَعَةً كَلِمَةً وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ سَبْعَةٍ كَلِمَةً زَوْادًا لِلْبَيْهَقِيِّ وَالنَّسَائِيِّ وَالذَّوْلِيِّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابوخلودہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مجھ سے اذان اچھڑ کھاتے اور اقامت سترہ کلمات کہے۔ یہ حدیث ترمذی نسائی اور دارمی سے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔





وَسَمَّ مُثُلِي مِثْلِي وَيَقِيمُ مِثْلِي مُثْلِي رَوَاهُ النَّازِقُطْنِيُّ وَالْطَّبَّاغِيُّ وَفِي اسْتِزَادَتَيْنِ

تو انہی اشیاء پر اسے اپنے ماحول سے جو کیا کہ جس سے بدل چکا تھا اور وہی تو اس کی تعلیم کے لیے تھیں۔  
دوبارہ بار اور اقامت دوبارہ کرتے رہا نہایت دلکش اور پھر ان کے نفس کی تپ اور اس کی آواز میں غور و خوض ہے۔

وَمَنْ يَرْجِدْ نَبِيَّ ابْنِ شَيْبَةَ عَنِ الرَّكْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا لَمْ يَلْمِ لِحِ  
الصُّبُوحَةِ لِقَوْمِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْإِقَامَةَ رَوَاهُ الْبَاقِيَّةُ وَسَلَّمَ لَهُ عَيْنِي

یہ کہ وہ اپنی عید کے سفر میں کمرۂ خفی الخدمت سے بیان کیا، وہ جب باوجود غم نماز پڑھتا ہے تو اس وقت اس کی اقامت کرتے ہیں۔

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ جُنَيْدٍ قَالَ كَانَ ثَوْبَانُ رَحِيقًا لَمَّا عَنَّهُ يُؤَدِّيْنَ مَعَهُ وَيُقِيمُهُ عَشِيًّا. وَأَوَاهُ الْقَضَاوِيُّ  
وَهُوَ مَرْسَلٌ

اور یہ (نظمی) ہے کہ حضرت ثوبان رضی اللہ عنہ ان اور قاضی ابوبکر بنی تھے۔ یہ حدیث طحاوی کے نظم کی ہے۔

١٥٠ وَعَنْ قَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ قَهَّابٍ دُرَيْلَةَ الرَّقِيقَةَ مَرْثَمَةً وَقَطْرَاسَ هَذَا السَّيْرِ سَتَحَقُّقَهُ الْأَمْرُ  
الْإِقَامَةُ مَرَّتَيْنِ مَعَهُ لَيْسَ رَوَاهُ سَنَدٌ شَرِيفٌ وَهُوَ يَكُونُ فِي شَيْئَةِ الطُّغْيَانِ وَهُوَ سَيَأْكُلُهُ هَيْئَةً

فخر بن عینی نے علاء الدین کو ان کے لیے اوقات ایسے نام کی کتابوں کے لیے کہا جو اس کے سامنے  
تھا وہ ان کے اوقات میں دے دے۔ یہ حدیث ہے کہ اگر کوئی شخص اس کی کتاب دیکھے

بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّوْمَةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ

۱۳۶ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَاكَ الْفَجْرِ مِثْلُ غُلَيِّ الصَّلَاةِ عَلَى

عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَنِيفَةَ رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْإِسْكَنْدَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَلَامَةَ خُوَيْنِجُ

**قَالَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النُّومِ** ترجمہ: نماز سے سونا بہتر ہے۔ یہ حدیث اس میں غریبہ، عقلی اور دینی کے اظہار کی ہے۔ وہ ان کی اصلاح تھی۔

یہ روایت سے اشتہار ہوا ہے کہ ایک مرتضیٰ کے اوقات میں ان کا طبع مریض حالت میں تھا اور وہ بیمار رہے۔

روایت ہے یہ بھی کہ یہ اضافہ حضرت عمرؓ کا ہے یا ان کے لشکر کے اس کو زیادہ کیا گیا ہے کہ حضرت عیسیٰؑ نے جب یہ الفاظ منہ سے جاری کیے۔

عبداللہ علیہ السلام نے اہل بیت میں ایسا دستور کرنے کو یہ مطالبہ کیا ہے کہ ان لمعات کے لئے فجر ہی میں بند رکھو اس سے وہ مدت کو  
 اندر بعد ۷۵۰ سال پر اتفاق سے کفر خزانہ ان میں تر علی انوار کے بعد الصلوٰۃ خیر میں انہوں نے منسوخ ہے۔

۴۰۔ وَحَنِ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْأَذَانُ الْأَوَّلُ يُعَدُّ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى الْفَلَاحِ  
 لَصَلَاةٍ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ أَخْرَجَهُ السَّيِّدُ الْأَجَوُّدُ وَالتَّحْقِيقِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّحْقِيقِ  
 وَسَلْبَةُ حَسَنٍ۔

اس حدیث میں عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ فجر (الفجر) اور ان کی علی انصاف اور ان میں الفلاح نے بعد ۷۵۰ سال  
 النّوْمِ تھی۔ یہ حدیث مرثیہ صبرانی و تہذیبی سے نقل کی ہے۔ مرثیہ نے انہیں میں بیان کیا ہے کہ اس کی سند حسن ہے۔

۴۱۔ وَحَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَثَّقَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي مُخَلَّوْدَةَ  
 عَنْ أَبِي مُخَلَّوْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ فَدَنَا  
 الْحَبَرَةَ وَقَبِيحَ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ  
 التَّحْقِيقِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ وَخُصَّصَهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ

مثنیٰ بن اسباب نے یہ حدیث میرے والدہ و مرثیہ الملک بن ابی محمد و مرثیہ الملک بن ابی الدرداء نے بیان کیا کہ حضرت ابی  
 محمد و مرثیہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حنفیہ کے لئے حدیث بیان کی اس میں ہے کہ عَنِّي عَلَى  
 الْفَلَاحِ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ رَوَاهُ التَّحْقِيقِيُّ وَابْنُ دَاوُدَ وَخُصَّصَهُ  
 ابْنُ خُرَيْمَةَ کہ اس حدیث میں اس کا ذکر ہے۔

## بَابُ فِي تَحْوِيلِ الْوُجُودِ يَمِينًا وَشِمَالًا

باب: پھر سے دو ان میں سے پھیرنے کے بیان میں

۴۲۔ عَنْ أَبِي بَحْثِیَّةَ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقِفُ فَيُحْفَظُ سِتْرَهُ فَاقْبَضَتْ يَمِينُهُ الْفَلَاحَ وَشِمَالُهُ  
 الْيَمَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ۔ ایت ہے کہ میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو ان کے ستر سے لپٹے ہوئے دیکھا تو میں ان میں ان کے  
 کی طرف نظر پھیرا اس طرف اس طرف (یعنی دائیں اور بائیں) یہ حدیث تہذیبی سے نقل کی ہے۔

۴۳۔ وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْأُظْحَرِ فَأَذَّنَ قَمِيًا بَلَغَ عَنِّي عَلَى الصَّلَاةِ  
 عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ لَوْ سَلَفَتْ يَمِينُهُ وَشِمَالُهُ لَمْ يَسْتَدِرْ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَالسَّيِّدُ الْأَجَوُّدُ وَخُصَّصَهُ

ابو یوسف رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ جب (پہلو کا) ہے کہ اس طرف کھڑے تو ان میں اس  
 وہ اپنی علی الصلوٰۃ عَنِّي عَلَى الْفَلَاحِ پر پہنچے تو ان میں دائیں اور بائیں پھیر کر دیکھا کہ یہ حدیث بعد ۷۵۰  
 سالوں میں ہوا اور اس میں اس کا ذکر ہے۔

۲۵۱. وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُمْ بِلَالًا لَا يُؤَدِّينَ وَيَتَذَكَّرُ فَاكْهَمَهُمَا وَهَمَهُمَا وَضَمَّعَا فِي أَذُنَيْهِ. رَوَاهُ  
الْبُخَارِيُّ وَاحْتَمَدَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَدِيثٌ مَعْمُورٌ ضَعِيفٌ.

ابو جہرہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ کو اذان دینے کو اُچھڑے اور چہرے کو ادھر ادھر پھیرتے دیکھا اور ان کی دو انگلیاں اُن کے دونوں کانوں میں تھیں۔ یہ حدیث ترمذی، احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور ترمذی نے کہا اس کی سند حسن صحیح ہے۔

اس کا لفظ: ابو حمزہ کی روایت ۴۵۰ میں ولہ یستد کے الفاظ ہیں جبکہ ان ہی کی دوسری روایت ۲۵۱ میں ویدود کی تصریح سے بظاہر تفسیر ہے۔

جواب: ممکن روایت میں استدلال کا ثبوت ہے اس سے مراد استدلالہ الہیہ ہے اور جن روایات میں نہیں ہے اس سے مراد استدلالہ القیاسیہ ہے۔

مسئلہ: نفس الثقات کے قہر کی قائل ہیں، اجرائی ہر یوں کے وہاں کوکروا کہتے ہیں لیکن اختلاف استدراوس ہے یعنی بالکل کھویر جاتا دراصل اس مسئلہ میں روایات متضاد ہیں بعض میں اثبات ہے بعض میں نفی۔ اب یہ تو یہ جانا ہے کہ اثبات کی روایات صرف صحابیوں پر محمول ہیں لیکن فی استدراوہ صحیح جہن پر کوکروا۔ دوسری توجیہ یہ ہے کہ اثبات کی روایات ضرورت پر محمول ہیں، دوسری فی عند عدم الحاجة جیسے اگر متارہ غیرہ سب سے ہے تب تو وہاں سینہ پھیرنے کی حاجت نہیں ہوتی کیونکہ ان کی کھڑکیاں مؤذن کے قہر پہ ہوں گی اور آواز باہر کی طرف پہنچ جائے گی اور اگر متارہ وہ سب سے پہلے تو اس صورت میں چونکہ کھڑکیاں قاصد پہ ہوں گی اس لیے وہیں ٹھونسنے کی ضرورت نہیں آئے گی تاکہ آواز باہر جائے۔ تجویز کی کیفیت کے بارہ میں شیخ قصاب نے (۱) باب مرتبہ داہم طرف چہ و پھر کردہ مرتبہ فی علی الصلوۃ کہہ لے پھر قبلہ رخ ہو جائے اور اس کے بعد بائیں طرف چہ و پھر کردہ و مرتبہ فی علی الصلوۃ کہہ لے۔ (۲) دائیں طرف رخ پھر کرایک، بعد فی علی الصلوۃ کہے اور قبلہ رخ ہو جائے پھر دوبارہ دائیں طرف منہ کر کے فی علی الصلوۃ کہے اور قبلہ رخ ہو جائے۔ ثانیہ بائیں طرف رخ کر کے فی علی الصلوۃ کہے پھر قبلہ کی طرف رخ کر لے پھر بائیں طرف رخ کر کے فی علی الصلوۃ کہے۔ (۳) بائیں طرف رخ کر کے فی علی الصلوۃ کہے پھر بائیں طرف رخ کر کے فی علی الصلوۃ کہے ثانیہ دائیں طرف رخ کر کے فی علی الصلوۃ کہے اور پھر قبلہ رخ ہو جائے پھر بائیں طرف رخ کر کے فی علی الصلوۃ کہے۔ اس مذکورہ شافی کہتے ہیں مدارے ہاں پہلا قول رائج ہے مسئلہ کے ہاں، دوسرا قول رائج ہے۔

بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ

باب: اذانِ غنّے کے وقت کیا ہے

٢٥٠ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا سَمِعْتُمُ النِّبَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ. وَوَالِ الْجَاهِلِيَّةَ



۱۴۰۔ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّعَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ تَمِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ فِي الْوَسِيلَةِ فَإِنَّهَا مَأْنُولَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَارْجُوا أَنْ أَتُكُونَ أَكَاهُو فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ فِي الْوَسِيلَةِ خَلَّفَ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةَ زَوْادًا مُسَلِّمًا

حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا "جب تم مؤذن (کی اذان) سنو تو تم بھی اسی طرح کہ جس طرح وہ کہتا ہے پھر مجھ پر درود بھیجو بلاشبہ جس نے مجھ پر ایک بار درود بھیجا اللہ تعالیٰ اس پر اس بار تین منزل فرماتے گا پھر میرے لیے (دعا کے) وسیلہ بنائے گا جسے اللہ جنت میں ایک مقام ہے اور اللہ تعالیٰ کے بندوں میں سے ایک بندہ کو حاصل ہو گا اور مجھے امید ہے کہ وہ میں ہوں گا۔ میں جس نے میرے لیے وسیلہ کی دعا کی اس کے بارے میں (میری) سفارش منظور ہوگی۔" یہ حدیث سب سے بھاری ہے۔

اشکال: اس میں صلوة کی کیا خصوصیت ہے۔ تمام جنات کے لیے بھی یہ ہے۔ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها۔ جو اسباب انہی میں سے کہیں ہیں کہ یہ اشکال اس صورت میں تھا اگر حدیث میں یہ ہوتا تو ایک مرتبہ صلوة سمجھنے والے کو اس صلوة کا ثواب ملتا ہے جبکہ حدیث میں یہ ہے کہ ایک مرتبہ صلوة سمجھنے پر اللہ تعالیٰ اس صلوات نازل فرماتے ہیں اللہ کی تو ایک ہی صلوة بندہ کی صلوة سے بدرجہا افضل و اعلیٰ ہے چنانچہ اس صلوة۔ حافظ عراقی نے یہ جواب دیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے اس صلوات کے علاوہ اس کے درجات کا باقی ہونا اور اس کی شانوں کا معاف ہونا مزید برآں ہے کما فی بعض الروایات

## بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ الْآذَانِ

باب: اذان کے بعد کیا دعا پڑھے

۱۴۱۔ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ جَوْزَ يَسْمَعُ الْإِذَاءَ أَلْهِمَهُ رَبُّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الْقَائِمَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ أَيْ مُتَقَدِّمِ الْوَسِيلَةِ وَالْقَضِيَّةِ وَالْبُحْلَةِ مَقَامًا مُتَقَدِّمًا فِي الدُّنْيَا وَعَدَّتُهُ خَلْفَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. زَوَادًا مُسَلِّمًا

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس شخص نے اذان

من سر پہ پڑھی:

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ الْقَائِمَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ اَيُّ مُتَقَدِّمِ الْوَسِيلَةِ وَالْقَضِيَّةِ وَالْبُحْلَةِ مَقَامًا مُتَقَدِّمًا فِي الدُّنْيَا وَعَدَّتُهُ

(اے اللہ اس کا مال، نعمت (اذان) اور دعا تمہارے والی نذر کے پروردگار (محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) کو وسیلہ اور نصیبت عطا فرما اور انہیں مقام مجید پر فائز فرما جس کا آپ نے اس سے وعدہ فرمایا ہے۔) تو قیامت کے دن اس کے لیے میری شفاعت جائز ہوگی۔"

## بَاب مَا جَاءَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِهِ

۵۸۔ عَنْ أَبِي غَمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنْ بَلَغَ الْبُتَانُ بِلَيْلٍ فَكُلُّهُمَا الْخُرَيْبُ اعْتَقِلِي بَيْنَهُمَا ابْنُ آدَمَ مَكْنُودًا وَوَالِدَا الطُّغْيَانِ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اگر بٹان بلیاں ہو جائیں تو ان کے درمیان سے آدمی کو پکڑ لو اور والدینِ طغیان کے لئے جس تم لہذا اور بیٹوں تک کہ ان کو مسموم اذان پہارے۔ یہ حدیث صحیح ہے۔

اذان چونکہ نماز کے وقت کی اطلاع داتا ہے اس لیے ظاہر ہے فجر بوقتِ فجر ہوئی چاہے چند منہا کا اس پر اتنا ہی ہے کہ نماز فجر کے طلاق باقی ہے نمازوں میں اذان تک بوقت جائز نہیں لیکن صلوٰۃ فجر میں اختلاف ہو رہا ہے۔ امام ابو حنیفہ کے نزدیک قبل دخول الوقت اس میں بھی ناجائز ہے اور امام ابو یوسف کے نزدیک جائز ہے۔

احسنائے کے دلائل: باب مذاکرے تحت متعہ و عاریت میں حدیث ابن عمر ۲۱۱ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قبل از وقت اذان دینے کی تعلیم کا بیان کر دیا اذ ان العبد قد علم دوم سے مراد بیان غفلت اور بچا ہے کہ کچھ سے غلطی ہوگی۔ اذان طالع فجر سے پہلے نہ ہوگی۔ و غیرہ کو اپنی حقیقت پر مبنی کہو جائے اور حسب یہ ہو جائے کہ میری بے وقت کچھ تکبیر بھی بجا رہے ہوتے ہیں یہ سوچ کر کہ جس وقت کوئی قبل از وقت اذان نہ دے اور نہ ہی اور نہ ہی ۲۶۶ میں حضرت عمر نے بھی اپنے سواؤں سروں سے اذان قبل از وقت دینے پر غلطی کا طعن کر دیا۔ مسعودی، و قبل از وقت جواز اذان کے قول میں وہ باب مذاکرے تحت حدیث نمبر ۲۵۰ ان ہلال یوظف لیلہا سے استدلال کرتے ہیں دیکھئے حضرت بااں صحاح سے پہلے اذان کہتے تھے۔

جو اسباب: اس میں نوکر: چاہے کہ وہ صلی اذان کرے مگر یہ مگر یہ آپ کی نماز کے لیے ہوتی تھی یا کسی اور شخص سے ہم کہتے تھے کہ اس کی تمہارا نور و اوقات میں موقوف ہے لیو قضا تمکد و پرد قضا تمکد یعنی کسی اذان اس لیے ہوتی تھی کہ جو لوگ پہلے سے بعد از نماز اذان تہجد پڑھ رہے ہیں اور انہیں اور اب تک سو رہے تھے وہ بیدار ہو کر پندرہ رکعت تہجد پڑھیں مگر یہ کہنا کیسے صحیح ہے کہ کسی کی اذان قبل از وقت نہ پڑھے اس حدیث کی بناء پر اس سے کہ اس آیت اذان میں اذان کے خلاف ہے اور اس لیے کہ ان لیا جائے کہ وہ کسی کی نماز کے لیے ہوتی تھی تو کبھی اس پر کھنکھایا جاتا تو یہ کیا بات ہے۔ طالع فجر سے بعد ہمیشہ دوسری اذان نہیں جاتی مگر یہ کہ یہی اذان صبح کی نماز کے لیے کہی جاتی تھی اور نہ ہی وہ کسی کے لیے کافی تھی۔

۵۹۔ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ لَا يَسْتَعِنُّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَا لٍ مِنْ مَخَوَرٍ وَقَالَهُ بُوْزُونُ أَوْ بُلْدَانِي بِلَيْلٍ يَزْمِعُ فَأَتَمَّكُمْ وَلَيْسَتْ بِلَيْلَتِكُمْ. أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْيَانَ.

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے کسی کو بلا ل رضی اللہ عنہ کی اذان کو بھی نہ دے نہ روئے یا شب اور اس کے وقت اذان پکارتا ہے کہ تم میں تہجد پڑھنے والوں کے (کوئی) کھانا کھالے اور نہ دے اور بیدار ہو جائے۔ یہ حدیث صحیحین کے نقل کی ہے۔

۲۵۱. وَعَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُغْفَرُ أَحَدٌ كَفَرَ بِذَا الْجِلَالِ مِنَ الشُّعُورِ وَلَا هَذَا الصِّيَاطِ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ رَوْاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابن جندب رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ تم میں سے کسی کو معافی (عافیت) سے بلاں رضی اللہ عنہ کی اذان و اذان میں نہ (والے دور) یہ معافی کی (یعنی کاف) یہاں تک کہ یہ معافی کی (یعنی کاف) جائے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۵۲. وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يُغْفَرُ تَكْفُرُ أَكْثَرُ الْجِلَالِ فَإِنَّ فِي بَعْضِهِ هَاشِيئًا. رَوَاهُ الطَّلَعِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ تم میں سے کسی کو معافی (عافیت) سے بلاں رضی اللہ عنہ کی اذان و اذان میں نہ (والے دور) یہ معافی کی (یعنی کاف) یہاں تک کہ یہ معافی کی (یعنی کاف) جائے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۵۳. وَعَنْ شَيْبَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ ثُمًّا ابْنَهُ السَّجْدَ فَاسْتَمَدْتُ إِلَيْهِ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَتَسَخَّرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَمْ يَنْفَعْنِي الْقَدَاءُ قُلْتُ لِي أُرِيدُ الصِّيَامَ قَالَ وَكَأُورِيدُ الصِّيَامَ وَلَكِنْ مَوَدَّيْنَا هَذَا فِي بَعْضِهِ هَاشِيئًا وَآلِهِ أَتَى قَبْلَ قُتْلِهِ الْفَجْرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَخَرَّمَهُ الصَّلَاةَ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ حَتَّى يُطْبِخَ. رَوَاهُ الطَّلَعِيُّ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الدِّعَائَةِ: سَنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت شیبان رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ سے سنا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے حجر و سہار سے ایک لکڑی میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ حری کہا رہے ہیں آپ نے فرمایا ابھی اس نے عرض کیا کہ ہاں آپ نے فرمایا آؤ صبح کا کھانا کھاؤ میں نے عرض کیا میں نے تو روزے کا ارادہ کیا ہے آپ نے فرمایا میں نے بھی روزے کا ارادہ کیا ہے میں نے ہمارے اس مومن کی نظر میں کچھ فراموشی ہے اور اس نے طوع و نحر سے پہلے اذان دے دی ہے۔ پھر آپ مسجد میں تشریف لے گئے اور کہا ناہنہ نہ ہو یا اور آپ اذان کہتے ہیں دیتے تھے یہاں تک کہ صبح صادق ہو جائے۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۵۴. وَعَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رُوَادٍ عَنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بِلَالًا أَتَى قَبْلَ الْفَجْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا تَعْمَلُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا وَبِسْتَانٌ فَلَمْ أَفْعَلْ أَنْ الْفَجْرَ ظَلَعَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَاوَى بِالْمَدِينَةِ لَنَا أَنْ الْغَبَا قَدْ نَامَ ثُمَّ أَقْبَضَ إِيَّاهُ جَنِبَهُ حَتَّى صَلَعَ الْفَجْرَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

عبدالعزیز بن ابی رواد رضی اللہ عنہ نے ہوا اسطلاح میں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے طوع و نحر سے پہلے اذان دے دی تھی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان سے کہا تم میں سے کس چیز سے اس پر آمادہ کیا؟ انہوں نے کہا میں یہاں ہوا ہوں نا کہ



میں اٹھ کر تھامیں۔ نے سجا کر طوس لجر پہنچا ہے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں صحر یا مدینہ منورہ میں کھین دے دیا اور ان کو کھانا دے کر ان کو اپنے پہلو میں بٹھالیا یہاں تک کہ فجر صبح ہو گئی۔ یہ حدیث بخاری میں نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۶۱۰. وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ هِلَالٍ أَنَّ بِلَالًا أَخْبَرَ لَيْلَةً يَسْجُدُ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَقَامِهِ فَيَتَأَدَّى أَنْ الْعَيْدَ ثَلَاثَ فَرَاحِجَ رَوَاهُ الذَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ فِي الْإِسْبَاحِ عَنْهُ مُرْسَلٌ جَبَدٌ لَيْسَ فِي رَجَالِهِ مَطْعُونٌ وَفِيهِ.

حسین بن ہلال سے روایت ہے کہ ببال رضی اللہ عنہ نے ایک رات اہم ہرے میں اور ان کے ذی تورس اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے انہیں صحر یا کو ان کی جاگہ پر کھانا کرایا۔ بندہ ہند میں تھا تو دھوٹ لگے۔

یہ حدیث الزرقانی نے نقل کی ہے اور انہیں اس کہ ہے کہ مرسل ہے۔ اس حدیث کے رجال میں کسی پر معنی نہیں آیا گیا۔

۱۶۳. وَعَنْ مُرَّةَ بْنِ أَبِي النَّخَعِ قَالَ كُنْتُ بَيْنَ مَنْ أَهْوَلَ بَيْتَ خُوَيْلِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَكُنَّا بِلَالًا يَلْقَى بِسَعْدٍ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ يَنْقُضُ إِلَى الْفَجْرِ فَإِذَا زَاغَ الْفَجْرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّيْذَانِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

(قبیل) یعنی توری ایک عمر نے کہا ہر اٹھ مسجر کے اور لوگوں کے کھروس میں سب سے پہلی قرآن حضرت ببال رضی اللہ عنہ نے پڑھی کرتے تھے اور ان پر پڑھتا تھا۔ جرنی حریف دیکھتے رہے پھر جب سے تیر لیتے تو اذان کہہ دیتے۔

یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور حافظ نے اس میں بیان کیا کہ اس کی سند حسن ہے۔

۶۱۱. وَعَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ خُزَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى الْمَوْدِيْنَ بِالْفَجْرِ قَامَ فَحَسَى دُعَايَ الْفَجْرِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَحَمَلَهُ الظُّلَعَاءُ وَكَانَ لَا يُؤَدِّي حَتَّى يُصْبِحَ. رَوَاهُ لُقَطَاوِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ

ابن ابوشیبہ حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ جب مودن لجر کی اذان آتا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الجور کمری اور کہیں (نہیں) پڑھتے پھر سجدہ کی طرف تشریف لے جاتے اور کھانا نہ کھاتے اور وہ مودن سے ہی کھانا کھاتے تھے۔ یہ حدیث بخاری اور بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۶۱۲. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كُنَّا نَأْكُلُ إِلَّا وَفِيْنَا عَنِّي يَنْفَعِي الْفَجْرَ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرِ لِيْنِ ابْنِ شَيْبَةَ فِي مَصْنُوعِهِ وَأَبُو الْفَيْضِ فِي كِتَابِ الْإِذَاكِ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

امام ابوشیبہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ہم کھانا نہ کھاتے تھے جب تک کہ فجر طلع نہ ہو جاتی۔ یہ حدیث ابوبکر بن ابوشیبہ نے اپنی تصنیف میں اور ابوشیبہ نے کتاب الاذان میں نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۱۶۴. وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ مُوَدَّ بْنِ لُحَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَالَ لَهُ مُسَرُّوْهُ أَنَّ قَبْلَ الصُّبْحِ قَامَ وَكَفَّرَ أَنْ يَرْجِعَ فَيَتَأَدَّى. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ الْقُطَيْبِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

ناٹنے سے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے مؤذن انہیں "مسروں" کہا جاتا تھا۔ یہ بیان آیا کہ میں نے صبح (صاویق) سے پہلے اذان پڑھ لی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے مجھے حکم دیا کہ موت کر دو بار اذان پڑھو۔ یہ حدیث ابوداؤد دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

قَالَ النِّمَيْمِيُّ ثُبَّتْ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ أَنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ لَا يُؤْخَرُ لَهَا إِلَّا بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَأَمَّا إِذَا كَانَ بِإِلَالِ رَحِيٍّ لِمَنَّهُ غَنَةٌ قَبْلَ الظُّلُوْعِ فَإِنَّمَا كَانَ فِي رَمَضَانَ لِيُثْبِتَ الثَّانِيَةَ وَيَتَرَجَّعَ الثَّانِيَةَ لَا لِلصَّلَاةِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ ذَلِكَ خَطَاؤُهُ فَثَبَّتَ لِقَوْلِهِ أَنَّ الْفَجْرَ قَدْ ظَلَعَ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالظُّلُوْعِ.

نیموی نے کہا ان احادیث سے ثابت ہوا کہ فجر کی اذان فجر کا وقت داخل ہونے پر ہی کی جاتی ہے نہ کہ بلال رضی اللہ عنہ کی اذان طلوع فجر سے پہلے وہ (صرف) رمضان میں ہوتی تھی تاکہ وہ ۱۰۱۱ پیداوار دے جائے اور تیسرا پڑھنے والا آئے (وہ اذان ائمہ کے لیے نہیں ہوتی تھی مگر رمضان المبارک کے علاوہ تو یہ سن سے غلطی سے ہوا کیونکہ انہوں نے سمجھا فجر طلوع ہو چکی ہے۔ وہ مذہم، اصواب

### بَابُ مَا جَاءَ فِي آذَانِ الْمَسَافِرِ

باب: جو روایت مسافروں کی اذان کے بارے میں ہیں

عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَّا رَجُلَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ لِسَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ كَيْفَا ثُمَّ نَبُؤَاكُمْ مَا أَكْبَرُكُمْ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

مالک بن الحویرث رضی اللہ عنہ سے یہ روایت ہے کہ دو آدمی نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے جو سفر کا ارادہ رکھتے تھے تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم دو تو اذان پڑھو پھر اقامت کرو پھر تم میں سے ہر جس کی قسمت کرنے والا یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

مسافر میں اذان غیر مؤثر ہے یعنی صرف یہ کہ اگر اللہ ارادے سے اللہ ارادے سے مسافر کے لیے صرف اقامت پر اکتفا کرنا ہوتا ہے لیکن اذان اور اقامت دونوں ترک کر دوسے لیتا اور وہ ہر اور مصلحت کے نزدیک سائر کے حق میں بھی فرض ہے۔

### بَابُ مَا جَاءَ فِي جَوَازِ تَرْكِ الْآذَانِ لِمَنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ

باب: گھر میں نماز پڑھنے والے کے لیے اذان چھوڑ دینے کے جواز میں

عَنِ الْأَسْوَدِ وَغُلَقْبَةَ قَالَا أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَارِهِ فَقَالَ أَصَلْتَ هَذَا حَقًّا فَكُنْ فَلَمَّا قَالَ قَوْمُهُ أَفْضَلُوا وَلَمْ يَأْتِرْ بِآذَانٍ وَلَا قَائِمَةً رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسْلِمٌ وَآخَرُونَ.

اسود اور غلقہ نے کہا: "ہم عبد اللہ (ابن مسعود) کے گھر گئے تو انہوں نے کہا: کیا انہوں نے قیام سے پہلے نماز پڑھی



مَعَهُ قَوْمٌ مِّنْ رَّجُلٍ يَمُنُّ بِنَبِيِّ هَؤُلَاءِ مَسْجِدٍ وَهُمْ لَا يَسْتَوُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللهِ نَقَضْتُ صَدِيقِي  
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ هُمْ قَبْلَ التَّيْمِيَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب ثراں میں مدینہ منورہ تشریف لائے تو انصار  
مکہ اپنے انھیال یا اپنے ہاتھوں کے پاس ان کے اور آپ نے بیت المقدس کی طرف سولہ یا سترہ میل تک نماز پڑھی اور آپ کو یہ  
بیت بہت لڑا دیندوں کو کہ آپ کا تہہ بیت اللہ کی طرف ہو اور آپ نے بھی نماز جو بیت اللہ کی طرف ہو کر کے پڑھی اور حضرت انس رضی  
اللہ عنہ نے آپ کے ہم سفران پر بھی لکھا اور ایک مسجد وادس نے پاس سے لڑا جب کہ دروغوں میں تھے اس شخص نے کہا میں  
اللہ تعالیٰ کو اور ہاتھوں کو کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ماتحت کسی طرف نہ لڑنے کا ارادہ ہی نہیں کیا وہ جس حالت میں  
تھے اس حالت میں بیت اللہ کی طرف گھوم گئے یہ حدیث بخاری کے متن کی ہے۔

قَوْلُ عَلِيٍّ جَدَادَةَ اَوْ قَالِ عَلِيٌّ اَخُو اللهِ وَخَلِكُ نَسَبِيَّةً اور ان دونوں میں کوئی تفریق نہیں بلکہ احمد سے مراد  
جداد میں قبیلہ الاہل بنی تھامی تو دونوں ہی اولاد تھیں۔ نہ صلی قبل بیت المقدس تھامی قبیلہ کے بارے میں مختلف  
اقوال ہیں راجح قول یہ ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس طرح کہہ گئے تھے کہ تم قاصد بیت اللہ کی رو میں بیت المقدس کے  
استقبالیہ کا علم نہ کرنا اور مدینہ منورہ میں نہ رہنا اور میری رائے یہ ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مشقت قبلہ نہ آیا۔

اللہ صلی قبل بیت المقدس: تھامی قبیلہ کے بارے میں مختلف قول ہیں راجح قول یہ ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس طرح  
کہہ کر عرب میں استقبالیہ کا علم نہ کرنا اور مدینہ منورہ میں نہ رہنا اور میری رائے یہ ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مشقت قبلہ نہ آیا۔

۱۰۰ وَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَابِغِينَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ قَبْلَتَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَتَحْفَظُهُ وَتَوَّاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا مشرق و مغرب کے دو صابغین قبلہ  
ہے۔ یہ حدیث ترمذی کے متن کی ہے اور صحیح ترمذی ہے اور بخاری نے تو اسے قرار دیا ہے۔

صَابِغِينَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَبْلَتَهُ: یہ کلمہ اہل مدینہ کے لیے ہے کیونکہ مدینہ سے بیت اللہ جنوب مغرب میں ہے اور مشرق  
مکہ کے لیے عین اکبر کا استقبال فرض ہے کہ عین اکبر کی طرف اس طرح توجہ نہ کر لیں کہ اس کے لیے کسی سے مدینہ کی طرف  
ہوئے اور اس کا استقبال عین اکبر کے استقبال کی نماز جائز نہ ہوگی کہ مشابہت نہ ہو بلکہ اس نے اور کعبہ کے درمیان بیچ اور پہاڑ وغیرہ کی  
آرزو تو اس کا علم مثل غالب کے جہت کعبہ ہے نہ کہ عین اکبر۔

۱۰۱ وَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا قُبْتُ اِلَى  
"نُظُولِ قَابِصِجِ الْوُضُو: ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ اَبْقِيَةَ فَكَبَّرْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے فرمایا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میں نے کعبہ کی طرف توجہ کرنا شروع کیا















۲۸۱. وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَابْغَضُ الْبِلَادِ أَسْوَاقُهَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب سے پسندیدہ مقامات ان کی مسجدیں ہیں اور سب سے برے مقامات اس کے بازار ہیں۔" یہ روایت مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۸۲. وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: صَلَوةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَوةٍ فِي سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْخَزَامِيَّ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "میری اس مسجد میں نماز ایک ہزار نماز یا دوسرے جگہوں کے علاوہ دوسری مساجد میں نماز پڑھنے سے سوئے مسجد خزامہ کے۔" یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔

۲۸۳. وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أَمْجُورُ أَمْبِي حَتَّى الْفَقْرُ لَا يَغْنِي عَنْهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ خَلَوْنٍ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "میرے سامنے میری امت کے ثواب پیش کیے گئے یہاں تک کہ کچھ حصے آدمی مسجد سے نکال دے۔" یہ حدیث ابوداؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اس میں نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۸۴. وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الْبُزْأِيُّ فِي الْمَسْجِدِ نَحِيْبَةٌ وَكُفَّارُهَا قَعْنُهَا. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "مسجد میں تم کو نکالنا گناہ ہے اور اس کا کفارہ اسے دین کرنا ہے۔" یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔

۲۸۵. وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ خَبْذِ الشَّعْرِ وَانْمَسَقَتْ فَلَا يَكْفُرُ بِمَنْ مَسَّجِدًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَلَاوِي عَمَّا يَتَلَاوِي مِنْهُ الرَّئِيسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جس نے یہ بد پرور اور پورا (مومن بیاد وغیرہ) کھایا یا وہ دوسری مسجدوں کے قریب نہ آئے بلا شہر فرشتے تکلیف اٹھاتے ہیں اس سے جس سے انسان تکلیف اٹھاتے ہیں۔" یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔

۲۸۶. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا زَارَيْتُمْ مَنْ يَجْنِعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا لَا أَرْكَبُ لَكُمْ جَارَتَكُمْ. رَوَاهُ الدَّسْتَانِيُّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ وَصَحَّحَهُ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جب تم کسی کو مسجد میں خرید و فروخت ہو رہی ہے تو تم کو اللہ تعالیٰ تمہاری تجارت میں نفع نہ دے۔" یہ حدیث نسائی اور ترمذی نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

۲۹۷۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ نَبِيِّينَ أَضْيَافِهِمْ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصْنَعْ الْقَوْمُ شَيْئًا جَاءَ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ وَجَّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ فَإِنِّي لَا أُحِبُّ الْمَسْجِدَ بِمَا يُخَالِفُ وَلَا يُحِبُّ رِوَاةُ الْإِسْنَادِ حَسَنٌ.

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تشریف لائے تو آپ کے صحابہ رضی اللہ عنہم کے مکانوں کے دروازے مسجد میں کھلے ہوئے تھے آپ نے فرمایا: "ان گھروں کو مسجد سے پھیر دو آپ پھر تشریف لائے تو لوگوں نے ابھی تک کچھ بھی نہ کیا تھا اسی امید پر کہ ان کے معاملہ میں کچھ رخصت نازل ہو جائے آپ ان کی طرف نکلے اور فرمایا ان گھروں کو مسجد سے پھیر دو اویس حبشی والی عورت اور حبشی کے لیے مسجد کو حلال قرار نہیں دیتا۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۲۹۸۔ وَعَنْ أَبِي حَنِظِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا دَخَلَ كُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ رِوَاةُ مُسْنَدٍ.

ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ یا ابواسید رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے جب کوئی مسجد میں داخل ہو تو کہے:

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِيْ اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ

(اے اللہ! میرے لیے اپنی رحمت کے دروازے کھول دے۔)

اور جب نکلے تو کہے:

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ

(اے اللہ! میں آپ سے آپ کا فضل مانگتا ہوں۔) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۹۹۔ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْجِعْ رُخْصَةً. رِوَاةُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو قاتادہ سلمی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی مسجد میں داخل ہو تو رخصت گزار پڑھے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: تحیۃ مسجد عند الجہور مستحب ہے اہل غلو: ہر کے ہاں واجب ہے انہوں نے صیغہ امر سے استدلال کیا ہے۔

دلیل: حسب سبب: حدیث اعمالی ہل علی غلوہن قال لا الا ان تطوع۔ دوسری دلیل: حضرت عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ ایک مرتبہ جمعہ کے دن ایک شخص مسجد میں داخل ہوا اور تکبیر کا آٹھ بار پڑھا تو اس پر آپ صلی

اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: مجلس فقہ اذہب حال کہ اس نے ابھی تک تحیۃ المسجد نہیں پڑھی تھی پھر قعود سے پہلے تحیۃ المسجد احناف کے وہی مستحب ہے لیکن قعود سے بعد بھی ہمارے ہاتھ کے ہاں طوں طوین ہو گیا تو استحباب ختم ہو جائے گا۔

۳۰۰. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ يَغْدُ مَا أَكَّرَ النَّوْذِينَ فَقَالَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ غَضَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَتَوَدَّ بِالْمُصَلِّينَ فَلَا يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَوَاهُ الْأَحْمَدُ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ بِرَحَانَةِ رَجُلٍ الضَّحِيحِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ایک شخص (مسجد سے) انوذن کے اذان کہنے کے بعد نکلا تو انہوں (ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ) نے کہا: ہر حال میں شخص نے ابو القاسم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نافرمانی کی ہے پھر کیا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حکم دیا کہ جب تم مسجد میں ہو اور اذان کہہ دی جائے تو تم میں سے کوئی نماز پڑھے بغیر باہر نہ جائے۔ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور بیہقی نے کہا اس کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

## بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ

باب: عورتوں کا مسجدوں میں جانا

۳۰۱. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَسَتْ ذَنْبَكُمْ فَيَسَأَلْكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَذِنُوا لَهُنَّ رَوَاهُ الْأَحْمَدُ إِلَّا ابْنُ مَاجَةَ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: جب تم سے شرابی عورتیں رات کو نماز کے لیے مسجد جائیں گی تو طلب کریں تو میں اجازت استوں۔ یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ جماعت محدثین نے نقل کی ہے۔

ابن ہذا کی یہی تین روایات کا مدلول یہ ہے کہ عورتوں کا مسجد میں اجازت لینے پر اجازت دینی چاہیے۔ اس کے بعد تمام روایات یا تو خروج الی المسجد سے منع پر دلالت کرتی ہیں یا پھر کھڑکی میں نماز پڑھنے کی ترغیب پر مبنی ہیں انکو تصدیق اب کا لفظ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ عورتوں کے لیے بھی اجازت ضرور سے نکلتا اور مستحبیں اگرچہ یہ خروج عبادت و اطاعت کے لیے ہو پھر خروج کو بھی ریت نہ کرنے کے ساتھ شرط و تاکید چاہیے اور یہ روایت میں فلیخو جن تعلات کے الفاظ آ رہے ہیں۔

۳۰۲. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِرْقَاءَ لِلْهُمَسِ جَدًّا أَوْ لَيْتُمْ حُرَّ قَيْلًا بِرَأْسِ رَوَاهُ الْأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ خُرَيْمَةَ وَاسْتِثْنَاهُ حَسَنٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کی بندہ کو ہمت دے لی کہ مسجد سے نڈر کر اور انہیں بغیر ریت کے لٹکا چاہیے۔ یہ حدیث احمد ابوداؤد اور ابن خریزہ نے نقل کی ہے۔ اس کی اسناد حسن ہے۔

لَا تَمْنَعُوا أَمَّا بَرَّ اللَّهُ: بعض صحابہ کرام جو اپنی بیویوں کو مسجد میں جانے کی اجازت نہیں دیتے تھے ان کا اجازت نہ دینا کسی



پڑھنے کو پسند کرتا ہو۔ پانچ نمازیں پڑھنے کے لیے اسے ساتھ نماز کو پسند کرتی ہو اور تیری نماز تیرے لیے تیرے رہائی کردہ میں بہتر ہے بہ نسبت مسجد کے اور تیری نماز میں تنگ میں تیرے لیے بہتر ہے بہ نسبت حویلی کے اور تیری نماز حویلی میں تیرے لیے زیادہ بہتر ہے۔ اچھے قبول کی مسجد سے اور اچھے قبول کی مسجد میں نماز پڑھنا تیرے لیے زیادہ بہتر ہے۔ (عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے) کہا تو انہوں نے محمد بن ابی بکر کے یہاں کے یہاں کے آخری کوٹے کے ہر ایک حصہ میں مسجد بنائی تھی (یعنی نماز کے لیے جگہ مخصوص کر لی تھی) تو انہی میں نماز اور کرنی رخصت یہاں تک کہ اللہ عزوجل سے چاہیں۔ یہ حدیث احمد بن حنبل کے ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

امام طحاوی فرماتے ہیں کہ غریبوں کے لیے نماز میں ننگے، عمامہ، اسلام میں، کشتوں کی انگوٹھوں میں مسلمانوں کی کفرت ظاہر کرنے کے لیے دیکھا گیا تھا یہ ملت بائی نہیں رہے گی۔ علامہ بیہقی فرماتے ہیں: اس حدیث کی وجہ سے بھی اجازت ان حالات میں تھی جبکہ کہ کن کا دور دورہ تھا اب دیگر دور میں قسم تو سبکی جیسا تھا اجازت نہیں دینی چاہیے۔

۲۰۸. وَ لَمَّا بَلَغَ ابْنُ مَرْثَدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَفْوَ قَالَ مَا صَدَّبْتُكُمْ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ قَعْرِ بَيْتِنَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ مَحَرَّمًا أَوْ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَمْرًا كَالْمَرْجِ فِي مَسْجِدِنَا يَعْنِي حَقُونًا. رَوَاهُ الظَّاهِرِيُّ فِي التَّكْبِيرِ وَقَالَ التَّهَنُّوِيُّ رَجُلًا رَجُلًا الصَّحِيحُ.

حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا: "کسی عورت نے نماز نہیں پڑھی جو اس کے لیے اپنے گھر کے پوشیدہ حصہ میں نماز پڑھنے سے بہتر ہو مگر یہ کہ مسجد حرام ہو یا نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی مسجد مگر عورت جو اپنے چوٹی سوزے کوٹے کو ننگے، تیرے حدیث بخاری نے تکبیر میں نقل کی ہے اور امام بیہقی نے کہا ہے اس کے رجال صحیح کے رجال ہیں۔

حدیث نمبر ۲۰۹ سے نمبر ۲۱۰ تک قریباً حدیث سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ عورتوں کا گھر والوں میں نماز پڑھنا افضل ہے مگر خیرین، عورتوں کے لیے نماز پڑھنا افضل ہے ان کا مسئلہ بھی نبی احادیث میں مثلاً باب عذہ کی حدیث نمبر ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱ سے مروی ہے کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اب عورتوں کو مساجد میں رکھنے کے لیے تھے تو ان کو ضرور منع کرتے جیسا کہ نبی و امرا کی عورتوں کو مسجد میں جانے سے منع کر دیا تھا جس کا واقعہ اس باب کی روایت نمبر ۲۰۹، ۲۱۰ میں تفصیل سے مذکور ہے اور ظاہر ہے کہ بعد از مرگت میں ایک تو مسجد کا کمال کم تھا اور مرے عورتیں بغیر ترین کے باہر نکلتی تھیں اس لیے ان کو نمازوں کی برکت میں حاضر ہونے کی اجازت تھی لیکن نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بعد انہوں نے خیرین کا طریقہ اختیار کیا یا نہ تھا کہ عورتوں کو مسجد میں جانے سے منع کر دیا گیا ہے اور اگر نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یہ نہ کہتے تو پھر بھی انہوں نے عورتوں کو مسجد میں جانے سے منع کر دیا ہوتا۔

۲۰۹. وَ عَفْوَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ وَالْبَيْتُ مِنَ تَحْتِ ابْنِ مَرْثَدٍ يُصَوِّفُونَ بَيْتَهُمَا فَكَانَ ابْنُ مَرْثَدٍ إِذَا كَانَ لَهَا خَلِيفٌ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ تَطْلُو بِهَا يَنْبِيئُهَا فَتَقِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ فَتَكُنُ ابْنُ مَرْثَدٍ يَقُولُ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ هَيْئَتِ أَخْرِجُوهُمْ لِمَا قَالُوا قَالَ رَفِيعٌ ثَلَاثِينَ مِنْ خُطْبِ رَوَاهُ الظَّاهِرِيُّ فِي التَّكْبِيرِ وَقَالَ التَّهَنُّوِيُّ رَجُلًا رَجُلًا الصَّحِيحُ.





مسئلہ: طریقین کے نزدیک فتاحِ اصول کے ہے۔ وہ فقہاء فقہاء اندکی یہ اہلِ دین کا جہاد فی سبیل اللہ میں اہم ترین کام ہے۔ ایک امام شافعی اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک نہ صرف اللہ اور جہاد فی سبیل اللہ ہے۔ طہر نسیم کی پرسیس و نسیم: قولہ تعالیٰ و ذکر اسم ربہ فصیل ذکر تم سے مراد قرآن ہے۔ دوسری وسیل: حدیث باب ہے عبیر کے لغوی معنی تعمیر کے ہیں۔ ورنہ حکیم میں تعلیم کے معنی مراد ہیں اور عبیر کی عادت سے مراد تعلیمی الحاف ہیں۔ تیسری: نسیم: عن ابی العالیہ ابنہ سدر بنی شعی کلن الانبیاء حبیبہ سلامہ یستفتحون الصلوۃ قال بالشوحد والنسیم والتہلیل (مختلف ابن ابی شیبہ ص ۲۳۸ ق ۱) ائمہ شریفہ کی وسیل: حدیث باب ہے۔ جو صحابہ لشکریہ بنے اور مرغ و معروف کا موجب ہے۔ یہ نیز بیت کی حدیث میں مشورہ بھی مذکور ہے کہ اللہ اکبر پر اور اہل بیت پر دعا ہے۔

جو باب: یہ سب احادیث اخبار و طاری ہیں جن سے روایہ وہ اب ثابت ہو سکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں۔ مطلق ذکر اہلِ قطعی اہلِ قرآن نجد سے ثابت ہے اور فرض ہے خاص لہذا کہ یہ کتاب اللہ سے ثابت ہے اور واجب ہے۔ تعلیم التسلیم: احادیث نے روایہ نماز سے شروع کیے ہیں تعمیر میں مسلم کہنا واجب ہے۔ اور اللہ کے پاس فرض ہے۔

## دلائل احادیث

پرسیس و نسیم: عن عبد اللہ بن مسعود اخذ رسول اللہ یدیه فغنیہ التہلیل فی الصلوۃ اذا قلت هذا او قضیت هذا فقد قضیت صلوۃ ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فانقعد (ابو داؤد باب التہلیل ص ۱۰۰)

فقہاء کے نقطہ نظر اور قیام اور لغوی معنی: معنی ہونا۔ ہاؤن فرض یا تو ہے۔ دوسری وسیل: حضرت رفعت بن رعد نے حدیث سے فقہ مسیٰ اصول کے باب سے اس کے آخر میں ہم جلس فاطمین جالسہ ثم قم فاذا فعلت ذلك فقد تم صلوۃك وان انتقصت شيئا انتقصت من صلوۃك۔ ائمہ شریفہ کی وسیل: حدیث باب تعلیم التسلیم کلمہ حق ہے صرف تسلیم سے نماز سے باہر آ سکتا ہے۔

جو اسباب: اس طرح کے شواہد کی حدیث سب انبار امام ہیں جس سے وجہ ثابت ہو سکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں اور اہلِ یمن: ہاؤن کے اہلِ قرآن ثابت کے لیے قطعی دلیل مل سکتا ہے۔

وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي قَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَفْقَهُ الصَّلَاةَ الظُّهُورُ وَتَحْمِلُهَا الشُّكْبُرُ وَتَحْلِيْلُهَا الْقَسْبُ رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَفِي رِسَالِهِ بِلَاحٍ

حدیث میں نے ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "نماز کی چالی طہارت ہے اور اس کی تحریک شکر ہے اور اس سے جان بچانے والا کام ہے۔"

یہ حدیث سنائی کے علاوہ اصحابِ محمد نے نقل کی ہے اس کی عدا میں کمزوری ہے۔

۲۱۰. وَعَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ بْنِ الشَّاحِدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اشْتَقَبَلَ الْهَيْئَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ. رَوَاهُ الْإِسْنَادُ وَاسْتَفَادَ ضَعْفٌ.

حضرت ابو حنیفہ السامری رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو قبلہ کی طرف منہ کر کے ہاتھوں کو اٹھاتے اور مانتے اللہ اکبر۔ یہ حدیث ابنِ جریر نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد میں ہے۔

۲۱۱. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحَنِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ مَلَأَتْهُمُ الصَّلَاةُ الشَّكْبَ وَانْقِصَافُهَا التَّسْبِيحُ. رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَقَالَ الْخَافِظُ فِي التَّلَاغِينِ وَاسْتَفَادَ ضَعْفٌ.

حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ (ابن مسعود) نے کہا نماز کی پانی شیر ہے اور اس کا پیرا دونا سلام پھیرنے سے ہے۔ یہ حدیث ابو نعیم نے کتاب الصلاۃ میں نقل کی ہے اور وہ فقہ نے تخلص (آخر) میں کہا ہے کہ اس کی اسناد میں ہے۔

بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَبَيَانِ مَوَاضِعِهِ

باب: تکبیر تحریم کے وقت ہاتھ اٹھانا اور ہاتھ اٹھانے کے مقام

۲۱۲. عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا فَتَحَ الصَّلَاةَ رَوَاهُ التَّبَّحَانِ

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز شروع کرتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو اندھیر کے برابر اٹھاتے۔ یہ حدیث شعبن نے نقل کی ہے۔

مسئلہ: ہاتھ کہاں تک اٹھائے جائیں؟ علماء احناف کا قول ہے کہ ہاتھ منکب کے برابر اٹھائے جائیں اور علماء شافعیہ کے کہ ہاتھ منکب کے برابر اٹھائے جائیں۔ یہ حدیث حذو، المنکبین، غلظہ، کھول، تسمیہ، و غیرہ کے معنی میں ہے۔ یہ روایت قابلِ اطمینان ہے۔

۲۱۳. وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَثَرُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِلَى خَيْرِ الْمَنْكِبَيْنِ. رَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ وَخَصَّصَهُ أَهْلُ الْوَلَدِ وَمَنْ ذَكَرَ.

حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو ہاتھ اٹھاتے۔ حدیث "خیر المنکبین" بیان کی ہے۔ یہ حدیث اصحابِ محمد نے نقل کی ہے۔ احمد، ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۱۸ وَعَنْ أَبِي خُنَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاطِيَ بِهَا مَنْكِبَيْهِ الْخُرَيْفَ أَعْمَجَهُ الْخُمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَضَعَهُ الْيَوْمَ مَدْنِي

ابو حمید انصاری رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے یہاں تک کہ اپنے دونوں کندھوں کے برابر کرتے۔ یہ حدیث آفرنگ بیان کی ہے۔  
یہ حدیث سنائی کے علاوہ اسماعیل بن ابی نعیم کی ہے اور ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۲۱۹ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ هَذَا رَوَاهُ الْخُمْسَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو بلند کرتے تھا۔" یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ اسماعیل بن ابی نعیم کی ہے اور اس کی سند بھی ہے۔

۲۲۰ وَعَنْ قَالِيلِ بْنِ الْخَوَرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا تَكَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاطِيَ بِهَا رَوَاهُ الْخُمْسَةُ إِلَّا ابْنَ مَاجَةَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

حضرت مالک بن خورث رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب تکبیر اٹھاتے تو اپنے دونوں ہاتھوں کو اٹھاتے یہاں تک کہ انہیں اپنے دونوں کانوں کے برابر کرتے۔ ایک اور روایت میں ہے "یہاں تک کہ انہیں اپنے دونوں کانوں کے اوپر کے حصہ کے برابر کرتے۔" یہ حدیث اسماعیل بن ابی نعیم کی ہے۔

۲۲۱ وَعَنْ قَالِيلِ بْنِ الْخَوَرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ تَكَبَّرَ وَصَفَّ مَنَامَ جِبَالِ أَذْنَيْهِ رَوَاهُ الْخُمْسَةُ

ابن ابی نعیم نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جب آپ نماز میں داخل ہوئے تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے تکبیر تک۔ نام نے بیان کیا ہے "اپنے دونوں کانوں کے برابر۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۲۲ وَعَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ جِبَالِ أَذْنَيْهِ قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَهُمْ فَرَأَيْنَهُمْ يَرْفَعُونَ يَدَيْهِمْ إِلَى مَنَابِقِهِمْ فِي رَأْفَتِهَا جِوَارِحُ الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِمْ بَرَاءُ الْمَسْأَلَةِ أَكْبَسِيَّةُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَتَعْرُوفُ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابی نعیم نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جب آپ نماز شروع کی تو اپنے دونوں ہاتھوں کو اپنے دونوں کانوں کے برابر اٹھایا (حضرت ابی نعیم نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا کہ وہ نماز کے شروع میں اپنے ہاتھوں کو سینوں تک اٹھاتے تھے وہ ان پر نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور چار۔ یہ حدیث ابو داؤد اور ترمذی نے نقل کی ہے اس کی سند احسن ہے۔







حاج بن حسان نے کہا میں نے (موجودہ) سے سنا یا کہا ان سے پوچھا (راوی کو شک ہے) میں نے کہ میں (موجودہ) کیسے رکھوں انہوں نے کہہ کر وہ انہیں ہاتھ پھیلی کو بائیں ہاتھ کی پھٹی کی پشت پر رکھے اور انہیں ناف سے نیچے رکھے۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۳۰. وَعَنْ إِسْرَافِيلَ قَالَ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ الشَّيْءِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمْ.

براہیم (نقل) نے کہا "منا میں دائیں ہاتھ کو بائیں پر ناف کے نیچے رکھے۔" یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

## بَابُ مَا يُقَرُّ أَوْ يَكْفِّرُ الْإِحْرَامَ

باب: تکبیر تحریر کے بعد کیا پڑھے

۳۳۱. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْكُرُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْيَقْرَاءَةِ اسْكَاتَةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنْتِةٌ فَقُلْتُ بَابُ وَأَقْبَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْكَاتُكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْيَقْرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ تَابِعْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا تَابَعُمْتَ بَيْنَ النَّسْرِ فِي الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْبَلْ مِنِّي الْخَطَايَا كَمَا تَقْبَلُ الْغُثُوبَ الْأَكْبِضَ مِنَ النَّاسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالطَّلَجِ وَالْبَرَدِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَغَيْرُهُمْ.

حضرت ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قراءۃ اور تکبیر کے درمیان خاموشی اختیار فرماتے (راوی نے کہا) میرا خیال ہے کہ انہوں نے کیا تھوڑی دیر (خاموشی فرمائی)۔۔۔ (ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا) میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے رسول! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں آپ تکبیر اور قراءۃ کے درمیان خاموشی کے دوران کیا پڑھتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میں کہتا ہوں:

اللَّهُمَّ تَابِعْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا تَابَعُمْتَ بَيْنَ النَّسْرِ فِي الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْبَلْ مِنِّي الْخَطَايَا كَمَا تَقْبَلُ الْغُثُوبَ الْأَكْبِضَ مِنَ النَّاسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالطَّلَجِ وَالْبَرَدِ۔۔۔

(اے اللہ! میرے اور میری خطاؤں کے درمیان اس طرح دوری فرما جیسا تو نے مشرق و مغرب کے درمیان دوری فرمائی ہے اے اللہ! مجھے خطاؤں سے ایسے صاف ستھرا فرما دے جیسے سفید کپڑے اس سے صاف ستھرا کیا جاتا ہے اے اللہ! میری خطاؤں کو پانی، برف اور آلوں سے دھو دے۔) یہ حدیث ترمذی کے علاوہ جماعت محدثین نے نقل کی ہے۔

مصنف نے اس باب میں متعدد اذیہ و زکریٰ میں ان میں سے خلفہ اور منہل کے نزدیک بخاری اور ابی سعیدان اللہم اے ماہ شرفی کے نزدیک بخاری و ماہ توجہ ہے اس دعا توجہ کے حلقہ میں سے اہم و بوجہ بھی قائل ہیں کہ سبحان اللہم کے





صرف آپ کے سوا کوئی نام نہ لیں کر سکر اور مجھ سے بڑے خواص بنائے۔ آپ کے سوا مجھ سے بڑے اخلاق کو کوئی نہ لیں سکا۔ میں آپ کی خدمت میں بار بار حاضر ہوں اور تمام بھائی آپ کے قبضہ میں ہے، میں آپ کی طرف نحوہ سستی نہیں آپ کے ساتھ اور آپ کی طرف پناہ لیتا ہوں۔ آپ بابرکت اور بلند ہیں۔ میں آپ سے بخشش طلب کرتا ہوں اور آپ کی طرف رجوع کرتا ہوں۔ اور جب لوگوں فرماتے تو آئینہ حدیث پر بن کی۔ یہ حدیث کسمرت (باب) اسلام اہل میں نقل کی ہے۔

وَالْأَمِينُ الْمُسْلِمِينَ: آپ مسمی اللہ علیہ والہ وسلم کے حق میں اہل ایمان ہیں لیکن آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور میں کو ان میں سے کسی کو نہ کہے۔ اس سے بعض مشائخ کے نزدیک پہلا اول المسلمین کہتے ہیں اور اس کا معنی جاتی ہے لیکن صحیح یہ ہے کہ یہ ان کے نام ہیں جو ان ائینوں میں صحت و عداوت یا کثرت، خباہت یا نہایت، غرور و غماز یا عینا یا مدح و تحسین کی۔

وَمَنْ مَحْتَضِي نَبِيِّ مَسْلُومَةٍ رَحِمَ اللَّهُ غَنَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَكَلَّمَ بِمَا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَجْهَتْ وَجْهِي بِذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَنِي فَسَمِّئْهُمَا وَمَا تَدْوَنَ إِلَهُي صَلَاتِي وَتَسْبِيحِي وَتَعْبَادِي بِذِي رُبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَمْلِكُ لَكَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَمُعْتَبَرُكَ ثُمَّ يَقْرَأُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ سَعْدٍ وَصَحَّاحُ

محمد بن طرمضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب رکعت پڑھتے ہیں تو فرماتے: اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَجْهَتْ وَجْهِي بِذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَنِي فَسَمِّئْهُمَا وَمَا تَدْوَنَ إِلَهُي صَلَاتِي وَتَسْبِيحِي وَتَعْبَادِي بِذِي رُبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَمْلِكُ لَكَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَمُعْتَبَرُكَ

پھر اولاد و اہل بیت کے لئے نقل کر کے اور اس کی سند صحیح ہے۔

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّوْدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمُعْتَبَرُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. رَوَاهُ الظَّاهِرِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَقْرَدِيُّ الدُّعَاءُ وَاسْتَدْرَكَ جَدُّ

محمد بن طرمضی اللہ عنہ نے روایت ہے حضرت انس ابن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز شروع فرماتے تھے یا خدا:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَمُعْتَبَرُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

اے اللہ! آپ یا اللہ! میں آپ کی تعریف بیان کرتے ہیں آپ کا نام بابرکت ہے آپ کی بزرگی بلند ہے اور آپ کے سوا کوئی نہ لیں۔ اس حدیث طبرانی نے اپنی کتاب "معجم الاہل بیت" میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۳۷۰. وَعَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَقْبَحَ الصُّلُوَةَ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالضَّخَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

اسود سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ جب نماز شروع کرتے تو یہ دعا پڑھتے:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

یہ حدیث دارقطنی اور ظہاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے

۳۷۱. وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ عُمَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا افْتَتَحَ الصُّلُوَةَ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ يُسَبِّحُكَ ذَلِكَ. رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ ابْنُ وَائِلٍ نے کہا حضرت عمر رضی اللہ عنہ جب نماز شروع کرتے تو کہتے:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

میں نے یہ سنا ہے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

### بَابُ التَّعَوُّذِ وَقِرَاءَتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَتَرْكُ التَّحْمِيرِ بِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)

باب: تعوذ اور بسم اللہ الرحمن الرحیم پڑھنا اور انہیں بلند آواز سے نہ پڑھنا

۳۷۲. عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَوْنَ افْتَتَحَ الصُّلُوَةَ كَوَّرَ

ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَتَعَوَّذُ رَوَاهُ

لِلدَّارِقُطْنِيِّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

اسود بن یزید نے کہا میں نے عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ جب وہ نماز شروع کرتے تو خمیر کرتے۔ پھر یہ دعا پڑھتے:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

اس کے بعد الحمد و شہادت پڑھتے۔ یہ حدیث دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۷۳. وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانُوا يُسَبِّحُونَ التَّعَوُّذَ وَالْبَسْمَلَةَ فِي الصُّلُوَةِ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي

سُنَنِهِ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

ابو وائل نے کہا ”وہ (صحابہ کرام رضی اللہ عنہم) نماز میں: اَعُوذُ بِاللّٰهِ اور بِسْمِ اللّٰهِ آیت پڑھتے تھے۔“

یہ حدیث سعید بن منصور نے اپنی میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔



حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہما کو اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ سے شہرہ فرماتے تھے۔ یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے اور مسلم نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں اور یہ حضرات قرأت کے شروع اور آخر میں بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ پڑھتے تھے۔

۴۴۲. وَعَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمْ وَاَنیُّ بِکُمْ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ وَعُمَرُ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ وَعُثْمَانُ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ فَلَمَّ اسْتَمَعَ اَخْبَدًا مِنْهُمْ یَقْرَءُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوبکر عمر اور عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے ہمراہ نماز پڑھی میں نے ان میں سے کسی ایک سے بھی نہیں سنا جو بسم اللہ الرحمن الرحیم پڑھتے ہوں۔ "یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۴۳. وَعَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمْ وَاَنیُّ بِکُمْ رَحِیْنَ وَعُثْمَانُ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ فَلَمَّ اسْتَمَعَ اَخْبَدًا مِنْهُمْ یَجْہَرُ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ رَوَاهُ اسْنَدُکُمْ وَاسْنَادُہُ صَحِیْحٌ

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوبکر عمر اور عثمان رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے پیچھے نماز پڑھی میں نے ان میں سے کسی ایک سے بھی نہیں سنا کہ بسم اللہ الرحمن الرحیم کو اونچی آواز سے پڑھتے ہوں۔ یہ حدیث نسائی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے

۴۴۴. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ عَبَّاسٍ یَقُولُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فَقَالَ لَیْسَ بِیْئَیُّ مُخْتَلِفٌ اِیَّاکَ وَانْخَدَعْتُ اِیَّاکَ وَنَمَّ اَرَا اَخْبَدًا مِنْ اَهْلِ بَیْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمْ کَانَ الْبَعْضُ اِلَیْہِ اَنْخَدَعْتُ فِی الْاِسْلَامِ یَعْنِیْ مِنْہُ وَقَالَ قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّمْ وَمَعَ اَبْنِ بَکْرٍ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ وَعُمَرُ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ وَمَعَ عُثْمَانَ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ فَلَمَّ اسْتَمَعَ اَخْبَدًا مِنْهُمْ یَقْرَءُ اَمَّا اَمَّا تَقْلُحًا اِذَا اَنْتَ صَلَّيْتُ فَقُلِ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ. رَوَاهُ التِّرْمِذِیُّ وَحَسَنَہُ

ابن عبد اللہ بن المغفل نے کہا مجھے میرے والد نے سنا میں نے رسول اللہ الرحمن الرحیم پڑھا اور اچھا تو انہوں نے مجھے کہا "اے میرے بیٹے! یہ (دین میں) کوئی بات ہے اور قرآنی بات سے بچو اور میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم میں کسی کو نہیں دیکھا کہ جس کے نزدیک اسلام میں کوئی چیز برتری ہو۔ "اور (میرے والد نے) کہا "حققت میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوبکر عمر عثمان رضی اللہ عنہم کے ہمراہ نماز پڑھی میں نے ان میں سے کسی کو بھی نہیں سنا جو یہ (اونچی آواز سے) پڑھتا ہو تو تم بھی یہ (اونچی آواز سے) کہہ پڑھو! بسم اللہ رب العالمین کہو۔" یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اسے حسن قرار دیا ہے۔

۴۴۵. وَعَنِ عُمَرَ مَہْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِیْنَ لِلّٰہِ عَنَہُ فِی الْجَہْرِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ قَالَ فُلَکَ فُجِّلَ الْأَعْرَابُ. رَوَاهُ الْکَلْبَاوَنِیُّ وَاسْنَادُہُ حَسَنٌ





اہلینان سے کرو تاں جب تم ایسا سراغ دیا تو وہی کہہ بیٹھی کہ: ایساں تک کہ بیاں اپنے جہڑوں تک لٹ جائیں۔ جب سجدہ کرو تو اپنا سجدہ طہیستان سے کرو پھر جب (سجدہ سے) سراغ دے تو اپنی ہاتھیں ران پر بیٹھ جاؤ پھر اسی طرح بہرہت میں کرو۔ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

## بَابُ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ

باب: امام کے پیچھے پڑھنے کے بارہ میں

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا صَلَوةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِخَلْفَةِ الْكِتَابِ زَوَاةَ الشَّيْخَانِ وَقَدْ تَقَرَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدِيثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

عمر بن عبد الوہاب بن الصامت رضی اللہ عنہ سے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "اُن شخص کی نماز نہیں جس نے سورۃ فاتحہ نہیں پڑھی۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ اور امام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کی حدیث پہلے گزر چکی ہے۔

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْتِزْلَالِ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ نَظَرٌ

نبوی نے کہا اُن احادیث سے (امام کے پیچھے پڑھنے پر) استدلال کرنے میں احتیاط ہے۔

مسئلہ: مخالف کے نزدیک مقتدی کے لیے قرآن خلف الامام مطلقاً صحیح اور ذکر و تحریک ہے خواہ نماز جمعی ہو یا سبزی۔ امام مالک کے نزدیک جری میں قرات نہ کرے سبزی میں مستحب ہے امام احمد کے ہاں جری میں امام کی قرات سنائی دے تو قرات نہ کرے اگر نہ دے تو قرات مستحب ہے سبزی میں بھی مستحب ہے امام شافعی کے مشہور قوس میں مطلقاً جب ہے خواہ نماز جری نہ سبزی ہو لیکن محقق قوس جو امام شافعی نے آخری تصنیف کتاب الامام (ص ۱۵۲ ج ۷) سے معلوم ہوتا ہے وہ یہ ہے کہ سبزی میں واجب ہے جری میں استحباب قرات نہ ہو تو جب واجب ہے امام کی قرات سنائی دے تب واجب نہیں نہ اصل یہ ہے کہ اگر محاش کے ہاں اور امام شافعی کے محقق قول میں جری میں قرات خلف الامام نہیں سبزی میں مستحب ہے ہاں اگر وہ مالکیہ مصلیہ کے ہاں مستحب ہے۔

مفسر اکبرہ امام احمد فرماتے ہیں کسی کے ہاں بھی قرات خلف امام نہ کرنے سے نماز باطل نہیں ہوتی صحابہ تابعین حتیٰ تابعین میں سے کوئی بھی بھلاں کا قائل نہیں (المنہج ص ۲۰۲)۔ لیکن آئین کلی غیر مقلدین بطلان کے قائل ہیں ان کا یہ قول خلاف اصناف اور بطلان ہے۔ دلائل حقیقیہ: بقولہ تعالیٰ وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ انصتوا اس آیت کو۔ کے سبب نروں کے بارے میں مختلف اقوال ہیں۔ (۱) نماز (۲) وعظ (۳) خلق قرات۔ درج ہے کہ یہ نماز کے بارے میں مائل ہوئی ہے۔ قال ابن عباس انما نزلت فی الصلوة المفروضة (کتاب الترمذی) امام احمد فرماتے ہیں: اجمع الناس علی ان هذا الآية نزلت فی الصلوة (یعنی) حاصل یہ ہے کہ اس آیت۔۔۔ پہلے ماقرء و اما تبصر سے امام احمد مقتدی۔۔۔ ب پ قرات فرض تھی پھر

اس آیت سے مستثنیٰ کے تحت میں منسوخ ہوئی مزید دلائل آئندہ ”باب کی احادیث ہیں۔ شوافع کی مسلسل حدیث عبادۃ میں صامت لاصلوۃ لمن لم یقرء بفاتحة الكتاب یہ شوافع کی قوی ترین دلیل ہے مگر تحت اہل علم کا مذکور ہوتا ہے اور من کا لفظ عام ہے اس سے ثابت ہوا کہ نہ کسی کی کوئی نماز یہاں قرأت فاتحہ نہیں ہوتی خود امام ابو یوسف نے ہی اس پر مقدمہ لکھا ہے اور اب : بے غلہ مگر من مذکور کے لیے آتا ہے مگر یہاں اوقات قرآن کا شواہد کی وجہ سے منسوخ کے لیے بھی آتا ہے مثلاً ویستغفرون لمن فی الارض پ ۲۵ میں صرف موتوں مراد ہیں۔ اور حدیث اذا هلك من كان قبلکم بخاری میں صرف کفار مراد ہیں تو اسی طرح یہاں بھی اہل مذکورہ کے قرینہ سے یہ حدیث لاصلوۃ لمن یقرء بفاتحة الكتاب بھی امام اور مفرد کے ساتھ خاص ہے امام احمد بن حنبل اور سفیان بن عیینہ اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں : هذا المن یصلی وحده امام کو ذکر کرا میں پانے والا مسبوکی جس سے سورۃ فاتحہ نہیں پڑھی وہ بات تھی صحیح فقہاء اس حدیث کے مضمون سے مستثنیٰ ہے۔ تو اسی طرح مقتدی بھی دلائل مذکورہ کے قرینہ سے اس حدیث کے حکم سے مستثنیٰ ہے نیز اس روایت عبادہ بن صامت کے بعض صحیح سندوں میں نصاعد کی زیادتی بھی آئی ہے۔ صحیح مسلم (عن ۲۹۱ ج ۱) سنن ترمذی ص ۱۹۵ اور زوہلی الفاتحہ کا حکم قرین ثانی کے نزدیک بھی صرف امام اور مفرد کے لیے ہیں تو معلوم ہوا کہ طریق مذکور کا حکم بھی صرف انہی کے لیے ہے۔ قرین ثانی کے مزید دلائل وہ احادیث جو باب فی القراءۃ خلف الامام کے تحت مذکور ہیں جن کو مصنف نے معلول اور غیر محفوظ قرار دیا اور بعض سے صرف سورۃ فاتحہ کی فضیلت منسوخ ہو رہی ہے نہ کہ وجوب۔

مسئلہ مذکورہ فاتحہ خلف الامام کے بارے میں حضرت تفتکوی کی تقریر۔ چونکہ نماز الابداء صلوۃ البطل سے ہوئی تھی شروع میں صرف وہی فرض تھی جس میں صحابہ کرام قرأت کے عادی ہو چکے تھے اس کے بعد جب مسوۃ خمسہ کی فرضیت ہوئی تو استحباب اہل کے طور پر قرآن میں خلف الامام بھی وہ قرأت کرتے رہے اسی اثنا میں آیت کریمہ و اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون۔ نازل ہوئی اس وقت صحابہ کرام کو غرض میں مختلف ہوا تھا۔ بعض حضرات نے تو قرأت خلف امام کو مطلقاً ترک کر دیا لیکن بعض حضرات ثواب کی حرم میں لاسحرار القضاہ میں سکنا امام میں اپنی رائے اور اجتہاد سے قرأت فرماتے رہے اور یہ جو ہم نے کہا کہ وہ اپنے اجتہاد سے ایسا کرتے رہے اس کی دلیل روایات میں موجود ہے مثلاً آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرماتے ہیں : اهل قراء معی احدثکمکم اب صحابہ کی اس قرأت کی وجہ سے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قرأت میں غنجان واقع ہوا اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے صحابہ کو اس قرأت سے منع فرمایا۔ ساتھ ہی آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے یہ خیال فرماتے ہوئے کہ سورۃ فاتحہ سب کی زبانوں پر پڑھی ہوئی ہے۔ شاید اس میں ممانعت اور التباس نہ ہو صرف اس کی قرأت کی آپ علیہ السلام نے اجازت دے دی اور کچھ روز بعد چلتا ہوا لیکن جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس سے بھی منع فرمایا لیکن صرف جب ہی نمازوں میں جیسے کہ حدیث ابی ہریرہ میں ہے جو صلوۃ صبح کے قصہ میں ہے لائنہی الناس عن القراءۃ فیہ اجہر فیہ الا ماہر اب صرف سری نمازوں میں قرأت رہ گئی لیکن آخر کار بعد میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس سے بھی روکا پڑا دیکھا کہ عمر بن حفصین کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے جو صلوۃ کبیر





الضَّلَوَاتِ الَّتِي يُجَاهِدُ فِيهَا الْقِرَاءَةُ قَالَ فَأَلْبَسْتُ عَلَيْهِ لِقَاءَهُ فَمَكَّنَا الصَّوْفَ أَكْمَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ  
هَلْ تَقْرَأُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ بَعْضُنَا إِنَّا لَنَضَعُ ذَلِكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَوْ إِنَّمَا أَقُولُ مَا لِي يُنَازِعُنِي  
الْقُرْآنُ فَلَا تَقْرَأُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأَهْلِ الْقُرْآنِ رَوَاهُ كُودَاوَدُ وَالتَّنَائِي وَالْبَحَارُ فِي  
جُزْءِ الْقِرَاءَةِ وَخَصِي أَهْلَالِ الْعِيَادِ وَالْأَخْرُونَ وَفِيهِ مَسْنُونٌ

نصف ابن محمد بن رافع الاضار فی رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے نماز سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے ہو گئے تو ابوہریرہؓ نے  
نے نماز کوڑی کی ابوہریرہؓ کو نماز پڑھا رہے تھے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے میں ان کے سر چھو تھا یہاں تک کہ ہم ابوہریرہؓ کے  
چہرے صاف ہو گئے ابوہریرہؓ نے فرمایا: "اگر میں قرآن کر رہے ہوں تو حضرت عبداللہؓ نے سورۃ فاتحہ پڑھ کر شروع کر دی  
جب وہ نماز سے فارغ ہوئے تو میں نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے کہا میں نے آپ کو سورۃ فاتحہ پڑھتے ہوئے سنا جب کہ ابوہریرہؓ  
انہی آواز سے پڑھ رہے تھے انہوں نے کہا ہاں! میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک نماز پڑھا جس میں انہی آواز سے  
قرآن کی پائی ہے تو آپ پڑھ کر آئے خط وسط ہو گئی جب آپ نماز سے فارغ ہوئے تو انہی طرف متوجہ ہو کر فرمایا: "کیا تم پڑھتے ہو  
جب میں انہی آواز سے قرآن کرتا ہوں؟" انہوں نے کہا: "نہیں" تو انہوں نے کہا: "آپ نے فرمایا: ایسا نہ کرو اور  
فرمایا: میں بھی تو انہوں میرے ساتھ قرآن کیوں پڑھتا ہے، جب میں انہی آواز سے پڑھوں تو تم سوائے سورۃ فاتحہ کے قرآن میں  
سے کچھ بھی نہ پڑھو۔"

یہ حدیث ابو داؤد نسائی بخاری نے براء القراءۃ وخص الغائبین اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس میں ایک راوی  
مستور الحال ہے۔

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَى حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْقِرَاءَةِ قَدْ رَوَى بِوَجْهِهِ كُلُّهَا ضَعِيفَةً  
نہیوں نے کہا: قراءۃ کے خط وسط ہونے کے بارے میں حضرت عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ کی حدیث متعددہ ہیں  
تو روایت کی گئی ہے سب کے سب ضعیف ہیں۔

۵۵۰ وَعَنْ أَبِي فَلَانَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِاخْتِصَابِهِ  
فَلَمَّا أَقْبَضَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَتَقْرَأُونَ فِي صَلَاتِكُمْ خَلْفَ الْإِمَامِ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ فَسَكَتُوا  
فَقَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ إِنَّا لَنَفْعَلُ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا وَلِيَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي  
نَفْسِهِ رَوَاهُ الْبَحَارُ فِي جُزْءِ الْقِرَاءَةِ وَالْأَخْرُونَ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَنْ خَلْفِ الْقِرَاءَةِ بَلَى خَيْرٌ مَخْفُوفَةٌ

یہ روایت نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم کو نماز  
پڑھا جس میں آپ نے اپنی نماز پوری فرمائی تو صحابہ! رضی اللہ عنہم کی طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا: "کیا تم اپنی نماز میں امام کے پیچھے  
پڑھتے ہو جب کہ وہ پڑھ رہا ہوتا ہے؟" صحابہ رضی اللہ عنہم حاشا! کہتے ہیں: آپ نے تمہارا اشارہ فرمایا ایک سونے والے یا متعدد



وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ تَتْلُوهُ أَوْ يُقْرَأَ عَلَيْكُمْ تُحْسِنُوا وَتُذَكِّرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔  
 ۱۷۹۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔

۱۷۹۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔  
 ۱۸۰۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔

۱۸۰۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔

## بَابُ فِي تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الْجُمُعَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

۱۸۱۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔

۱۸۲۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔

۱۸۳۔ وَتِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ الَّتِي نَزَّلْنَا بِهَا عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْقُرْآنَ لِتُحْذَرُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَتْلُونَ الْقُرْآنَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ بِهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ۔

یہ حدیث مذکور کے ساتھ صحابہ کرام سے نقل کی ہے اور یہ حدیث صحیح ہے۔

۳۶۱. وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي الْأَيْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَخِيهِ صَلَوةً تَقْرَأُ أَتَى الطُّبَيْحَ فَقَالَ هَلْ قَرَأْتُمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أَتَاكَ الْقُرْآنُ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ نے زہری سے بیان کیا کہ میں نے کہا میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا میں اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم کو پڑھائی اور ان میں سے کوئی بھی نہ پڑھا تو آپ نے فرمایا "کیا تم میں سے کسی نے پڑھا ہے ایک شخص نے کہا میں نے آپ نے فرمایا میں کہتا ہوں مجھے کیا ہے کہ میرے ساتھ قرآن میں مجھڑا آیا جا رہا ہے۔" یہ حدیث ابن ماجہ سے نقل کی ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

بَابُ فِي تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا

باب: تمام نمازوں میں امام کے پیچھے قراءت نہ کرنا

۳۶۲. عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْفُتُوْرَ فُجِعَ رَجُلٌ يَخْلُفُهُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ أَيُّكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمْ الْقَارِئُ قَالَ رَجُلٌ أَكَا فَعَالَ فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ يَعْصِيَكُمْ خَالِفِيهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ظہر کی نماز پڑھی تو ایک شخص نے آپ کے پیچھے (دور) سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى پڑھ کر شریعت کر دی جب آپ نے سلام پھیرا تو فرمایا "تم میں سے کس نے پڑھا" یا فرمایا "تم میں سے کون پڑھا" ہے۔ (روایت کو ٹھیک ہے) ایک شخص نے عرض کیا میں تو آپ نے فرمایا "میں سمجھتا ہوں کہ تم میں سے کوئی میرے ساتھ مجھڑا رہا ہے۔" یہ حدیث مسلم سے نقل کی ہے۔

۳۶۳. وَعَنْ أَبِي الْأَحْوَسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يَقْرَأُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خَلَفْتُمْ عَنْ الْبَقْرِ آتَتْ. رَوَاهُ الطَّلَعَاوِيُّ وَالطَّبْرَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

ابو الاحوس سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے کہا لوگ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے قراءت کرتے تھے تو آپ نے فرمایا "تم نے مجھ پر قراءت غلط کر دی ہے۔" یہ حدیث ترمذی اور طبرانی سے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۳۶۴. وَشَنَّ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَ الْإِمَامُ لَهُ فِرَاءً رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ فِي مُسْنَدِهِ وَحُصَّدَ ابْنُ الْحَسَنِ فِي الْمُؤَلَّفَاتِ وَالطَّلَعَاوِيُّ وَالطَّبْرَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "میں شخص کا امام ہو تو امام کی قراءۃ میں اس کے لیے قراءۃ ہے۔" یہ حدیث حافظ احمد بن حنبل نے اپنی مسند میں احمد بن اسلم نے موطا میں۔ نیز طحاوی اور ابی نعیم نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۳۰۰۔ وَعَنْ يَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ أَخَذْتُكَ خَلْفَ الْإِمَامِ فَحَسْبُكَ فَإِنَّهُ الْإِمَامُ وَإِذَا صَلَّيْتَ وَخَلْفُكَ فَيَقْرَأُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ رَوَاهُ مُالِكٌ فِي الْمَوْضِعِ وَاسْتِزَادَهُ حَبِيبٌ.

تالیف سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا "تم میں سے کوئی جب امام کے پیچھے نماز پڑھے تو اسے امام کی قراءۃ کافی ہے اور جب وہ اکیلا پڑھے تو قراءۃ کرے۔ اور حضرت عبداللہ (ان عمر) امام کے پیچھے قراءۃ نہیں کرتے تھے۔" یہ حدیث مالک نے موطا میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۳۰۱۔ وَعَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ صَلَّيَ رُكْعَةً لَمْ يَقْرَأْ فَيَقْرَأْ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا وَرَاءَ الْإِمَامِ رَوَاهُ مُالِكٌ وَاسْتِزَادَهُ حَبِيبٌ.

وہب بن کیسان سے روایت ہے کہ میں نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے سنا "میں شخص نے ایک رکعت پڑھی اس میں سورۃ فاتحہ پڑھی تو اس نے نماز پڑھیں پڑھی کہ یہ کہ امام کے پیچھے ہو۔" یہ حدیث مالک نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۳۰۲۔ وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَافٍ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ لُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي بَابِ مَخْرُوجِ السَّلَاةِ.

عطاء بن یساف سے روایت ہے کہ میں نے حضرت زید بن لُبیب رضی اللہ عنہ سے اس کے ساتھ قراءۃ نہ کرنے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا "کسی چیز میں بھی امام کے ساتھ قراءۃ نہیں۔" یہ حدیث مسلم نے باب خروج السلاۃ میں نقل کی ہے۔

۳۰۳۔ وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ مِفْطَحٍ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ رَوَاهُ الظَّهَّارِيُّ وَاسْتِزَادَهُ حَبِيبٌ.

نبیہ اللہ بن مفعم نے کہا ہے میں نے حضرت عمر بن خطاب اور جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے پوچھا تو انوں نے کہا "کسی نماز میں بھی امام کے پیچھے قراءۃ نہ کی جائے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۳۰۴۔ وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْصَبْ لِقِرَاءَةِ قِيَامٍ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا وَسَيُكْفِيكَ ذَلِكَ الْإِمَامُ رَوَاهُ الظَّهَّارِيُّ وَاسْتِزَادَهُ حَبِيبٌ.

ابوداؤد سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "قرآن کے وقت خاموش رہو بلاشبہ نماز میں مشغوریت ہوتی ہے اور تمہیں اس میں نام کثارت کرے گا۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۰۰۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَيْتَ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُ الْإِمَامَ مِمَّنْ قُوَّةُ ثَوَابِهِ زَوَاهُ الظُّلُمَاتِ وَاسْتِئْذَانُهُ خَسِرَ.

علقمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا "کاش وہ جو شخص جو امام کے پیچھے پڑتا ہے اس کا سزاؤں سے محروم یا جائے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۰۱۔ وَعَنْ أَبِي جَبْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عُبَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَرَأَوْ الْإِمَامَ بَيْنَ يَدَيْ فَقَالَ لَا زَوَاهُ الظُّلُمَاتِ وَاسْتِئْذَانُهُ خَسِرَ.

ابو جبرہ سے روایت ہے کہ میں نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے کہا "کیا میں قرآن کرہ کر دوں جب کہ امام میرے آگے ہو تو تمہوں نے کہا "نہیں۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۲۰۲۔ وَعَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي الذِّذَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَلَيْ كُلِّ صَلَاةٍ قُرْآنٌ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِبَ هَذَا فَقَالَ أَبُو الذِّذَاءِ يَا كَثِيرُ وَكَفَا لِي جَنِيهِ لَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا قَامَ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَّاهُمْ. زَوَاهُ النَّارُ ظُلُمَاتِي وَالظُّلُمَاتُ وَاسْتِئْذَانُهُ خَسِرَ وَفِي النَّبَابِ أَنْكَارُ الشَّيْخِ أَبِي جَبْرَةَ.

کثیر بن مرہ سے روایت ہے کہ حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ نے کہا ایک شخص نے کھڑے ہو کر عرض کیا اے اللہ کے پیغمبر! کیا ہر نماز میں قرآن ہے آپ نے فرمایا ہاں۔ تو لوگوں میں سے ایک شخص نے کہا یہ تو ضروری ہوگئی تو ابوالدرداء نے کہا اے شیخ! میں اس کے پہلو میں تھا میں تو یہ سمجھتا ہوں کہ جب امام لوگوں کو جماعت کرائے تو وہ ان کی طرف سے کافی ہے۔

یہ حدیث دارقطنی طحاوی احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے اور اس سلسلہ میں تابعین رضوان اللہ علیہم اجمعین کے آثار موجود ہیں۔

## بَابُ تَأْمِينِ الْإِمَامِ

باب: امام کا آئین کہنا

۲۰۳۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فَأَمْسُوا وَأَمَّا مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ النَّبِيِّ غَيْرُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ كَلْبِهِ. زَوَاهُ الْجَبْتَاغَةُ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جب امام آئین کہے تو تم بھی آئین کہو بلاشبہ جس کی آئین فرشتوں کی آئین کے موافق ہوگئی تو اس کے پہلے گناہ معاف کر دیے جائیں گے۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

آمین سے متعلق چند بحثیں ہیں:

### پہلی بحث:

آمین کا حکم: جمہور سے نزدیک آمین کہنا مستحب ہے۔ اہل ظاہر کے نزدیک فاتحہ کے بعد آمین کہنا واجب ہے۔  
 دلیل: جمہور: حدیث اعرابی۔ حدیث نئی: اسطوٰۃ اس میں آپ علیہ السلام نے آمین کا حکم نہیں دیا۔  
 دلیل اہل ظاہر: وہ احادیث تھیں جن میں آمین کا حکم بھیج دیا۔  
 جواب: حدیث اعرابی کے نزدیک سے یہ مستحب پر مبنی ہے۔

### دوسری بحث:

امام کا آمین کہنا: جمہور کے نزدیک امام کے لیے بھی آمین کہنا مستحب ہے۔ مانکہ کے نزدیک امام آمین نہ کہے۔ مالکیہ کی دلیل: حدیث باب حدیث بی ہریرہ (ص ۴۲) قال الامام غیر المغضوب علیہم والا الضامن فقیہو آمین یہاں قسم ہے اور آمین مکتبی کا وظیفہ ہے۔ جمہور کی دلیل: حدیث باب حدیث بی ہریرہ (نمبر ۳۷۳) قال امین الامام فامنعوا یہ حدیث ناقلین نے جبکہ نمبر ۳۷۳ سوال حدیث ماکت ہے۔ نوید دان ہے۔

### تیسری بحث:

امام اور مقتدی آمین سزا نہیں یا جہر نہ کہیں: احناف مانکہ کے نزدیک آمین میں اخفاء سنت ہے۔ مثلاً غیہ و تنلیہ کے نزدیک جہر نماز میں جہر سنت ہے اخفاء کے وائل وہ احادیث ہیں جو معتصب نے ترک الجہر باتامین کے تحت ذکر کی ہیں۔ جہر کے وارکل وہ احادیث ہیں جو باب الجہر ہاتامین کے تحت مذکور ہیں۔ مثلاً پہلی حدیث وائل بن خریج ہے۔ اس کے متعویذ باب دیئے گئے ہیں۔ جواب: (۱) بعض سوانح میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے بفرض تعیم آمین میں جہر کی جیسا کہ روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر میں بھی کسی آیت میں بفرض تعیم جہر کر دیتے تھے اس کی تائید حضرت وائل کے اس فرمان سے ہوتی ہے ہمارا اللہ لا یلعنہ امیر الخیول یہ ہے میں نکمانے کے لیے کہتے تھے۔ جواب: (۲) یہ حدیث مضطرب ہے۔ اس لیے کہ اس کی روایت کرنے والے دور راوی ہیں سفیان ثوری اور شعب بن الحجاج دونوں ہی بڑے محدث اور امام ہیں سفیان ثوری کی حدیث کو دفع جصاصونہ کے ساتھ اور شعبہ اس کو خفص جصاصونہ کے ساتھ نقل کرتے ہیں بخاری کی صورت میں ترجیح کی ضرورت پڑے گی احناف شعبہ کی روایت کی ترجیح دیتے ہیں۔ (۱) اس کا دلیل اوفقی باقران ہے ادعوا ربکم صرعا و خفیہ آمین بھی دیتا ہے۔ (۲) کار صاپ کے مثل کا توافقی ہے جیسے حضرت عمرؓ حضرت علیؓ حضرت ابن مسعودؓ کا مل آمین کہنے کا ہے (۳) جیسے شعبہ کی روایت اخفاء کی ہے ان کا مل بھی آمین بالافشاء کا ہے جبکہ سفیان کا مل اخفاء کا ہے جو کہ ان کی روایت کے خلاف ہے (۴) شعبہ



تدوین کو انتہائی قبیح سمجھتے ہیں جبکہ مسلمان بھی کبھی تدوین کا اور کتاب کو لپیٹتے ہیں (۵) آخر حدیث جاہل بطریق شعبہ پر عمل کر لیں تو بطریق حدیث کی بدترین ترویج ہو سکتی ہے کہ یہ جو تعلیم چاہوں ہے اور ان بطریق حدیث پر عمل کریں تو بطریق شعبہ کا باکا کی عزت لازم آئے گا مختلف جہ کی اس حدیث پر کلام کرنے کے بعد روایت ہیں حضور، علیہ السلام اور چاروں خلفاء سے اونچی آواز سے آئین کہنا عادت نہیں اور جو روایت اس سلسلہ میں آئی ہیں، کسی نہ کسی چیز (ضعف) سے خالی نہیں ہیں۔

٢٠٠. وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرُ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مِنْ وَافَقِ قَوْلُهُ قَوْلَ السَّلَاحَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ رَوَاهُ الْبَغَايَ فِي الْمُسْلِمِ أَخُوهُ

حضرت ابو جہر در حق سعد بن عسہ روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ہب امارہ تَحْيُو الْفَلَحْ مُصَوَّبٌ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ کہے تو تم آئیں ابو جہر میں کا قول (آمین) دینا ملائکہ کے قول کے مشابہ ہو گا اس کے پہلے حکماء معارف کو کہتے جا رہے تھے کہ "یہ حدیث بخاری کے تفویضات اور مسلم میں بھی اس حدیث سے ہے۔"

٢٥٥ وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضَعَ قَبْرَيْنَا لَنَا سَلْتَنَا وَعَبَّئْنَا صَلَوَاتَنَا فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقْبِمُوا أَصْفُوكُمْ ثُمَّ  
لَبَّيْكُمْ أَهْدَكُمْ فَإِذَا تَبَيَّرَ فَكَبِّرُوا وَذَا قَالَ غَيْرُ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ  
تُحِبُّنَا اللَّهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ

حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ نے ایک اُن حدیث میں کہا بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہمیں نصیحت کیا کہ ہم سے ہر دینی ستائش ہوتی کہ جس اور کسی ہماری نماز، صلائی اور فرائض میں کمی نہ ہو۔ جب تم نماز میں سے لڑو تو اپنی صفوں کو سیدھا کرو۔ بچہ رحم میں سے ایک شخص کو اہمیت نہ کرے۔ جب وہ تم پر کھیر بھی کھیر کر دے۔ جب وہ خلیجی اٹھنے غصوب غلجہ ولا الضالین کہہ کر تم آگے بڑھے۔ تو ان میں سے جو تم سے غیبی ہے۔ اس حدیث میں مسلمانوں کی ہے۔

٢٠٠ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ  
الْإِمَامُ غَيْرُ الْمُعْظُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَأَنْ التَّلَايِكَةَ تَقُولُ آمِينَ وَأَنْ الْإِمَامَ  
يَقُولُ آمِينَ فَمَنْ وَفَّقَ فَأَمِنَهُ تَأْمِينَ تَلَايِكَةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالشَّيْخَانِ  
وَالْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کبر اور مال اللہ سے زیادہ اہم قرار دیا۔ "حب المال من غلب الخسوف علیہ" (تلاک الفتن) کہتے ہیں۔ اولیاء شرف میں آئین کہتے ہیں اور ہم بھی آئین کہتے ہیں جس کا آئین ہمارا فرشتوں کے آئین کہنے کے واقع ہو گیا اس نے پہلا گناہ کر دیا ہے۔ "پھر یہ غنالی اور دنی سے فصل کر لی ہے۔" (سنائی ہے۔)

## بَابُ الْمُخْبَرِ بِالنَّبِيِّ

باب: اُوّلُی آواز سے آئیں اُنہا

۳۰۰۔ عَنْ وَاثِلِ بْنِ خُبَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ وَلَا

الضَّائِقِينَ قَالَ آمِينَ وَكَفَعَتْ صَوْتَهُ زَوَاكِرُ كُفُو وَكَوَالِيزُ مَنِيٍّ وَخُرُونٌ وَهُوَ خِيَرٌ مُطْطَرِبٌ

یعنی جب کہ وہ قرآن پڑھتا تھا تو اس کی آواز میں ایسی آوازیں آتی تھیں جن سے دل بہانے والی چیزیں ہٹ جاتیں اور وہ خوش ہوتا تھا۔

۳۰۱۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ مِنْ

قُرْآنٍ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ آمِينَ زَوَاكِرُ الذَّلِّ رَقِطِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي السَّادَةِ

یعنی جب کہ وہ قرآن پڑھتا تھا تو اس کی آواز میں ایسی آوازیں آتی تھیں جن سے دل بہانے والی چیزیں ہٹ جاتیں اور وہ خوش ہوتا تھا۔

۳۰۲۔ وَعَنْ أَبِي غَسْبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ مِنْ الْقُرْآنِ

وَتَحْمَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ عَمْرٍو الْمُغْضُوبُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْلَمُونَ قَالَ آمِينَ

عَنْ يَسْبَعُ أَهْلَ الْحَقِّ الْأَوَّلُ فَيَرْجِعُ إِلَى النَّسَبِ وَوَأَذَانِ مَا بَيْنَ السَّادَةِ وَغَيْرِهَا

یعنی جب کہ وہ قرآن پڑھتا تھا تو اس کی آواز میں ایسی آوازیں آتی تھیں جن سے دل بہانے والی چیزیں ہٹ جاتیں اور وہ خوش ہوتا تھا۔

۳۰۳۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ مِنْ الْقُرْآنِ

فَلَمْ يَقُلْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِينَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي صَفِّ النَّسَبِ وَوَأَذَانِ مَا بَيْنَ السَّادَةِ وَغَيْرِهَا

فِي الْكِبَرِ وَغَيْرِهَا فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي صَفِّ النَّسَبِ وَوَأَذَانِ مَا بَيْنَ السَّادَةِ وَغَيْرِهَا

یعنی جب کہ وہ قرآن پڑھتا تھا تو اس کی آواز میں ایسی آوازیں آتی تھیں جن سے دل بہانے والی چیزیں ہٹ جاتیں اور وہ خوش ہوتا تھا۔

۳۰۴۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ مِنْ الْقُرْآنِ

فَلَمْ يَقُلْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ آمِينَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي صَفِّ النَّسَبِ وَوَأَذَانِ مَا بَيْنَ السَّادَةِ وَغَيْرِهَا

فِي الْكِبَرِ وَغَيْرِهَا فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ فِي صَفِّ النَّسَبِ وَوَأَذَانِ مَا بَيْنَ السَّادَةِ وَغَيْرِهَا

یعنی جب کہ وہ قرآن پڑھتا تھا تو اس کی آواز میں ایسی آوازیں آتی تھیں جن سے دل بہانے والی چیزیں ہٹ جاتیں اور وہ خوش ہوتا تھا۔





آمین اور اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ۔

یہ حدیث عہد لرزاق نے اپنی مصنف میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## بَابُ قِرَاءَةِ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الْأَوَّلَيْنِ

باب: پہلی دو رکعتوں میں فاتحہ کے بعد سورۃ پڑھنا

۳۸۰۔ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأَوَّلَيْنِ بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخْرَجَيْنِ بِأَمْرِ الْكِتَابِ وَيُسَمِعُنَا الْآيَةَ وَيُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مَا لَا يَطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَذَا فِي الصُّبْحِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ  
ابن قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ”نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر کی پہلی دو رکعتوں میں سورۃ فاتحہ اور دو سو رکعتوں اور آخری دو رکعتوں میں سورۃ فاتحہ تلاوت فرماتے اور ہمیں کوئی آیت نہ پڑھتے۔ پہلی رکعت میں قراءۃ لکھی فرماتے جنہی کہ دوسری رکعت میں لکھی نہ فرماتے۔ اسی طرح عصر اور جمعہ میں فرماتے۔“ یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔  
فقہاء کے مابین اس میں اختلاف ہے کہ کل قراءت کون سی اور کتنی ہیں قول داہج یہ ہے کہ رکعتیں اولینا تینا۔ دوسرا قول یہ ہے کہ مطلقہ رکعتیں چھ اولین ہوں یا آخرین۔

۳۸۱۔ وَعَنْ جُمَيْعِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الزُّهْرِيَّ  
جمیع بن مطعم رضی اللہ عنہ نے کہا ”میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مغرب کی نماز میں سورۃ طور تلاوت فرماتے ہوئے سنا۔“ یہ حدیث ترمذی کے علاوہ محدثین کی حدیث سے نقل کی ہے۔

يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ: صبح کی نماز میں طور میں اور مغرب کی نماز میں قصیر فی القراءۃ تقریباً ختم علیہ ہے جن روایات میں مغرب کی نماز میں طور میں قراءت ثابت ہوئی ہے ختمائے اس کی مختلف توجیہات کی ہیں۔  
(۱) بیان جواز (۲) عدم مستحب علی القوم (۳) مسوغ ہے۔ (۴) بلعذہ کان یقرأ بعض السورۃ الطویلۃ یعنی سورۃ طویلہ کا کچھ حصہ پڑھتے تھے کما قالہ الطحاوی وابن الجوزی

۳۸۲۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الْأَنْعَامِ فَكَرَّهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الْعَسَمَانِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مغرب کی نماز میں سورۃ انعام تلاوت فرمائی اور اسے دو رکعتوں میں تکریم کیا۔ یہ حدیث نسائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۰. وَعَنِ الْمَوَازِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الْاِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالرُّكُوعِ وَالرُّكُوعَيْنِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت برادر بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک سفر میں تھے تو عشاء کی دو رکعتوں میں سے ایک میں (سورۃ) وَالرُّكُوعَيْنِ وَالرُّكُوعَيْنِ تلاوت فرمائی۔ یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔

۲۹۱. وَعَنْ جَابِرِ بْنِ سَهْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا قَامْتُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَخْبَيْتُ فِي الْآخِرَتَيْنِ وَلَا أَلُومَا افْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ الْقُرْبُ بِكَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت جابر بن سہرۃ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے کہا ”لوگوں نے برہنہ زیبیاں تک کہ نماز میں بھی تمہاری دکھاتے ہیں۔“ حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا ”مگر میں تو پہلی دو رکعتوں میں (قراءۃ) لمبی کرتا ہوں اور آخری دو رکعتوں میں مختصر اور میں اس میں کوئی ایسی بات نہیں کرتا جو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز میں اقتداء کی ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا ”تم نے کچھ کہا میرا تمہارے بارہ میں یہی خیال تھا۔“ یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔

۲۹۲. وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِقَائِمَةِ الرُّكُوبِ وَمَا قَيْسَرُ. رَوَاهُ أَبُو نَافِعٍ وَأَخْبَدُوهُ الْوَيْلُ وَالْبَنِي جِثَانُ وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت ابوسعید رضی اللہ عنہ نے کہا ”ہم سے کہا گیا کہ ہم سورۃ فاتحہ اور جو (قرآن پاک میں سے) آسان ہو پڑھیں۔“ یہ حدیث ابوداؤد و ترمذی و ابویعلیٰ اور ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَعِنْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

باب: رکوع جاتے اور رکوع سے سر اٹھاتے وقت ہاتھ اٹھانے

۲۹۳. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَفِّعُ يَدَيْهِ حَتَّى مَسَّ كَتِفَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَثُرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ لَيْسَ مُحَمَّدًا رَبَّنَا وَلَكَ الْمُحْمَدُ كَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب نماز شروع فرماتے اپنے دونوں ہاتھ دونوں کندھوں کے برابر اٹھاتے جب رکوع کی تکبیر کہتے اور جب رکوع سے سر مبارک اٹھاتے تو دونوں ہاتھ بھی اسی طرح اٹھاتے اور فرماتے ”سمیع اللہ لیس محمدنا ربنا و لک الحمد“ اور آپ سجدہ میں ایسا نہیں فرماتے تھے۔ یہ حدیث شعبین نے نقل کی ہے۔

قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي النَّبَابِ عَنْ أَبِي حَتْمٍ بْنِ الشَّاعِبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا لِكَانِ الْخَوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبِي بَرْزَخٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

یعنی نے تپا اور سلسلہ میں امام علیہ السلام کی مالک بن الحویرت و ان بنی تہرہ میں رضی اللہ تعالیٰ عنہما اور ان کے علاوہ بنی اکرمہ  
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے دیگر صحابہ سے روایات موجود ہیں۔

مسئلہ: اختلاف کے نزدیک روکنا میں جاتے وقت اور روکنا سے اٹھتے وقت رفع الیدین نہیں ہے۔ امام مالک کی ایک  
روایت بھی یہی ہے مالکیہ حضرات نے اسی کو اختیار کیا ہے۔ امام شافعی اور امام احمد رفع الیدین کے قائل ہیں۔ دلائل سے پہلے  
دوا کا یہ ہے: ان تفسیریں کر لیں۔

وقت مکہ و منسبر (۱): جن احادیث میں حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز نفل کی گئی ہے رفع الیدین کو نفل کرنے یا نہ کرنے  
کے اعتبار سے ان کی تین قسمیں ہیں۔ (۱) دو احادیث جن میں تصریح ہے کہ روکنا میں جاتے اور اٹھتے وقت رفع الیدین  
کیا جاتا تھا جیسا کہ عبد اللہ بن عمرؓ کی احادیث۔ (۲) دو احادیث جن میں ترک کی تصریح ہے یعنی صراحتاً ذکر کر کے کیا ہے کہ  
صرف تکبیر یا فتان اسطرۃ کے وقت رفع الیدین ہوتا تھا یہ کہیں نہیں ہوتا تھا جیسے عبد اللہ بن مسعودؓ کی حدیث۔ (۳) جن میں نہ  
رفع کا ذکر ہے نہ ترک کا دونوں سے سنا ہے یعنی راوی باقی آداب کو نقل کرتا ہے لیکن ان دو موقعوں پر رفع الیدین کو نقل نہیں  
کرتا نہ فرما کر کیا جاتے تو یہ بھی ترک ہی کی دلیل بنتی ہیں اس لیے اگر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رفع الیدین کرتے تو راوی اس کو  
خبر دیا کرتا، بیان نہ کرنا اور سکتا کہ بظاہر دلیل سے کہ ان جگہوں میں رفع الیدین نہیں ہوتا تھا ہی اسے سکوت اختیار کیا اگر  
صرف پہلی دونوں قسموں کا تعامل کیا جائے تو قسم اول کی نفی قسم ثانی کی نفی سے زیادہ ہے اس لیے تو کہیں رفع نہ دیتے جیسا کہ  
رفع کی احادیث زیادہ ہیں لیکن قسم ثانی کی احادیث بھی دراصل ترک ہی کی ہیں جیسے ہیں تو جب ان کو قسم ثانی کے ساتھ ملایا  
جائے تو ان کی تعداد بڑھ جائے گی اور اگر رفع کی احادیث زیادہ بھی ہوں تو یہ ترک کے پہلو کے کمزور ہونے کی دلیل نہیں اس  
لیے کہ رفع ایک وجودی چیز ہے اور ترک عدلی چیز ہے وجودی چیز کو کوئی زیادہ نقل کرتے ہیں۔ عدلی کی نقل کی طرف کم ہی  
احیاناً جاتا ہے مثلاً کسی نے ایک کام ایک مرتبہ کیا اور دوسرے چھوڑا تو کہنا چاہیے کہ جو چیز ہے اس لیے اس کرنے کے ناگہانی  
میسوں اٹھ کھڑے ہوں گے اور دوسرے مرتبہ کا ترک چھوڑنا عدلی چیز ہے اس لیے اس کے نقل کی طرف شاید ہی ایک آدھ آدمی  
کا اصرار ہو۔ لہذا مالکیوں کی قسوت و کثرت کو دیکھ کر رفع کو ترجیح دینا حقیقت شامی کے خلاف ہے۔

مسئلہ (۲): روکنا کوہ سے اور اٹھتے وقت رفع الیدین کرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے ثابت ہے اس ثبوت میں  
کوئی نزاع اور اختلاف نہیں اختلاف تو ان دو جگہوں میں دوام رفع الیدین کا ہے کہ آیا ان دو جگہوں میں رفع الیدین پر حضور آرام  
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات شریف تک دوام یا شرا کر لیا ہے یا نہیں؟ دو دوام کے دو ہیں اور ہم دو اس کو ثابت نہیں مانتے  
ان دو جگہوں کا نفس ثبوت رفع الیدین متفق علیہ بات ہے اس میں نزاع ہی نہیں ہے اگر وہ ایک حدیثیں پیش کریں جن سے ان  
دو جگہ الرفع الیدین ثابت ہوتا ہے تو ان کے لیے ہرگز نہ وہ اس ثبوت رفع الیدین کو توہم بھی مانتے ہیں ہمیں سمجھانے کے لیے  
ایک حدیث پیش کریں جو غلط نزاع میں وفات کریم یعنی جن سے دوام ثابت ہو اور ایسی آگے پاس ایک بھی مرتبہ حدیث نہیں  
ہے اس پر وہ کہتے ہیں حضور رفع پر کون داخل ہو تو منہ اسرار ہے اس سے ثابت ہو کہ ان دو جگہوں میں رفع الیدین کرنے پر دوام







حضرت مالک بن نویر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جب آپ نے اپنی نماز میں رکوع فرمایا اور جب رکوع سے سر مبارک اٹھا یا جب سجدہ فرمایا اور جب سجدہ سے سر مبارک اٹھایا تو اپنے دونوں ہاتھ اٹھائے یہاں تک کہ انہیں اپنے کانوں کے اوپر والے حصے پر پہنچا دیا۔ یہ حدیث نہائی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔  
 ۴۹۸۔ وَعَنْ أَبِي أَيْسَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرَّكْعَةِ وَالشُّجُودِ رَوَاهُ أَبُو يَعْنَى وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رکوع اور سجدہ میں اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے۔ یہ حدیث ابویعلیٰ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۹۹۔ وَعَنْ أَبِي حُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ تَكْبِيرِهِ الرَّكْعَةَ وَعِنْدَ التَّكْبِيرِ جِلْدَيْنِ يُلَوِّحُ سَاجِدًا رَوَاهُ الْكَلْبُكِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَقَالَ لِهَيْثَمُ بْنُ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم رکوع کی تکبیر اور اس تکبیر کے وقت جب کہ سجدہ کرنے کے لیے جھکتے اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے۔ یہ حدیث طبرانی نے اوسط میں نقل کی ہے بخاری نے کہا ہے کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

۵۰۰۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ عَيْنَ وَتُكْبِرُ جِلْدَيْنِ يُلَوِّحُ يَدَيْهِ وَجِلْدَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَجِلْدَيْنِ يَسْجُدُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَرَوَاهُ كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ إِلَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ وَهُوَ ضَعُوفٌ وَفِي رِوَايَتِهِ عَنْ غَيْرِ الثَّمَامِيِّينَ كَلَامٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو نماز میں کدھوں کے برابر ہاتھ اٹھاتے ہوئے دیکھا جب کہ آپ نماز شروع فرماتے اور جب آپ رکوع فرماتے اور جب آپ سجدہ فرماتے۔

یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کے تمام راوی ثقہ ہیں مگر اس میں ابن میثم اور دو محدث ہیں البتہ شامیوں کے علاوہ دوسرے محدثین سے اس کی روایت میں کلام ہے۔

۴۰۰۔ وَعَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمِّي قَالَ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ أَبِي نَجْمٍ فَقَعَدْنَاهُ عَمْرًا وَبُنْ مَرْثَةَ قَالَ صَلَّيْنَا فِي مَسْجِدِ الْحَضَرِ جَمِيعِينَ فَقَعَدْنَاهُ عَمْرًا وَأَبْلَسَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ جِلْدَيْنِ يُلَوِّحُ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ وَإِذَا تَجَنَّ فَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ مَا رَأَى أَبَاكَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ الْوَاحِدَ فَحَفِظَ ذَلِكَ وَعَبْدُ اللَّهِ لَمْ يَحْفَظْ ذَلِكَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ أَمَّا رَفَعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رَفْعِ الصَّلَاةِ رَوَاهُ الْكَلْبُكِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

حسین بن عبد الرحمن نے کہا ہم ابراہیم (نقی) کے پاس گئے تو محمد بن مروان نے کہا ہم نے حضرت حسین کی مسجد میں نماز پڑھی تو مقدمین داخل نے اپنے والد سے بیان کیا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو نماز شروع فرماتے رکوع اور سجدہ فرماتے وقت

اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے ہوئے دیکھا اور ایچ بے کرنا میرے خیال میں تو تمہارے والد نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو ایسی ایک بات دیکھا تو ان سے یہ بات یاد کر لی۔ "عبداللہ رضی اللہ عنہ نے یاد نہیں کی پھر ابراہیم نے کہا "رفع یدین صرف نماز کے شروع میں ہی ہے۔" یہ حدیث در فضی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۰۰. وَعَنْ يَحْيَى ابْنِ اسحاق قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الشَّجَدَتَيْنِ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي جُرُفِ الرَّفْعِ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ.

یعنی ابن ابی اسحق نے کہا "میں نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کو دو سجدوں کے درمیان رفع یدین کرتے ہوئے دیکھا۔" یہ حدیث بخاری نے جزم رفع یدین میں شامل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ التَّيْمِيُّ لَمْ يَصِبْ مِنْ جُزْءِ بَأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ شَيْءٌ فِي رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالسُّجُودِ وَمَنْ ذَهَبَ إِلَى نَسْجِهِ فَلَيْسَ لَهُ كَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا مَبْعَلٌ وَلَيْسَ مِنْ قَالَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي غَيْرِ تَكْبِيرَةِ الرَّفْعِ نَجَاحُ نَمُوذِي نے کہا "جیسا یہ بات صحیح نہیں ہے کہ سجدہ کے وقت رفع یدین میں کوئی چیز ثابت نہیں ہے جس نے اسے منسوخ قرار دیا ہے تو اس کے لیے اس دعویٰ پر اور کوئی دلیل نہیں مگر جسکی اس شخص نے جسے یہ کہا ہے کہ تعمیر قریم کے علاوہ رفع یدین نہ کرو۔"

### بَابُ تَوَلَّى رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي غَيْرِ الرَّفْعِ

باب تعمیر قریم کے علاوہ رفع یدین نہ کرنا

۲۰۱. عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْإِصْلَ بِنُكْمٍ صَلَوةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ فَمَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ وَأَوَّلِ الشَّلَاةِ وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

عالم نے کہا "حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا کیا میں تمہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی نماز پر حاضر تھا؟ انہوں نے نماز پر مجھے تو پہنچایا۔ کے علاوہ رفع یدین نہیں کیا۔" یہ حدیث اصحاب ثلاثہ نے نقل کی ہے اور یہ حدیث صحیح ہے۔

۲۰۲. وَتَبِي الْأَسْوَدُ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةِ رَوَاهُ الْقَلْبَاوِيُّ وَأَكْبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهُوَ أَثَرُ صَحِيحٌ.

اسود نے کہا "میں نے عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ وہ پہلی تعمیر میں اپنے دونوں ہاتھ اٹھاتے۔" یہ حدیث قتادہ نے نقل کی ہے اور یہ صحیح ہے۔

۲۰۳. وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةِ فِي مَنَ الْعِلَاقَةِ ثُمَّ لَا يَرْفَعُ بَعْدَ. رَوَاهُ الْقَلْبَاوِيُّ وَأَكْبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْبُخَارِيُّ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ.

عائشہ بنت ابی بکر نے اپنے والد سے بیان کیا کہ "ابو اللہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے پہلی تعمیر میں اپنے ہاتھ اٹھاتے پھر اس کے بعد نہ اٹھاتے۔" یہ حدیث ثنائی ابو بکر بن ابی حمزہ اور قتادہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

«وَعَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُرْفَعُ يَدَايَا فِي الشَّكَايَةِ وَ  
الْأُولَى مِنْ «طَلُوعِ زَوَاكِرِ النَّجَافِ» وَالثَّانِي مِنْ «مُنَافَةِ النَّبِيِّ» فِي تَهْنِئَتِهِ وَسُكُونِهِ عَصِيحِ

مکملہ نے کہا: ”میرے لئے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے جو بیچے بازار پر لگے تھے، وہ صرف تیری جیسی تعمیر میں ہی ہمارے لئے تھے۔“ یہ حدیث ٹھانڈی اور کج، اس لیے حقیقی معرفت (کتاب و سنت) میں اقل کی ہے، وہ اس کی توحید ہے۔

۴۰۷ وَشَرَّ النَّاسِ هَيْمًا قُلُوبُ كَانَتْ شُبُلًا تَلُوهُنَ مُسْغُودًا وَهِيَ لَمْ تَقْعُ يَدَايِهِ فِي شَيْءٍ مِمَّنْ  
اَضْلَوْا رَأَى الْاِفْتِخَاجَ رَوَاهُ الطَّبَخَاوَنِيُّ وَابْنُ اَبِي شَيْمَةَ وَاسْتَدَادَ مُرْسَلًا جَدُّهُ.

اور انھیں دیکھ کر یہ کہہ کر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو بھی حیرت ہوئی کہ یہ کون سے لوگ ہیں جو ان کے لئے آئے ہیں۔

وَعَنِ ابْنِ مَرْقٍ قَالَ كَانَ خَدِيبٌ عَبْدَ شَدَّادِ بْنِ لُحَيْشٍ وَاسْتَعْبَدَ عِزِّيَّ بْنَ اللَّهِ عَنْهُ لَا يَرْفَعُونَ  
أَيْدِيَهُمْ إِلَّا فِي فَتْحٍ مَضْمُونٍ قَالُوا لَمْ لَا تَعْبُدُونَهُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَاسْمُ ذَلِكَ خَدِيبٌ

۱۰) حق نے کہا کہ میرے وہ اللہ رضی اللہ عنہ، اور حضرت محمد رضی اللہ عنہ کے ساتھ تھی اپنے ساتھ نہ صرف ان کے شرعی احکام کی اطاعت تھی، بلکہ ان کی رائے (راہی) نے کہا کہ جو نہیں اقامت تھی۔ میرے لئے وہ ایک بین الاقوامی خبر کے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

قَالَ التَّيْمُونِيُّ الصَّخَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ يُعَذِّبُهُمْ مُخْلِطُونَ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا أَهْلُهَا  
الْأَرْبَعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنْ تَحَبَّبَ إِلَهُمْ رَفَعُوا الْأَمْرَ فِي شَيْءٍ تَكْبِيرًا لَا لِمَا أَمَرَ اللَّهُ أَعْمَ بِالْعَمَلِ

یہی ہے کہ سب سے پہلے اللہ تعالیٰ اور ان کے بعد اس کے بندوں کے خلاف کرتے رہیں۔ جو حال پیدا ہو گا وہ سب سے بدترین مصلحت اللہ تعالیٰ پر ہے۔ انھیں دھڑلے سے اپنی اپنی اصلاحیں علیٰ نبی اللہ تعالیٰ کے اشارے سے شروع نہ کریں۔ ان کے لئے یہ شرط ہے۔

باب التكميد للركوع والسجود ورفع

باب: روح، جہد و اورائے وقت تکمیل ہے

نماز کے بعد ہجرت قریمہ صبرِ جفا و حب ہے اور جس میں کسی کا بھی اختلاف نہیں ہے قریمہ تو میرے علاوہ دیگر اور کون؟ قتالیہ میں اختلاف ہے اس باب کی فوض بھی اس مسئلہ کی قرین ہے تا کہ شبیرِ حقیر نے عہدِ اولیٰ میں یہ مسئلہ کا ضروری مباحہ کر کے اور صلیحِ ہرم کے اور صلیح اس باب کے اختلاف کی ضرورت اس لیے پیش کی کہ غلطہ و زوالیت کے رکوع و رجوع کی طرف جاتے وقت ہندو آوارہ سے شبیر کہا کرتے تھے یہ تو ان کا خیال یہ تھا کہ جب آدمی کے چپے چھٹے تو مقتدی کی کسی کی حرمت کو مٹا ملوہ پر لیتے ہیں جنھیں حضرات نے اس شانِ اہلی یہ وہ بیان کیا ہے کہ اسلئے عثمانؓ کہتے تھے کہ اے یہ کہنا اس لیے تھے کہ اسلئے عثمانؓ نے ترکِ تعلیم کا اتمام نہیں کیا تھا بعدِ صلوات اور بعدِ اعراسی اور غایتِ حب کی وجہ سے ان کی آواز بلند

نہیں ہوئی تھی مگر نوٹ یہ اس کو گھڑنے کے طور پر کرتے تھے ان کی حرکت درست نہیں تھی اور ان کا یہ نظریہ غلط تھا کیونکہ مقتدیوں میں ایسے لوگ بھی ہو سکتے ہیں جن کی آنکھیں کام نہیں کرتیں جب وہ کام کو نہیں دیکھیں گے تو نماز میں غلطی اور استغفار پیدا ہوگا چنانچہ مسلم نے اسی ضرورت کے پیش نظر مستحق ترجمہ الباب قائم کر کے اس خط نظر یہ کی تردید کی اور صحیح مسئلہ قطعی دلائل سے واضح کر دیا۔ شارحین حدیث نے عین مذاہب ذکر کیے ہیں (۱) علماء مدنی مدنی حضرت عمر بن عبدالعزیز امام ابن سیرین امام قسطلانی وغیرہ کے نزدیک تمام ارکان انقلابیہ تکمیل مشروط نہیں ہے بلکہ نزدیک صرف عند ارفع (یعنی اوپر اٹھنے وقت) تکمیل مشروط ہے مثلاً جب رکوع سے قوم کی طرف آئے اور سجدے سے قیام کی طرف انتقال کرے اور عند الخفض (اوپر سے نیچے کی طرف جاتے وقت) تکمیل مشروط نہیں مثلاً قیام سے رکوع کی طرف قوم سے سجدہ کی طرف۔ (۲) عمر خلاشو جمہور علماء کے نزدیک عند الخفض اور عند ارفع دونوں صورتوں میں تمام ارکان انقلابیہ میں انتقال کے وقت تکمیل مسنون اور مشروط ہے (۳) اصحاب طحاوی اور امام احمد بن حنبل کے نزدیک تکمیل تحریر کی طرح تمام ارکان انقلابیہ کے وقت بھی تکمیل واجب ہے۔

منکوین تکمیل عند الخفض کے دلائل: امام محادی نے ان کی دو دلیلیں ذکر کی ہیں: (۱) عبد الرحمن ابن ابی زبی کی روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ فریاد چڑھی ہے جبکہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تمام ارکان انقلابیہ میں (لا یتھم التکبیر) یعنی پوری تکمیل نہیں کہا کرتے تھے اس سے معلوم ہوا کہ تکمیل انقلابیہ کی کوئی اہمیت نہیں ہے البتہ عند ارفع اللہ تعالیٰ کی کبریائی ثابت کرنے کے لیے بتایا جائے۔

جواب: اس روایت میں لفظ ان لا یتھم التکبیر کے لفظ سے صاف طور پر واضح نہیں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عند الخفض تکمیل نہیں کہا کرتے تھے حالانکہ یہ تو ایک مکمل روایت ہے نیز کثرت طرق سے ثابت بھی نہیں ہے جبکہ اس کے مقابل حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا تکمیل عند ارفع و عند الخفض دونوں صورتوں میں تکمیل انقلابیہ کا ثبوت تو اثر مند کے ساتھ ضرور ہے جیسے کہ باب حدیث کی تمام روایات اس کی شہادت ہیں تو ان کے مقابل میں مکمل روایت کو مستدل نہیں بنایا جاسکتا۔

دوسری دلیل: حضرت عثمانؓ کا فعل ہے وہ عند الخفض تکمیل نہیں کرتے تھے۔

جواب: حضرت عثمانؓ حد درجہ شرمیلے اور آزر غریب شریف و کمزور ہوئے تھے عند الخفض اپنی آواز کو مہذب کے ساتھ بلند نہیں کر پاتے تھے بچے بچے لوگ یہ محسوس کرتے تو یا حضرت عثمانؓ عند الخفض تکمیل بھی نہیں کہتے۔ حسبہوہ علماء کے دلائل: احادیث باب ہیں۔

۴۰۸. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ جَلِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ جَلِينَ يَرْتَعِلُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ عَهِدَهُ جَلِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الزُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ جَلِينَ يَهْوِي ثُمَّ يُكَبِّرُ جَلِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ جَلِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ جَلِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ جَلِينَ يَقُومُ مِنَ الْفَلَاحِ يَنْبَغِي بَعْدَ الْجُلُوسِ. (رواه الشيخان)











فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ لِي عَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَيْنِي فَقَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِآيَةِ الْقُرْآنِ  
ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا يَشُؤُكَ قِيَادًا وَنَعْتًا فَاجْعَلْ رَأْسِيكَ عَلَى رَأْسِيكَ وَأَمْلِدْ ظَهْرَكَ وَمُكِّنْ رُكُوعَكَ قِيَادًا  
وَنَعْتًا وَرَأْسَكَ فَلَمْ يَلْمِ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْبُظْظُ إِلَى مَقَاصِلِهَا قِيَادًا فَجَعَلْتُ فِيمَنْ لِي سَجُودَاتٍ قِيَادًا وَنَعْتًا  
وَأَسْأَلُكَ فَاجْلِسْ عَلَى قِيَادَتِ الْمُسَوِي ثُمَّ اضْغَعْ ظِلْفَكَ فِي كُلِّ رُغْعَةٍ وَنَعْتَةٍ (رواؤا احمد و ابن ماجه و ترمذی)

حضرت رفاعة بن رافع رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ایک شخص آیا ہر سوس اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں تشریف فرما تھے۔ اس نے آپ کے قریب نماز پڑھی پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف جا کر آپ کو سلام کیا کہ آہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اپنی نماز کو نماز ملاشتہ تم سے نماز نہیں پڑھی۔ اس نے کھوت کر دی طرف نماز پڑھی جیسے پہلے پڑھی تھی۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کھوت کر آپ کو سلام کیا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اپنی نماز کو نماز ملاشتہ تم سے نماز نہیں پڑھی۔ اس نے عرض کیا اے اللہ کے پیغمبر آپ مجھے سکھائیے کہ آپ نے فرمایا: اب تم قبلہ کی طرف نہ کر کوئے تعمیر کوئے پھر سجدہ فاتحہ پڑھو پھر (قرآن پاک میں سے) جو چاہو پڑھو جب تم رکوع کر دو اپنی دونوں ہتھیلیوں کو اپنے دونوں گھٹنوں پر رکھو اپنی پشت بھیلنا دو اور اپنا رکوع اطمینان سے کرو جب تم رکوع سرفرازی دو اپنی پشت سیدھی کر دو یہاں تک کہ ہڈیاں اپنے جوڑاں پر آجھکیں اور جب تم سجدہ کرو اپنا سجدہ صمیمان سے کرو اور جب (سجدہ سے) اٹھ سرفرازی اپنی بائیں ران پر بیٹھنا (پھر اسی طرح ہر رکوع اور سجدہ میں کرو۔ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۱۰۰۰. وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشْهَرُ النَّاسِ سِرًّا قُلَّةُ الَّذِينَ يَسِرُّونَ مِنْ صَلَواتِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ لِي عَلَيْهِ وَسَلِّمْ كَيْفَ يَسِرُّونَ مِنْ صَلَواتِهِ قَالَ: لَا يَحْفَظُونَ رُكُوعَهَا وَلَا سَجُودَهَا وَلَا يَقْنِئُهُمْ صُلْبُهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا فِي السَّجُودِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ التَّيْمِيُّ وَجَاهُ الصَّحِيحِ.

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: یہ پوری کے مشہور سے لوگوں میں سب سے زیادہ سیر کرنے والے شخص ہے جو اپنی نماز میں چوری کرتا ہے لوگوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! وہ اپنی نماز میں چوری کیسے کرتا ہے؟ آپ نے فرمایا: انہوں نے رکوع اور سجدہ پوری طرح نہیں کیا۔ انہوں نے رکوع اور سجدہ میں اپنی پشت سیدھی نہیں رکھا۔ یہ حدیث احمد طبرانی نے نقل کی ہے۔ بخاری نے کہا ہے اس حدیث کے راوی صحیح کے راوی ہیں۔

اسماء النساء سر قلم: اس کی پوری کرنے سے نہ رکتی پوری کرنے والا شخص اس لیے زیادہ برا ہے کہ مال چرانے والا شخص کہ اگر کم دیا میں تو فائدہ اٹھا لیتا ہے اور پھر یہ کہ مالک سے معاف کرانے کے بعد مداخلہ و غارت سے بچتا ہے لیکن اس کے برخلاف نماز کی چوری کرنے والا شخص ثواب کے معاملہ میں خود اپنے نفس کا حلق مارتا ہے اور ان کے بدلے میں عذاب آخرت لے لیتا ہے لیکن اس نقصان و خسار ان کے علاوہ ان کے ہاتھ میں اور کچھ نہیں ملتا۔

۴۰۰. وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ كَانَ مِنْ التَّوَفِّدِ قَالَ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَغْدَا وَ صَلَّيْنَا خَلْفَهُ فَلَمَّا بَلَغَ يَتَوَخَّرُ غَيْبَهُ رَجُلًا لَا يُقْبِلُهُمْ صَلَواتُهُ يُغَيِّبُ صَلَواتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ يَا مَعْتَزُ الْمُسْلِمِينَ لَا صَلَواتَ لِيَنْ لَا يُقْبِلُهُمْ صَلَواتِي فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ.

(رواد ابن ماجہ و اسنادہ صحیح)

حضرت علی بن شیبان رضی اللہ عنہ اور یہ دفعہ میں سے تھے کہا کہ ہم آئے یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہوئے۔ آپ نے ایستہ کی اور آپ کے پیچھے نماز ادا کی۔ آپ نے کوشہ پر تھم سے توجیف اُترت ایک شخص کو دیکھ جو اپنی نماز میں حاضر نہیں کر رہا تھا یعنی رُکوع اور سجود میں اپنی پشت کو یہاں تک رکھتا تھا کہ جب نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پوری کی تو فرمایا "اے مسلمانوں کی جماعت! اس شخص کی نماز نہیں پوری ہو کر اور سجود میں اپنی پشت کو یہاں تک رکھتا۔" یہ حدیث ابن ماجہ کے نسخے میں ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۰۱. وَ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجْدَةً مِنْ سُجُودِ هَؤُلَاءِ أَكْطَلُوا مِنْ ثَلَاثِ سَجَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَ الظَّهْرِيُّ وَ اسنادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ان لوگوں کے سجودوں میں سے ایک سجود نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے تین سجودوں سے زیادہ لمبا ہے۔ یہ حدیث محمد طبرانی نے معجم صغیر میں ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۰۲. وَ عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ أَقَامَنَا فَلَيْسَ بِهِمُ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ فَإِنِ ابْنَانَا الضَّعِيفُ وَ الْكَبِيرُ وَ عَائِلَةُ سَبِيلٍ وَ أَلَا الْحَاجَّةُ خَلَدًا كُنَّا نَضِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَ اسنادُهُ حَسَنٌ.

حضرت عبد بن حاتم رضی اللہ عنہ نے کہا "جو ہمیں امامت کرے تو وہ رُکوع و سجود پورا کرے یا نہ کرے ہم میں کھڑا ہو جائے مساکین اور ضرورت مند لوگ سوز و گداز کرتے ہیں ہم ہی مہربان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے تھے۔" یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## باب ما يقال في الركوع والسجود

باب: رکوع اور سجود میں کیا کہا جائے

۴۰۳. عَنْ حَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ يُبْحَثَانِ رَبِّي الْعَظِيمُ وَ فِي سُجُودِهِ لِيَحْتَنِي رَبِّي الْأَعْلَى رَوَاهُ التَّيْسَانِيُّ وَ الْخَزَرَوِيُّ وَ اسنادُهُ حَسَنٌ.

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ نماز ادا کی۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے رکوع

ایسا تو آپ نے زبوں میں فرمایا:

جنان، ایا تقسیم (پانچویں) رب غنیمت (۱۱۰)

اور آپ نے جو کتاب لکھی:

مجاناً دینی اعلیٰ لڑیکے ہیں اور دنیاوی پلٹھو ویرت ہے!

یہ صریحاً ان کی اہم نظریہ تھی۔ ان کی ہے جو کہی، ٹاڈیج ہے۔

رہنوع وینو میں ان قبیحات کو قہقہہ پر حنائی اور چہ خال سنت و ہے روز تو اسل سنت ایک مرتبہ میں بھی روا ہو جاتی ہے اور خال سنت کا واسطہ نہ ہو پختی مرتبہ وراہی مرتبہ نہ مرتبہ لہذا ہے جبکہ خال کی کوئی حد نہیں ہے کو خاص بشر کے لئے دس مرتبہ تک بھی پڑھاتے۔

[illegible][illegible]

۴۰۰۔ وَشَنَّ ابْنُ تَكْرُفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ فِي رُكُوعِهِ  
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا رَوَاهُ الْإِسْكَانِيُّ وَالطَّبْرِيُّ وَأَبْنُ دَاوُدَ  
صَحِيحًا إِسْنَادًا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَاتٍ بِهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَهِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ فِي رُكُوعِهِ  
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا رَوَاهُ الْإِسْكَانِيُّ وَالطَّبْرِيُّ وَأَبْنُ دَاوُدَ  
صَحِيحًا إِسْنَادًا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَاتٍ بِهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ وَهِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ فِي رُكُوعِهِ  
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثًا وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا رَوَاهُ الْإِسْكَانِيُّ وَالطَّبْرِيُّ وَأَبْنُ دَاوُدَ

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع

ب: جب رکوع سے سہرا اٹھائے تو کیا ہے

٢٠٠. عَنْ أَبِي خُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ مِائَتَ يَمِينٍ ثُمَّ يُكَبِّرُ مِائَتَ يَمِينٍ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَ اللَّهِ يَمِينَ مِائَةَ مَرَّةٍ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ مِنَ التَّلَوُّعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رُبَّمَا لَكَ الْحَمْدُ. (رواه الشيخان)

معتز سے پوچھا کہ وہ کسی بد فعلی کے لئے کیا راجع الہی سے اندھا رہتا ہے؟ وہ نے جواب دیا کہ نہیں، ہر وقت تعلیم





## باب وضع الركبتين قبل اليدين عند الانحطاط للسجود

باب: سجدہ کے لیے جھکنے وقت ہاتھوں سے پہلے گھٹنے رکھنا

۴۴۱. عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَامَ نَهَضَ رُكْبَتَيْهِ زَوَاةَ الْإِزِيقَةِ وَالْأُخْرَى حُزْمَةً وَابْنُ حُجْرٍ وَالْأُخْرَى الشَّكْبِي وَحُسْنَةُ الْبَرْقُمِيَّةُ.

وہاں حجر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ فرمایا تو اپنے ہاتھوں سے پہلے اپنے گھٹنے رکھے اور جب آپ اٹھے تو گھٹنوں سے پہلے ہاتھ اٹھائے۔

یہ حدیث اصحاب اربعہ ابن عمر، ابن عباس، ابن مسعود اور ابن عمر نے نقل کی ہے اور ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔

۴۴۲. وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ قَالَ حَفِظْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَلَاتِهِ أَنَّهُ غَضَّ بَعْضَ رُكْبَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَمَا تَحِيزُ الْبُحَيْرَةُ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ. زَوَاةَ الظُّلَعِ وَابْنُ حُجْرٍ وَحُسْنَةُ الْبَرْقُمِيَّةُ.

عمر اور اسہ نے کہا ہم نے حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ان کی نماز میں یہ بات یاد رکھی ہے کہ وہ رُکوع کے بعد اپنے دونوں گھٹنوں پر پیچھے پیچھے رکھتا ہے اور انہوں نے اپنے ہاتھوں سے پیچھے اپنے گھٹنے رکھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کا اسناد صحیح ہے۔

## باب هيئات السجود

باب: سجود کی کیفیات

خبر کہتے ہیں سجدہ کی حقیقت وضع الود علی الارض ہے پھر وجہ میں دو چیزیں ہیں پیشانی اور ناک لیکن اصل ان دونوں میں پیشانی ہے اسی لیے اقتضای علی الجہت تو جائز ہے گو بلا عذر رکروہ ہے لیکن اقتضای علی الاضافہ جائز نہیں اس کے علاوہ کچھ اعضاء حدیث میں جو مذکور ہیں یہ ہیں رکبتین، قد میں سجدہ میں ان کا زمین پر رکھنا سنت ہے۔ عند الاحتضار دانا نکیہ اور ایک قول شافعیہ کا لیکن امام شافعی کا زیادہ ظاہر قول اور امام احمد کے نزدیک اعضاء سجدہ کو زمین پر رکھنا فرض ہے احناف کہتے ہیں کتاب اللہ میں مطلق سجود کا حکم وارد ہے جس کی حقیقت وضع الجہ علی الارض ہے لہذا اس حکم مطلق کی تفسیر جرد احمد کے زیر وجہ جائز نہ ہوگی بلکہ ان باقی اعضاء مذکورہ فی الحدیث کو بیان سنت کہا جائے گا۔

سوال: فقہاء احناف لکھتے ہیں کہ اگر کوئی شخص سجدہ کے وقت دونوں قدم زمین پر نہ رکھے تو اس کا سجدہ باطل ہے اس سے معلوم ہوا وضع القدمین فرض ہے حقیقت سجود میں داخل ہے۔

جواب: حقیقت سجود میں تو داخل نہیں لیکن چونکہ رفع قدمین کے ساتھ سجدہ کرنے میں استہزاء کے معنی پیدا ہو جاتے ہیں اس لیے بظان صلوٰۃ کا حکم لگایا گیا۔







۴۰۰. وَعَنْ عُمَرَ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّفْعَاءِ فِي الضُّلُوعِ: زَوَاهَا كَبْرُؤُ قَالَ حَدِيثٌ صَوِيحٌّ عَنْ عُرْطُ ثَنِيحَاوِيٍّ وَلَمْ يُخْرِجَاهُ  
 حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: "یہی آئمہ علی اللہ علیہ وسلم نے نماز میں کئے کی ضربیں بیٹھے سے منع فرمادیں۔ یہ حدیث  
 حاکم نے نقل کی ہے اور امام احمد بن حنبلہ نے بھی روایت کی ہے۔

## بَابُ الْجُلُوسِ عَلَى الْعَقَبَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

باب: ۱۰۱. مسجدوں کے درمیان ایڑھوں پر بیٹھنا

۴۰۱. عَنْ ضَاوَرٍ قَالَ قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّفْعَاءِ: عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ السُّنَّةُ  
 فَقُلْنَا إِنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ جُفَاءً بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَى هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ. زَوْدُكَ مُسَلِّمٌ.  
 طاہر نے کہا: ہم نے ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے پوچھا کہ ایڑھوں پر بیٹھنے کے بارے میں جو روایات انہوں نے کہا: "یہ سنت  
 ہے" ہم نے کہا: تم اسے چوں کے ساتھ علم رکھتے ہو تو ان عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: یہ تمہارے نبی آئمہ علی اللہ علیہ وسلم کی سنت  
 ہے۔ یہ حدیث اسم کے نقل کی ہے۔

اس لحاظ سے روایات اور فقہاء کرام میں اختلاف ہے، روایات دونوں طرف کی ہیں جو اجماع میں نہ آتی اور اصل علم  
 نے افعاء ہیں۔ المسجدین کو کمر و قدم روایات، امام نووی نے روایات میں رفع تعارض کے بارے میں فرماتے ہیں کہ  
 دراصل وہما کی دو تفسیریں کی گئی ہیں ایک یہ کہ سرین کو زمین پر لیٹے اور دونوں ہاتھ زمین پر رکھے اور دوسری تفسیر کو کھڑے کر کے  
 دوسری تفسیر جلوس علی العقبین ہیں۔ المسجدین یعنی جا۔ ہیں المسجدین میں دونوں پاؤں کھڑے کر کے  
 ایڑھوں پر بیٹھنا۔ معنی کی روایات ہم اس سے متفق ہیں اور جو ان کی روایات قمری ہے۔ چنانچہ امام شافعی اس قسم ثانی کے  
 احتساب کے قائل ہیں لیکن وہ اس قول ان کو اس سے زیادہ مشہور یہ ہے کہ ہر فی سنت و سنت آخر شافعی ہے لیکن مجہود اور امام شافعی  
 مذہب ہے صاحب الکوکب اللندی نے حدیث ابن عباس (ابن ہی سنیہ نبی) کا ایک لطیف جواب لکھا ہے کہ  
 یہ خُذْلُهَا بِالسُّوْتِ حتی یوْضی بالحق کے قیل سے ہے کہ موت کی دھمکی دے کہ بخدا پر راضی کر لینا یعنی لیکن ہے سانس اس  
 مسئلہ میں متفقہ ہو اور اس کو کرام جانتا ہو اس لیے حضرت ابن عباس نے اس کے بعد میں شروع کیا دے میں یہ تو سنت ہے۔

إِنَّ لَنَا زَوْجًا جَلِيًّا لَقَدْ رَجَسَ كَفِيَّةً فِي عَيْنِ الْجَمْهُورِ فَمَنْعَ الزَّوْءِ وَهُمْ الْجَمِيعُ بِمَعْنَى مَرَدٍ عِنْدَ  
 عَيْنِ نَحْوِ يَكْسِرُ الزَّوْءَ وَهُمْ الْجَمِيعُ بِمَعْنَى مَرَدٍ أَوْ كَسْرُ الزَّوْءِ لِيَا جَاءَ تَوْجُّدًا مِنْ جِهَةِ مَرَدٍ وَتَوْجُّدًا مِنْ جِهَةِ كَسْرٍ  
 آؤی کی جہت ہے۔ اگر مَرَدَ قول لیا جائے تو جہاں معنی مشقت پس کے یعنی اس ضرب بیٹھے میں قدمین کو مشقت لاحق ہوتی ہے۔

۴۰۲. وَعَنِ ابْنِ ظَاوَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنَ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقْعَوْنَ زَوَاهَا عَنِ الزَّرَّاقِيِّ وَاسْنَادُهُ صَوِيحٌّ.



## باب ما يقال بين السجدين

باب: دو سجدوں کے درمیان جو دعا پڑھی جائے

۴۰۰. عَنْ أَبِي عَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا مُبَارَكًا وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم دو سجدوں کے درمیان یہ دعا پڑھتے تھے:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي.

(اے اللہ! مجھے معاف فرما دیں، مجھ پر رحم فرما دیں، میرا نقصان پورا فرما دیں، میری رہنمائی فرما دیں اور مجھے رزق عطا فرما دیں۔) یہ حدیث ترمذی اور ترمذی میں نقل کی ہے اور یہ حدیث ضعیف ہے۔

ابن ماجہ کی روایت میں اس کی صلوٰۃ کامل کی قید بھی مذکور ہے چنانچہ خدیج کے نزدیک یہ دعا بطور معمول ہے۔

## باب فی جلسة الاستراحة بعد السجدين فی الركعة الاولى والثالثة

باب: پہلی اور تیسری رکعت میں دو سجدوں کے درمیان جلسہ استراحت

۴۰۱. عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَيُؤَدِّي السُّجُودَ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِمًا (رواه البغوي).

نکات: ابو یوسف رحمہ اللہ نے روایت ہے کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی نماز کی طاق رکعت میں ہو جاتے تو اٹھ کھڑے نہیں تھے یہاں تک کہ سیدھے بیٹھ جاتے۔ یہ حدیث بخاری میں نقل کی ہے۔

## باب فی ترك جلسة الاستراحة

باب: جلسہ استراحت نہ کرنا

۴۰۲. عَنْ يَكْرِيمَةَ قَالَ سَمِعْتُ خَلْفَ سَلِيمٍ عَمْرَةَ فَكَتَرْتُ يَنْتَحِي وَيَعْمُرُ بَيْنَ تَكْبِيرَاتِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي عَتَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْبَرَنِي فَقَالَ تَكَلَّفْتُكَ أَفْكَ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُغَايَرِيُّ.

تکرم نے کہا میں نے کہ کے کُح کے پیچھے نماز پڑھتی تو انہوں نے بائیں تکبیریں کہیں میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے کہا بلاشبہ یہ بیوقوف شخص ہے تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: "جیسے میری ماں گم پائے۔" ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہے۔ یہ حدیث بخاری میں نقل کی ہے۔

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ يُسْتَعَادُّ مِنْهُ تَرْكُ جَلْسَةِ الْإِسْرَاحَةِ وَلَا لَكَاتِهِ الشَّكْبِيرَاتُ أَنْ يَرْهَقَ وَيَعْمُرُ بَيْنَ مَرَاتِلَاتِهِ قَدْ قَبِلْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكَبِّرُ بَيْنَ كُلِّ عَقِيضٍ وَرَفَعَ وَيَقَامُ وَفَعُولٌ.





۴۵۱۔ عَنْ وَهَبِ بْنِ بَنِي كَيْسَانَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخُذُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ قَائِمًا  
كَمَا هُوَ عَلَى صُذُورٍ قَدْ مَلَّاهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالسَّائِدَةُ وَخُصَيْصٌ.

وہاب بن اسحاق نے کہا میں نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ جب انہوں نے دو رکعت کی پہلی سجدہ پڑھ کر اٹھ کر کھڑے ہو گئے۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ سے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

### باب افتتاح الثانیہ بالقرآنۃ

باب: دوسری رکعت کو قرآن سے شروع کرنا

۴۵۲۔ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَضَّاهُ فِي الرَّكَعَةِ  
الْثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقُرْآنَ بِآيَاتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالْعَمَلِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ رَوَاهُ مُسْنَدُ

۴۵۲۔ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب دوسری رکعت میں اٹھتے تو آیتوں سے قرآن شروع فرماتے اور رکعت پندرہ سے تھے۔ (یعنی کھڑے ہوتے تو آیت شرماء فرماتے۔) یہ حدیث مسلم سے نقل کی ہے۔

### باب ما جاء في التورات

باب: زبور و آیات تورات کے بارے میں آئی ہیں

۴۵۳۔ عَنْ مُعْتَمِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي نَقْرِ بَنِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ كُنَّا صَلَوةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو خَثِيمَةَ السَّائِدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا كُنْتُ  
أَحْفَظُكُمْ لصلوة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حَلَوَ عَنِ كَيْفِيَّتِهِ وَإِذَا رَفَعَ  
أَمْسَكَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ عَضَّ ظَهْرَهُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى حَتَّى يُعَوِّدَ كُلَّ وَقَارٍ مَكَانَهُ فَإِذَا سَجَدَ  
وَضَعَ يَدَيْهِ عَنِ مَفْطَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا وَاسْتَفْتَلَ بِأَصْرَافِ عَصَائِعٍ وَجَلَسَ لِقَبْلَةٍ فَإِذَا جَلَسَ فِي  
الرَّكَعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْبَيْسَرَى وَنَضَبَ الْيُمْنَى فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكَعَةِ الْخَامَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْبَيْسَرَى  
وَنَضَبَ الْأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَيْهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

محمد بن عمرو بن عطاء سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کی جماعت میں بیٹھا ہوا  
تھا کہ ہم نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا ذکر کیا تو حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ نے کہا اتم میں سے میں رسول اللہ صلی  
اللہ علیہ وسلم کی نماز یاد رکھتا ہوں میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ جب تعمیر کیجے تو ہاتھوں کو کندھوں کے برابر ملے جاسے  
اور جب کھڑے کرتے تو دونوں ہاتھ ٹخنوں پر چڑھ دیتے پھر آپ اپنی پشت مبارک کو کعبہ کی طرف دیکھ کر دیکھ کر پھر جب آپ اپنا سر مبارک  
اٹھاتے تو سیدھے کھڑے ہو جاتے یہاں تک کہ سر کی ہڈی چٹی پڑ جاتی۔ پھر جب آپ سجدہ فرماتے تو ہاتھ اس طرح رکھتے کہ

نہ بچھائے ہوئے نہ میٹھے ہوئے اور اپنے پاؤں مبارک کی انہیں توجہ نہ کرتے اور جب وہ رقصوں پر بیٹھے تو اپنے ہاتھ پاؤں پر بیٹھے اور بائیں پاؤں کھڑا کر دیتے اور جب آئین رکعت میں بیٹھے تو بائیں پاؤں آگے کر دیتے اور دوسرا پاؤں کھڑا کر دیتے اور اپنے مقعد پر بیٹھتے تھے۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

## باب ماجاء فی عدم التورک

باب تورک نہ کرنے کے بارہ میں جو روایات آئی ہیں

۴۰۰ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَقْبِلُ الصُّلُوةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْهَوَاءِ فَأَيُّهَا يَدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ لَمْ يُشْجِصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ وَيَكُنْ يَكُنْ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مِائَةٍ وَكَانَ يُغْرِشُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى وَيَنْصَبُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى وَكَانَ يَمْنَى عَنْ عَقِبَةِ الشَّيْطَانِ وَيَمْنَى أَنْ يَقْعُرَ شَرُّ الرَّجُلِ فَرَأَاهُ أَقْبَرُ أَشْ شَبِيعَ وَكَانَ يَغْتَمِرُ الصَّلَاةَ بِالنَّسِيمِ رَوَاهُ مُسْنَدُهُ.

اُم المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیہ کے ساتھ نماز شروع فرماتے اور قرأت الحمد رب العالمین سے شروع فرماتے اور آپ جب رکوٹ فرماتے تو اپنا سر مبارک ڈھکے پر اٹھاتے اور نہ جھکاتے اور زمین اس کے درمیان رکھتے اور جب اپنا سر مبارک رکوٹ سے اٹھاتے تو سجدہ نہ فرماتے جب تک کہ سیدھے کھڑے نہ ہو جائے اور جب آپ سجدہ سے سر پہرہ رکھ اٹھاتے تو (دوسرا) سجدہ نہ فرماتے جب تک کہ سیدھے بیٹھ نہ جائے ہیں اور آپ ہر دو رقصوں میں احتیاط پڑھتے تھے اور آپ بائیں پاؤں مبارک بچھ دیتے اور دایاں پاؤں کھڑا رکھتے اور آپ شیطان کی طرف بیٹھے سے منع فرماتے اور آپ اس سے بھی منع فرماتے کہ آدلی درندے کی طرح مہنے بازو پھیلا دے اور آپ اپنی نوز مسلمہ کے ساتھ فرماتے تھے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۰۱- وَتَمَنَّى وَابْنُ أَبِي نَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ حَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِمَّا قَعَدْتُ وَتَشَهُدْتُ فَرَفَشَ الْقَدَمُ الْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ وَجَسَسَ عَلَيْهَا. رَوَاهُ سَوِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْقَلْعَاوِيُّ وَاسْتَفَادَهُ صَحِيحُ.

حضرت وائل بن حجر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز کی جب آپ بیٹھے اور تشہد پڑھا تو اپنا بائیں مبارک زان پر بچھا یا اور اسی پر جھکے۔ یہ حدیث حید بن منصور اور علماؤں نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۰۲- وَتَمَنَّى عَنِ النَّبِيِّ غَمَزَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَا مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تُنْصَبَ الْقَدَمُ الْيُمْنَى وَاسْتَفَادَهُ بِأَصَابِعِهَا الْقَبِيلَةَ وَالْجُلُوسَ عَلَى الْيُسْرَى. رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاسْتَفَادَهُ صَحِيحُ.



حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا: نماز کی سنت میں سے ہے دایار پاؤں اٹھا کر بنا پاؤں کی انگلیوں قبل رخ کرنا اور بائیں پاؤں پر قیضا۔ یہ حدیث لکھائی سے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

مسئلہ: امام ابو حنیفہ کے نزدیک دونوں قعدوں میں فاتحہ اثنی عشری ہوتی ہے امام مالک کے ہاں دونوں میں تہ تک سُنوں ہے امام شافعی کے نزدیک پہلے قعدہ میں فاتحہ اثنی عشری اور دوسرے قعدہ میں تہ تک سُنوں ہے ثنائی نماز میں تہ تک ہے امام احمد کے مشہور قول میں تہ تک صرف دہائی نماز کے دوسرے قعدہ میں ہے باقی سب میں فاتحہ اثنی عشری ہے تو امام احمد کا وہاں یہ خلاف سنیہ زیادہ قریب ہے۔ خفصیہ کے دلائل: باب حذال و عمارت ہیں۔ سنیہ خفصیہ کی وسیلہ: باب مائت کی حدیث ابو حمزہ اسماعیلی۔ جو اسے مذکورہ حدیث کے قریب سے طرہ یا بیان جواز پر محمول ہے۔ طرہ و ازین یہ حدیث مضطرب ہے جس کا بیان بذیل (مس ع ۱) میں ہے۔ مالیک کی وسیلہ: حضرت ابن عمر تو رک کیا کرتے تھے۔ حدیث کے الفاظ میں ترویج فی الصلوٰۃ اذا جلس (موطا مالک) ترویج بھی تو رک کی ایک قسم ہے۔ جو اسے یہ حدیث سے تھ۔ ایک روایت میں قال لرجل قلنا تفعل ذالک فقال عینا بنہ بن عمرانی اشتکی (موطا مالک) ایک روایت میں ابن زحبی لا تفعلانی

مسئلہ: امام غزالی کے نزدیک عورت سے غلط تو رک کرے شافعی کے نزدیک جلوس النمر، لا تجلوس الرجل وائس جہور میں ابن عمر انہ سئل کیف کان النساء یصلون علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال کن یتوبعن (مسند ابی حنیفہ)

دوسری وسیلہ: یعن خالد بن الجلاح کن نساء یومرن ابن یتوبعن اذا جلس فی الصلوٰۃ (مصنف ابن ابی شیبہ) ترویج کے معروف معنی یہ کہ ترویج یا تہ تک سُننا لیکن یہاں ہے جو مسلم میں ابن عمر کی معروف حدیث میں ہے ابن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اذا قعد فی الصلوٰۃ جعل قدعہ الیسری یون لحدۃ وساقۃ وطر من قدمہ الیمینی (۱) (المسالک ص ۵۸) (۲)

## باب ما جاء فی التشہد

باب: جہور روایت تشہد کے بارہ میں آئی ہیں

چوبیس صحابہ سے تشہد کے مختلف الفاظ ملے ہیں۔ سب با اتفاق جہور ہیں۔ (۱) غایت میں اختلاف ہے ان میں تین تشہد مشہور ہیں۔ (۱) تشہد ابن مسعود (۲) تشہد ابن عباس (۳) تشہد عمرہ امام ابو حنیفہ اور امام احمد کے نزدیک تشہد ابن مسعود افضل ہے امام شافعی کے نزدیک تشہد ابن عباس افضل ہے۔ امام مالک کے نزدیک تشہد ابن عباس ہے۔ تینوں قسم کے تشہد حدیث میں آئے ہیں۔ تشہد ابن مسعود کی وجہ ترویج (۱) اس پر کچھ میں اختلاف ہے کہ حدیث میں مسود ہے اس سے (۲) (البارانی ص ۱۱) (۳) صحاح میں غلطی کی کی ترویج پر مشفق ہیں تشہد ابن عمر بخاری میں نہیں ہے۔ (۳) آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے

اجرام سے حضرت ابن مسعودؓ ہاتھ پیرا کر اس کی تعظیم رہی۔ یہ حدیث مسلسل باخدا اہم جہانی ہے۔ (۴) حضرت ابن مسعودؓ نے یہ ایک ظہر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے سیکھا۔ (۵) جس سے زائد انکی حدیں ہیں (۶) اس کے علاوہ میں اختلاف نہیں ہے۔ دینی تشبیہ اس کے علاوہ میں اختلاف ہے۔ حقیقت میں مختلف نہ تھے افسوس ہے۔ (۷) اس کے غور میں امر کے تیغ اور ہیں۔ فہمیل بقولہ دینی تشبیہات میں صرف دکایت ہے (۸) ہمہ صحابہ و تابعین نے اس کو فقہ دیکھا ہے۔ تشبیہ ابن عباسؓ کی وجہ و ترجیح (۱) اس کے علاوہ زیادہ ہیں۔ (۲) اس نے الفاظ قرآن نے مشابہ ہیں۔ جو اسبہ ہر جگہ دیکھ سکے ہر جگہ میں یہ رجوع ہے۔ تشبیہ عسکر کی وجہ ترجیح یہ ہے کہ حضرت عمرؓ نے ہر پرتو کو اس کی جگہ دینی تواریخ اس پر اہم بنا ہو۔ جو اسبہ نہ ب لہذا جاننے کے اختلاف انصاف میں تھا اس لیے ہی نے انکار نہ کیا اس سے قبل حضرت ابوہریرہؓ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ہر پرتو کو تشبیہ ابن مسعودؓ کی تعظیم سے چنے۔ جسے تو اس پر ہمارے پورے حوالہ (۱۰۲) اس کے ص ۲۶۰ ہے۔

وَمَنْ عَنِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى جَدِّهِ بْنِ وَهَبٍ كَابِلِ السَّلَامَ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانٍ فَانْقَطَعَتْ نَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا صَلَّى أَخَذَ كُمْ فَنَيْتُ أَنْبِيَاءَ بَلَوُوا الصَّلَاةَ وَالطَّيِّبَاتِ كَسَلَامٍ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَنَعَى عِتَادَ اللَّهِ مَضَاهِيحِينَ قُلْنَا كَمْ إِذَا قُلْنَا مَا أَصَابَتْ كُلَّ عِيْدٍ أَوْ صَالِحٍ فِي السَّعَادَةِ وَالْكَرْبِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَالِدُ الشَّيْخَانِ

حضرت مہدیؑ رضی اللہ عنہ نے کہا اب ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھتے تھے ہم کہتے تھے اے مظلوم جبریل! مظلوم مایہ! سلام دے! فلاں و فلاں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ہمارے طرف متوجہ ہوئے اور فرمایا "لا شائبہ اللہ تعالیٰ وہی سلام ہے اب تم میں سے کوئی نماز پڑھتے تو اس کی۔

الْكُتُبَاتِ بَلَوُوا الصَّلَاةَ وَالطَّيِّبَاتِ كَسَلَامٍ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَنَعَى عِتَادَ اللَّهِ مَضَاهِيحِينَ

(تمام) دینی قول اور دینی مبارکیتیں اللہ تعالیٰ ہی کے لیے ہیں سلامتی ہو آپ پر اسے اللہ تعالیٰ نے نبی اور اس کی رحمت اور اس کی رحمتیں سلامتی ہو ہم پر اور اللہ تعالیٰ کے نیک بندوں پر)

لا شائبہ جب تم نے یہ کہا یا تو تمہارا سلام اللہ تعالیٰ کے نیک بندہ کو پہنچے گا یا نہ پہنچے گا نہ اس میں چھوٹے ہیں نہ۔

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

(میں گواہی دیتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ کے علاوہ کوئی معبود نہیں اور میں گواہی دیتا ہوں کہ بلاشبہ محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اللہ تعالیٰ کے بندہ اور اس کے رسول ہیں۔ کہ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۱۰۔ وَعَنْهُ قَالَ إِنَّ مُعْتَدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا تَعَدَّتُمْ فِي كُلِّ رُجْعَتَيْنِ فَقُولُوا  
كَلْبَعِيَّاتٍ يَهُوُ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّلِيَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا  
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ لَيْسَ تَعْدُو أَحَدًا كُمْ  
مِنَ الْمَعَادِ تَعْبُدُوا لِيَوْمَ قَلِيلٍ لِيَوْمِهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّيْسَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

حضرت امیر المومنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا کہ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب تم ہر دو رُجعتوں میں مُعْتَدُوں کو  
- الْكَلْبَعِيَّاتِ يَهُوُ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّلِيَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ  
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -  
پھر قرآن میں سے کوئی ایک۔ منتخب کر کے جو اسے پسند ہو تو وہ اپنے پروردگار عزوجل سے دعا کرے۔ یہ حدیث امیر المومنین  
نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۱۱۔ وَعَنْهُ قَالَ مِنَ الشَّيْءِ أَنْ تَقْعَى الشَّهْدُ زَوْدًا لَوْ دَاوُدُ الْيَوْمَ هَذَا وَتَسْتَنِي وَالْحَمْدُ وَصَلَّوْهُ  
حضرت امیر المومنین رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: "یہ بات سنتے ہیں کہ تشہد کو آہستہ پڑھا جائے۔" یہ حدیث امیر المومنین  
نے نقل کی ہے ترجمہ کرنے سے حسن قرار پایا ہے اسے حائل نے بھی نقل کیا ہے اور صحیح قرار دیا ہے۔

## بَابُ الْإِشَارَةِ بِالسَّبَابَةِ

بَابُ شَهَادَاتِ كِي أَهْلِي سَ إِشَارَةِ كَرْنَا

غالب ارباب اس کے احتیاط نے کہا ہیں البتہ حنفیہ میں بعض متاخرین نے اس کو مکروہ و سحر ہے۔ روایات میں طریق  
اشارہ کے بارے میں افراط و تفریط کے دو حصے ہیں لیکن قیاس پر جائز ہے کسی کو بھی اختیار کیا جاسکتا ہے۔ بعض روایات میں لا ینحر کھانہ  
کے الفاظ آ رہے ہیں تو جمع لکھنا: اتین اس طرح کیا گیا ہے حدیث تریک سے مراد میں اشارہ کے وقت اُٹھ کر یا نہیں کرا تے نہیں  
دی جائے گی اور تریک سے مراد میں اشارہ ہے اس لیے کہ اشارہ تریک ہی سے ہوتا ہے تو یہ اشارہ کے لیے اُٹھ کر یا نہیں کرا تے ہیں  
تفریک ہے۔

۱۱۲۔ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ  
يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ اليمْنَى عَلَى فُجَيْهِ اليمْنَى وَيَدَهُ اليمْنَى عَلَى فُجَيْهِ اليمْنَى وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَابَةِ  
وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أُصْبُعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِيهِمْ كَفَّهُ اليمْنَى رَوَاهُ أَحْمَدُ

حضرت امیر المومنین رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہ دُعا جب بیٹھ کر فرماتے تھے: "اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى  
رَبِّكَ پُر اور بائیں ہاتھ پر بھی رن مبارک پڑھتے اور شہادت کی اُٹھنے سے اشارہ فرماتے اور اپنا انگوٹھا سبابت کی اُٹھنے  
پڑھتے اور آپ نے بائیں ہاتھ پر آپ کے گھٹے کو تھام کر (کی مانند) بتائے ہوئے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔













## بَابُ فِي الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

### بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الذِّكْرِ

اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ کن اذکر اللہ عز وجل کے بعد سنتیں پڑھیں یا نہیں اس کے بعد تو رقی، دعا اور وظائف کے لیے کھڑی ہو کر بیٹھتا ہے چنانچہ رقی میں کہ نص ہے کہ فرض نماز پڑھ لینے کے بعد سنتوں میں تاخیر کرنا مفرد ہے۔ لیکن اللھم انت السلامہ الخ کے بعد دو نمازیں پڑھنے کے لیے تیسری و چوتھی سنت ہے علامہ سہالی کا قول ہے کہ اور وہ وظائف پڑھنے کی غرض سے فرض اور سنتوں کے درمیان وقفہ میں کوئی مضاف نہیں ہے اس کو کمالی رحمت اللہ نے بھی اختیار کیا ہے علامہ صبیحی نے ان دونوں اقوال میں قطعیت یوں پیدا کی ہے کہ اگر یہاں تک کہ وہ سے مراد کراہہ تحریم کا ہے تو یہ ہر دو سنتیں مردہ ہیں جیسے کہ دونوں اقوال میں کوئی اختلاف باقی نہیں رہے گا۔ جیسے قول کا مطلب یہ ہے کہ تاخیر کرنا کوئی ثواب کی بات نہیں ہے ہاں تاخیر کرنا جائز ہو جائے تو یہ ہوگا۔ اسی طرح علامہ سہالی نے قول کا مطلب یہ ہو کر فرض نماز پڑھنے کے بعد اور وظائف کے لیے سنتوں میں تاخیر کرنے میں کوئی مضاف نہیں ہے نہیں مناسب یہی ہے کہ تاخیر نہ کی جائے۔ بعد کے اوقاف میں خاص تقییدات کا ذکر کے لیے چونکہ عقبات کا ذکر استعمال ہو رہا ہے اس لیے فرض کے بعد تعقیب مع الوصل منہم ہوا رہی ہے نیز فرض کے بعد واپس علاحدہ خلاف ان ذمہ۔ اللہ اعلم۔

مَرْحُومُ عَلَیْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ اِنَّهُ عَفَا عَنْ رَسُوْلٍ اَللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُوْلُ فِیْ ذَمِّهِ صَلَوةً اِذَا سَلَّمَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَهُوَ عَلَا سُبْحَانَكَ لَكَ اَلْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا صَانِعَ يَمْنًا تَخْطِیْتُ وَلَا مُعْضِي يَمًّا مَنَعْتُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ زَوَادُ الشَّيْخَانِ۔

حضرت شیخ و ابن شہر آشوب رحمہما اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے حضرت علی بن ابی طالب سے سنا کہ جب سلام پڑھتا ہے تو یہی نماز کے بعد یہ مانہ کہتا ہے

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَهُوَ عَلَا سُبْحَانَكَ لَكَ اَلْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ لَا صَانِعَ لِمَا اَخْطِیْتُ وَلَا مُعْضِي لِمَا مَنَعْتُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَنَّةِ مِنْكَ الْجَدُّ

(اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود نہیں) وہ کہتا ہے میں ان کو کوئی شے نہیں بخشاؤں گے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے قلم پر تحریر نہیں کیا اور وہ چیز پر قادر ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے لئے روئے کرے اور جس کو آپ جہاندار ہیں اور کوئی دین والا نہیں جو آپ کو رب دیں اور کسی بخت والے کو اس کا بخت آپ سے ملے نہیں دینا۔ (یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔)

۴۰۰۔ وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَوةٍ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا اَوْ اَقَالَ لِكُلِّهْمُ اَنْتَ السَّلَامُ وَوَمِنْكَ السَّلَامُ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِزْمَارِ زَوَادُ الْحَمَانَةِ اِلَّا التَّبَعِيَّةَ۔

مسند ثوبان رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب اپنی نماز سے تمام ہو جاتے تھے تو تین بار استغفار

کرتے (استغفر اللہ) کہتے اور فرماتے:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

(اے اللہ! اسحق والے آپ ہی ہیں اور سلامتی آپ ہی سے ہے بڑے، برکت ہی آپ سے بدلے اور عزت والے (سب) یہ حدیث بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۴۰۱. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مَقْدَارَ مَا يَقُولُ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

ام المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: ”نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم (سلام کے بعد) صرف اتنی مقدار بیٹھتے ہیں جس میں یہ دعا پڑھتے۔

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ .

یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۰۲. وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُعَقِّبَاتُ لَأُ تَغِيَّبُ قَائِلَهُنَّ أَوْ قَائِلَهُنَّ ذِكْرُ كُلِّ صَلَوةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

حضرت کعب بن عجرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”معاذ کے بعد چند گناہ کہتے جاتے ہیں جن کا ہر فرض نماز کے بعد کہنے والا یا فرمایا کرنے والا (روای کو شک ہے) ۱۲ کا نہیں ہوگا۔ ۳۳ سبحان اللہ ۳۳ بار الحمد للہ اور ۳۳ بار اللہ اکبر۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۰۳. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَبَّحَ ذِكْرَ كُلِّ صَلَوةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمِيدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَكْبِيرًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَثَّرَ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قِيلَ لَكَ بِسْمَةِ اللَّهِ وَتَسْعُونَ وَقَالَ تَمَامُهَا إِلَهًا إِلَّا إِلَهًا وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَلْهَلَكَ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خَيْرٌ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَإِنْ كَانَتْ بِمِثْلِ زَيْدِ الْبَغْدِيِّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جس شخص نے ہر نماز کے بعد ۳۳ بار سبحان اللہ ۳۳ بار اللہ اکبر کہے تو یہ نوے بار اور اس نے سو بار کر کے ہوئے کہا:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَلْهَلَكَ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

تو اس کے تمام گناہ بخش دیے جائیں گے۔ اگرچہ وہ ستر کے جہانک کے برابر ہوں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۴۰۴. وَعَنْهُ قَالَ قُلْتُ لَأَنْ سَعِيدٍ خَلَّ حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا يَقُولُهُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ قَالَ تَعْمَلُ كَانَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ



وَمِنْ سَمْعِنَ رَحِمَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبَّكُمْ خَلَقَكُمْ يَوْمَ تَحْتَمَلُونَ مِنْ عَذَابِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ أَنْ يَرَاكُمَا بَعْضُهُمَا رَأَى مَا كُنَا دُونَ الْإِنْسَانِ مَا جَاءَ وَالرَّابُّ مَبْدِيٌّ وَخَسَدٌ وَقَالَ الْحَاجِظُ فِي الْفَتْحِ عَزَّ وَجَلَّ جَبَدٌ



۲۸۱۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ الْمُؤْمِنِينَ فَيُؤَدُّوا لِي أَمْرًا رَجُلًا فَيُضِلُّوا بِالنَّاسِ ثُمَّ أَتَخَلَّقُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ مَعَهُمْ حُرْمًا الْمُخَلَّبِ إِلَى قَوْمِهِ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ۔ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "میں نے ہمت کی کہ میں لوگوں سے کہوں کہ وہ اذان کے پھر کسی شخص سے کہیں کہ وہ لوگوں کو نماز پڑھانے میں میری کچھ لوگوں کے ساتھ جن کے پاس گزریوں کے گھسے ہوں ایسے لوگوں کی طرف جاؤں جو اجتماع نماز سے پیچھے رہتے ہیں تو ان کے گھرؤں کو آگ کے ساتھ جلا دوں۔" یہ حدیث بخاری اور مسلم نے نقل کی ہے۔

۲۸۲۔ وَعَنْهُ قَالَ أَلَى اللَّهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يُقَوِّدُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ يُرِيَّ جَنَسٌ لَهُ فَيَهْدِيَنِي إِلَى بَيْتِهِ فَرُغَضَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَا فَقَالَ خَلِّ تَسْبِيحَ الْقِدَّةِ بِالصَّلَاةِ قَالَ نَعَمْ۔ قَالَ فَاجِبْ۔ رَوَاهُ مُسْلِمٌ۔

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا ایک نابینا شخص نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت اقدس میں حاضر ہو کر عرض کیا: اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میرے پاس ساتھ چلنے والا کوئی شخص نہیں جو مجھے مسجد تک ساتھ لے چلے تو اس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت طلب کی کہ وہ اپنے گھر میں نماز پڑھ لیا کرے آپ نے اسے اجازت عطا فرمادی جب وہ واپس آیا تو آپ نے اسے بلا کر فرمایا: "کیا تم ان سننے نہیں نے کیا کی ہاں! آپ نے فرمایا تو اسے قبول کر (یعنی مسجد میں حاضر ہو جاؤ۔)" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

ارشاد کمال: آیت لیس علی الاعمى حرج ولا علی المویض حرج۔ ہے انہی کے بارہ میں رخصت منہم ہو رہی ہے جبکہ حدیث ۱۷۱ سے لے کر یہ قیاس ہوا۔ جواب: (۱) لیکن یہ حدیث کا واقعہ نزول آیت سے پہلے ہو فلا تعارض۔ جواب: (۲) آیت میں رخصت ہے اور حدیث میں عزیمت کا حکم ہے۔

۲۸۳۔ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ سَرَّ أَنْ يُلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُسْلِمًا فَإِنَّهُ يَأْخُذُ عَلَى هَوَاهُ الطَّلُوبَ حَتَّى يَنَالَهُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ شَرَحَ يَبْسُتِكُمْ سَكَنَ الْهَدَى وَالْهَدَى مِنْ سَكَنِ الْهَدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُضِلُّ هَذَا الْمُخْتَلِفُ فِي بَيْتِهِ لَكُنْتُمْ سَلَّةَ نَبْتِكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سَلَّةَ نَبْتِكُمْ لَهْلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَكَلَّمُ فِي عَشْرِينَ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ يَهْدِي إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَةَ وَتَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً وَتَحُطَّ عَنْهُ بِهَا سِتْرَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُمَا وَمَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَاقِقٌ مَقْلُومٌ الْإِفْهَامِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤَدِّي بِهِ يَهْدِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقَامَ فِي الْعَقَبِ۔ رَوَاهُ مُسْلِمٌ۔



حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”مرد کا پامساعت نماز پڑھنا اس کے ایک نماز پڑھنے پر تیس سے چھ گواہ پر درجہ فضیلت رکھتا ہے۔“ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۰۔ وَعَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعْجِبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْحَبِيبِ زَوْادًا تَحَنُّنًا وَاسْتِثْنَاءً حَسَنًا۔

امیر المؤمنین حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ نے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: ”بناخبر اللہ تبارک و تعالیٰ جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے والے ہیں۔“ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۱۔ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُعْجِبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْحَبِيبِ زَوْادًا تَحَنُّنًا وَاسْتِثْنَاءً حَسَنًا۔

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: ”بناخبر اللہ عزوجل جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے والے ہیں۔“ یہ حدیث احمد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

## باب ترات الجماعة لعذر

### باب: عذر کی وجہ سے جماعت چھوڑنا

مسئلہ: ہر حال میں بالغ غیر معذور پر جماعت فرض یا سنت ہو کہ وہ کسی شخص معذور ہو یا عذر خارج ہو جس کی وجہ سے وہ جماعت میں شریک نہیں ہو سکتا تو اس کے لیے جماعت واجب نہیں رہتی اس باب میں ایسے عذر اور گواہان ہیں جنہیں ہم نے ترک جماعت کے لیے پند و اندھا لکھ دیے۔

مسئلہ: اگر عذر ختم ہو جائے تو فرض قرار دی جائے گا عذر احوال اور عذر عجز و عذر قراوی جائے اس کی ترک بدعت نہیں ہے۔ ترک جماعت پر عذر نہیں البتہ پہلے قول پر ترک سے معصیت لازم آئے گی جو عذر کی وجہ سے ساقط ہو جائے گی اور دوسرے قول پر عذر کی وجہ سے ترک استسقاء ہو جائے گی لیکن جماعت کی تعینیت اور اس کا باب ساقط ہو جائے گا۔

۴۲۔ عَنْ تَابِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرَفَعَ نَعْرًا قَالَ أَلَا صَلَّوْا فِي الرَّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤْتَمِرِينَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطْلٌ يَقُولُ أَلَا صَلَّوْا فِي الرَّحَالِ۔ زَوْادًا الشَّيْخَانِ

ناشی سند روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے ایک سخت خشکی اور جھڑپ ہو اور اہل رات نماز کے لیے ان کو بھی بلایا فرمایا اور اپنے اپنے گھروں میں نماز پڑھ کر کہا: ”یہ شب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب سخت خشکی اور جھڑپ والی رات ہوتی تو مؤمنین سے فرماتے کہ یہ کھڑے رہو اور اپنے اپنے گھروں میں نماز پڑھو۔“ یہ حدیث شعبن نے نقل کی ہے۔

اذا ان بالصلاة: ان میں عزیمت پر عمل کرنے والوں کے لیے مومن اور بعد میں اعلان رخصت پر قس کرنے والوں کے لیے ہو گا۔



«وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا وَضَعَ عَمَلٌ أَحَدُكُمْ وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَهُ، أَوْ بِالْعَمَلِ، وَلَا يَحْضِلُ حَتَّى يَغُفَّرَ غَمْسُهُ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يُوضِعُ لَهُ الظِّلْمَ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ فَلَا يَأْتِيهِ حَتَّى يَغُفَّرَ غَمْسُهُ وَتُغْفَرُ لَهُ أَسْمَاءُ» (قَالَ إِبْرَاهِيمُ: زَوَادُ السُّنَنِ).

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جب تم میں سے کسی نے لیے رات کا کھانا پانی دیا جائے اور نانا بکھڑی کر دی جائے تو پہلے کچھ تاخر فرما دے۔“ (صحیح مسلم)۔ یہ روایت جب محمد بن کھنڈاق نے سے فارسی میں ترجمہ کیا تو وہاں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے لیے کھانا رکھ دیا بات اور پھر کھادی ہو جاتی تو سو منہ نہ دیتے۔ آئے یہی اس شب کو میں سے فارغ ہو جاتے اور وہاں کی قرآن پڑھتے تھے۔ یہ حدیث صحیحین میں نقل کی ہے۔

اسی دوران کاغذوں سے بنی امید و حق پر قائم رہ کر، جیسے کہ بلا دھڑکتے ہوئے جلا کے حق کو چھپانے کی خاطر ہے۔

۴۰. وَحُنَّ غَائِبَةً رَأَى اللَّهَ عُنَى قُلُوبِهِمْ فَذَلِكَ حَقُّهُ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يُغْفِرَ لَهُمْ زُنُوحَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
بِخَيْرِ كَيْفٍ يُظْلَعُونَ وَلَا هُوَ يَنْفَعُهُمْ إِلَّا خَيْرٌ شَيْءٍ إِذَا مَسَّ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أُمَّةٍ لَا يُهْلِكُهَا إِلَّا أَنْ يَحْكُمَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

اور امام مہدیین حضرت عیسیٰ بن مریمؑ کے مبعوث ہونے سے پہلے ہی اللہ تعالیٰ کا حکم ہو چکا ہے کہ وہ اپنے زمانہ کی اصلاح کے لیے مبعوث ہو جائیں گے۔

[illegible]

حضرت عبداللہ بن ابوقحیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ آیت پڑھ کر سنا کہ "ایسب قوم میں سے تونی فصیح زبانتہ" میں جانے کفار اہل مکہ نے اور انہ کی بوجاہ کی پستلہ پرست اللہ نے قاضی بوجاہے۔" یہ حدیث اصحاب اربعہ نے نقل کی ہے ورنہ میں نے اسے صحیح قرار دیتا۔

[illegible]

حلقہ سے اذان جان کر شیخ احمد دہلوی سے روائے ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے اذان سنی اور دعا پڑھ لی ہے وہ پچیس روٹوں کی مالک ہو گا۔ جس شخص نے اذان سنی اور دعا پڑھ لی ہے وہ پچیس روٹوں کی مالک ہو گا۔ جس شخص نے اذان سنی اور دعا پڑھ لی ہے وہ پچیس روٹوں کی مالک ہو گا۔

## باب تسوية الدعوى

باب: محضوں کو سیدھا کرنا

۱۰۰. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَنِيِبِ الضُّعُفَةَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوَجِّهُ فَقَالَ أَقْبِنُوا ضُعُفَكُمْ وَهَؤُلَاءِ يُولِجُ أَرَاكُمْ قَبْلَ وَرَأَاهُ ظَهَرِي. زَوَاةُ الْبُخَارِيِّ وَفِي زَوَايِلِهِ وَكَانَ أَحَدًا يُلْزِمُ فِي ضُعُفِكُمْ بِمُتَنَبِّهِ ضَاحِيهِ وَقَدْ نَعَى بِقُرْبِهِ

حضرت انس ابن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا، نماز کے لیے اقامت کی گئی، تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے زباً، نور ہنری طرف پھیر کر فرمایا: "مٹیں سیدھی کرو اور مل جتن کر کھڑے ہو، بد شہ میں تمہیں ایسا پشت پیچھے سے دیکھتا ہوں" یہ حدیث بخاری سے نقل کی ہے اور بخاری ہی کی ایک روایت میں ہے: "اور ہم جس سے (ہر) ایک اپنے کندھے کو بچے رہ گئی کے کندھے سے اور اپنا قدم اپنے سر گئی کے قدم سے ملا تا تھا۔"

نماز کے لیے جو جماعتی نظام جماعت کی شکل میں تحریر کیا گیا ہے اس کے لیے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ طریقہ تعلیم فرمایا کہ لوگ منہیں بنا کر برابر کھڑے ہوں کہ نہ جس اجتماعی حرکت کے لیے اس سے زیادہ سہولت و مفید اور اس سے بہتر صورت کوئی ہو نہیں سکتی پھر اس کی تکمیل کے لیے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تاکید فرمائی کہ منہیں بالکل سیدھی ہوں کوئی شخص ایک ایک آگے ہون چھپے۔ پہلے اگلی صف پوری کر لی جائے اس کے بعد پیچھے کی صف شروع کی جائے اور دو میدان اور اصحاب غم اگلی صفوں میں اور امام سے قریب جگہ حاصل کرنے کی کوشش کریں۔ چھوٹے بچے پیچھے کھڑے ہوں اور اگر نوجوان جماعت میں شریک ہوں تو ان کی صف سب سے پیچھے، و امام سب سے آگے اور صفوں کے درمیان میں کھڑا ہونے کا ہر ہے اس سب باتوں کا مقصد بقاء کی تکمیل اور اس کو زیادہ مفید اور موثر بنانا ہے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خود بھی ان باتوں کا عمل اجتماع فرماتے اور امت کو بھی ان کی ہدایت یقین فرماتے اور ان کا ثواب بیان فرما کر ترغیب دیتے نیز ان امور میں بے پندائی کرنے والوں کو سخت تنبیہ اور اللہ تعالیٰ سے ڈراتے تھے۔

۱۰۱. وَحَنِ أَنَسٍ مَسْعُودٍ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَخَّرُ مَنَاكِيبَنَا فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ اِسْتَوُوا وَلَا تَحْتَلِفُوا فَتَحْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ يُتَلَبَّحُ مِنْكُمْ أَوْ لَوْ الْأَخْلَافُ وَالْفُتُي ثُمَّ اللَّيْلُ يَلُوتُهُمْ ثُمَّ اللَّيْلُ يَلُوتُهُمْ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَلْزَمَكُمْ الِيتُوه أَسْتَدُّ خُتْلَاؤًا وَأَوَا مُسْلِمًا.

حضرت ابو مسعود الانصاری رضی اللہ عنہ نے کہا "اے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز میں تمہارے کندھوں کو چھوتے فرماتے یہ مجھ کو اور اختلاف مت کرو اور نہ تمہارے دس مختلف ہو جائیں گے اور جو بچے کہ تم میں سے عقل و سمجھ والے میرے ساتھ کھڑے ہوں اور پھر جوان سے جتن ہیں (یعنی چھوٹے ہیں) پھر جوان سے جتن ہیں۔ ابو مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا میں تم آج اختلاف میں زیادہ وقت ہوں۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔"

قوله **أَوَّلُوا الْإِحْلَاحَ**۔ احرام یا طہار یا کمر لی تنہ ہے جس سے مراد تمہیں ہے اور سمجھتے یا ظلم بغیر امارت میں ہے جس کے معنی غراب کے ہیں لیکن یہاں مبادلہ ہے جسکی صورت میں مراد اعتبار ہوں گے اور یہی صورت میں مبالغہ قولہ **وَالْتَهَىٰ تَهِيَّتَهُ** بھی مثل کی جمع میں تھا۔ پہلی صورت میں **أَوَّلُوا الْإِحْلَاحَ** و لہنی راہوں کا مسدود ایک رکہ یعنی شکار۔ اس صورت میں یہ مذہب والقی قولہا **كُذِّبُوا وَمِينًا** کے قریب ہے۔ دوسری کذب اور مینا۔ دوسرا مینا ایک ہے جسکی تخریجی المذہب کو تخریجی احمی کا ظلم کے کر صرف لا۔ دوسری صورت میں تکرار مینا نہ ہوگا۔ ہمارے مراد بلکہ۔ اسکا تانی سے مراد ظلم ہوں گے پھر جو ان کے قریب ہوں عقل پہلے جانے اعتبار سے ان سے تکرار ہو سکتا ہے۔

۱۰۰. **وَعَنِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُضُّوا مُطْفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهُمَا وَخَالِفُوا بِالْأَعْيَانِ فَوَافَقِي نَفْسِي بِتَوْبِهِ إِنِّي لَا رِيَّ الشَّيْطَانِ يَدْخُلُ مِنْ جَلْبِي الصَّغْبُ كَأَنَّكَ الْخُتْفُ زَوْادُ كِبَاوَدَ وَخُتْعَةُ ابْنِ جَبَانٍ**

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے نبی صغیر! تم لو! اور اس میں قریب کر دو اور (منزلوں پر) گزروں کے ساتھ راہ کرو۔ جس قسم ہے جس ذات کی میں نے کبھی نہ دیکھا۔ میں نے یہی بیان نہ کیا ہے میں نے خود نہ کیا تھا۔ ہوں کہ وہ نصف کے درمیان سے داخل ہوتا ہے تو یہ کہ وہ تھوڑا سا چھوٹا سا ہے۔ یہ حدیث ابوداؤد کے نقل کی ہے اور ابن ہشام نے اسے نقل کیا ہے۔

۱۰۱. **وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْرُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَيْتُمُ الْبَطْفُوفَ وَخَالِفُوا ابْنَيْنِ الْغَنَاءِ بَيْتٍ وَسَدُّوا الْحُلَّالَ لِيَبْنُوا بِأَنْدِيئِهِمْ خَوَانِكُمْ وَلَا تَقْدُوا أَفْرَجَابَ تِلْكَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَسَلَّمَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ زَوْادُ كِبَاوَدَ وَخُتْعَةُ ابْنِ خَرِيمَةَ وَالْخَاكِمُ**

حضرت عبداللہ بن مکررم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم لو! اور انھوں کو سپرد جاؤ۔ اور کہہ دوں گے اور کہنا کہ انہیں بند کرنا چاہیے۔ ہوں کہ ہاتھوں میں نہ ہو یہاں ہر شیطاں کے لیے جوئی جہت سے چھوڑ دینا جس شخص نے صغیر کو لایا اللہ تعالیٰ اسے ساریں گے اور جس نے صغیر کو لایا اللہ تعالیٰ اسے کٹے گا۔ یہ حدیث ابوداؤد کے نقل کی ہے۔ ابن خریزمی نے اسے نقل کیا ہے۔

## باب اتمام الصف الاول

باب: پہلی صف کو پورا کرنا

۱۰۲. **عَنِ ابْنِ أَبِي رَجَاحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَيْتُ الْبَطْفُوفَ الْمُقَدَّمَةَ ثُمَّ الْبَطْفُوفَ الْيَلِيَّةَ فَمَا كَانَ مِنْ نَفْسٍ فَلَمْ يَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمَوْعُودِ زَوْادُ كِبَاوَدَ وَاسْتِئْذَانُ حَسَنٍ**

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے نبی صغیر! تم لو! اور اس کی صف کو پورا کر دو۔ اور اس سے ملنے پہلے پہلے اور اس کی صف میں ہونی چاہیے۔ یہ حدیث ابوداؤد کے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

## باب موقف الامام والمأموم

باب امام اور مقتدی کے کھڑا ہونے کی جگہ

۱۰۰. عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّتَهُ مَلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَعَامٍ صَنَعْتُهُ فَأَكَلَنَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فِلَا صَنَعَ لَكُمْ قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَعْتُ إِنِّي خَصِنْتُ لَنَا قَلْبَ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَيْسَ فَتَضَعْتُهُ بِالْمَاءِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَكَاوَالِيَتِيهِمْ وَرَأَوْا قَوْلَ الْعَجُوزِ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا وَكُفَّتْ قِيَامُ فَقَامَ انْصَوَفَ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْإِسْنَجَةَ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میری نانی یا دادی مالیکہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کھانے کے لیے بلایا جو کھانوں نے آپ کے لیے تیار کیا تھا آپ نے اس سے تناول فرمایا پھر فرمایا: "آنسو میں جسہیں نماز چھاون" حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا میں اپنی ایک چٹائی لانے کے لیے آغاؤں کو کثرت استعمال سے سیاد ہو چکی تھی تو میں نے اسے پانی سے دھویا پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے میں نے اور سیم نے آپ کے پیچھے صف بنائی پورے عورتوں نے ہمارے پیچھے آپ پر بنے ہمیں دو رکعت پڑھائی پھر پھر تشریف لے گئے یہ حدیث ابن ماجہ کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

اگر مقتدی صرف ایک ہزار مرد ہو اگرچہ سمجھا رہی ہو تو وہ امام کے برابر دائیں طرف کھڑا ہو یہی عقائد سب سے بڑی شیئین کا مسلک ہے امام شافعی کے نزدیک کچھ پیچھے ہٹ کر رہنا مستحب ہے لیکن یہ خلاف ظاہر ہے امام محمد کا مسلک ہے کہ مقتدی اپنے چنپا امام کی آیتوں کے عبادات میں رکھے گا۔ فقہاء حنفیہ فرمانے ہیں اگرچہ میل کے اعتبار سے شیئین کا قول سنا ہے۔ لیکن تواتر امام محمد کے قول پر ہے اور وہ احد بھی ہے کیونکہ بربر کھڑے ہونے میں غیر شعوری طور پر آگے بڑھ جانے کا اندیشہ ہے جبکہ امام محمد کے قول کو اختیار کرنے کی صورت میں یہ خطر نہیں ہے اس لیے فتویٰ میں امام محمد کے قول پر ہے اگر مقتدی بائیں جانب یا پیچھے کھڑا ہو گیا تو نماز قاسدہ ہوگی البتہ بعض مشائخ نے ٹکروہ کہا ہے اور یہی صحیح ہے اگر مقتدی دو بیویوں یا دو سے زیادہ بیویوں تو امام ان کے آگے کھڑا ہو یہ جمہور کا مسلک ہے طرفین میں ہی کے قائل ہیں اگر دو کے درمیان کھڑا ہو تو ٹکروہ متزیل ہے اگر دو سے زائد کے بیچ میں کھڑا ہو تو ٹکروہ تحریمی ہے امام ابو یوسف فرمانے ہیں کہ اگر مقتدی دو بیویوں تو امام بیچ میں کھڑا ہو چاہیے۔

قَوْلُهُ طُولِ مَا لَيْسَ فَتَضَعْتُهُ بِالْمَاءِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَكَاوَالِيَتِيهِمْ وَرَأَوْا قَوْلَ الْعَجُوزِ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا وَكُفَّتْ قِيَامُ فَقَامَ انْصَوَفَ رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا الْإِسْنَجَةَ.

اس پر پانی چھڑکا تاکہ اس سے غبار سبیل نکلیں اور ہو جائے یا اس لیے کہ وہ نرم ہو جائے یا اس لیے کہ اس کی خضارت میں شک ہو گا وہ قہر ہو جائے کا عام شرح نے پہلے اور دوسرے احوال کو اختیار کیے ہیں۔

۱۰۱. وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَاخَذَ بِيَمِينِي فَأَقَارَنِي حَتَّى أَقَامَتِي مِنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَظْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَأَقَامَتِي حَتَّى أَقَامَتَا خَلْفَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

”حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: نبی و کریم صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہوئے تو میں آپ کے بائیں طرف کھڑا ہوں آپ نے میرا ہاتھ پکڑ کر مجھے پوری طرح تھمرا ہوا دیکھا کہ آپ نے بائیں طرف کھڑا ہوا یا پھر حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ آئے تو وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بائیں طرف کھڑے ہو گئے آپ نے ہم دونوں کے ہاتھ پکڑ کر ہمیں پیچھے کیا یہاں تک کہ میں اپنے پیچھے کھڑا کر لیا۔ یہ حدیث مسند میں نقل کی ہے۔

٥٠. وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسْبِقُ مِنْكُمْ  
أَوَّلُو الْأَعْلَامِ وَالْأَهْلِ ثُمَّ الْيَتَامَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ وَلَا تَحْتَرِفُوا أَفْتَحْتُمْ لِقَابَ قُلُوبِكُمْ وَإِنَّا كُمْ  
وَهَيْئَاتِ الْأَسْمَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "تم میں سے کچھ اور شخص دلوں کو میرا ساتھ (قریب) آکھڑے ہوں، چاہے پھر حرجان سے لٹنے ہیں (یعنی چھوٹے) پھر حرجان سے لٹنے ہیں اور اختلاف مت کہو اور نہ تمہارے دلی مختلف ہو چاہے تم کو ہوا، آبی اور آواز (شور و غوغا) سے کچھ۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَدَأَ عِنْدَ خَالَتِي مِثْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَامَ رَمُوزُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّبْلِ فَأَطْلَقَ الْبِقَاةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَوَكَا الْبِقَاةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَعَسَتْ  
فَتَوَضَّأَتْ كَمَا تَوَضَّأُ ثُمَّ جِئْتُ فَقَعَسْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي بِيَسَمِينِهِ فَأَذَنَنِي مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ  
يَمِينِهِ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ زَوَادَ الْحِجَابَةِ

حضرت ابن عربی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں نے اپنی خواہش کے ساتھ حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کے ہاں رات تزاری  
مان کر، مولیٰ اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے پاس کی وقت قبول کر، وضو کیا، پھر خشک کو بندھن (تسمہ) سے باندھا دیا۔ پھر آپ نماز  
نے اچھے کھڑے ہو گئے میں فخر اور غور کیا جیسا کہ آپ نے دستور فرمایا تھا پھر میں آیا اور آپ کے بائیں طرف کھڑا ہو گیا تو آپ  
نے مجھے اپنے دائیں ہاتھ مبارک سے پکڑ کر: پچھلے سے ٹھہرایا اور اپنے دائیں طرف کھڑا کر دیا میں نے آپ کے ہاتھ نماز  
کی۔ آپ حدیث محمد شین کی جماعت سے تھیں ہی۔

بَابُ قِيَامِ الْأَمَامِ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ

باب ۱۱: مکہ و آداب میوں کے دو میاں کھڑے ہو کر نماز پڑھنا

[illegible]





۱۷۔ عَنْ أَنَسٍ وَرَقَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
 يُظْلِفُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ فَالْزُورُهَا وَتَمَرٌ أَنْ يُؤْكَلَ لَهَا وَيُفَاكَّرَ أَهْلُ دَارِهَا فِي الْفَرَائِضِ رِوَاةُ  
 الْأَعْيُنِ وَالْمُسَانَدَةِ عَنِ رَقِيقَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخْبَرَهُ أَبُو دَاوُدَ وَنَحْنُ بِذَلِكَ نَحْنُ فِي الْفَرَائِضِ.

حضرت ام وراقہ انساریہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ: شاہدوں اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فرمایا کرتے تھے: "ہمارے ساتھ  
 شہیدہ کے پاس چلو کہ ہم اس کی مہکات سریں اور آپ نے ان کے لیے دان اور اوسمت کی اجازت عطا فرمائی تھی اور یہ اپنے اہل  
 خانہ کو فرائض میں دامت کرتی تھیں۔" یہ حدیث حائریہ اُٹھتی ہے اور اس کی متابعت سے اور اسے ابو داؤد نے بھی نقل کیا ہے لیکن  
 فراموش کا لفظ ذکر نہیں کیا۔

قوله يُظْلِفُوا بِنَا إِلَى الشَّهِيدَةِ: شہیدہ سے مراد مہکات بنت نوفل ہیں جب حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غزوہ بدر  
 کا ارادہ فرمایا تو انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے آپ کے ساتھ شرکت کی اجازت مانگی شاید اللہ تعالیٰ شہادت نصیب  
 فرمائیں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "مگر میں غزویں رہوں گا تو انہیں شہادت نصیب فرمائیں گے اس وقت سے ان کا نام شہیدہ  
 پر ہے یہ آرائش کی حافظہ تھیں۔ انہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے تحریریں مؤذن کے لیے اجازت مانگی جو ان کے لیے اس اعلان کو سن کر اس  
 کے قبیلہ کی عورتیں جمع ہو جائیں تو انہیں یہ امت کی امامت کرا دی کریں۔ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اجازت مرحمت فرمائی۔

۱۸۔ وَعَنْ رَقِيقَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَقْبَضَتْ بَيْنَ يَدَيْهَا فِي صَلَوةٍ فَكُنْتُ بِهَا  
 رِوَاةُ عَائِشَةَ الرِّوَاةِ وَالْمُسَانَدَةُ ضَعِيفٌ

۱۔ جلد حقیقت روایت ہے کہ ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے ہمیں نماز پڑھائی اور فرض نماز میں ہمارے  
 درمیان کھڑی ہوئیں۔ یہ حدیث عبد الرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۹۔ وَتَنْحِيضُ قَابِلُ حُصْنِي قَاتِلَتْ أَقْبَضَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صَلَوةِ الْعَصْرِ فَقَامَتْ  
 بَيْنَنَا رِوَاةُ عَائِشَةَ الرِّوَاةِ وَالْمُسَانَدَةُ ضَعِيفٌ

حجیرہ بنت حبیب نے کہا: "ہم ام المومنین حضرت اُم سلمہ رضی اللہ عنہا نے صبح کی نماز میں ہمیں امامت ترائی اور قاتلہ  
 درمیان کھڑی ہوئیں۔" یہ حدیث عبد الرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

## باب امامة الاعمی

### باب: اندھے کی امامت

مسئلہ: مثلاً یہ کہ بزرگ امی اور میراں مسئلہ میں برابر ہیں اس لیے کہ ہمیں میں اکثر یہ امت ہے کہ وہ نجاست نور کچھ کھڑا اس سے  
 اچھے طرح سے نکالے تو امی میں یہ صفت ہے کہ وہ بصارت میں مشغول نہیں ہوتا۔ اگرچہ اسے نزدیک دامت بصیرہ فضل ہے۔ دامت  
 امی سے اس لیے کہ ہمیر اللہ رہے اجتناب نجاست سے اور استقبال پر۔۔۔ اہل قرآن دیکھتے ہیں کہ امامت امی ہمارے پاس اس وقت



مکروہ ہے جبکہ ایسا ہمیں موجود ہر جو علم میں آئی ہے زائد اہل کے برابر ہو رہی نہیں اس سب کے خلاف ابوحنیفہ اور ماسخواری کے نزدیک امامت اہل الفضل ہے امامت پیرو سے اس لیے کہ اہل فائزہ قراب کی تصورات ہے نسبت پیر کے کہ وہ ہمہ صحت میں مشغول ہوتا ہے۔

۱۱۔ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّبِّيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُؤْمَرُ قَوْمَهُ وَهُوَ أَغْنَىٰ وَأَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنفَعًا لِّكُلِّ النَّاطِلَةِ وَالسَّوِلِّ وَأَنَّا زَجَلْنَا عَنْكَ الْبَضْرَ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي مَنَاجَا أَتَجِدُهُ مُضَلًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ تُجِيبُ أَنِّي أَصْبَحْتُ فَأَتَا زَيْنَ مَكْنَانَ فِي النَّيِّبِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ.

محمود بن الربیع سے روایت ہے کہ عثبان بن مالک رضی اللہ عنہ لوگوں کو مامور کرتے تھے حالانکہ وہ نابینا تھے اور انہوں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور پانی (راستہ میں) بہتا ہے اور میں (چونا ٹھکس) ہوں اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر آپ پر بے گھر میں ایسی جگہ نماز اور نماز ایک جہاں میں نماز کی جگہ بنائیں تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے اور فرمایا "تم کہاں چاہتے ہو کہ میں نماز پڑھوں؟" انہوں نے گھر میں ایک جگہ اشارہ کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وہاں نماز پڑھی۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۱۲۔ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ بِرُؤُوسِ النَّاسِ وَهُوَ أَغْنَىٰ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاسْتِثْنَاهُ حَسَنٌ.

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ "ابو انیس رضی اللہ عنہ نے ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کو لوگوں کو نماز پڑھانے کے لیے مامور بنایا حالانکہ وہ نابینا تھے۔" یہ حدیث ابوداؤد کے نقل کی ہے درہم کی سند حسن ہے۔

۱۳۔ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى النَّاسِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِثْنَاهُ حَسَنٌ.

اُمّ المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن ام مکتوم رضی اللہ عنہ کو مدینہ منورہ میں (اہل عدم سوزندگی کے دوران) لوگوں کو نماز پڑھانے کے لیے مامور بنایا۔ یہ حدیث بیہقی نے معرفت میں نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

قوله اسْتَخْلَفَ: بعض نے کہا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وہ مرتب اپنا نائب بنایا تاہم وہ درمیکہ قبل صرف امامت میں اور ایک قول یہ ہے کہ تیجہ (۱۳) مرتبہ نائب بنایا گیا یعنی جب آپ علیہ السلام غزوات میں تشریف لے جاتے تھے۔









آپ کے مائے اجداد حدیث پیش نہ کروں جو مجھے اُمّ المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بزدلی کے بارے میں بیان کی؟ انہوں نے کہا: لاؤ میں نے انہیں اُمّ المؤمنین کی (بیان کردہ) حدیث نہ دیا۔ انہوں نے کسی چیز کا انکار نہیں کیا۔ اسے اس کے کہ انہوں نے کہا: کیا اُمّ المؤمنین رضی اللہ عنہا نے تمہیں اس شخص کا نام بتایا جو عباس رضی اللہ عنہ کے ہمراہ تھا؟ میں نے کہا: نہیں۔ انہوں نے کہا: وہ ملی گئے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

**وَالنَّاسُ أَكْبَرُ:** مطلب یہ ہے کہ حضور کرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم چونکہ جینے کو نماز پڑھا رہے تھے اور حضرت ابو بکر آپ کے پیسویارک میں کھڑے تھے اس لیے حضور آرام صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جو فوض کرتے حضرت ابو بکر بھی اسی طرح کرتے تھے اور جو فعل حضرت ابو بکر کرتے تھے دوسرے مقتدی بھی اسی طرح کرتے تھے، لہذا یہاں ائمہ کے یہی معنی ہیں یہ معنی مراد انہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت ابو بکر کے ہمراہ تھے اور حضرت ابو بکر دوسرے مقتدیوں کے ساتھ، لہذا ہم تھے۔ یہ لکھا کہ مقتدی کی اللہ اکبر جائز نہیں بہر حال حاصل یہ ہے کہ اہم حضور علیہ السلام ہی تھے حضرت ابو بکر صدیق آپ کی اقتدار کر رہے تھے اور دوسرے نوک بھی آپ ہی کی اقتدار میں نماز پڑھ رہے تھے۔

## باب صلوة المفترض خلف المبتذل

باب: فرض پڑھنے والے کی نماز افضل پڑھنے والے کے پیچھے

مسئلہ: امام ابو حنیفہ اور امام مالک اور اکثر محدثین کے نزدیک مبتذل کے پیچھے مفترض کی اللہ وجاہت نہیں ہے امام شافعی کے نزدیک جائز ہے امام احمد سے دونوں روایتیں ہیں۔ مسریت اوسا کے دو اہل بیت جی ہر وہ الامام نہ من (ابوہریرہ وغیرہ) اس کی صحت صحت و مدار صلوة کے اعتبار سے، دینی ہے ضعیف آئی کی ضمان نہیں دے سکتے۔ مادی مساوی نیز تو کی سنجیدگی ضمانت دے سکتے ہیں۔

دوسری دلیل: صلوة خوفہ جائز ہو جائے، کیونکہ اگر صلوة مفترض خلف المبتذل جائز ہو تو قصود خوف میں بلا وجہ نہ بنائے کی درفش کثیر اہل کثیر کی اجازت نہ ہوتی۔

دلیل شوافع: حدیث باب ہے جو اب حضرت معاذ کا یہ بیان تھا جب حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس کا علم ہوا تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: افسانہ قصی ان تخطف یعنی یا تو میرے ساتھ نماز پڑھو یا دوسری صورت یہ ہے کہ اپنی قوم کو نماز پڑھاؤ لیکن خیف اور مختصر ان حدیث میں گویا آپ علیہ السلام نے دونوں جگہ نماز پڑھنے سے منع فرمایا۔

نہایت پر حائف ابن عمر کے اشکال کے جوابات علامہ بخاری نے خوب دیے ہیں یہ مدار منظر من عمرو حضرت سید زہری نے بذل میں ذکر فرمایا ہے۔

عن جابر بن عبد اللہ عن رسول اللہ ﷺ أَنَّا مَعَاذِينَ جَبَلٍ رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الرَّابِعَةَ فَتَقَرَّبَ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بَيْنَهُمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ وَأَوَّاهُ الشَّيْخَانِ.







کتبوں میں ملتا ہے اس سے یقین ظاہر ہوتا ہے کہ یہ مسجد طرین تھی علاوہ انہیں حضرت انس ؓ سے یہ بھی مروی ہے کہ ان اصحاب رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یکنوا اذا فاتتہم الجماعة صلوٰی المسجد فرائی (معارف السنن ص ۱۸۸ ج ۱) اس سے ۷۶ = ۱۶۷۲ تا یہ کی نقلی منہج ہو رہی ہے۔

۵۲۰۔ عَنْ أَنَسٍ شَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْضَابِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ ذَا قِيَصِي مَعَهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَاهُ فَصَلَّى مَعَهُ وَأَنَا أَخُودُ دَاوُدَ وَالْهَرَمِلِيُّ وَخَمْسَةٌ وَالتَّحَاكِيمُ وَقَالَ صَهِبٌ عَلَيَّ عَرِيطٌ مُسْلِمٌ

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص مسجد میں داخل ہوا جب کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اپنے صحابہ رضی اللہ عنہم و نماز پڑھا چکے تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کونوں اس پر سو کرے گا کہ اس کے ساتھ نماز ادا کرے گا تو کونوں میں سے ایک شخص نے اٹھ کر اس نے ساتھ نماز ادا کی۔

یہ حدیث احمد ابو داؤد اور ترمذی نے نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے۔ ماکنے بھی اسے نقل کیا ہے اور کہا ہے یہ حدیث مسلم کی شرط کے مطابق تھی ہے۔

۵۲۱۔ وَحَنَّ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَهُ يُصَلِّي وَخَلَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَتَجَرُّ عَلَيَّ هَذَا فَيُضِلُّهُ الذَّكَارُ فُطِنِي وَاسْتَأْذَنَهُ صَهِبٌ

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص آیا جب کہ نبی انور صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھا کرے تھے وہ کھڑا ہو کر اکیلا نماز پڑھنے لگا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "کونوں اس کے ساتھ (نفل کی) تجارت کرے گا کہ اس کے ہمارے ہمارے نماز ادا کرے۔" یہ حدیث داؤد طینی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مَنْ يَتَجَرُّ عَلَيَّ هَذَا: (۱) یہ تجارت سے مشتق ہے اور اخروی تجارت ہے اب معنی یہ ہوگا کہ تم سے کونوں اس کے ساتھ نماز پڑھ کر نیکی کی تجارت کرے گا۔ (۲) یہ امر سے ماخوذ ہو گا یا اصل ماخوذ ہے اب معنی یہ ہواں گے کہ تم میں سے کونوں ہے جو اس کے ساتھ نماز پڑھ کر اجر حاصل کرے۔

## باب صلوٰۃ المنفرد خلف الصف

### باب: صف کے پیچھے اکیلے شخص کی نماز

مسئلہ: اگر نماز اور ہر دور کے نزدیک اگر کوئی شخص خلف الصف نماز پڑھے تو اس کی نماز باطل ہے، البتہ اگر نماز پڑھ کر نماز پڑھ کر نماز پڑھے ہے ہر نماز بعض نماز کا اعادہ واجب ہے اور نماز بعض اعادہ مستحب ہے امام ابوحنبلہ کی مسئلہ شدت سے تعمیل بیان کرتے ہیں اور کہتے ہیں اگر کوئی شخص ایسے وقت میں دعائے میں پہنچا جب آفری عقبہ عمل طہ پر پہنچا ہو تو اسے چاہیے کہ دوسرے شخص کی آمد



(نماز کے بارے میں) تمہاری قیاس زیادہ تر ہے اور ایمان کرو۔ پیغمبر ﷺ بخاری سے نقل کی ہے۔

قوله وَلَا تُعِيدُوا صَلَاتَكُمْ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَسْوَاقِ (۱) لَا تُعِيدُ لَيْتَ تَرَكَّ جَوْنُ الصَّفِّ حَتَّى تَقُومَ فِي الصَّفِّ بِمَنْزِلِهِ  
 سے صاف ہے چھپے نماز کی نیت بھی نہ پڑھنا خاصہ اس فعل کا وہ دونوں میں کہ حضرت ابوہریرہؓ ایک روایت ہے خلف الصنف نماز  
 شروع نہ کرے یہاں تک کہ صوف میں داخل نہ ہوں اور صوف میں داخل نہ ہونے کا شرط ہے (۲) لَا تُعِيدُ یعنی نماز میں جگہ  
 کیساتھ اور نہ جگہ کیساتھ پڑھنا نہ پڑھنے کے ساتھ نہ پڑھنے میں داخل ہو کر نہ پڑھنے کے ساتھ۔

۵۰۰. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي  
 خَلْفَ الصَّفِّ وَخَلْفَ مَنَازِلِهِ يُعِيدُ الصَّلَاةَ رَوَاهُ الْإِسْنَادُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي  
 اور اس میں معہ فعل اللہ عز و جہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو دیکھا جو صوف کے پیچھے ایسا نماز  
 پڑھ رہا تھا کہ آپ نے اسے نماز دو بار پڑھنے کا حکم دیا یہ حدیث ایمان کے علاوہ اس پر حسب نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن  
 قرار دیا ہے اور ابن ماجہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

۵۰۱. وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي  
 خَلْفَ الصَّفِّ فَوَقَّفَ حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ فَلَا ضَلَاةَ لَكَ فِيهِ رَوَاهُ الْإِسْنَادُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي  
 رَوَاهُ الْإِسْنَادُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي

حضرت عیسیٰ بن شیبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو دیکھا جو صوف کے پیچھے نماز  
 پڑھ رہا تھا کہ آپ نے اسے نماز دو بار پڑھنے کا حکم دیا یہ حدیث ایمان کے علاوہ اس پر حسب نقل کی ہے۔ ترمذی نے اسے حسن  
 قرار دیا ہے اور ابن ماجہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔

## ابواب ما لا يجوز في الصلوة وما يباح فيها

### باب النهي عن تسوية التراب ومسح الصبي في الصلوة

باب: نماز میں مٹی برابر کرنے اور انگریاں بچونے کی ممانعت

۵۰۲. عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي التَّوْحُلِ يُسَوَّى التُّرَابُ  
 حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ قَائِلًا قَوْلَ أَجْمَلٍ رَوَاهُ الْإِسْنَادُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي

معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس شخص کے بارے میں فرمایا جو سجدہ کی  
 جگہ سے مٹی برابر کرے یہ کرنا ہی ہے تو ایک ہی حدیث یہ حدیث محمد شمس کی شاعت سے نقل کی ہے۔

۵۰۳. وَعَنْ أَبِي كُرَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي  
 الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحْ بِأَنْفِهِ أَوْ رَأْسِهِ أَوْ أَذُنِهِ وَنَسَاءَهُ حَسَنٌ





## بَابُ فِي الدُّعَاءِ عَنِ السُّنَنِ

### باب: نماز میں مدد کی ممانعت

مدد مانگنا یہ ہے کہ چاند یا دھال کے وسط کو سر یا کندھے پر ڈال کر انہوں کو تارے لگا دینا جو ہر علم کے نزدیک یہ نماز میں مکروہ ہے امام شافعی کے نزدیک مطلقاً صلوات یا خیر صلوات دونوں میں مکروہ ہے۔ امام احمد کے نزدیک نہایت اس وقت ہے جب نماز کے بعد صرف ایک پہرا ہو اگر کوئی مجلس قیام پر رسول کرے تو کوئی خرچ نہیں سہل کی سہولت اس لیے ہے کہ کوئی یہود کا شیوہ ہے۔

۱۰۰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُورَةَ الشُّرُحِ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَّ يُعْطِيَ الرَّجُلُ قَاوَرًا وَهُوَ كَوْنُهُ دَاوُدَ وَابْنُ جَبَانَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز میں مدد سے اور آدمی کو نماز میں اپنا منہ نہ دھانچنے سے منع فرمایا ہے۔ یہ حدیث ابو داؤد اور ابن ماجہ نے بھی اس کی اسناد حسن ہے۔

أَنَّ يُعْطِيَ الرَّجُلُ قَاوَرًا نماز کی حالت میں منہ نہ دھانچنا مکروہ ہے اس لیے کہ یہ قرأت اور اذکار سے مانع ہے نیز اس میں محبت الہیہ ہے جو اس پر حق کے وقت اپنے منہ کو پڑے سے لپیٹ لیتے تھے لہذا سرور کی کہ زمانہ میں مکمل یا چار اور ساتھی وقت اپنے منہ کو نہ پینے کی طرح سر کے روال یا پٹری سے بھی نہ کرے اس کا خیال رکھنا چاہیے۔

## بَابُ مَنْ يَصِلُ وَرَأْسَهُ مَعْقُوصٍ

### باب: جو شخص نماز پڑھے اور اس کا سر گوندھا ہو

مقصود کا مطلب یہ ہے کہ آدمی اپنے بالوں کو بچانے کے واسطے سر کے پیچھے ان کا جڑا باندھ لے جس طرح عورتیں باندھ لیا کرتی ہیں۔ یہ معاملہ نماز کے نزدیک مطلقاً مکروہ ہے امام مالک کے نزدیک نہایت اس صورت میں ہے جبکہ شخص نماز سے پہلے نماز کی نیت سے کرے اگر پہلے سے بوجہ کوئی مضائقہ نہیں لیکن یہ کہ بہت مردوں کے حق میں ہے جو قتل کے حق میں زمین سے لیے ان کے بال جب اس طرح اور مردوں کے حق میں نہایت اس لیے ہے کہ ان صورت میں بالوں کو کچھ نہ تھام رکھنا ہے۔

۱۰۱ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِصْرُ مَنْ أَنْتَجَحَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا أَكْثَفَ شَعْرًا وَلَا قُوًّا رَوْاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مجھے علم دیا کہ جو شخص ساتھیوں پر سجدہ کر دے انہوں اور پڑوس کو نہ سمجھوں۔ یہ حدیث شریفین سے نقل کی ہے۔

۱۰۲ وَفَرَّقَ كَرِيمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَآبَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُعْطَى وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ وَمَنْ رَأَاهُ فَقَدْ تَجَعَّلَ نَجْدَةً فَلَمَّا انْفَرَقَ أَقْبَلَ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِإِثْنِي



۵۲۵. وَغَرَّ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى نَبِيِّ عَمْرٍ وَبَنِي عَوْفٍ يَصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَأَتَاهُمُ الصَّلَاةُ فَذُكِّتُ: الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ يَا لَيْثَاسُ فَأَقْبَبَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّ أَبُو بَكْرٍ فَمَا: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَمَّ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَغَلَّصَ عَنِّي وَقَفْتُ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ ابْنُ لَيْثَاسٍ وَنَحْنُ كَبُرُوكُمْ لَا تَلْفَيْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّضْطِيقَ انْقَلَبْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ مَكَدُ مَكَانِكَ لَرَفَعِ الْكُوفَةَ بِذِيهِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَغَلَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ يَا لَيْثَاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقْبِضَ رَأْسَ امْرَأَتِكَ قَالَ كَبُرُوكُمْ مَا كَانَ لِأَبِي أَنْ يُخَالِفَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَالِكُ رَأْسِكُمْ أَكْثَرَ لَكُمْ التَّضْطِيقُ مِنْ تَأْيِيدِ شَيْءٍ فِي صَلَاتِهِمْ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التَّغَدَّثَ إِلَيْهِ وَأَتَمَّا التَّضْطِيقُ لِلنِّسَاءِ زَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت سہل بن سعد الساعدی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی عمر بن عوف کے پاس ان کے درمیان صلہ کرنے کے لیے تشریف لے گئے نماز کا وقت قریب ہو گیا تو دونوں نے ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے پاس آ کر کہا کہ تم لوگوں کو نماز پڑھاتے کہ میں وفات کیوں نہیں دے رہا ہوں تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے نماز پڑھائی اب ابھی نماز میں ہی تھے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لے آئے آپ راستہ بتاتے ہوئے پہلی صف میں ہو کر کھڑے ہوئے لوگوں نے بتایاں بجا شراعی کر دی اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نماز میں کسی طرف تو جھکیں نہ تھیں (خشوع، خشوع، خشوع سے نماز نہ ادا کرتے تھے) جب لوگ فریاد کرتے بجاتے کہ وہ محتوج رہے۔ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کھینچا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اشارہ کیا کہ اپنی جگہ غصے رہو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے اپنے دونوں ہاتھ اٹھا کر اللہ تعالیٰ کا اس بات پر شکریہ ادا کیا جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے علم کے علم پر یا ابو بکر رضی اللہ عنہ پیچھے بنے یہاں تک کہ صف کے برابر ہو کر تھکری کر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے آگے بڑھ کر نماز پڑھائی پھر آپ نے اشارہ سے قرآن پڑھ کر فرمایا اے ابو بکر آپ کو کس چیز نے (دہاں) صبر رہنے سے روکا جب کہ میں آپ سے کہہ چکا تھا ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا افسوس وہی ذوقی حال میں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آئے ہو کر نماز پڑھائے پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (دوسرے صوفیہ) فرمایا کیا بات ہے کہ میں سے تمہیں بہت زیادہ باتیں ہوتے ہوئے دیکھا جیسے نماز میں کوئی چیز پیش آئے تو وہ بھانپ لیا کہ اللہ کے لیے شک جب وہ سبحان اللہ کہے گا تو تم اس کی طرف متوجہ ہو جانے کا اور بار بار سبحان اللہ تو ہر دوں کے لیے ہے۔ پھر حدیث شریفین کے نقل کی ہے۔





عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَفَرَدُّ عَلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُعْلًا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کہتے تھے اور آپ نماز میں ہوتے آپ ہمیں جواب دیتے جب ہم نماز کی طرف ہو کر دوایں تو ہم نے آپ کو سلام کیا آپ نے ہمیں جواب نہیں دیا (نماز کے بعد) ہم نے عرض کیا اے اللہ کے پیغمبر! ہم نماز میں آپ کو سلام کہتے تھے تو آپ ہمیں جواب دیتے تھے آپ نے فرمایا بلاشبہ نماز میں مصرویت ہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۴۸۰ وَغَفَّهَ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْكَرْخَ خَبِثَةُ فَمَرَدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَاتَّخَذَنِي مَا قَرِيبَ وَمَا بَعْدُ فَقُلْتُ حَتَّى قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يُعَذِّبُكَ مِنْ أَمْرِهِ مَا نَبَأُ وَإِنْ جَاءَ أَخْبَعْتُ لَا تُكَلِّمُونِي فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ الْحَافِظُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَأَبُو ذَاوُدَ وَالتَّيْسَانِيُّ وَأَعْرُوفُ وَاسْنَاذُ صَحِيحٌ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم جوف سے آنے سے پہلے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو نماز میں سلام کہتے آپ ہمیں جواب دیتے ہم دائیں لوٹے تو میں نے آپ کو سلام کہا جب آپ نماز پڑھ رہے تھے آپ نے مجھے جواب نہیں دیا تو مجھے قریب اور دور کی گھروں کے آگھر (یعنی خدا جانے آپ میری کیا بات سے ناراض ہو گئے ہیں کہ آپ نے سلام کا جواب نہیں دیا) میں بھڑا رہا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پوری کر لی۔ میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے آپ کو سلام کہا جب کہ آپ نماز پڑھ رہے تھے آپ نے مجھے جواب نہیں دیا آپ نے فرمایا بلاشبہ اللہ تعالیٰ اپنے معاملہ میں جو چاہے میں نے احکام (نازل) فرماتے ہیں اور ان احکام میں سے جو اللہ تعالیٰ نے نازل فرماتے ہیں یہ ہے کہ تم نماز میں باتیں نہ کرو۔ یہ حدیث مسند میں ابوداؤد و تیسائی اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۴۸۱ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ وَحَنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَكَا أَصْبَحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرَحِمُكَ اللَّهُ فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَاللَّيْلِ أَفْتَاهُ مَا سَأَلَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ لِمَ تَعْلَمُونَ! يَهْرَبُونَ بِأَبْصَارِهِمْ عَلَيَّ لِمَ تَعْلَمُونَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ يُصَبِّحُونَ نِيْلِي سَكَنٌ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبَانِي هُوَ وَاجِبِي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَلَّوْهُ مَا كَهْوَنِي وَلَا هَوَنِي وَلَا شَتْمِي قَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَضِلُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ إِنْهَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كُنَّا قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَنِّي بِجَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْكُلُونَ الْكُفَّانَ قَالَ فَلَا تَأْخِذْهُمْ قَالَ وَمِمَّا رِجَالٌ يَعْطَرُونَ قَالَ ذَلِكَ

شَيْعَ يَجْعَلُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ فَلَا يَصْدَقُهُمْ قَالَ قُلْتُ وَمِمَّنَّ رَجَالٌ يَنْظُرُونَ قَالَ كَانَ بَيْنِي قَوْمٌ الْأَنْبِيَاءُ  
يَنْظُرُونَ قَوْمٌ وَالَّذِي خُطِلْتُ قَدْ أَكَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

معاویہ بن اہکلم سلمی رضی اللہ عنہ نے کہا اس وقت میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہر وہ زاد و گھر ہاتھ لگوں میں سے  
ایک آدمی نے نماز میں جھپٹک اڑی میں نے کہا یہ حرکت اللہ تو لوگوں نے مجھے اپنی نظروں سے گھورنا شروع کر دیا میں نے کہا تمہیں  
تمہاری مائیں تمہاں باپیں تمہیں کیا ہے کہ تم مجھے اس طرح دیکھ رہے ہو میں نے کہا اپنے ہاتھ اپنی رانوں پر مارنے لگے جب میں نے انہیں  
دیکھ کر وہ مجھے خاموش کر رہے ہیں لیکن (باجود نہ جانے کے) میں خاموش ہو گیا جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ چکے تو  
میرے ماما باپ آپ پر قریان ہوں میں نے آپ سے پہلے اور بعد میں بھی کوئی استاد یا شاگرد دیکھا جو (ترتیب و تعلیم دینے میں)  
آپ سے اچھا ہو خدا کی قسم! آپ نے نہ مجھے ڈانٹا نہ مارا اور نہ برا بھلا کہا! آپ نے فرمایا: بلاشبہ یہ نماز لوگوں کی کھٹکلی مچا کٹس نہیں  
رکھتی یہ تو صبح بخیر اور قرآن پاک کی قراءۃ ہے۔" اچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے  
پیغمبر! میرا بھی جاہلیت کے ساتھ نیاز مانا ہے (یعنی میں ابھی تھوڑی دیر ہوئی مسلمان ہوا ہوں) ہم میں کچھ لوگ غیب کی خبریں بتانے  
والوں کے پاس جاتے ہیں آپ نے فرمایا "تم ان کے پاس مت جاؤ (حضرت معاویہ بن حکم رضی اللہ عنہ نے) کہا ہم میں کچھ لوگ  
قائم لیتے ہیں آپ نے فرمایا یہ ایک دوسرے جیسے لوگ اپنے دلوں میں محسوس کرتے ہیں۔ پس یہ دوسران کے لیے ہرگز رکاوٹ  
نہیں۔ (حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے) کہا میں نے عرض کیا ہم میں کچھ لوگ لکیریں کھینچتے ہیں آپ نے فرمایا: "انبیاء کرام  
(علیہم السلام) میں سے ایک نبی بھی لکیر کھینچتے تھے جس کی لکیر ان کے موافق ہوئی تو وہ درست ہے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔  
فَلَمَّا رَأَيْنَهُمْ يُصَلُّونَ لَبَّيْكَ سُبُحَتَا یہاں شرم کی جڑاخذ وہ ہے اور اس جڑاخذ وہی ہے کہ اگر یہ اللہ واک  
جس کو کٹنی سے بیان کر رہے ہیں عرب ہے دو جڑاخذ نصبت ہے یعنی جب میں نے انہیں دیکھا کہ خاموش کرنا چاہ رہے  
ہیں تو مجھے بڑا غصہ آیا اس لیے کہ ایک تو وہ ٹھوکر رہے ہیں اور مجھ پر زیادتی کر رہے ہیں دوسرا میرے اظہار پر انہوں نے مجھے  
خاموش بھی کرنا چاہ رہے ہیں لیکن میں خاموش ہوتا ہوں نصرت کے متعلق پر عمل نہیں کیا۔

قوله مِمَّنَّ رَجَالٌ يَنْظُرُونَ: اس خط سے مراد علم دل ہے کیونکہ اس کے اندر دین پر کچھ نشان اور خطا کھینچے جاتے ہیں یہ ایک  
مشہور معروف علم ہے اس پر مستقل تصنیف بھی لکھی گئی ہیں۔ اصطلاحات وغیرہ بھی ہیں۔ اس کے ذریعہ غفلت امور کا استخراج کرتے  
ہیں بسا اوقات وہ بات درست بھی ہے اس علم دل کی تعلیم و تعلم بصری علماء حرام ہے مگر یہ کچھ بعض اہل علم کے پاس یہ علم تھا جینہ کہ اس  
حدیث میں ہے بعض نے کہا وہ حضرت اور میں علیہ السلام یا اہل ان علیہ السلام تھے اسی لیے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی  
رہایت میں اس کا ابطال نہیں فرمایا بلکہ اس فرمایا جس کا علم دل میں اس نبی کے علم دل کے مطابق ہو پس وہی معتبر ہے ورنہ نہیں  
اور ظاہر ہے یہ بات معلوم نہیں ہو سکتی کہ کسی کا علم دل ان کے علم دل کے مطابق ہے اور کسی کا نہیں اس لیے غلامہ معنی نکلا۔

## باب ما استدلل به علی ان کلام الساهی و کلام من

### ظن العام لا یبطل الصلوة

باب ان احادیث میں جن سے استدلال کیا گیا ہے کہ بھول کر کلام کرنا ایسے شخص کا کلام کرنا جو یہ خیال کرے کہ نماز پوری ہو چکی ہے، نماز کو باطل نہیں کرتا

۵۰۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتُلِيَ صَلَواتِي الْعُشِيِّ قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ قَدْ سَقَاكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ تَبَيَّنْتُ أَنَا صَلَّيْتُ بِنَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَاكَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَلْفَهُ الْإِثْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كِلَيْهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ الشَّرَّحَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا قَصَبَتِ الصَّلَاةَ فِي الْقَوْمِ الْيَوْمِ الْيَوْمُ بَكُّ وَنَشْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَهَذَا بَأَن يُكْثَرُ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ ظُلُمٌ يُقَالُ لَهُ كُوَيْلِيذْنِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنِي أَمْ قَصَبَتِ الصَّلَاةَ فَقُلْ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تَقْطُرْ فَقَالَ أَكْمَا يَقُولُ كُوَيْلِيذْنِي فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكْتَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَثُرَ وَتَجَدَّ بِغُلٍّ يُخَوِّدُهُ أَوْ أَكْطُولٌ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَثُرَ وَتَجَدَّ بِغُلٍّ يُخَوِّدُهُ أَوْ أَكْطُولٌ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَتَرَبَّعَ سَائِلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ تَبَيَّنْتُ أَنَّ عَمْرًا ابْنَ حَضَنِي قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ رَوَاهُ الْحَيْثَابِيُّ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک بچے پہرہ دوڑوں میں سے ایک نماز پڑھا لی۔ ابن سیرین نے کہا حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے اس نماز کا نام یا حال نہیں سمجھے جوں کیا انی اگر صلی اللہ علیہ وسلم نے اس دور کہیں پڑھا میں اور صام بھیہر دیا پھر آپ نے مسجد میں پڑی ہوئی ایک ٹکڑی کے پاس کھڑے ہو کر اس پر ٹپک لگادی گویا آپ بارش تھے آپ نے اپنا دایاں ہاتھ بائیں ہاتھ پر رکھا اور کوئی انگلیاں ایک دوسرے پر ڈالیں اور اپنے دائیں رخسار مبارک کو اپنی بائیں ہتھیلی کی پشت پر رکھا اور ہلکی ہانے والے مسجد کے دروازوں سے نکلے تو کچھ لوگوں نے کہا نماز تم گرائی گئی ہے اور لوگوں میں حضرت ابو بکر در حضرت عمر رضی اللہ عنہم موجود تھے اور یہ دونوں آپ سے بات کرنے سے ٹھہرائے اور انہوں لوگوں میں ایک شخص جس کے ہاتھ قدرے لیے تھے اور اسے زوالہ میں کیا ہاتھ اس نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر کیا آپ بھوس مئے ہیں یا نماز تم کر دی گئی ہے آپ نے فرمایا ”میں بھولا میں اور یہی نماز تم کی گئی ہے“ پھر آپ نے دوسرے لوگوں سے فرمایا کیا بات ایسے ہی ہے جیسے زوالہ میں بہہ رہا ہے لوگوں نے عرض کیا ہاں اسی پر آپ آگے بڑھے اور جس قدر نماز چھوٹ گئی تھی وہ پڑھا لی سلام بھیہر دیا اور کبیر کہہ کر اپنے مسجد کی مانند یا ان سے لیا مسجد کیا پھر آپ نے سر مبارک اٹھایا اور کبیر کہہ پھر آپ نے کبیر کہہ کر اپنے مسجد کی مانند یا ان سے لیا مسجد کیا پھر آپ نے سر مبارک

نہد یا اور شہر کی اسلامیات کوک ان میں سے پوچھتے ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام بھیجا تو ان میں سے کتنے کھڑے  
تھا یہ تھا کہ حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے کہا پھر آپ نے سلام بھیجا۔ یہ وہ وقت تھیں کہ کس کی ہے۔

## باب ما استدلل به علی جواز رد السلام بالاشارة فی الصلوة

باب: جن روایات سے نماز میں اشارہ سے سلام کا جواب دینے پر استدلال کیا گیا ہے

۵۵۱۔ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
مُنْتَظِرٌ إِلَى نَبِيِّ الْمُضْطَلِّينَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرٍ فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِبِدْرِهِ فَكَلَّمْتُهُ وَأَوْ مَأْرُوقَةً بِبِدْرِهِ  
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي فَكَلَّمْتُهُ وَأَوْ مَأْرُوقَةً أَيْضًا بِبِدْرِهِ لِنَحْوِ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمْعُهُ يَقْرَأُ يُؤْمِنُ بِرَأْسِهِ قَلَمًا فَوَعَّ  
قَالَ مَا فَخَلْتُ فِي النَّبِيِّ أُرْسِلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِي أَنْ أَكْثِرَكَ لِأَنِّي كُنْتُ أَصِلُ رِوَاةً مُصَلِّيًا.

روایت پر سے روایت ہے کہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا میرے پاس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیجا بھیجا  
جب کہ آپ خود مصطفیٰ کی طرف جانے والے تھے جب میں آپ کے پاس آیا تو آپ اپنے اہل بیت پر نماز ادا فرما رہے تھے  
میں نے آپ سے کہیں تو آپ نے مجھے اپنے ہاتھ مبارک سے اس طرف اشارہ فرمایا کہ میرے پاس ہاتھ سے اشارہ کیا پھر میں  
نے آپ سے کہہ دیا کہ آپ نے مجھے ہاتھ سے اشارہ فرمایا۔ میں نے اپنے ہاتھ سے زمین کی طرف اشارہ کیا اور میں نے آپ کو  
قرآن پڑھتے ہوئے سن رہا تھا آپ اپنے سر سے اشارہ فرما رہے تھے جب آپ فرماتے ہیں کہ آپ نے فرمایا تمہیں اس کام  
کے بارے میں کہ کیا جس کے بارے میں میں نے تمہیں بھیجا تھا بلاشبہ مجھے تمہارے ساتھ کلمہ کرتے ہو اور میں جی نے نہیں  
روکا تم میں نماز پڑھ رہا تھا۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۵۵۲۔ وَحَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِبِلَالٍ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ  
عَلَيْهِمْ جَوَابًا كَلَامًا يُسَمُّونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ كَانَ يُشِيرُ بِبِدْرِهِ رِوَاةً الْبُزْجَانِي وَكَوْذُودُ  
وَأَسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں کو سلام کا  
جواب کس طرح دیتے تھے جب کہ لوگ آپ کو مبارکرتے وہ آپ پر نماز ادا فرما رہے ہوتے تھے انہوں نے کہا یہ اپنے  
ہاتھ مبارک سے اشارہ فرماتے۔ یہ حدیث ترمذی اور ابوداؤد کے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۵۵۳۔ وَعَنْهُ عَنْ طَهْمَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَوَزْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي  
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَدْ عَلَيَّ إِشَارَةٌ وَقَالَ لَا أَغْنِي إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِشَارَةٌ بِبِدْرِهِ رِوَاةً الْبُزْجَانِي وَكَوْذُودُ وَحَدَّثَنَا

ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت صہیب رضی اللہ عنہ نے کہا میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے گزرا  
جب کہ آپ نماز ادا فرما رہے تھے میں نے آپ کو سلام کیا تو آپ نے مجھے اشارہ سے جواب دیا۔ حضرت صہیب نے کہا میرے ہم

شرابی کے آگے بڑھنے کی نگرانی کرنا۔ یہ حدیث اصحابِ غزوہ کے فضائل اور تہذیبی اہمیت پر ہے۔

۵۵۰. وَعَنْهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَافٍ وَهُوَ مَسْجِدُ قُبَا يُقَصِّلُ فِيهِ قَدْ خَلَّ مَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَدَخَلَ مَعَهُمْ ضَهَبٌ فَسَأَلَتْهُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْنَعُ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ كَانَ يُشِيرُ بِبِيَمِينِهِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ كُفَّيْهِ فِي الْمُسْتَذْرَكِ وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی عمر واپس لے لی تھی کہ وہ لوگوں کو بتا دے کہ میں رافضی ہوں تاکہ اس میں نماز و افراہمیں۔ آپ کے ساتھ انصار کے پانچ لوگ بھی داخل ہوئے جو کہ آپ کو سلام کرتے تھے ان کے ساتھ صحیب رضی اللہ عنہ بھی داخل ہوئے تو میں نے ان سے پوچھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا کرتے تھے جب کہ لوگ آپ کو سلام بھیجتے اور آپ نماز میں ہوتے صحیب رضی اللہ عنہ نے کہا آپ اپنے دست مبارک سے اللہ کو فرماتے تھے یہ حدیث حاتم نے مسند رکے میں نقل کی ہے کہ حدیث بخاری اور مسند میں شرط پر ہے۔

وَهُوَ وَعَنْ كَيْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ رُؤُوسَهُ دَاوُدَ  
وَأَخْرُوجَ وَتَسْلُطُهُ صَبِيحًا

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے انھیں نماز میں اثر و اثر مانتے تھے۔ یہ حدیث ابو داؤد و ترمذی و ابن ماجہ نے نقل کی ہے و اس کی اسحیح ہے۔

مسئلہ: اس میں حکام کے کہ شمار باہدیت ملازمہ چاہے منہ صلوٰۃ یا نہیں تو یہ بالتمام تصدیق و لیت حقیقہ کے ہے۔  
 ضرورت سے مواقع کے لئے کئی ترابست نماں باب حذو کی یا چوں روایات شافعی کے واکل میں حقیقہ کے واکل آندوہ کی  
 حوالہ دیت ہیں۔

باب ما استبدل به على نسخ رد السلام بالإشارة في الصنوة

باب: جن روایات سے نماز میں اشارے سے سلام کا جواب دینے کے مستحب ہونے پر استدلال کیا گیا ہے۔  
 ۵۹۰. عَنْ عَبْدِ الْمَوْجِدِ بْنِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْتَبْطِئُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيُرَدُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَجَعْنَا سَأَلْتُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ عَنْهُ وَقَالَ رَدُّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلٌ لِرَأْدِ الشَّيْطَانِ.  
 حضرت عبد اللہ بن موجد رضی اللہ عنہ نے کہا میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کرتا تھا آپ نماز میں ہوتے تو پ مجھے جواب دیتے، جب ہم (میں) سے اُٹھتے ہیں تو آپ کو سلام کرتا تو آپ نے مجھے جواب نہیں دیا اور آپ نے (نماز کے بعد) فرمایا: "اگر نماز میں مسروریت ہے، یہ حد سے شیطین کے انگلی کی ہے۔"  
 یہ حدیث اس بات کی واضح دلیل ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم حالت نماز میں سلام کا جواب اس وقت دیا کرتے تھے

جب نماز میں بات چیت شروع نہیں تھی۔ جب کلام فی الصلوٰۃ شروع ہو گیا تو سلام کا جواب بھی سلام اور اشارے سے شروع ہو گیا تو یا  
 اشارہ بھی کلام ہی کی ایک نوع ہے جیسا کہ حدیث جابر کے الفاظ میں اِنَّهُ لَمَدٌ يَدْعُنِي اِنْ اَرَدْتُ عَلَيْهِكَ الْاِلٰهِي كُنْتُ اَصْلِي سے  
 بھی یہی بات ثابت ہے حالانکہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اشارہ پر قادر تھے۔

قَوْلُهُ فَلَمَّا رَجَعْتُ: حضرت عبداللہ ابن مسعود اصحاب الکمرین میں سے ہیں یعنی پہلی ہجرت الی الحبشہ پھر ہجرت الی  
 المدینہ یزید بھی مشہور ہے کہ جن صحابہ نے ہجرت الی الحبشہ فرمائی تھی وہ اس خطہ اطلاع پر کہ کفار مکہ اسلام لے آئے۔ جوش سے  
 کہ لوٹ آئے تھے جب یہاں آ کر دیکھا کہ ایسا نہیں ہے خبر غلط ہے مگر دوبارہ لوٹ کر حبشہ چلے گئے اس کے بعد ان حضرات  
 نے حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہجرت الی المدینہ کے بعد حبشہ سے ہجرت الی المدینہ کی تو گویا حبشہ سے دو دفعہ رجوع ہوا  
 رجوع اول مکہ کی طرف رجوع ثانی مدینہ کی طرف اس حدیث میں کوئی اور رجوع مراد ہے۔ شراخ اختلاف کے نزدیک رجوع اولی  
 المدینہ مراد ہے۔ شراخ شافعیہ وغیرہ کے نزدیک رجوع اولی کہ مراد ہے دو اصل یہ اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر متفرع  
 ہے وہ یہ کہ نسخ کلام فی الصلوٰۃ کہ میں ہوا یا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی ہجرت الی المدینہ کے بعد مدینہ کے قیام میں ہوا۔  
 شافعیہ اول کے قائل ہیں۔ حنفیہ دوسرے کے قائل ہیں۔

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ لَا تَقْرَأُونَ كِتَابَكُمْ حَتَّى تَخْبُرُوا فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ۔

حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس تشریف لائے تو فرمایا کیا ہے کہ میں تمہیں  
 نماز میں پانچ اذان پڑھتا ہوں۔ گویا کہ وہ سرکش تمہارے کی ذمہ داری تھا کہ تمہاری نماز میں کون کونسا ہے۔ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

كَاتِبُهَا أَذْنَابُ حَتَّى تُخْبِرُوا: اس حدیث میں تسکین اطراف اور اشارہ کی ممانعت کا حکم ہے نیکل خمس کے معنی ہے پچاس سے  
 دم بلانے والے تمہارے اکثر محدثین جو یہی فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی یہ تذکیر مالی اور اکھ رافعی ابیدیکھ  
 کا تھا اذنب محمل خمس اس دفع عند السلام پر ہے اور علماء احناف یہ فرماتے ہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تکبیر دونوں پر  
 ہے دفع عند السلام پر بھی اور دفع فی اثناء الصلوٰۃ عند الکرع وغیرہ پر بھی یہ بات قائل غور ہے کہ بار بار لاز کے درمیان کھڑے ہوتے  
 ہوئے اور جھکتے ہوئے رفع یہ کن کرنا یہ نیکل خمس کے فعل کے مشابہ نہ ہوا اور سلام کے وقت میں بیٹھے بیٹھے صرف ہاتھ کا اشارہ وہ نیکل خمس  
 کے فعل کے مشابہ ہو جائے حالانکہ نیکل تو یہ کھڑے کھڑے ہی دم بلانے کا ہے بلکہ مشہور تو یہ ہے کہ گھبراہٹ میں نہیں۔ دوسری بات یہ ہے  
 کہ کاتب وہ ہے کہ ہنصر و لعموم الظن لا یسبب لیس اگر مان لیا جائے کہ اس حدیث کا تعلق دفع عند السلام سے ہے جب بھی مسکن کا  
 حکم عام ہے اور اس پر یہ نہ کہا جائے پھر تو دفع یہ کن عند التقریر بھی نہ ہونا چاہیے اس لیے کہ صرف ایک مرتبہ کی حرکت پر تشبیہ مذکور صادق  
 نہیں آتی مطلق حرکت سے منع متعصوب نہیں صرف ایک بار دفع یہ کن جو کہ فعل تھمسی ہے اس کے الفاظ مذکور ہیں متکا عند رویت وغیرہ  
 وہاں بھی بار بار دفع یہ کن نہیں ہوتا بلکہ ہر بار صلوٰۃ العید وہ حکمتوں اور معانی پر مبنی ہے اور نہ ہاں اختلاف روایات ہے۔









فَقِيَمْتُهَا بِالْعَلَاءِ: یہ مسئلہ ان کے سامنے حقیقی سیہ کی بنیاد پر ہے کہ وہ اسے میں اور میں اس میں نہیں لگاؤ اور عثمان انصاری جو بدعت کا مقرر ہے، اس میں نہیں دوسرے۔

وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يَجُوزُ لِمَنْ أَحْبَبَ أَنْ يَتَغَيَّبَهُنَّ أَنْ يُؤْخَذَ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَتَخَصَّ نَفْسَهُ بِالنِّسَاءِ، لَوْ تَبَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ خَاتَمَهُ، وَلَا يَنْتَظِرُ فِي قَعْرِ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَأْذِنَ قَبْلَ أَنْ يَفْعَلَ فَقَدْ دَخَلَ وَلَا يَصْلِي، وَهُوَ حَقِيقٌ حَتَّى يَتَغَيَّبَهُنَّ، زَوْأُ الْوَدَّ وَالدَّوْدُ وَالْأَخْرُونَ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

محدث ثوبان رضی اللہ عنہ نے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جن چیزیں کسی کے لیے بھی گزری، ایسا محسوس ہوتا ہے کہ وہ اسے نہ کرے، بولیں، چھو کر مس کرے، اپنے پیٹ پر دے، لگا کر مس کرے، ایسا کرے کہ اس نے ان سے دنیا کی بات لیے، اسے پسند کی، صبر سے کچھ نہ دیکھا، اس نے ایسا کیا تو وہ (کوئی کس) آخر، اگلے دو یا تین نمازیں ہے، جب کہ وہ وہیں اور نہ وہاں ہو، اسے بغیر، اس کا کہہ دیا کہ وہ کہے۔" یہ حدیث ابوداؤد اور دیگر محدثین کے نقل میں ہے، اور ترمذی نے کہا ہے یہ حدیث حسن ہے۔

فَقَالَ خَاتَمُهُ: ہاں، ہاں آپ کو، عاتقہ نے محسوس کر کے کہ اس سے مراد وہ امام ہے جو نماز کے بعد اندر کی دعاؤں میں مقیم ہیں، کو نکل کر نماز کے اس کی نماز آخر کی نہیں ہوتی اور اس پر مقتدیوں کی ذمہ داری ہوتی ہے، غلبہ دہرا فرماتے ہیں کہ اس کی ایک کتاب میں شیخ کا مینڈا کر کر دیا اور تو وہ اپنے ساتھ جو وہ میں شریعت دلیہ میں حق اور کیا اب وہ وہیں میں داخل نہیں ہوتی، حدیث میں ملے وہیں، اس کی کوئی دلیل پر محمول، یہاں شیخ کو نکل کر کہتا ہے۔

## بَابُ فِي الصَّلَاةِ بِمَحْضَةِ الطَّعَامِ

بَابُ: کہاتے کہ وہ جو دلی میں نماز

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعْتَ عَشَاءَكَ خُبْرًا تَكْمُرُ وَاقْبِمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَكَ، وَلَا تَعْشَاءُ، وَلَا يَجُوزُ لِمَنْ أَحْبَبَ أَنْ يَفْعَلَ عَمَلَهُ زَوْأُ الْوَدَّ وَالْأَخْرُونَ

محدث ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب تم سے کس کھانا کا کھانا لگاؤ، نماز اور نماز کو نہ مہرے تو تم پہلے کھاؤ، چلری مت کرو، یہاں تک کہ اسے نہ کھاؤ، یہ وہاں کہ یہ حدیث شریف ہے۔"

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَرِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ الْعَشَاءَ وَاقْبِمَتِ الصَّلَاةُ قَبْلَكَ، وَلَا تَعْشَاءُ، أَمْرٌ مِنَ الشَّيْخَانِ

امروہا میں محدث عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ ابن عمر صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا: "جب سے کھانا لگاؤ، یا کھانا نہ کھاؤ، نماز کو نہ کھاؤ، چلری مت کرو، یہاں تک کہ اسے نہ کھاؤ، یہ وہاں کہ یہ حدیث شریف ہے۔"

## باب ما علی الامام

باب امام پر کیا لازم ہے؟

۱۰۰۔ عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْ أَحَدُكُمْ لِلثَّانِسِ فَلْيُعِظْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّيْ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جب تم میں کوئی لوگوں کو نماز پڑھائے تو اچکی نماز پڑھائے یا شہیدان میں کمزور، بیمار اور بزرگ سے لوگ شامل ہوتے ہیں اور جب تم میں سے کوئی انفرادی نماز پڑھے تو چھٹی چاہے لمبی کرے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

حاجہ کرام جو اپنے اپنے قبیلہ یا محلہ کی مسجدوں میں نماز پڑھتے تھے۔ اپنے مہمانی ذوق و شوق میں بہت لمبی نماز پڑھتے تھے جس کی وجہ سے بعض بیمار، کمزور، بزرگ اور تنگ ذہن کے مقتدیوں کو کبھی کبھی بڑی تکلیف پہنچ جاتی تھی غلطی کی اصلاح کے لیے آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مختلف مواقع پر اس بات کی ہدایت فرمائی کہ اگر کرام سے بات کا لحاظ رکھیں مقتدیوں میں جو صبر و زہد اور کوتاہی قرات سے اذیت نہ پہنچے یہ مطلب نہیں کہ ہمیشہ اور بد وقت کی نماز میں میں چھٹی کی صورتیں پڑھیں جو ہمیں دردناک اور خود میں آجیحات میں وقفہ سے زیادہ پڑھیں جو خود حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جس طرح کی مسئلہ نماز پڑھاتے تھے وہی امت کے لیے اس بارے میں اصل معیار اور نمونہ ہے۔

۱۰۱۔ وَ عَنْ أَبِي مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ يَحْتَاطِلُ بِهَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ نَصِيحًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَتْ إِنَّ مِنْكُمْ مُتَقَرِّبِينَ قَاتِبُكُمْ مَا صَلَّيْ بِالْقَاسِ فَلْيُعِظْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک شخص نے کہا اے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم! میں صبح کی نماز سے پیچھے رہ جاتا ہوں کیونکہ وہ شخص مجھ سے احتاط کرتا ہے میں نے اسے اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو کسی نصیحت میں اس دن سے زیادہ غصہ میں نہیں دیکھا پھر آپ نے فرمایا: "تم میں سے بعض لوگوں کو بوجھ گھٹانے سے ہیں جو بھی تم سے لوگوں کو نماز پڑھائے تو اچکی نماز پڑھائے یا شہیدان میں کمزور، بیمار اور ضرورت مند لوگ ہوتے ہیں۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۴۰۰ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَأَيْتُ إِمَامًا يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَلَا أَتَمُّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَيَسْبَعُ بِكُلِّ الْعَصِيِّ كَيْفَ يُخَفِّفُ مُخَافَةً أَنْ تَفْلُتَ أَمَّهُ رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ  
 ترجمہ: انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ کسی امام کو نہیں پایا جس نے اسے بھیجے کسی پرخیز آپ نے اپنے لئے وہی آواز دیا جو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے لئے دیا ہے۔ اس وقت کہہ رہے تھے کہ اس کی ماں کو ہلاک کر دیا ہے۔  
 پڑھنے والی (یعنی ان کی) دعا اور یہ دونوں ہیں۔ (یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔)

۴۰۱ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ تَكُونُوا فِي الصَّلَاةِ  
 تَرِيدُونَ أَنْ تَصُولُوا فَاذْكُرُوا فِي الصَّلَاةِ كَمَا أَتَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ  
 ترجمہ: قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر تم نماز میں حاضر ہو کر پھر جان لو  
 کہ اس میں آواز دہرائے کہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی آواز تھا تو نماز میں اٹھ کر کہتے ہو کہ اے اللہ! اس کی ماں  
 مٹا دے میں نے سنا ہے۔ (یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔)

۴۰۲ وَعَنْ غَيْرِ بْنِ أَبِي لُقَاظٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَسُولٍ النَّوْصَلِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا أَتَمَّتْ قَوْمًا فَأَخَفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ  
 ترجمہ: غیری بن ابی لقاظ رضی اللہ عنہ نے کہا: "آفریقہ ہندوستان میں سے ایک شخص نے کہا کہ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے  
 سنا ہے کہ جب وہ نماز پڑھتا تھا تو ان کو بھی آواز دہرائے کہ اے اللہ! اس کی ماں مٹا دے۔ (یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔)

۴۰۳ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَمَّزَّ  
 بِالْخَلِيفَةِ وَبِغَيْرِهَا بِالْأَصْحَابِ رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ وَبِغَيْرِهَا رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ  
 ترجمہ: ابودرداء غیری رضی اللہ عنہ سے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے ہوئے اگر کسی کو کہتے تھے کہ اے اللہ! اس کی ماں مٹا دے  
 (اللہ تعالیٰ نے اسے مٹا دیا) تو اس نے کہا: اے اللہ! اس کی ماں مٹا دے۔ (یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔)

۴۰۴ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَمَّزَّ  
 بِالْخَلِيفَةِ وَبِغَيْرِهَا بِالْأَصْحَابِ رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ وَبِغَيْرِهَا رَوَاهُ الْخَلِيفَةُ  
 ترجمہ: ابودرداء غیری رضی اللہ عنہ سے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھتے ہوئے اگر کسی کو کہتے تھے کہ اے اللہ! اس کی ماں مٹا دے  
 (اللہ تعالیٰ نے اسے مٹا دیا) تو اس نے کہا: اے اللہ! اس کی ماں مٹا دے۔ (یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔)



”ہذا اللہ من یرید ان ینزل علیہ کلمۃ من السماء فیمطر بہا کتباً یقرئ علیہا من یشاء من عباده الذلیلین“۔ حضرت زہرا رضی اللہ عنہا نے بیان کیا اور وہ سچے ہیں انہوں نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز ادا کرتے تھے ہم سے کوئی اپنی پشت نہ جھکا تا۔ یہاں تک کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ میں نہ جیسے جیسے پھر ہم آپ کے بعد بندہ میں نہ کرتے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

وَهُوَ عَزَّوَجَلَّ کَذُوبٌ ذَرَاوِی کا مقصود اس سے حضرت زہرا کی توثیق و تصدیق نہیں لانا الصعابۃ کلہم عدول لا یحتاجون الی التوثیق بلکہ مقصود تہذیب حدیث ہے کہ کچھ حدیث بالکل سچ ہے اس میں شک کی گنجائش نہیں یہ ایسے ہی ہے جیسے بعض ائمہ حضرت ابوہریرہ فرماتے تھے جماعت خلیلی الصادق المصدق یختلفون ہے کہ یہاں راوی کا مقصود حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی توثیق نہیں ہے تہذیب حدیث ہے۔

۸۰۰ وَ عَنْ أَنَسٍ رَضِیَ اللہُ عَنْہُ قَالَ صَلَّی رَبَّنَا سَلَامٌ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ذَاتَ یَوْمٍ فَمَکَا قُضِیَ الصَّلَاۃُ أَقْبَلَ عَلَیْنَا بِوَجْہِہِ فَقَالَ ایُّهَا النَّاسُ ایُّہِ زَامَاکُمْ فَلَا تَسْیُقُونِی بِأَنْزِلِیْ تَوَاعٍ وَلَا بِالسَّجْدِ وَلَا بِأَعْمَالِہِ وَلَا بِالْإِنْفَرَادِ فَاِنِیْ اَرَاکُمْ أَصَابِیْ وَبَیْنِیْ وَبَیْنَکُمْ خَلِیْقِیْ رَوَّاهُ مُسْنِدُہُ۔

حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا ایک دن ہمیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھائی اب آپ نے نماز پڑھ کر فریاد کیا تو اپنے چہرہ مبارک کے ساتھ ہر طرف متوجہ ہوئے آپ نے فرمایا ”اے لوگو! بدشہ میں تمہارا کام ہوں تم کو نمازوں اور سجدوں اور اعمال میں کچھ سے سخت نہ کرو بدشہ میں تمہیں اپنے سامنے اور پیچھے سے بھی دیکھتا ہوں۔“ یہ حدیث مسند کے نقل کی ہے۔

## ابواب صلوٰۃ الوتر

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک نماز وتر واجب ہے اور اگر نماز وتر وصائیں کے لئے ایک سنت ہے۔

امام ابوحنیفہ کی دلیل نمبر (۱) احمدیت باب نمبر ۵۸۳ حدیث بڑی ہو۔ دوسری دلیل احمدیت باب نمبر ۵۷۷ حدیث اللہ زاد کہ صلوٰۃ مزید مزید میں مجلس سے ہوتی ہے مزید مزید نماز ہے جو نہ دوسرے زیادتی تھوڑی ہوتی ہے اور اہل مروانوں کو کہ دو جمعہ ویکس پھر پورے رکعتیں ہیں ہے اس لیے ابوب سے روایت فرماتے ہیں

تیسری دلیل: عن ابی ایوب قال قال النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم الوتر حق واجب عن یحییٰ مسلم (ابوداؤد نسائی)۔ ائمہ ثلاثہ کی دلیل: عن علی قال الوتر فیس یحتم کصلوۃ تکمل لکتابہ ونکین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال ان لہ وترب الوتر فاوتروا واحدا لقرآن (ترمذی نسائی) جواب: ابی ہاں قرآن لازمی، نہ نہیں ہے لہذا اس کا حکم لازمی ہے قرآن نماز کا حکم کار ہے قرآن سے قرآنیت کی طرف متوجہ ہے نہ کہ وہ جو آپ کی ذاتی سنت کے عمل معنی الطریقۃ السلوۃ کہ فی التفتیح یعنی دین کے اندر راہ طریقہ پر یہ معنی فرض واجب کو بھی شامل ہے سنت کا اصطلاحی معنی بعد کے فقہاء کی اصطلاح ہے حدیث کا آخری ہمارا قوت و ایماں فقرآن مستقل وجوب کی دلیل ہے۔ دوسری دلیل: عن ابن عباس من فرغ عاقل فلیت من علی قرآن







## باب الترتیب خمس او اکثر من ذلك

باب الترتیب فی رکعتین یا اس سے زیادہ

در اصل وتر کے سلسلے میں روایات دو قسم کی ہیں (۱) دو روایات میں میں صلوۃ الیٰس اور وتر دونوں کو ملا کر ذکر کیا گیا ہے۔ (۲) روایات جن میں وتر کی رکعات کو وہی نے صلوۃ الیٰس سے پہلے کر کے بیان کیا ہے۔ یہ روایات مفصل سب ہی ہمارے موافق ہیں مگر ایک یا دو کے یعنی اس باب کی دوسری حدیث نمبر ۵۸۸۔ اس کا جواب یہ ہے اس حدیث کا یہ مطلب نہیں کہ پانچ رکعات مسلسل ایک سلام سے پڑھتے تھے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اب تک جو یہ بتا رہا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تہجد کے بعد رکعت پہلے سلام پھر کر آرام کے لیے جلوس فرماتے تھے تاکہ تہجد کی رکعات الٹی لٹی ہوئی تھیں جس طرح تراویح میں ہر پہ رکعت کے بعد بیٹھتے تھے جس کو تر ویدھ کہتے ہیں پھر جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تہجد کی نماز سے فارغ ہو جاتے اور صرف وتر کی نماز پڑھتی تو تھوڑی دیر حسب معمول آرام فرماتے تھے بعد وتر کے لیے اٹھتے لیکن اس وقت آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صرف وتر کی تین رکعات پر اکتفا نہ فرماتے بلکہ اس کے شروع میں غس کی مختصر دو رکعات بھی پڑھتے پھر اس کے بعد بعد بیٹھ جلوس الیٰس کے تین رکعات وتر پڑھتے الیٰس یہاں غس جلوس کی ٹکی مروئیں بلکہ جلوس الاستراحة الذی یکون یون ثلثا التہجد کی ٹکی ہے اسی طرح ایک روایت اور بھی ہے وہ بھی اپنے ظاہر سے حنفیہ کے خلاف ہے وہ اس باب کی حدیث نمبر ۵۹۰ ہے جس میں یہ الفاظ ہیں ویصلی تسع رکعات لایحس فیہا الا فی الشامعہ ثم یقوم فیصلی التسعة الخ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایک ہی سلام سے کل نو رکعات پڑھیں۔ نیز ہر دو رکعات پر تھوڑا اور تہجد نہیں کیا۔ اس کا جواب یہ ہے کہ مطلق جلوس کی ٹکی نہیں ہے بلکہ جلوس بدون السلام کی ٹکی ہے آٹھویں رکعت سے قبل پھر رکعت تک ہر دو رکعت پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیٹھ کر سلام پھر جاتے تھے لیکن آخری چوتھا غس اس میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے غسین پر جلوس دون سلام فرمایا یعنی جوس کر کے بیٹھ سلام کے ہی تیسری رکعت کے لیے کھڑے ہو گئے پھر تیسری رکعت پڑھ کر کے اس پر سلام پھر کیا اس حدیث میں وتر کی دوسری رکعت پر سلام اور تیسری رکعت پر سلام کا اطلاق مجموعہ رکعات کے اعتبار سے کیا گیا ہے اور تیسری رکعت کی دلیل کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم چھ رکعات تک ہر دو رکعت پر سلام پھیرتے رہے ایسا وہی اس باب فی صلوۃ الیٰس کی چوبیسویں حدیث ہے جو حدیث عبد العزیز بن عکرمہ سے شروع ہو رہی ہے جس میں الفاظ یوں ہیں:

کلن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یصلی ثلاثہ عشر رکعة ہر کعتیہ قبل الصبح یصلی مشقی مشقی الخ

۵۹۰۔ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَكُنْ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَبْنُوءَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَامَ ثُمَّ قَامَ فَجُمُعَتْ لَقْنَتُهُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ دَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيظَةً أَوْ قَالَ حَظِيظَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ زَوَاهُ الْبُحَارِيُّ.





حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: "ترسات پانچ رکعت ہیں اور ہر تین آدھ رکعتوں کو پندرہ رکعت کہتے۔"  
یہ حدیث محمد بن عمر اور طحاوی نے نقل کی ہے۔ مرسل ہے کہا ہے اس کی سند صحیح ہے۔

۵۴ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَلُوْتُ سَبْعَ أَوْ خَمْسَ وَارْبَعِينَ لَا تَكُفُّ أَنْ يَكُونَ وَلَا تَابِتَةً  
رَوَاهُ مُسْنَدُ بَنِي نَضِيرٍ وَالطَّعَاوِيُّ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ إِنْ سَادَتْ صَحِيحٌ.

ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "ترسات پانچ رکعت ہیں اور میں ہر تین آدھ رکعتوں کو پندرہ رکعت کہتی ہوں کہ وہ تھیں، قص  
رکعتیں ہوں۔" یہ حدیث محمد بن عمر اور طحاوی نے نقل کی ہے عائد عراقی نے کہا ہے اس کی سند صحیح ہے۔

## باب: الترتیب رکعة

باب: ایک رکعت وتر

مسئلہ: حنفیہ کے نزدیک تین رکعت اور شافعی کے ساتھ تین اور مالکیہ کے نزدیک ایک رکعت سے کیا دو رکعت تک وتر سات ہے البتہ  
تین رکعت اور شافعی کے ساتھ افضل ہیں واضح ہے کہ اگرچہ اہل حق صلوٰۃ اللیل اور تراویح کے مسائل میں اختلاف ہے۔ حنفیہ کے  
اولیٰ کے آئینہ، باب فی احوال رکعت ہیں۔ ان کے خلاف مسئلہ کے دل کھلنے کے خلاف یہ حدیث باب میں تین میں وتر ایک رکعت مذکور ہے۔  
جواب: مطلب یہ ہے ایک رکعت، نقل مشعل دو رکعت کو وتر نہ دینی ہے، دراصل ماہ وتر ایک ہی رکعت ہے، جب تک یہ نہ ہو تو  
دو رکعت وتر نہیں بن سکتا ہے اس لیے اگر وہی سورت رکعت واحدہ کی طرف کی جاتی ہے صرف ایک رکعت پڑھ لیتا، اگر نہیں پڑھ لیتا  
بعض روایات میں اس کی مرافعت ہے عن ابی سعید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نہی عن الترتیب  
اسے ان بعضی الرجال واحدا کسی حدیث سے ثابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے صرف ایک رکعت پڑھ لیتا، نہ فرمایا  
ہو۔ اس تقریر کے بعد اس قسم کی تمام روایات ان روایات منسلک کے مطابق اوجا میں کے جن میں وتر تین رکعات کی تصریح ہے۔

۵۵ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَوةِ اللَّيْلِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةُ اللَّيْلِ مَثْلِي مَثْلِي فَإِذَا خَشِيتُ أَحَدَكُمْ الْعَصِيَّةَ صَلَّى رَكْعَةً  
وَاجِدَةً يُؤَيِّرُ لَهَا مَا قَدْ صَلَّى رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک شخص نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے رات کی نماز کے بارے میں پوچھا  
تو آپ نے فرمایا: "رات کی نماز دو رکعت ہیں جب تم میں سے کوئی صبح صلوٰۃ ہوئے کا خوف کھائے ایک رکعت پڑھ لے وہ اس کے  
لیے پڑھی ہوئی نماز کو وتر نہ دینا۔" یہ حدیث محمد بن حنفیہ کی سند سے نقل کی ہے۔

۵۶ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ بِأَحَدِي  
عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤَيِّرُ مِنْهَا يَاجِدَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا رَضَخَ عَلَى شِقِيهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ فَيُصَلِّي  
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ









## باب الوتر بثلاث رکعات

### باب: تین رکعت وتر

اس باب کی غرض: ملک احناف کے رکعتوں کا بیان ہے۔

۱۰۰۔ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَوةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُنِي رَفْعًا وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَفْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ خَمْسِينَ وَطَوِيلِينَ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ خَمْسِينَ وَطَوِيلِينَ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتَاهُ قَبْلَ أَنْ تُؤَيِّرَ فَقَالَتْ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي قَتَامَتَانِ وَلَا يَسَاءُ قَلْبِي. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ

ابو سلمہ بن عبد الرحمن سے روایت ہے کہ میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان المبارک میں نماز کیسے ہوئی تھی تو میں نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رمضان اور رمضان کے علاوہ دیگر دو مہینوں سے زیادہ ایسا نہیں فرماتے تھے آپ چار رکعت نماز ادا فرماتے کہ ان رکعتوں کے حسن اور طوالت کے بارے میں مت پوچھو پھر آپ چار رکعت اور فرماتے تھے کہ میں نے عرض کیا کہ اسے اللہ تعالیٰ کے واسطے کیا آپ وتر ادا فرماتے تھے یہی سوجاتے ہیں تو آپ نے فرمایا اے عائشہ میری دونوں آنکھیں سو جاتی ہیں اور میرا دل نہیں سوتا" اس حدیث کو بخاری نے نقل کیا ہے۔

۱۰۱۔ وَحَنَّ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَدَائِسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ تَوْحِي عَدَائِسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْبَلَ قَتَامَتَكَ وَتَوَضَّأَ وَقَوَّيْتُ فَقَوْلُ إِنَّ فِي خَلْقِ السُّهُوبِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَلِيبُ الْإِلِيبُ خَلْقَ حَتَمَ الشُّوْرَةَ ثُمَّ قَامَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَاطِلًا فِيهِمَا الْقِيَامَةُ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ نَصَرَ وَفَقَتَامَهُ حَتَّى تَفْخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْبَرَ رَكَعَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَأْذِنُ وَتَوَضَّأَ وَيَقْرَأُ هُوَ لَاءَ الْأَلِيبِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

علی بن ابیہاشم بن عباس نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہ سے بیان کیا کہ دو (ایک مہینہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے آپ پیدا ہونے کے بعد اس کی اور یہ آیات ثابت فرماتے ہوئے منقول کیا۔

إِنَّ فِي خَلْقِ السُّهُوبِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَلِيبُ الْإِلِيبُ (ترمذی ۳۰۰۰)  
(بلکہ آسمانوں اور زمین کے پیدا کرنے میں مدت و مدت سے بدلتے ہوئے میں یقیناً کھنڈروں کے لیے نشانیاں موجود ہیں۔)  
جہاں تک کہ آپ نے سورہ مبارکہ کو ختم فرمایا۔ پھر کھڑے ہو کر دو رکعت ادا فرمیں دو رکعتوں میں تو رکعتوں کو الگ الگ کیا پھر آپ سلام پھیر کر سوجائے یہاں تک کہ آپ نے خرامٹے پھر آپ نے اس طرح تین بار چھ رکعات ادا فرمائیں ان میں

آپ جیسا سوا کر لے ڈھونڈنے، سرکین آیت میں کہ ۱۵ آیت فرماتے ہیں آپ نے تمہیں احکام قرار فرما دیئے یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْمَرُ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَالسَّانِدُ حَسَنٌ.

[illegible]

وَعَنْ أَبِي بَرْزٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِسُحُجٍ لَهَا  
رِيشٌ الْأَخْضَى وَقِيلَ لَهَا الْكُفْرُونَ وَقِيلَ لَهَا اللَّهُ أَكْبَرُ رَوَاهُ الْخَمِيسَةُ إِلَّا الْبُزْجِيَّةَ وَسَدَّ خَدَّيْهَا

انہوں نے کہا کہ آپ رضی اللہ عنہ نے ہمارے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو مسیح علیہ السلام کے بارے میں فرمایا تھا کہ وہ ایک نبی ہے جس کا نام ہے یحییٰ بن مریم۔ اور یہی ہے جو آج کے مسیح موعود ہے۔

١٠. وَخَلَقَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوُثُوِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفِي  
الْمَرْثَعَةِ السَّابِقَةِ يَحْلُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي السَّابِقَةِ بَعْضُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَلَا يُسَمَّرُ إِلَّا فِي خَيْرٍ مِنْ وَيَقُولُ  
يَعْنِي بَعْدَ التَّسْلِيمِ شُعَارَ الْبَيْتِ الْفُؤَادِي سَلَامًا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَاسْتِزَادَ حَسَنٌ

انسان پر ایسی ہیبت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں شیخ انعم زیت الاغلی دربار میں آتے ہیں قل یتقوا انکم یوفون اور تیرے ہیبت میں قل هو لغفہ اٹھتا ہے اور علم میں قرآن میں بھیجے اور علماء کے بعد تھیں بار بار پڑھتے:

۱۱۱ وَعَلَىٰ خُدَّيْرِ الرَّحْمَنِ تَجِي أَبُو نُفَيْسَةَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءَ فَقَرَأُ فِي الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفِي الْمَنَابِقِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْكَلْبُوفُ فِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْنَا قَرِئَ قَالَ  
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ قُلْنَا مَا تَحْمِلُوهُ يَا مَعْشَرَ الْفِتْيَةِ زَوَاهُ الضَّعَافُ وَالْأَمْرُ وَالْعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْمَسْأَلُ  
وَالْمَسْأَلَةُ الْخَوْبَةُ

حضرت نوح علیہ السلام نے بھی اللہ تعالیٰ سے دعا کی کہ میری امت پر  
 سے جیسی نعمت میں مستحق اھم رحمتہ الہی علی اور میری امت میں قل یا ایہ الذین آمنوا اتقوا اللہ  
 سے جس نعمت میں مستحق اھم رحمتہ الہی علی اور میری امت میں قل یا ایہ الذین آمنوا اتقوا اللہ



اور دوسری رکعت میں قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ اور تیسری رکعت میں قُلْ هُوَ اللَّهُ تَحْتَ اِرْزَعِ زَمِن (مروء الطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم) کے بارے میں قرآن ہے اور اس کی ان دو حدیثیں ہیں۔

۶۰۰. وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤَيِّرُ بِثَلَاثٍ يُقَرُّ أَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلَى بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَلَمِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمَدَائِنِ وَفِي الطَّلَعِ وَفِي وَصْفِهِ

حدیث ۶۰۰: حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تین رکعت وتر اور نماز میں پہلی رکعت میں سبِّح اسم ربک الاعلیٰ اور دوسری رکعت میں قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ اور تیسری رکعت میں قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَلَمِ اور قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ تلاوت فرماتے۔ یہ حدیث دار تقویٰ اور محمودی کے نقل کی ہے۔  
عبارتوں کے ساتھ صحیح قرار دیا ہے۔

۶۰۱. وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَرَأَ أَنَا بِكُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلًا فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي لَمْ أَوَيِّرُ فَقَامَ وَصَفَّقَ وَرَأَى أَذْ فَضَّلِي بِثَلَاثٍ رُكْعَاتٍ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي الْخَامِسِ أَخْرَجَهُ الصَّغَاوِيُّ وَاسْتَدَاذَهُ حَبِيبٌ

مسور بن مخرمہ کہ ہم نے حضرت ابومریم رضی اللہ عنہ کو رات کو اذان پڑھائی تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے وتر نہیں پڑھا وہ کھڑے ہوئے ہم نے ان کے پیچھے صف پڑائی انہوں نے تیس تکبیر رکعت وتر پڑھائے اسلام صرف آخر میں پھر وہ یہ حدیث صحابی کے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۶۰۲. وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الْوُضُوءُ ثَلَاثُ كُوفَةٍ الْفَهَارِ صُغُورِ الْمَغْرِبِ. رَوَاهُ الطَّلَعُ وَفِي وَاسْتَدَاذَهُ حَبِيبٌ

عبداللہ بن مسور رضی اللہ عنہ نے کہا "وتر تین رکعت ہیں جیسا کہ ان کے وتر مغرب کی نماز ہے۔ یہ حدیث صحابی کے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۶۰۳. وَعَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ صَلَّى فِي النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوُضُوءُ وَأَنَا عِنْدَ يَمِينِهِ وَأَمْرٌ وَنَدَاهُ خَلْفُنَا ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي الْخَامِسِ فَلَمْ يَزَلْ أَنْ يُعَلِّمَنِي رَوَاهُ الصَّغَاوِيُّ وَاسْتَدَاذَهُ حَبِيبٌ

حدیث ۶۰۳: کہا مجھے حضرت انس رضی اللہ عنہ نے تین رکعت وتر پڑھائے میں ان کے دائیں جانب تھا اور ان کی اسوۂ بنا رہا تھا میں نے اسلام صرف ان کے آخر میں پھر امیر اماب لہان یہ ہے کہ وہ مجھے وراطر یہ سنا، پاب ہے۔ یہ حدیث صحابی کے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۲۲۰. وَ عَنْ أَبِي خَالِدَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ غَمَامًا أَخَذَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَسَمَهُ وَ عَلَنُونَا أَنْ لَوْ تَوُتُ بِمِثْلِ صَلَوةِ الْمَغْرِبِ غَيْرَ أَنَّا لَنَقْرَأَ فِي الثَّالِثَةِ قَهْرًا وَ تَرِ السَّلِيلَ وَ هَذَا وَ تَرِ السَّلِيلَ  
رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَ إِسْنَادُهُ عَجِيزٌ.

ابو خالد نے کہا میں نے ابو حلیہ سے پوچھا کہ آپ کے پاس میں پرچھتا ہوں کہ "تیسری جمعہ صبح اللہ علیہ وسلم کے صحابہ پر  
وہی اللہ تعالیٰ نے تعلیم دی۔" (یا کہنا) کہ نبیوں نے ہمیں تعلیم دی اور مغرب کی نماز کی طرح میں نے یہ کہہ دیا اور کی (تیسری جمعہ) میں  
قرآن پڑھتے ہیں تو یہ بات کہہ رہی ہیں وہ دونوں کے درمیان یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۲۱. وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَرَأَيْتُ أَنَا مُنَادًا كُنَّا نُؤَيِّزُ وَنُفْلِتُ وَأَنْ لَوْلَا نُوَسِّعُ وَكَانُوا أَنْ لَا  
يَكُونُ بَيْنِي مِنْهُ بَلَاءٌ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ.

انس نے کہا "میں نے انہوں کو ایسا دیکھا ہے کہ ہم نے ہمیشہ انہیں اکروہ میں رکھتا تھا اور ان سے میں اکروہ ہے۔ یہ حدیث  
میں نے سنا ہے اور میں اس پر توجہ نہیں کرتا کہ یہ کچھ عجیب و غریب نہیں ہے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے۔

۲۲۲. وَ عَنْ أَبِي الْوَلَدِ عَنِ السَّبْعَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَ الثَّغَنِي وَ مُحَمَّدِ بْنِ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَ خَارِجَةَ ابْنِ زَيْدٍ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَشِيخَتِهِمْ بِوَأَهْلِهِمْ  
أَهْلٍ يَفْعُو وَصَلَاةٍ وَ تَفْضِيلٍ وَ رَحْمَةً اخْتَلَفُوا فِي الشَّيْءِ فَأَخَذَ يَقُولُ أَلَمْ يَجْعَلْهُمُ أَفْضَلِهِمْ رَأْيًا فَكَانَ مِمَّا  
وَ حَدَّثَ عَنْهُمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ أَنَّ الْوُثْرَ كَلَّمَ لَأَيْسَرُهَا إِلَّا فِي آخِرِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ابو الولد نے سات حضرات (سبعہ) سے روایت کی ہے کہ وہ سب اکروہ میں تھے۔ محمد بن عمرو بن عبد الرحمن، خاریجہ بن زید،  
سعد بن عبد الرحمن، سید بن زید، ان کے ساتھ دوسرے فقہاء داخل صلاحتہ اور صحابہ فاضلہ بن عمرو کی موجودگی میں روایت کی  
اور کبھی وہ کسی چیز میں اختلاف کرتے تو وہ ان شخص کے قول پر عمل کرتے۔ پھر پڑھانے والا اور فاضل ہوتا اور وہ سات میں سے ان سے  
یاد رکھتا ہے اور اس میں سے کہہ کر وہ تین رکعت میں سلام پڑھتا ہے۔ ان سے "تیسری جمعہ صبح اللہ علیہ وسلم نے ہمیں یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس  
کی اسناد حسن ہے۔"

۲۲۳. وَ عَنْهُ قَالَ أَفْبَكَتْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوُثْرِ بِالنَّبِيِّ يَنْتَقِلُ اسْتَقْبَاهُ ثَلَاثًا لَأَيْسَرُهَا إِلَّا فِي  
آخِرِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَ إِسْنَادُهُ عَجِيزٌ.

ابو الولد نے کہا "حضرت عمر بن عبد الرحمن نے ہم سے یہ حدیث روایت کی ہے کہ ان کے قول کے مطابق تین رکعت اور مقرر کیے سلام  
میں ان سے کہہ کر وہ تین رکعت میں سلام پڑھتا ہے۔" یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

مسند میں ان تین رکعت کا اسناد صحیح، وہ صحابہ سلسلہ جاتا ہے کہ یہ تین رکعت ایک سلام کے ساتھ تھیں یا دو سلام کے  
ساتھ دونوں کے ساتھ یہ تین رکعت ایک سلام کے ساتھ تھیں جس کی اسناد یہ ہے کہ صحابہ و تری جہاد میں ان میں دو





## باب القنوت فی الوتر

باب: وتر میں قنوت

قنوت کے سن بدل معافی میں سے ایک بھی دعا بھی ہے اور یہاں اس سے مراد دعائیہ نکل خصوصاً ہے قنوت کی دو قسمیں ہیں ایک قنوت رات کی جو پورے سال پڑھی جائے اور دوسری قنوت: نازلہ جو صرف حوادث کے وقت پڑھی جائے۔ ثانی کا تعلق یعنی اس کا کل فرض نمازی ہیں۔

مسئلہ: امام الاطینہ کے نزدیک اور امام احمدی مشہور روایت میں قنوت وتر ستر سال پڑھی جائے امام شافعی اور امام مالک کے نزدیک صرف رمضان المبارک کے آخری نصف میں پڑھی جائے دلائل آگے آ رہے ہیں۔

مسئلہ: امام یوسف کے نزدیک قنوت وتر قبل رکوع ہے امام شافعی کے ہاں بعد رکوع ہے۔ دلائل حنفیہ: نہ وہ وہاب قنوت وتر قبل رکوع کی احادیث ہیں۔ سنن ترمذی ثانی کی دلیل: عن الحسن بن عمرو بن الخطاب جمع الناس علی نبی بن کعب فکان یصلیٰ لھم عشرین لیلة ولا یقنت بھم الا فی النصف الیائی۔

جواب: (۱) یہ قطع ہے حضرت حسن بصریؒ نے حضرت عمرؓ کو یہاں جواب: (۲) قنوت نازلہ پر محمول ہے حضرت عمرؓ سے مروی ہے ان السنة اذا انصغر مضای ان یقنن: الکفرۃ فی الوتر (مرقات ص ۷۲ ان ۳) سنن ترمذی ثانی کی دوسری دلیل: قنوت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بعد رکوع (ابن ماجہ) جواب: قنوت نازلہ مراد ہے جیسے کہ حضرت انسؓ کی حدیث سے واضح ہے:

عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ

عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ  
إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ يَعْزُّهُ أَنْ يَقَالَ لَهُمُ الْغُرَاءُ  
سَبْعُونَ رَجُلًا فَيُصَيِّبُوا فَقَنَتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا (بخاری مسلم)

۶۲۷ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ قَاضِيَةَ الْأَنْجَارِ أَخْرَجَتْهُ النَّبَاحُ وَاسْتَاذَدَ حَسَنَ وَسَيَّابِي رَوَاتَانِ فِي الْبَابِ الْأَيْ فِي  
سُكُوتِ اللَّهِ تَعَالَى.

عبدالرحمن بن ابی لئی سے روایت ہے کہ ان سے قنوت کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا ہم سے حضرت برادر بن عازب رضی اللہ عنہ نے حدیث بیان کی ہے انہوں نے کہا: یہ لفظ شہادت ہے یہ حدیث سرائے کے نقیض کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔ دیگر روایت مرقب: نہ وہ وہاب میں آئیں گی۔ ان شاء اللہ تعالیٰ





۳۲۱. وَعَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْتَدَّ ذَهَبِيح  
يَقْضُونَ فِي الْوُتْرِ قَبْلَ الزُّكُوجِ زَوَادَ ابْنِ كَيْسَانَ وَاسْتَدَّ ذَهَبِيح

عالم سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کرم سنی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ اہل بیوت اللہ کو  
میں رہنے والوں سے پہلے قنوت پڑھتے تھے۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۲۲. وَعَنْ ابْنِ زُهَيْرٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ الشَّعْنَةَ كُلَّهَا فِي الْوُتْرِ قَبْلَ  
الزُّكُوجِ زَوَادَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْإِكْبَارِ وَاسْتَدَّ ذَهَبِيح

ابن زہری (رحمہ اللہ) سے روایت ہے کہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ روز نماز میں سورۃ سے پہلے قنوت پڑھتے تھے یہ حدیث محمد بن  
ابن نے کتاب آثار میں نقل کی ہے اس کی اسناد مرسل ہے۔

۳۲۳. وَثَبْنُ خُثَّادٍ عَنْ ابْنِ زُهَيْرٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ الشَّعْنَةَ كُلَّهَا فِي الْوُتْرِ قَبْلَ  
الزُّكُوجِ وَإِذَا رُفِعَتْ أَنْ يَقْرَأَ فَكَبَّرَ وَإِذَا أَوَّكَتْ أَنْ تَرْكَبَ فَكَبَّرَ أَيْضًا زَوَادَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ  
الْمُحْتَجِّجِ وَالْإِكْبَارِ وَاسْتَدَّ ذَهَبِيح

ابن خثادہ (رحمہ اللہ) نے ابن زہری سے روایت کیا کہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ روز نماز میں سورۃ سے پہلے قنوت پڑھتے تھے یہ حدیث محمد بن  
زہری نے کتاب آثار میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل ہے۔

### بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ قُنُوتِ الْوُتْرِ

بَابُ قُنُوتِ مَرَكَةِ وَقْتِ يَوْمِ الْاِحْتِمَا

رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ قُنُوتِ الْوُتْرِ مَسْنُونٌ بِ: لَاحِلٌ مَعْرُوبٌ بِ: اِمْرٍ اِمْرِيَّتٌ

۳۲۴. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ الشَّعْنَةَ كُلَّهَا فِي الْوُتْرِ قَبْلَ  
الزُّكُوجِ وَاسْتَدَّ ذَهَبِيح

ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا کہ حضرت ابوالفضل رضی اللہ عنہ نے سورۃ سے پہلے قنوت پڑھتے تھے یہ حدیث محمد بن  
ابن نے کتاب آثار میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل ہے۔

۳۲۵. وَعَنْ ابْنِ زُهَيْرٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ الشَّعْنَةَ كُلَّهَا فِي الْوُتْرِ قَبْلَ  
الزُّكُوجِ وَاسْتَدَّ ذَهَبِيح

ابن زہری (رحمہ اللہ) نے ابن زہری سے روایت کیا کہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ روز نماز میں سورۃ سے پہلے قنوت پڑھتے تھے یہ حدیث محمد بن  
زہری نے کتاب آثار میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد مرسل ہے۔



اور جاء نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت کی ہے کہ میں نے (ابن عباس) کے ہمراہ فجر کی نماز پڑھی تو انہوں نے رکوع سے پہلے قنوت پڑھی۔ یہ حدیث طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## باب ترك القنوت في صلاة الفجر

باب: فجر کی نماز میں قنوت نہ پڑھنا

باب حدیثی قرار، آیات از نمبر ۶۴۲ تا نمبر ۶۴۳ اس بات کی قوی دلیل ہیں کہ تو اسطور صل اللہ علیہ وآلہ وسلم اور جبریل علیہ السلام نے مستطاب جبریل کے لیے صبح کی نماز میں قنوت نہیں پڑھی اور میں روایات میں قنوت پڑھنا ثابت ہے و قنوت لازمہ نماز قنوتی قسمی جس کے ختمیہ بھی قائل ہیں۔

۶۴۰. عَنْ فَحْمَةَ قَالَتْ قُمْتُ لِأَنْبَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ الزُّكُوعُ يَبْنِي رَوْاهُ الشَّيْخَانِ

حدیث نے کہا میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے کہا کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز فجر میں قنوت پڑھتے تھے؟ انہوں نے کہا ہاں رکوع کے بعد تو انہوں نے قنوت کیا۔ یہ حدیث شعبین کے نقل کی ہے۔

۶۴۱. وَعَنْ أَبِي جُلَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا ابْتِغَاءَ الزُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَيَّ رَجُلٌ وَقَدْ كُنْتُ أَنْ يَقُولُ غَضِبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ابو جلید نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے نماز فجر میں رکوع کے بعد ایک مہینہ قنوت پڑھی۔ آپ قبیلہ املہ کو ان کے خوف بدوہ کرتے تھے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے (تو) صبح نے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی ناراضی کی ہے۔ یہ حدیث شعبین کے نقل کی ہے۔

۶۴۲. وَعَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ الْقُنُوتِ فَقِيلَ الزُّكُوعُ أَوْ يُغَدِّ الزُّكُوعُ فَقَالَ قِيلَ الزُّكُوعُ قَالَ قُلْتُ فَإِنِ الْكُفَّاءُ لَمْ يَكُنْ قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُنْتُ بَعْدَ الزُّكُوعِ فَقَالَ إِنَّمَا قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا ابْتِغَاءَ الزُّكُوعِ عَلَى الْكُفَّاءِ فَقِيلَ إِنَّ الْكُفَّاءَ لَمْ يَكُنْ قُنْتُ

صاحب نے کہا کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے قنوت کے بارے میں پوچھا کہ رکوع سے پہلے ہے یا رکوع کے بعد تو انہوں نے کہا رکوع سے پہلے ماسم کہتے ہیں میں نے عرض کیا کچھ لوگوں کا خیال ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے رکوع کے بعد قنوت پڑھی تو انہوں نے کہا یا شاہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے آپ مہینہ ان کے تعلق بدوہ کی جہتوں نے آپ کے کسی بدوہ سے کچھ لوگوں کو قتل کر دیا تھا جنہیں قراؤ کہا جاتا ہے۔ یہ حدیث شعبین کے نقل کی ہے۔



بخاری نے نقل کی ہے۔

۶۸۱۔ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْنُصُ فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ إِلَّا أَنْ يَذْمُوَ لِقَوْمٍ أَوْ عَلَى قَوْمٍ رَوَاهُ ابْنُ جِبَّانٍ فِي صَوِيحِهِ وَاسْتِزَادَهُ صَوِيحُ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نماز فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے مگر یہ کہ آپ کسی قوم کے لیے دعا فرماتے یا کسی قوم کے لیے بددعا فرماتے۔" یہ حدیث ابن جبان نے اپنی تصحیح میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۶۸۰۔ وَعَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي تَائِبٍ أَتَكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَثَمَانٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنُّكُوفَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ مِائِينَ سَبْعِينَ أَكْثَرُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ قَالَ أَيْ بَقِيَ مُعْتَدٌ رَوَاهُ التَّيَمُّنِيُّ إِلَّا أَنَّهُ دَاوُدَ وَصَفَّقَهُ الْبُزْغَانِيُّ وَقَالَ الْخَالِطِيُّ فِي التَّلْخِيفِ اسْتِزَادَهُ حَسَنٌ

ابو مالک نے کہا میں نے اپنے والد سے عرض کیا اے اباجان! بلاشبہ آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ اور کوفہ میں پانچ سال کے قریب حضرت علی رضی اللہ عنہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے کیا یہ حضرات نماز فجر میں قنوت پڑھتے تھے؟ انہوں نے کہا "اے بیٹے! یہ بدعت ہے" یہ حدیث ابو داؤد کے علاوہ اصحاب عسہ نے نقل کی ہے ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے حافظ نے متفقین میں کہا ہے کہ اس کی اسناد حسن ہے۔

۶۸۱۔ وَعَنْ الْأَسْوَدِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَقْنُصُ فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ رَوَاهُ الظَّحَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ صَوِيحُ

اسور سے روایت ہے کہ "حضرت عمر رضی اللہ عنہ نماز فجر میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔" یہ حدیث عسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۶۸۲۔ وَعَنْهُ أَنَّهُ صَهَبَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ فِي الشَّعْرِ وَالْحَصْرِ فَلَمْ يَرَهُ قَائِمًا فِي الْفَجْرِ حَتَّى فَاذَقَهُ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْأَنْكَلِ وَاسْتِزَادَهُ حَسَنٌ

اسور سے روایت ہے کہ میں سالہا سال حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے سفر اور حضر میں ساتھ رہا مفارقت تک کبھی بھی ان کو نماز فجر میں قنوت پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے کتاب الاثر میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۶۸۳۔ وَعَنْهُ قَالَ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَارَبَ قَتَلَ وَإِنَّا لَنَهْ بِحَارِبٍ لَمْ يَقْنُصْ رَوَاهُ الظَّحَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ حَسَنٌ

اسور نے کہا حضرت عمر رضی اللہ عنہ جب (دشمنوں سے) جنگ کرتے تو قنوت پڑھتے اور جب جنگ نہ کرتے تو نہ پڑھتے (یعنی صرف جنگی حالت میں قنوت پڑھتے تھے) یہ حدیث عسہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۵۰۔ وَشَنِّ عُنُقَهُ وَالْأَسْوَدَ وَمَنْعَهُ فِي أَفْئِدَتِهِمْ قَالُوا كُنْ نَضِيبُ خَلْفِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَجْرُ فَلَمْ يَقْنُتْ زَوَاةُ الظُّلَعِ وَشَنِّ أَدَاةَ حَبِيبِ

مقام اسرار و روق کے کہ "تہذیب" سے عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے نہ بڑھ جائے۔ "نضیب" سے کہیں پرستے تھے۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

۱۵۱۔ وَشَنِّ عُنُقَهُ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدُ اللَّهِ لَا يَقْنُتُ فِي صَلَوةِ الطَّبِيعِ زَوَاةُ الظُّلَعِ وَشَنِّ أَدَاةَ حَبِيبِ

مقام تہذیب حضرت ابوداؤد رضی اللہ عنہ نے عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے نہ بڑھ جائے۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

۱۵۲۔ وَغِي الْأَسْوَدَ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَخْشَى فِي شَيْءٍ مِنَ الْخُلُوعِ وَابْنُ لُؤْلُؤٍ قَوْلُهُ كَانَ يَخْشَى قَوْلِي لَوْ كُنْتُ زَوْدًا لَخَفَا وَحِي وَالظُّبُرُ ابْنُ وَشَنِّ أَدَاةَ حَبِيبِ

اس حدیث میں حضرت ابوداؤد رضی اللہ عنہ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں (ابن مسعود) سے بڑھتا ہوں۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

۱۵۳۔ وَعَنْ أَبِي الشَّعْبَةِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَنَالَ مَا شَهِدْتُ وَمَا رَأَيْتُ زَوَاةَ الظُّلَعِ وَشَنِّ أَدَاةَ حَبِيبِ

ابو شعیبہ نے کہا میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے قنوت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں (ابن عمر) سے بڑھتا ہوں۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

۱۵۴۔ وَغَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ مَا الْقُنُوتُ فَقَالَ إِذَا قَرَأَ فِي الرَّمَامِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الْأَجْزَاءِ قَامَ فَتَدَخَّلَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْعَلُهُ وَإِنْ لَا أَهْلَكُمْ مَعَكُمْ أَهْلِي تُعَوِّذِي تَفْعَلُونَ زَوْدًا لَخَفَا وَحِي وَالظُّبُرُ ابْنُ وَشَنِّ أَدَاةَ حَبِيبِ

ابو شعیبہ نے کہا میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے قنوت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں (ابن عمر) سے بڑھتا ہوں۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

۱۵۵۔ وَشَنِّ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ مَا الْقُنُوتُ فَقَالَ إِذَا قَرَأَ فِي الرَّمَامِ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الْأَجْزَاءِ قَامَ فَتَدَخَّلَ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَفْعَلُهُ وَإِنْ لَا أَهْلَكُمْ مَعَكُمْ أَهْلِي تُعَوِّذِي تَفْعَلُونَ زَوْدًا لَخَفَا وَحِي وَالظُّبُرُ ابْنُ وَشَنِّ أَدَاةَ حَبِيبِ

ابو شعیبہ نے کہا میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے قنوت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں (ابن عمر) سے بڑھتا ہوں۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

ابو شعیبہ نے کہا میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے قنوت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا کہ میں (ابن عمر) سے بڑھتا ہوں۔ یہ حدیث شادی سے کہی ہے اسرار میں اس کی ہے۔

دیکھتے (کراچیوں نے) قوت پز مچی ہو۔ چھ بیٹے کھادی در طبرانی نے نقل کی ہے اور اس کی استناد صحیح ہے۔

وَمَنْ تَأْلَفَ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ مِنْهُمْ زَعَمَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَفْقَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَالْأَعْيَانِ  
وَأَسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

نیل سے جو ایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کسی نماز میں قنوت نہیں پڑھتے تھے۔ یہ حدیث مالک نے انظاراً ہی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ فَلَمْ يَفْعَلْ رُؤُوسَهُ الْقُلُوبُ وَفِي رِسَالَتِهِ هَذِهِ:

مروان بن حارث السهمی نے کہا ہمیں نے حضرت امین عباس رضی اللہ عنہ سے بھیجے تو زفر الہی تو انہیں نے قوت نہیں  
پڑھی۔ ”پرچہ ہفت طہاوی کے نقل کی ہے اور اس کی تصدیق ہے۔

وَعَنْ غَالِبِ بْنِ فَرْقِيہِ الضَّخَّانِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهْرًا فَلَمْ يَفُتْ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَاسْتَفَادَهُ حَسَنٌ.

غالب ان ورقہ اعلیٰ ان نے کہا میں حضرت فوس بن کعب رضی اللہ عنہ کے پاس دوسٹے رہا انہوں نے نماز فجر میں قنوت نہیں پڑھ کر تیرہ رکعت طلب الہی کے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۶۳. وَشَرُّهُمُوهَ ذِيئَارٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَيِّرُ بَنَاتِ الْحَنَافِ بِسَكَّةَ  
فَلَا يَفْقَهُتُ زَوَاجَهُنَّ وَهُنَّ ذَوَاتُ صُغُرٍ

مردانِ دینار! اہلِ انصاف و عدالت! ذی شعور و فہم! اگرچہ میں نے یہاں پہلے ہی ذکر کیا تھا، مگر ہر بار حلقے تھے تو وہ قوت نہیں پڑتے تھے۔ "پھر عدلیہ کو بھی ملے بغیر کیا ہے اور اس کی اصلاح کی ہے۔"

قَالَ الَّتِي مَوْجِي ثَدْلِي الْأَحْبَارُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَابَهُ لَمْ يَقْعُتُوا إِلَى الْفَجْرِ  
الْأَوَّلِي الثَّوَالِ.

نبوی نے یہ احادیث اس پر اِستِثنا کرتی ہیں کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم اور آپ کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کچھ نبی مآثر میں سورہ بکاف کی حالت کے وقوع نہیں پڑتے۔

باب لا وتران في ليلة

یاس: ایک رات میں دو سو بار نہیں

[illegible]







جو تحکم دیا گیا ہے وہ استحباب کے طور پر ہے، وجوب کے طور پر نہیں ہے۔

۶۶۰. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَيِّرُ بِوَاجِدَةٍ كُنْهَ يُؤَيِّرُ وَكَعْتَلِي بِقَرْنِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ رَوَّادَيْنِ مَاجِعَةٍ وَاسْتَاذَنَهُ صَوْتُهُ.  
 اُم المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (پہلی پڑھی ہوئی نماز کو) ایک رکعت کے ساتھ دو رات کے نئے دو رکعت میں بیٹھے ہوئے قرآن پڑھتے تھے۔ پس جب آپ رکوع کا ارادہ کرتے تھے تو رکوع ہو کر رکوع فرماتے۔" یہ حدیث ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۶۶۱. وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَذَا السَّهْرَ جَهْدٌ وَثَقُلَ فَإِذَا أَوَّلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ وَكَعْتَلِي فَإِنَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْإِذَا كَلَّمَا لَهُ رَوَّادَا الدَّارَيْنِ وَالْظُّلُوعِ وَالْدَّارِ قَطْعِي وَاسْتَاذَنَهُ حَسَنٌ.

ثوبان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "بلاشبہ یہ رات کا جائز نعمت و مشقت ہے پس جب تم میں سے کوئی وتر پڑھنے کو دو رکعتیں پڑھے پھر اگر وہ رات کو آٹھ بیٹھا (تو چھ پڑھ لے) اور نہ یہ دو رکعتیں اس کے لیے (چھ) جو جائز ہیں گی۔" یہ حدیث امامی اور دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۶۶۲. وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي لِيَمِينِهِمَا بَعْدَ الْوُثْرِ وَهُوَ جَالِسٌ يُقَرُّ أَيْمَهُمَا إِذَا زِلْزَلَتْ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. رَوَّادَا أَمْعَدَ وَالْظُّلُوعِ وَاسْتَاذَنَهُ حَسَنٌ.

حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم یہ دو رکعتیں وتر کے بعد بیٹھے ہوئے پڑھتے تھے۔ ان میں از زلزلت المارشاد قل یا ایہا الکافرون تلاوت فرماتے۔ یہ حدیث احمد و دارقطنی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

## باب التطوع للصلوات الخمس

### باب: پانچ نمازوں کے لیے نفل

تلقون، سنت نفل، مندوب اور مستحب یہ سب الفاظ قریب المعنی ہیں یعنی وہ عبادت جس کی شریعت میں ترغیب آئی ہے اور ترک بھی جائز ہے دوسرے سنت کا اطلاق عموماً سنت کو کہہ دیا جاتا ہے اور فعل مندوب مستحب وغیرہ کا اطلاق سنت غیر مذکورہ پر اور لفظ تلقون عام ہے دونوں کو شامل ہے نیز یہ باتنا چاہیے کہ سنن فرائض و شریعت میں حکمت، مافات فی الحرامات کی تلاوت ہے نیز فرض نماز کی اہمیت اور اس میں استعجال پیدا کرنے کے لیے اس طور پر کہ شرع میں نفس کو نفل میں مشغول رکھتا تاکہ فرض نماز جو کہ اصل ہے اس کے شرعاً ہونے تک انتظار میں نہیں رہے؛ جو جائز ہے پھر فرض نماز پوری ہو جائے اور تلاوت سے پڑھی ہوئے نیز جانا چاہیے جمہور علماء فرض نمازوں کے لیے سنن و واجب (نوکود) کے قائل ہیں و قد اہم یہ اختلاف میں، یہ مخالف مانگتے ہیں کہ وہ فرماتے ہیں کہ نماز کی صرف دو ہی قسمیں ہیں عمدہ و اور غیر عمدہ و یعنی فرض نمازیں جو متعین ہیں جس میں کسی قسم کی کمی نہ پائی نہیں ہو سکتی غیر عمدہ و یعنی نفل جن

میں کوئی تھک یہ نہیں آوی کو اختیار دے جتنی چاہے پڑھ سے رالہ نہ گئی، مومنوں کے بار میں ان کا ایک قول یہ ہے کہ "امامت میں وہ  
 قوی ہو کہ وہ رجب میں غیہ کا رہے ان کے پاس سنت سے کم نہیں ہے زراعت پر مجبور کا نہیں، اسے کہ "اتھب کو تعداد میں اختلاف ہے  
 شریعتی کتاب کے نزدیک ہیں، رکعت میں اور حنفیہ کے نزدیک پندرہ۔ یہ قولی نہیں ہے، رکعت قیام کے بارے میں ہے جس نے نزدیک  
 چار رکعت ہیں اور ان کے نزدیک اور رکعتیں ہیں جو کہ باپ سعد کی پہلی حدیث میں ۱۷۲ میں سے حنفیہ یہ جواب دیتے ہیں کہ  
 آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کسی چار رکعت میں گھر پر حاضر ہوتے تھے جبہ اور ان "صحاحات" سے چارہی اگر کسی میں جو کہ باپ سعد  
 میں ان سے روایت نقل کی گئی ہیں جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نماز پڑھنے سے مسجد تک پہنچے تو وہاں تھپہ مسجد کی اور انہیں  
 پڑھتے تھے حضرت ابن عمر نے تھپہ مسجد کی اور انہیں کو طہر کی سنتیں ہی پڑھ لیاں جو ان میں سے کسی نے فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
 سے دونوں باتیں ثابت ہیں حکم سے پہلے چار رکعتیں پڑھتا تھا اور انہیں پڑھتا تھا کہ بہت چار رکعتوں کی روایت زیادہ ہیں، اور  
 اور انہوں کی کم ہیں بڑا ہونا طریقہ درست قرار

۹۱۔ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رُكْعَاتٍ  
 رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ  
 وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے دس رکعت یاد لیں، چار میں اور انہیں نماز سے پہلے  
 اور سات میں بعد اور انہیں مغرب کے بعد اپنے گھر میں پڑھتا تھا، دو رکعتیں بعد کے بعد اپنے گھر میں پڑھتا تھا، دو رکعتیں بعد کے بعد  
 پہنچے، یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے

۹۲۔ وَفِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ  
 التَّوَاتُلِ أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْهُ عَلَى رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا "میں کوئی حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یاد نہیں کرتی کہ اس کا فرق  
 کوئی حدیث میں سے اور کسی کا تھا کہ وہ ہم پر زیادہ ہے۔" یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

اس حدیث میں اضافہ یہ ہے کہ اس میں اور اور یہ کہتے ہیں کہ صرف ایک رکعت کی یاد ہے جو یہ دو احادیث میں  
 کو جمع کر کے تمہارا ہے، جیسے سن ہو، اور انہیں کے درج سے نقل ہیں۔

۹۳۔ وَعَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُ رُكْعَةً قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ  
 الْعِشَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ "میں کوئی حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یاد نہیں کرتی کہ اس کا فرق  
 کوئی حدیث میں سے اور کسی کا تھا کہ وہ ہم پر زیادہ ہے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔



الْعِشَاءُ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ صَلَوةُ الْغَدَاةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُتَّفَقٌ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

امام ابو نعیم رضی اللہ عنہ نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "میں شخص کے ایک دن رات میں بارہ رکعت (۱۲) کہیں: اللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں تحریر کرے گا۔ یہ چار رکعت فجر سے پہلے اور تین نماز کے بعد اور تین مغرب کے بعد اور تین عشاء کے بعد اور نماز فجر کے پہلے۔ یہ حدیث ترمذی اور ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۸۰. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُبِضَ عَنِ عَشْرَةِ رُكْعَاتٍ قَبْلَ السُّنَّةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ رُكْعَاتٍ رُكْعَتَا الظُّهْرِ وَرُكْعَتَا بَعْدَهَا وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ. رَوَاهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا أَبُو دَاوُدَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

امام ابو نعیم حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "میں شخص کے بارہ رکعت میں یہ پانچ نماز کی اللہ تعالیٰ اس کے لیے جنت میں تحریر کرے گا۔ چار رکعت ظہر سے پہلے اور تین نماز کے بعد اور تین مغرب کے بعد اور تین عشاء کے بعد اور دو رکعت فجر سے پہلے۔" یہ حدیث ترمذی اور ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۸۱. وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَبِلَ الْعَصْرَ أَرْبَعًا رَوَاهُ دَاوُدُ وَخُسَيْمٌ وَمُتَّفَقٌ وَحَسَنٌ

ابو نعیم رضی اللہ عنہ نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ جس شخص پر رحم فرمائے جو عصر سے پہلے چار رکعت (۴) پڑھے۔" یہ حدیث ابو داؤد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۸۲. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ قَطُّ قَدْحًا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعٌ أَوْ سِتٌّ رُكْعَاتٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ

امام ابو نعیم حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب بھی عشاء کی نماز پڑھ کر سب پانی شریف نہ لے کر چار یا چھ رکعت (۴ یا ۶) پڑھتے تھے۔" یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۸۳. وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى ابْنِ عُقْلٍ صَلَوةَ رُكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

ابو نعیم رضی اللہ عنہ نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے نماز کے بعد دو رکعت (۲) پڑھتے تھے۔" یہ حدیث اسحاق بن راہویہ نے اپنے بانی سند میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۸۴. وَبَنَى عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَامَ يَحْضِي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَاتُهُنَّ بَعْدَهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُتَّفَقٌ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ







حضرت انس رضی اللہ عنہ نے کہا ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ مبارک میں غروب آفتاب کے بعد مغرب کی نماز سے پہلے دو رکعتیں پڑھتے تھے (مما رکعتین یذہبن) میں نے ان سے کہا کیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بھی ان دو رکعتوں کو پڑھتے تھے تو انہوں نے کہا "آپ ہمیں دیکھتے تھے تو ہمیں پڑھنے کا حکم دیتے اور منع فرماتے۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۶۱۱. وَعَنْ مُرْقَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجَوْهَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ أَلَا تُكَلِّمُكَ مِنْ آتِي تُمْنِمُ نَزْعُ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ عُقْبَةُ إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ الْآنَ قَالَ الشُّغْلُ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

مرقد بن عبد اللہ یزنی نے کہا میں حضرت عقبہ بن عامر الجوهري رضی اللہ عنہ کے پاس آیا میں نے کہا ابوتیم کے بارے میں آپ کو عجیب بات تہ تاوان دو مغرب کی نماز سے پہلے دو رکعتیں پڑھتے ہیں عقبہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ مبارک میں ہم بھی اسی طرح کرتے تھے میں نے کہا اب آپ کو کس چیز نے منع کیا ہے؟ انہوں نے کہا "مصرفیت نے" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

۶۱۲. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِينَ كُلُّ أَذَانَيْنِ صَلَوَاتَيْنِ كُلُّ أَذَانَيْنِ صَلَوَاتَيْنِ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت عبد اللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "ہر دو اذانوں (اذان اور اقامت) کے درمیان نماز ہے ہر دو اذانوں کے درمیان نماز ہے آپ نے پھر تیسری بار فرمایا "اس شخص کے لیے جو چاہے" (یعنی ضروری نہیں)۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۶۱۳. وَعَنْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةً أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ كَاوَدٍ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ.

حضرت عبد اللہ بن مغفل رضی اللہ عنہ نے کہا نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "مغرب کی نماز سے پہلے نماز پڑھو مغرب کی نماز سے پہلے نماز پڑھو پھر آپ نے تیسری بار فرمایا جو شخص چاہے اس بات کو ناہند سمجھتے ہوئے کہ لوگ اسے سنت (مؤکدہ) بنا لیں گے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور ابوداؤد کے الفاظ ہیں "مغرب سے پہلے دو رکعتیں پڑھو۔"

۶۱۴. وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَبْلَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ رَوَاهُ ابْنُ جِبْرَانَ فِي صُورِهِ وَابْنُ عُثْمَانَ فِي نَصْرِ الْهَرَوَرِيِّ فِي وَصَائِهِ النَّبِيِّ رَوَاهُ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ عَنِ الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ خَافَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مغرب سے پہلے دو رکعتیں اور فرما دیں۔ یہ حدیث انہی ماں نے اپنی بیٹی میں اور میں نے امیر مومنین علی رضی اللہ عنہ میں نقل کی ہے (مروزی نے اپنی الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں۔  
 ”پہلے دو رکعتیں پڑھا“ یہ تیسری بار فرمایا ”یہ شخص چاہتا ہے کہ اس بات کا ثواب کمائے  
 ہو“ (آپ نے یہ فرمایا) کہ لوگوں سے سنت یاد کریں گے اور اس کی اساتذہ گے۔

### باب من انكر التنفل قبل المغرب

باب: جس شخص نے مغرب سے پہلے نفل پڑھنے کا انکار کیا ہے

۱۰۰۔ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْادَ عَبْدُ بْنُ لُحَيْبٍ الْكَلْبِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَكَانُوا يَتَوَدَّوْنَ وَاسْتَدَّادُوهُ صَوِيحُجًا.

یہ اس نے کہا ”حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ میں نے جو چاہا کیا تو انہوں نے کہا  
 ”میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے زمانہ میں کسی ایسے لوگ سے یہ دو رکعتیں پڑھتے ہوئے نہیں دیکھا“ یہ حدیث مبدن صید انہی  
 نے اپنی سند میں اور ابو داؤد نے نقل کی ہے اور میں نے مستدرک ہے۔

۱۰۱۔ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْادَ عَبْدُ بْنُ لُحَيْبٍ الْكَلْبِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَكَانُوا يَتَوَدَّوْنَ وَاسْتَدَّادُوهُ صَوِيحُجًا.

مروزی ابی سیمان سے روایت ہے کہ انہوں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے پہلے دو رکعتوں کے بارے میں دریافت کیا تو  
 انہوں نے اسے ان سے منع کر دیا اور کہا ”بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے پہلے  
 پڑھتے تھے“ یہ حدیث محمد بن اسحق نے آپ ابو داؤد میں نقل کی ہے اور میں نے مستدرک قطع ہے۔ اس کے بعد ہاں آتی ہیں

### باب التنفل بعد صلاة العصر

۱۰۲۔ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْادَ عَبْدُ بْنُ لُحَيْبٍ الْكَلْبِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَكَانُوا يَتَوَدَّوْنَ وَاسْتَدَّادُوهُ صَوِيحُجًا.

مروزی ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے پہلے دو رکعتوں کے بارے میں دریافت کیا تو  
 انہوں نے اسے ان سے منع کر دیا اور کہا ”بلاشبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے پہلے  
 پڑھتے تھے“ یہ حدیث محمد بن اسحق نے آپ ابو داؤد میں نقل کی ہے اور میں نے مستدرک قطع ہے۔ اس کے بعد ہاں آتی ہیں

۱۰۰. وَعَنْهَا قَالَتْ رَغَبَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْعُهُمَا يَوْمًا وَلَا عَلَانِيَةً رَغَبَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَرَغَبَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ  
 اُمَامُہائین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: دو رکعتیں ایسی ہیں جنہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوشیدہ اور نہ  
 ظاہر اچھوڑا: دو رکعتیں صبح سے پہلے اور دو رکعتیں عصر کے بعد۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

دونوں حدیثوں کے علاوہ بھی ان سے دیگر روایات بعد صلوٰۃ العصر نماز پڑھنے کے ثبوت میں منقول ہیں۔ صاحب فتح کیجئے  
 ہیں عصر کی یہ دو رکعتیں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خصوصیت میں سے تھیں جیسا کہ ”کدو باب کی روایات سے معلوم ہوتا ہے اور اصل  
 یہ دو رکعتیں کفر کے بعد والی تھیں جو کبھی وفد عبد القیس کی آمد کی وجہ سے نہیں پڑھا گئے تھے جس کی تصریح صحیحین کی روایت میں ہے اور  
 جو عمل کرتے اس پر مدامت کرتے تھے اور آپ کی خصوصیت کی دلیل ابو داؤد میں حضرت عائشہ کی حدیث ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ  
 وآلہ وسلم خود دو عصر کے بعد دو رکعتیں پڑھتے لیکن دوسروں کو منع فرماتے تھے۔ جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم صوم حاصل رکھتے تھے  
 اور دوسروں کو اس سے منع فرماتے تھے۔

۱۰۱. وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ السُّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَنَّهُ شَغَلَ عَنْهُمَا أَوْ لَبَّيْهُمَا  
 فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّيْ صَلَاةً أَتَيْتُهُمَا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ  
 اسلسلہ سے روایت ہے کہ انہوں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے ان دو رکعتوں کے بارے میں  
 پوچھا جو آپ عصر کے بعد ادا فرماتے تھے تو ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا: ”دو دو رکعتیں آپ عصر سے پہلے ادا فرماتے تھے  
 پھر آپ ان سے مصروف ہو گئے یا انکی بھول گئے (اس وجہ سے ادا نہ کر سکے) ان کو عصر کے بعد ادا فرمایا۔ پھر آپ نے ان پر  
 دوام فرمایا اور آپ جب کوئی نماز ادا فرماتے اس پر دوام فرماتے۔“ یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

## باب كراهة التطوع بعد صلاة العصر وصلاة الصبح

باب: نماز عصر اور نماز فجر کے بعد نفل ادا کرنے کی کراہت

۱۰۲. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ وَاحِدَ قَوْمٍ يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَخْبَهُمْ إِلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَرَّ  
 عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَبْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَبْعَدَ الْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.  
 حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے متعدد صحابہ کرام رضی اللہ عنہم جن میں حضرت

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بھی ہیں اور وہ مجھے اس سب سے زیادہ محبوب ہیں۔ یہ حدیث صحیح بلکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فجر  
 کے بعد سورج نکلنے تک اور عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک نماز سے منع فرمایا ہے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۰۰۔ وَعَنْ أَبِي مُعِينٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ عَشْرَتَا نَفَسَاتٍ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: نماز عصر کے بعد سورج غروب ہونے تک روز نہیں ہے اور فجر کی نماز کے بعد سورج طلوع ہونے تک نہ روز نہیں ہے یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۰۱۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ عَنِ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو فرمایا ہے عصر کے بعد نماز پڑھنے سے یہاں تک کہ سورج غروب ہو جائے اور اس کے بعد نماز پڑھنے سے یہاں تک کہ سورج طلوع ہو جائے۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۰۲۔ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُمْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ آخِرَ بَيْتِي حَتَّى عَلِمْتُكَ اللَّهُ وَاجِبَهُ آخِرَ بَيْتِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْضَى عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَ يَنْجُو لَهَا الْكَفَارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الْقُلُوبُ بِاللُّحُجِّ ثُمَّ أَقْضَى عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ جَنِينًا يُسَعَّرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ لِعَصْرٍ ثُمَّ أَقْضَى عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَ يَنْجُو لَهَا الْكَفَارُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَحْمَدَ

حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آ کر اپنے گھر کے آخر میں نماز پڑھا اور میں اس سے بے خبر ہوں آپ مجھے نماز کے بارے میں بتا دیں، آپ نے فرمایا: "اللہ کی نماز پڑھو پھر نماز سے رک جانا جیسا کہ سورج طلوع ہو جائے یہاں تک کہ بندہ ہو جائے۔ یا شہدہ وجب طلوع ہوتا ہے تو شیطان کے دو بیٹھوں کے درمیان طلوع ہوتا ہے اور اس وقت اسے کفار کا کھانا پڑھنا پڑھنا ہے نماز میں فرماتے: کوئی نے لیے حاضر ہوتے ہیں۔ یہاں تک کہ سورج ایک کھڑے سے کم ہو جائے پھر نماز سے رک جانا جیسا کہ اس وقت جہنم کے آگ میں ہوتا ہے جب سایہ داخل جانے تو نماز پڑھنا پھر نماز میں فرماتے: کوئی نے لیے حاضر ہوتے ہیں۔ یہاں تک کہ عصر پڑھنا پھر غروب آفتاب تک نماز سے رک جانا یا شہدہ دو شیطان کے دو بیٹھوں کے درمیان غروب ہوتا ہے اور اس وقت اسے کفار کا کھانا پڑھنا پڑھنا ہے۔" یہ حدیث مسلم اور احمد نے نقل کی ہے۔

۱۰۳۔ وَحَنِ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْبُسَيْرِيُّ مَكْرَمَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهْرَةَ أَرَسُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا اإِفْرُ عَيْنَيْكَ لِسَلَامٍ وَمِنَّا بِمَجِيئِهَا وَسَلِّطْنَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُلْنَا إِنَّكَ تُصَلِّيَانِ لَنَا وَقَدْ بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهُمْ قَالَ كُنْتُ قَدْ خَلَدْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَلَغَتْهَا مَا أُرْسِلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَرَجَتْ إِلَيَّ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَخَرَجْتُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَقِلَ مَا أُرْسِلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ بِهَا جِوْنٌ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى وَعِشِيئَ يَسْأَلُهُنَّ بَنِي خَزَامَةَ الْأَنْصَارِ فَأُزِيلَتْ إِلَيْهِ الْخُجَارِيَّةُ فَقُلْتُ لَوْنِي بِحَنِينِهِ قَوْلِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُكَ تَتْلُو عَنْهَا ثُمَّ هَاتِنِي وَأَزَالُ تُصَلِّيُ بِهَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْجِرِي عَنْهُ فَقَعَلْتُ الْخُجَارِيَّةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْجَرْتُ عَنْهُ فَلَبَّيْنَا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا ابْنَتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلِمَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَكَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَسَعَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَبَا هَاتَانِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

کریم سے روایت ہے کہ حضرت امین عباس رضی اللہ عنہ مسود بن عمرہ اور عبدالرحمن بن ابی لہب نے انہیں ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس بھیجا اور کہا "ہم سب کی طرف سے ام المومنین رضی اللہ عنہا کو سلام کہنا اور نماز عصر کے بعد دو رکعتوں کے بارے میں اُن سے پوچھنا اور ان سے کہنا ہمیں خبر ملی ہے کہ آپ دو رکعتیں پڑھتی ہیں اور حقیقت ہم تک یہ بات بھی پہنچے ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دو رکعتوں سے منع فرمایا ہے اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے ہمراہ یہ دو رکعتیں پڑھنے والوں کی پٹائی کرتا تھا کریم نے کہا میں نے ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا خدمت میں حاضر ہو کر آپ کو وہ پیغام پہنچا دیا جو انہوں نے مجھے دے کر بھیجا تھا۔ ام المومنین رضی اللہ عنہا نے کہا "ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے پوچھو میں نے ان کے پاس جا کر انہیں ام المومنین رضی اللہ عنہا کا قول بتا دیا انہوں نے مجھے دانیہ ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا کے پاس اسی طرح کا پیغام دے کر بھیجا جو ام المومنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس بھیجا تھا تو ام المومنین حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو ان سے منع فرماتے ہوئے سنا ہے پھر میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ جب عصر پڑھتے تو یہ دو رکعتیں بھی پڑھتے پھر آپ میرے پاس تشریف لائے اور میرے پاس انصار (سے قبیلہ) بنی حرام کی عورتیں تھیں میں نے آپ کے پاس ایک بچی بھیجی جس نے (بٹی سے) کہا "آپ کے ایک جانب کھڑی ہو آپ سے کہتا آپ سے ام سلمہ رضی اللہ عنہا کہتی ہے اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! میں نے آپ کو ان دو رکعتوں سے منع کرتے ہوئے دیکھا ہے اور میں آپ کو کھودیتی ہوں کہ آپ خود انہیں پڑھ رہے ہیں اگر آپ اپنے ہاتھ مبارک سے اشارہ فرمائیں تو آپ سے (تھوڑے) (بچے ہٹ کر) کھڑی ہو) جانا اس بچی نے ایسا ہی کیا آپ نے اپنے ہاتھ مبارک سے اشارہ فرمایا وہ آپ سے پیچھے ہٹ گیا جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام پھیرا فرمایا: "اے ابو امیہ کی بیٹی! ہم نے مجھ سے عصر کے بعد دو رکعتوں کے بارے میں دریافت کیا ہے میرے پاس قبیلہ عبدالمطلب کے کچھ لوگ آئے انہوں نے مجھے ظہر کے بعد کی دو رکعتوں سے مشغول رکھا تو یہ دو دو رکعتیں



”حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا کہ وہ اس صبی میں جلیہ اسم نے فرمایا ”خجری“۔ مثنویوں کو ”چھڑا“ کہہ کرچہ تھیں سمجھا رہے تھے۔  
 مرنے والوں سے یہ حدیث ”حد اور وہ“ کہنے کے تقاضا سے اس کی وضاحت کی ہے اور اس باب کی احادیث ”باب پنج گنج مرنے والوں سے اپنے اہل گھر“  
 میں ذکر ہوئی ہے۔

لَوْ هَدَّيْتُمْ كُمُ الْفَحِيلُ: یعنی اسے چھوڑ دو تم ان اور امتوں کو امر یہ کہ تم میرا انحراف دے میں ہائے واپس آؤ فحیل: ہذا کہ بھڑی چلو یعنی کہہ، ان فحیل کا وقت: بڑھ بھی اس کو نہ چھوڑا ہے۔ میں تو سمجھتا ہوں کہ ان کا مذاق کمزور اور بے لگبی ہوتا ہے یہاں مراد تو ہمارا مذاق ہے یا فحیل سے مراد فحیل ہے اور ہے یعنی آج، میں کو انحراف میں و غلیل یہاں کہانی تیرہویں اور اسی و غلیل اور انکی جو چھ لگبی متوجہ کرتے۔ اسے مراد ہے۔

باب في تخفيف ركعتي الفجر

جواب: چربی مسٹوں کی تشکیل میں

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يثيب الزكيات اللاتي  
 قمن صلوة الصبح مثرا في لاقول هل قدر ياها الجحش. رواه البيهقي

۴۔ اہل ایمان میں حضرت حاکم بن محمد رضی اللہ عنہ نے کہا: اے ابنِ آدم! یہ اللہ مایہ و علم شیخ کی نگاہ سے بچنے کی دو باتوں کو بیکار مانتے تھے: یہاں تک کہ وہ کسی آدمی کے لیے صرف دو حق پر آدمی ہے۔ دوسرے یہ شخص جو غفلت کی ہے۔

١٠. وَعَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ رَجُلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَعَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَفْكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْقُرْآنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ إِلَّا إِلَّا التَّسْمِيعَ وَحَسَنَهُ الْإِسْرَافِيُّ

حضرت امین مہر محی اللہ علیہ السلام نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قد و مشاہد کیا تو آپ فرمے کہ پہلے کی وہ  
نہ لگتا۔ میں کل یہ ایسا لکھتا رہا اور اگلے عموماً حضرت آدمؑ سے فرمایا ہے جسے یہ حدیث سنائی کہ ہمارا صاحب گھر کے نقش کی بے اور توحیدی  
نے اسے تصنیق کر دیا ہے۔

باب كراهية سنة الفجر اذا شرع في الإقامة

باب: حب (مذکور) اقامت شروع کرنے سے پہلے کی سنت کا تصور ہے:

مسئلہ: باتفاق امر و جواز است کہ وقت کبریا بعد مغربہ عشاء میں سنت یا نفل چارہ صبح پنجے میں استغفار ہے نام شافی اور سلامت کے ہاں مطلقاً منع ہے نہ کہ یہ داخل صلیب ہو۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک ایک رکعت پانے کا تقیہ جواز مسجد ہے، ہر جہاں کہ ہو۔ میں شافعی مفسر نے اس کو کہا اور ہر مسجد کے اندر بھی مستحب و غیر واجب ہے، اور مسلولوں کے لیے صرف کے ساتھ جو اچھے طاقین ہوں۔

حکم ہے۔ امام، لک کے نزدیک دو رکعت جماعت کے ساتھ پانے کی صورت میں خارج مسجد پڑھنا جائز ہے۔ حاصل یہ ہے کہ امام  
 خفیہ تمام مالک کے پاس فی المصلح جائز ہے امام شافعی امام احمد کے پاس منع ہے۔ جواز کی دلیل: خبر کی مستند زیادہ ہو کہ وہ ہیں  
 فی المکان جماعت کی فضیلت اور سنتوں کی فضیلت کو ملح کیا جائے تو حنفیہ اور مالکیہ کا استدلال ایسا تو ان احادیث سے ہے جن میں  
 خبر کی بطور عام تاکید کی گئی ہے بہت سے دوسرے فقہاء کو یہ سہ مروی ہے کہ وہ فجر کی سنتیں جماعت سے کھڑے ہونے کے  
 وجود اور کرتے تھے جیسا کہ آئندہ باب میں احادیث آ رہی ہیں۔ منع کی دلیل: احادیث باب ہیں۔ پہلی  
 سند مرث کا جواب: حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک لا مصلو ولا مقصوب کا مطلب یہ ہے کہ جس جگہ جرمعت کی نماز ہو رہی  
 اس جگہ ہوائے فرض نماز کے اور کوئی نماز نہیں پڑھنی چاہیے اس لیے نماز کوئی شخص فرض سمجھے اپنے عمر میں سنتیں پڑھ رہا ہو جیسا کہ  
 منسل بھی یہی ہے اور اس حال میں مسجد میں جماعت کھڑی ہو گئی تو کیا اس شخص کی نماز درست ہوگی؟ بالا جانا درست اور جائز ہے جس  
 معلوم ہوا حدیث اپنے ظاہر پر محمول نہیں بلکہ حدیث کا مطلب وہی ہے جو لوہ پر بیان کیا گیا ہے۔ باب ہذا کی  
 دوسری سند مرث کا جواب: کہ اس میں یہ اہتمام ہے کہ اس صحابی نے سنتیں صف میں کھڑے ہو کر پڑھی  
 نہیں اور یہ صورت اور جگہ ظاہر کر رہی تھی ورنہ اگر کسی نے ایک جگہ دو رکعت پڑھیں پھر دوسری جگہ بدعا کر دو رکعت پڑھ لیں تو اس کو  
 بدعت نہیں کہا جاسکتا اس احتمال کی تائید سی روایت سے ہے کہ نماز فجر کی تکبیر شروع ہو گئی تو حضرت عبداللہ بن مالک بن عبید نے اسی  
 مکان میں درمیان میں کھڑے ہو کر سنت پڑھنا شروع کر دی تو حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ تم سنت فجر و تکبیر کی سنت قبیلہ اور  
 حدیث کی طرح فرض سے متصل نہ پڑھا کر دیکھ سنت فجر اور فرض فجر کے درمیان کچھ فاصلہ کیا کرنا تو اس روایت سے معلوم ہوا مقصود  
 سی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا مقصود سنت فجر سے مراد نہ تھی بلکہ سنت کو فرض کے ساتھ ملانے اور خلط کرنے سے ممانعت مقصود ہے اس  
 لیے کہ حضرت عبداللہ بن مالک نے درمیان میں کھڑے ہو کر سنت پڑھی ہے اور سنت کو فرض کے ساتھ مل دیا ہے لہذا اگر ایک نماز سے  
 آدھے میں سنت پڑھی جائے اور پھر آگے بڑھ کر جماعت میں شرکت کی جائے تو اس کے جواز میں کوئی اشکال نہیں ہونا چاہیے۔  
 باب ہذا کی تیسری سند مرث کے جواب میں انہی علما کی فرماتے ہیں اس روایت میں جانب المسجد  
 یا ہے جبکہ بعض روایات میں خلف الناس کے الفاظ منقول ہیں جس کا معنی یہ ہے کہ جماعت کی صفوں سے متصل پیچھے کھڑا ہو گیا  
 خالص آدمی اور جماعت والوں کے درمیان کوئی فاصلہ نہیں ہے یہ بھی محال ہے جو ہمارے نزدیک کرہ ہے اور ہمارے  
 ایک مصنف کے بالکل پیچھے جا کر سنت ادا کرے اور پھر وہاں سے چل کر صفوں میں آ کر شرکت کرے اور یہاں ایسا نہیں ہے۔  
 باب ہذا کی چوتھی پانچویں اور پہلی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ فرض اور سنت کے درمیان امتیازی فاصلہ اور فعل ہونا ضروری ہے  
 باب ہذا کی ساتویں حدیث کی سند انتہائی ضعیف ہے جو ناقص استدلال ہے۔



١٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أُجِيبَتْ الصَّلَاةُ فَلَا ضَوْؤَ إِلَّا الْكِتُوبَةُ وَوَدَّ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا الْبَخَارِيُّ

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "ایک کاتب تمام کھجوریں لے کر آئے تو اسے فرمایا: 'اے کاتب! یہ کھجوریں تمہارے لیے ہیں، یہ کھجوریں تمہاری امت کے لیے ہیں۔'"

[illegible][illegible]

۴۴۰. وَشَیْءٌ غَلَبَ لِي مِنْ جَسَدِي رَجَعْتُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ فَخَلَّ بِكَ الْجَنَابُ الْمَسْجُودُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةِ الْعَذَابِ فَخَلَّ فِي جَنَابِ الْمَسْجُودِ فَخَلَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَ يَا قُلَانِ يَا أَبَا الطَّيِّبِ تَبِعِي أَغْتَابَكَ بِصَلَوَاتِكَ وَمِنْكَ أَمْ بِصَلَوَاتِكَ مَعَتَا زَوْا أَمُوسَلِمًا وَالْأَرْبَعَةَ إِلَّا الْبُرْهَانِي

[illegible]

وَوَعَىٰ إِلَيْنَا رَحْمَتُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّ أَقْبَنَ صَبْرًا أَصْبَحَ قَفَّارًا رَجُلٌ يَقْنِي رُحْمَتَكَ  
فَتَرْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْفِهِ وَقَدْ تَصَلَّى الصُّبْحَ رَمْعًا وَأَوَّلَ الْخَمْدِ وَاسْتَاذَةً مَبِيدًا.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے ہر شیخ کی بنا پر خود کی لڑائی کی۔ ایسے شخص کو اس لئے کہ وہ خلیفہ بن جائے گا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے اپنے سے چار گونہ پیچھا، بلکہ انہی تمام شیخ کی چار گونہ پیچھا اور امر ہے کہ یہ ایک حدیث کے نقل کی ہے اور اس کی تاویل ہے۔

هـ - وَخَلَقْنَا قُلُوبَهُمْ أَصْنَى وَأَخَذَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرِّقَابَةِ فَقَالَ لَبِىَّ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَصَلِي لِمَنْبَعِ أَرْبَعَةٍ رَوَاهُ كَرْدُودُ التَّلَاوِيحِ فِي مُسْتَدْرَكِ وَأَمَّا عَزَائِدُ وَأَخْرُوجُ وَقَدْ لُحِقَ فِي

الْمُسْتَنْدُوتِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُجَرِّدْهُ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا میں تمہارے ساتھ ہوں اور حضورؐ نے اسے شروع کر دی تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے بھیجا اور فرمایا "کیا تم صبح کی چار رکعتیں پڑھتے ہو۔" یہ حدیث ابو داؤد و ترمذی نے اپنی سند میں ابن عمرؓ سے بیان کیا اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ حاکم نے مستدرک میں کہا یہ حدیث مسلم کی شرط پر صحیح ہے اور ابویں نے اسے بیان نہیں کیا۔

۱۱. وَعَنْ أَبِي مُؤَيْتٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْعِذَاقِ جَلَسَ أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ بِعَيْنَيْهِ لَعَنَهُ الشَّيْخُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ كَبِيرٌ وَقَالَ أَلَا كُنْ قَدْ قَبِلَ ذَا رَوَاهُ الظَّكْرَاءِيُّ فِي الصَّحِيحِ وَالْكَبِيرِ وَاسْتِزَادَهُ جَدِّي.

حضرت ابو مؤئی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص کو فجر کی سنتیں پڑھتے ہوئے دیکھا جب کہ مؤذن کبریا تھا تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کڑھوں سے (بڑک کر) دبا دیا اور فرمایا "یہ اس سے پہلے کہ میں نہیں پڑھاؤں۔" یہ حدیث طبرانی نے صغیر اور کبیر میں نقل کی ہے و اس کی اسناد بدیع ہے۔

۱۲. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَمَتِ الظُّلُوفُ فَلَا صَلَوةَ إِلَّا أَنْ كَثُوتَ قَبْلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ قَالَ وَلَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. رَوَاهُ ابْنُ عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَالَ الْمُحَافِظُ فِي الْمَشْرِعِ اسْتِزَادَهُ حَسَنٌ وَفِي مَا قَالَهُ نَظَرٌ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ لَا أَضِلُّ لَهَا.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "جب برکت کھڑی کر دی ہو تو سوائے فرض نمازوں کے کوئی نماز نہیں۔" عرض کیا اے اللہ تعالیٰ کے پیغمبر! فجر کی دو سنتیں بھی نہیں آپ نے فرمایا "فجر کی دو سنتیں بھی نہیں۔" یہ حدیث ابن عدی اور شیفی نے نقل کی ہے۔ حافظ نے فتح الباری میں کہا اس کی اسناد حسن ہے اور جو حافظ نے کہا ہے اس میں اعتراض ہے اور ان زیادہ الفاظ کی کوئی اصل نہیں۔

بَابُ مَنْ قَالَ يَصِلُ سَنَةَ الْفَجْرِ عِنْدَ اسْتِغْثَالِ الْأَمَامِ بِالْفَرِيضَةِ خَارِجَ الْمَسْجِدِ أَوْ فِي

نَاحِيَتِهِ أَوْ خَلْفَ أَسْطُوَانَةِ إِنْ رَجَعَ بَعْدَ رَكْعَةٍ مِنَ الْفَرَضِ

باب: جس نے یہ کہا کہ جب امام فرض پڑھانے میں مشغول ہو تو فجر کی سنتیں مسجد کے باہر یا گونے میں یا ستون کے

پچھے پڑھ لی جائیں، جب یہ امید ہو کہ فرض کی ایک رکعت یا اسے کا

۱۳. عَنْ مَا لَيْكٍ بْنِ مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا يَقُولُ أَيْقُظْتُ بَيْنَ عَتَمَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ أَقْبَمَتِ الظُّلُوفُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الصَّخَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ صَبِيحٌ.

مالک بن انس نے کہا میں نے مانع کو یہ کہتے ہوئے سنا میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما کو بھی ایسا ہی دیکھا جب کہ وہ مسجد نبویؐ پر تھے تو انہوں نے انکو کہہ دیا کہ تم اس سے روکنا۔ یہ حدیث ملاتی ہے اس میں اس کا ذکر ہے۔

۱۰۰۔ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ بَيْتِهِ فَأَوْتَمَّتْ صَلَوةُ الصُّبْحِ فَزَنَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ فِي الظُّلْمِ يَقْتَضِي دُخُولَ الْمَسْجِدِ فَصَلَّى الصُّبْحَ مَعَ النَّاسِ رَوَاهُ الْحَقُّ بَوَاقِي

محمد بن کعب نے کہا حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اپنے گھر سے نکلے تو صبح کی نماز مکمل ہو چکی تھی انہوں نے مسجد میں داخل ہونے سے پہلے دو رکعتیں پڑھ لیں۔ ۱۰۰۔ اس میں ہے کہ پھر مسجد میں داخل ہو کر لوگوں نے ہم کو صبح کی نماز پڑھائی۔ یہ حدیث شاذ ہے۔

۱۰۱۔ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه جَاءَهُ الرَّهْمَانُ يُعْطِي الصُّبْحَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ صَلَّى الْبُحْرَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ فَصَلَّاهُمَا فِي حُجْرَةٍ خَفِضَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ بِرَ، رَوَاهُ النَّصَّابِيُّ وَرَوَاهُ ثِقَاتُ إِلَّا كُنْجِي بَيْنَ ابْنِ كَيْسَانَ يُذَلِّلُ

زید بن اسلم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت بیان کی کہ وہ آئے جب کہ امام صبح کی نماز پڑھ رہے تھے اور انہوں نے صبح سے پہلے دو رکعتیں پڑھی تھیں تو وہ دو رکعتیں امام کے ساتھ پڑھیں انہیں انہیں نے کہہ دیا کہ میں پڑھیں پھر انہوں نے نماز کے ساتھ امام کی دعا پڑھی۔ یہ حدیث صحیح ہے۔ اس میں ہے کہ اس نے کہا کہ میں نے ابن عمرؓ سے جہت میں کہہ دیا ہے۔

۱۰۲۔ وَعَنْ أَبِي ثَرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ صَفُوفًا فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ فَصَلَّى الرَّائِعَتَيْنِ فِي تَاجِئَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ الظَّخَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

حضرت ابو عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ وہ مسجد میں داخل ہوتے جب کہ لوگ صفوں میں کھڑے تھے نماز کی نماز میں نماز پڑھتے تھے تو وہ دو رکعتیں مسجد کے نوے سے پڑھ کر لوگوں کے ساتھ نماز میں شریک نہ جاتے۔ یہ حدیث صحیح ہے۔ اس میں اس کا ذکر ہے۔

۱۰۳۔ وَعَنْ حَارِثِ بْنِ مُطَرِّبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَبَا مَوْسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَا مِنْ بَيْتِهِمَا سَجِدًا بَيْنَ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَوْتَمَّتِ الصَّلَاةُ فَزَنَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دُخُولَ الْمَسْجِدِ مَعَ الْقَوْمِ فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّا أَبُو مَوْسَى فَكَانَ يَدْخُلُ فِي الصُّبْحِ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ

حارث بن مطرب سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباسؓ اور ابو موسیٰؓ نے مسجد میں سے نکلے تو صبح کی نماز مکمل ہو چکی تھی انہوں نے اپنے آپ کو نماز پڑھنے سے روک دیا۔ یہ حدیث صحیح ہے۔ اس میں ہے کہ اس نے کہا کہ میں نے ابن عباسؓ سے سنا ہے کہ وہ نماز میں شریک نہ جاتے تھے۔

۱۸. وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ جَبْرِ عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ دَعَا أَبَا مُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَذَ بِلَفْظٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عَشِيرَةٍ وَكَرَّ أَيْبَسُ الصَّلَوةَ فَمَسَّ عَبْدُ اللَّهِ بِنَوَالٍ أَسْطَوَاتِهِمْ فَسَجَّ فَصَلَّى وَتَعَتَّنِي ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلَوةِ زَوَادَ الطَّعَاوِثِ وَالتَّكْبِيرَ ثَلَاثًا وَارْتَدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ

عبد اللہ بن ابی موسیٰ نے اپنے والد سے روایت کیا کہ جب صحیح بن العاص رضی اللہ عنہ نے ہدایا تو ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ نے عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کو صحیح کی نماز سے پہلے لایا پھر وہ ان کے پاس سے لگے جب کہ عبد اللہ بن مسعود نے یہ روایت کی کہ عبد اللہ بن مسعود نے مسجد کے ایک طرف کے پاس بیٹھ کر دو رکعتیں پڑھیں پھر نماز میں شریک ہو گئے۔ یہ حدیث طاہری اور ابی حنبلہ کی ہے اور اس کی سند میں کوثری ہے۔

۱۹. وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنََّّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْ الْفَجْرِ زَوَادَ الطَّعَاوِثِ وَالتَّكْبِيرَ ثَلَاثًا وَارْتَدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ

عبد اللہ بن ابی موسیٰ نے عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا کہ وہ مسجد میں اس وقت داخل ہوئے جب کہ امام نماز میں قنوت انہوں نے فجر کی دو رکعتیں پڑھیں۔ یہ حدیث میں ابی حنبلہ اور ابی حنبلہ کی سند میں ہے۔

۲۰. وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ مَعَ أَبِي عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْإِمَامُ يُصَلِّيُ فَأَمَّا ابْنُ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي الطَّيِّفِ وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فَلَمَّا سَمِعَ الْإِمَامُ قَعَقَ ابْنِ عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَكَتَهُ حَتَّى ظَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ فَرَكَعَ رُكْعَتَيْنِ زَوَادَ الطَّعَاوِثِ وَارْتَدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ

ابن کثیر نے کہا کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما اور ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ہمراہ نماز کے لئے مسجد میں داخل ہوا جب کہ امام نماز پڑھ رہا تھا ابن عمر رضی اللہ عنہما صرف میں شامل ہو گئے کہ ان میں ابی اللہ بن عباس نے دو رکعتیں پڑھیں پھر امام کے ساتھ شریک ہوئے جب کہ امام نے سلام پھیرا ابن عمر رضی اللہ عنہما نے دوبارہ گئے ایسا تک کہ سورت طہ میں پہنچا تو ابن عمر رضی اللہ عنہما نے یہ حدیث لکھائی ہے اور اس کی سند میں ہے۔

۲۱. وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْإِمَامُ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى الرُّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرُّكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْإِمَامِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَهُمْ زَوَادَ الطَّعَاوِثِ وَارْتَدَّ إِلَى الْمَسْجِدِ

ابن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا کہ حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کے ہمراہ مسجد میں نماز میں قنوت میں ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ نے یہ حدیث لکھائی ہے اور اس کی سند میں ہے۔

۱۰۰. وَعَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْهَدِيدِ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّيَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَتُصَلِّيَ فِي آخِرِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلَاتِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ابو عمران الہندی نے کہا ہم حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے پاس نماز صبح کی دو رکعتیں پڑھنے سے پہلے آتے جب کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نماز میں ہوتے ہم مسجد کے آخری کونے میں پہنچ کر پھر لوگوں کے ساتھ ان کی نماز تک شریک ہو جاتے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۰۱. وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ مَنْزَوِيٌّ يُجِئُ إِلَى الْقَوْمِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَلَهُ يَكُنْ رَجْعُ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلَاتِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

شعبی نے کہا "منزوی" لوگوں کے پاس آتے جب کہ وہ نماز میں ہوتے پھر انہوں نے فجر کی دو رکعتیں نہ پڑھی ہوتیں۔ وہ مسجد میں دو رکعتیں پڑھ کر پھر لوگوں کے ساتھ ان کی نماز میں شریک ہو جاتے۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۲. وَعَنْهُ عَنْ قُسْرُوٍّ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي تِلْكَ الْجُمُعَةِ الْمَسْجِدِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ. شعبی نے قسروقی سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے ایسا کیا البتہ انہوں نے کہا "مسجد" کہہ کونے میں۔ (دو رکعتیں پڑھیں)۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۳. وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَلَمْ تُصَلِّ رُكْعَتِي الْفَجْرِ فَصَلَّيْهُمَا وَإِنْ كَانَ الْإِمَامُ يُصَلِّي ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْإِمَامِ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

یزید بن ابی اسحاق سے روایت ہے کہ حسن کہا کرتے تھے جب تم مسجد میں داخل ہو اور تم نے فجر کی سنتیں نہ پڑھی ہوں تو انہیں پڑھ لو اگرچہ امام نماز پڑھ رہا ہو پھر امام کے ساتھ شریک ہو جاؤ۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۴. وَعَنْ يُونُسَ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ يُصَلِّيْهُمَا فِي تِلْكَ الْجُمُعَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلَاتِهِمْ. رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

یونس نے کہا "حسن" کہا کرتے تھے انہیں (دو سنتوں کو) مسجد کے کونے میں پہنچ کر لوگوں کے ساتھ ان کی نماز میں شریک ہو جاؤ۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## باب قضاء ركعتي الفجر قبل طلوع الشمس

باب: سورج طلوع ہونے سے پہلے فجر کی سنتوں کی قضاء

مسئلہ: شافعیہ اور حنابلہ کے نزدیک اگر کوئی شخص فجر کی سنتیں فرض سے پہلے نہ پڑھ لے تو ان کو فرض کے بعد طلوع شمس سے پہلے اور اگر ممکن ہے حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک فجر کے فرض کے بعد طلوع شمس سے پہلے فجر کی سنتیں پڑھنا چاہئے نہیں بلکہ ایسی صورت میں طلوع





نہر سے نہ کہ وہاں کے خشک موسم وقت جہنم ہو کالی جانی ہے پھر جب سایہ اچھل جائے تو نماز پڑھو بلا شیعہ نماز میں پڑھتے گواہی کے لیے حاضر ہوتے ہیں یہاں تک کہ تم عمر کی نماز پڑھ لو پھر نماز سے نہ کہ جائز یہاں تک کہ سرور قیامپ جائے بلا شیعہ و شیعہ ان کے دو سمتوں کے درمیان غروب ہوتا ہے وہاں وقت اسے کھڑا کر دیتے ہیں۔ "یہ حدیث مسلم و دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔

۲۸۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَلْهَى فُضِّلَ رُغَعَتِي الْفَجْرِ فَيُصْبِحُهَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ رَوَاهُ ابْنُ مَرْثُئٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "جس نے فجر کی دو سنتیں نہ پڑھیں ہوں تو اسے پچھلے کھڑا ہوئے کے بعد پڑھ لے۔" یہ حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۲۹۔ وَعَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه صَلَّى رُغَعَتِي الْفَجْرِ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَسَنٍ.

ثابت نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ فجر کی سنتیں (مقررہ ہو جائیں تو) چارہ (نے نقل کی ہے) کے بعد پڑھتے۔ یہ حدیث ابوداؤد بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۰۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَلْبَسُ فِي صَلَاةِ لَعْدِ الْقَمَرِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَبْنَاءَ عَنَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْإِمَامَ بَصِلَ فَأَمَّا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَأَمَّا ابْنُ عَنَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى رُغَعَتِي ثُمَّ دَخَلَ مَعَ الْإِمَامِ فَسَأَلَ الْإِمَامَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَكَذَا كُنْتُ صَلَّيْتُ الشَّمْسَ فَقَامَ فَرُغَتِي رُغَعَتِي رَوَاهُ الصَّغَوَاتُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

ابو ہریرہ نے کہا میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ جب نماز میں داخل ہوا جب کہ امام نماز پڑھ رہا تھا حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما صاف میں شامل ہو گئے لیکن حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما تو نماز میں نہ ہوئے۔ پھر امام کے بعد اشریک ہو گئے اب امام نے سلام پھیرا ابن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا: یہی نماز ہے یہاں تک کہ سرور قیامپ ہو گیا تو کھڑے ہو کر دو سنتیں پڑھیں۔ "یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۱۔ وَعَنْ ثَعْلَبِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ لُقَايَةَ يَقُولُ إِذَا نَهَضَ أَصْبَحُهَا حَتَّى أَصْبَحَ الْفَجْرَ صَبَّحْتُهَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي حَسَنٍ.

ثعلب بن سعید نے کہا میں نے لقا سے سنا کہ یہ کہتے ہوئے تھا: جب میں کھڑا ہوں (فجر کی سنتوں کو) نہ پڑھوں یہاں تک کہ فجر پڑھ لوں تو انہیں سورج نکلنے کے بعد پڑھ لیتے ہوں۔ "یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔







۵۵۔ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا عِبْدُ مَنَاظِرَ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا فَاكًا بِهَذَا النَّبِيِّ وَحَتَّى آتِيَهُ نَاسٌ مِنْ لَيْسَ أَوْ تَهْدِي زَوَاةَ الْخَمْسَةِ وَالْخُرُونِ وَضَعَهُ لِيُزِيدُوا وَلِأَخِيكُمْ وَغَيْرِهَا وَفِي رِسَالَتِهِ مَقَالٌ.

حضرت جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضی اللہ عنہ روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اے مَنَاظِرَ کے عباد! اس شخص کو نہ روکنا جس کو اللہ تعالیٰ چاہے اور نہ اس کو روکنا جس کو اللہ تعالیٰ چاہے۔ یہ حدیث کتاب السنن اور دیگر کتب میں ہے۔

۵۶۔ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّهَا عِبْدُ مَنَاظِرَ لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يُطَوِّفُ بِالْبَيْتِ وَيُحْضِرُ قَائِلَهُ لَا صَلَوةَ بَعْدَ الظُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَوةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا بِمَكَّةَ يَعْتَدُ هَذَا الْبَيْتَ يَطُوفُونَ وَيُصَلُّونَ زَوَاةَ لَنَا وَفَطْنِي وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

حضرت ابْنِ عَبَّاسٍ رضی اللہ عنہ روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اے مَنَاظِرَ کے عباد! کسی شخص کو بھی نہ روکنا جو گھومتا ہو اور نہ اس کو روکنا جو گھومتا ہو۔ یہ حدیث صحیح ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

۵۷۔ وَعَنْ ابْنِ حَزْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَقَدْ ضَعُفَ عَلَى كَرَجَةِ السُّكَيْتَةِ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا جُنُبٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَوةَ بَعْدَ الظُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلَّا بِمَكَّةَ وَلَا بِمَكَّةَ زَوَاةَ كَعْدُ وَلَنَا وَفَطْنِي وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

حضرت ابْنِ حَزْرٍ رضی اللہ عنہ روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اے مَنَاظِرَ کے عباد! جو شخص نے مجھے پہچان لیا اور میں نے اس کو پہچان لیا تو میں نے اس کو جُنُبُ کہا۔ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا کہ ان کے بعد صلوٰۃ نہ ہے۔ یہ حدیث صحیح ہے اور اس کی سند ضعیف ہے۔

## بَابُ كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَكْرُوهَةِ بِمَكَّةَ

بَابُ الْمَكْرُوهَاتِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ

۵۸۔ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ أَوْ بَعْدَ الظُّبْحِ وَهُوَ مُصَلٍّ قَسَبَسَ ذَلِكَ فَقَالَ نَبِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِي الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ















کھڑے ہو کر چار رکعت اور چار رکعت تک سے پہلے جب سجدہ داخل جاتا اور دو رکعتیں اس کے بعد اور چار رکعتیں عصر سے پہلے اور رکعتوں میں مقررہین فرشتوں انجیل اور مسلمان اور یسوع مسیح اور کاروں پر سامنے ماحولہ صلیب فرماتے۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

## باب صلوٰۃ التسبیح

### باب صلوٰۃ تسبیح

چونکہ اس نماز میں تسبیحات کثرت سے پڑھی جاتی ہیں اس لیے اس نماز کا نام صلوٰۃ تسبیح رکھا گیا ہے یہ پڑھنی باریک اور فصاحت و ان نماز ہے اس کے کئی مخصوص میں مذکور ہیں کہ اس سے اس جسم کے تمام عافیت ہوتی ہیں۔

۴۴، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُعْتَبَرُ ابْنُ بَيْتٍ عَبْدٌ لِقَبْلَتَيْ يَاعَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ إِلَّا أَنْطَلَبْتُ إِلَّا أَنْتَ لَكَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ عَفَا اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ غَطَاةً وَتَحْمِيْلَهُ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً بِيْرَةً وَعَلَا بَيْتَهُ عَشْرَ خِصَالٍ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ قَائِمَةً الْكِتَابَ وَسُورَةَ قَدْ قَرَأْتَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي أَوَّلِ رُكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا مَرَّةً ثُمَّ تَرَكْتَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَايِعَ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَقْبِضُ سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا أَفْذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَبِيْ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَبِيْ كُلِّ سَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَبِيْ عَشْرًا مَرَّةً وَافْعَلْ مَا أَكُونُ ذَاكَ الْخَيْرُونَ وَاسْتِذَاكَ حَسَنٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حضرت عباس بن عبد المطلب سے فرمایا: "اے عباس! اے عباس! آپ کو عیدین میں اس کی ایک بار (کوئی بھی چیز) سنت وعادہ کرو! (۱) تک اور ایک رکعتوں کا معنی ایک ہے اگر میں آپ کے لیے اس بات میں نہ کروں: جب آپ دو رکعتیں پڑھیں تو اللہ تعالیٰ آپ کے پہلے اور پہلے پڑانے اور مکے، جہل کو اور جان بوجھ کر نہ اسے چھوئے اور اسے چھوئے دیا ظاہر طور پر ہونے والے جن دم دم نہ فرمادیں دو رکعتیں یہ ہیں کہ چار رکعتیں نہ پڑھا کر دھرم رکعت میں سورۃ فاتحہ اور کوئی سورۃ پڑھیں جب قرآنی رکعت میں قرآن قسٹ نہ پڑھا تو کھڑے

”تم نے پڑھ لیا یہ کلمات؟“

لِيُخَيَّرَ اللَّهُ وَالْعَبْدُ يَتَوَلَّى إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآمَنَ أَكْثَرُ.

[illegible]

عشر خصال: (۱) یہ معنی یہ ہے کہ سترہوں قسم کے گناہ جو حدیث میں مذکور ہیں بخش دینے لگے۔ (۲) بعض نے کہا عشر نفس سے مراد نماز میں حالت قیام کی پندرہ مرتبہ تسبیح رکعت کے علاوہ واقعہ جانوس فی ارض میں جو تسبیح ہے۔ (۳) مدار میں نے لکھا ہے کہ سیاق حدیث کے پیش نظر یہ گناہ رازیا و منسوب ہے کہ وہ ان نعمتوں سے مراد یہ چیزیں ہیں۔ (۱) چار رکعت نماز پڑھنا (۲) ہر رکعت میں سورۃ فاتحہ پڑھنا (۳) تلاوت کے ساتھ سورۃ (۲) حالت قیام میں پندرہ مرتبہ تسبیح پڑھنا (۴) رکوع میں دس مرتبہ تسبیحات کا پڑھنا (۵) قنوت میں دس مرتبہ (۶) تہجد میں دس مرتبہ (۷) چار رکعت نماز میں دس مرتبہ (۸) تہجد میں دس مرتبہ (۹) تہجد میں دس مرتبہ (۱۰) دس مرتبہ چار رکعت میں۔ صلوۃ تسبیح کا یہ طریقہ بھی جائز ہے جو بعض روایات میں مذکور ہے حضرت ابن عباس سے یہ فتویٰ ہے کہ اس نماز میں یہ تسبیح پڑھیں یا کہیر۔ **اللھکم المتکاثر۔ والعصر۔ قل یدبھا الکفر۔ قل ھولتہ احد جنس روایات میں اذا زلزلت۔ والعدایات اذا جاء نصر اللہ۔ قل ھولتہ احد** منقول ہے۔

ابواب قیام شهر رمضان

باب فضل قیام رمضان

وہ: تراویح کی فضیلت

قیام اللیل کا اطلاق تینوں نمازوں پر، اور قیام رمضان کا اطلاق تمام نمازوں پر ہوتا ہے۔ یہاں مذکور حدیث میں سے من صائم رمضان وقامہ غفر لہ ما تقدم من ذنبہ، رمضان کی وجہ قیام میں، قول میں (۱) یہ معنی یعنی شہد و الحرات مانع ہے جب اہل عربیت نے اس کا تفسیر وہ کو انت ذنبہ سے نفس کشا اور میٹوں کے نام زمرہ نمازوں، نہ تو اس اور دعویٰ کے اعتبار سے مجوز نہ ہے جن میں وہ بیٹے اہل عربیت تھے تو میں مابعد زمرہ رمضان کو نیز کہا اس وقت دومینہ لڑی میں واقع تھا (۲) چونکہ یہ وہ بیٹے اس کے اہل و اولاد نہ تھے کہ ان کو کیا کہتے ہیں اس لیے اس کو رمضان کہہ گیا یعنی نمازوں کو پکڑا دینے والا ہے۔





لَيْلَةٍ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ كَرِهْتُ يَغْفِرُ فَلَمَّا كَلَّجَتِ الْغَالِيَةُ تَجَمَّعَ أَهْلُهُ وَإِسْأَلُهُ وَالْمَدَامُ فَقَامَ بِهَا حَتَّى  
خَضِيئَتُ أَنْ يَفُوتُنَا الْغَلَاخُ قَالَتْ فَلَمَّا مَا الْغَلَاخُ قَالَتْ الشُّعُورُ شَعْرٌ لَمْ يَغْمُرْ بِهَا بَرَقِيَّةُ الشَّهْرِ رَوَاهُ  
الْخَمْسَةُ وَاسْتَدْرَجُونِي

غیر متناہی سے روایت ہے کہ حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا "اے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ رہنا ان  
الہامات کو از رو رکھا آپ نے ہمیں قرآن نہیں پڑھائی پھر جب پانچ میدات تھی تو آپ نماز کے ساتھ کھڑے ہوئے بیٹھ کر  
رات کا نصف حصہ گزرا۔ میں نے غصہ کیا اے اللہ تعالیٰ نے بغیر ان کے آپ اس رات کے باقی حصہ میں بھی ہمیں نفل  
پڑھا میں ابوذر رضی اللہ عنہ سے کہہ تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اے شہیدِ حق! امام سے ہمراہ نماز پڑھنا اکر لیتے ہے یہاں  
تک کہ جب وہ نماز سے فارغ ہوئے تو اس کے لیے پوری رات کے قیام کا ثواب شمار ہوتا ہے" ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا پھر جب  
چوتھی رات تھی تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے (نماز کے لیے) کھڑے نہ ہوئے (اس کے بعد) چوتھی رات بھی آپ نے اپنے اہل  
میں اور لوگوں کو نفل پڑھا اور ہمیں نماز پڑھائی یہاں تک کہ ہم ڈر گئے کہ فلاں فوت ہو جائے گی۔ (جیسے لے گیا) میں نے کہا فلاں  
کیا ہے؟ ابوذر رضی اللہ عنہ نے کہا اس کی پھر باقی صیبت آپ نماز کے ساتھ (نماز کے لیے) کھڑے نہیں ہوئے۔ اس حدیث  
میں جو بے نفل کی ہے اور اس کی استائج ہے۔

إِنَّ التَّوَجُّلَ إِذَا صَلَّى مَعَ إِمَامٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ حِسْبَ لَهْ قِيَامٌ لَيْلَةٍ: آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا  
اوی جب فرض نماز (معاذ الخیر) امام کے ساتھ پڑھو جماعت سے پڑھتا ہے یہاں تک کہ امام نماز سے فارغ ہو جاتی ہے پوری نماز پڑھنے  
اس کو پوری رات قیام کا ثواب ملتا ہے۔ فقہاء نے اہل کوفہ، مدینہ، اور عراق سے ساتھ جماعت سے پڑھنے کی ہر پوری رات کا ثواب تو  
ملے گا۔ اور اس حدیث کا ثواب مزید بڑھائی رہا (تو اس کا کیا پاداش ہو) (الفاظ میں امام کا اور مطلب یہ ہے کہ جو شخص امام کے پیچھے  
پوری نماز پڑھے یہاں تک کہ وہ زمین میں چھوڑ کر چلا جائے یا اس کے دل میں یہ ہو کہ جسے تک نہیں امام نماز پڑھا کر امام اس کے  
پیچھے پڑھتے ہی رہیں گے تو اس صورت میں اس شخص کو پوری رات کے قیام کا ثواب ملے گا حضرت سید زکریا نے اسی مطلب کو ترجمہ  
دی ہے اس میں کئی تصرف ہیں جس میں مطلب کے نزدیک ہے۔

وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ: الْفَرَزْدَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَمِعَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ قُرْآنَ تِلْكَ فِي تَاجِيَةِ الْمَسْجِدِ يُصَلُّونَ فَقَالَ مَا يَصْنَعُونَ هَذَا قَالَ قَائِلٌ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَاسٌ لَيْسَ فِيهِمْ الْقُرْآنُ وَأَبْنَاءُ نَجْعٍ يَفْرَأُونَ وَهُمْ مَعَهُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ قَدْ  
تَحَسَّنُوا وَقَدْ أَصَابُوا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُمْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَاسْتَدْرَجَ جَنِيْدًا وَلَهُ شَاهِدٌ كَوْنُ  
خَسَنٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

















مشائخ وقت اور کرامت ہے تو پہلے ظہر پڑھے پھر عصر پھر مغرب اس کے بعد فرض یعنی صبح و پڑھے تاکہ فوائت اور وقتیہ میں ترتیب رہے یہ ترتیب اصناف اور جمہور کے ہاں واجب ہے امام شافعی کے نزدیک واجب نہیں بلکہ مستحب ہے لہذا اربعہ کے نزدیک ترتیب کثرت فوائت اور ضیق وقت اور نسیان کی وجہ سے ساقط ہو جائے گی امام مالک کے نزدیک ترتیب اگرچہ ضیق وقت اور نسیان کی وجہ سے ساقط ہو جاتی ہے مگر کثرت فوائت سے ساقط نہیں ہوتی ہے۔ امام احمد نسیان کی وجہ سے ساقط کے قائل ہیں۔ جمہور حدیث جابر اور حدیث عبد اللہ بن عمر سے استدلال کرتے ہیں شوافع حضرات کہتے ہیں حدیث جابر میں حضور کا صرف عمل منقول ہے اور یہ عمل ترتیب استحباب پر محمول ہے ضرور کہتے ہیں آپ کا یہ عمل واجب پر محمول ہے۔ دوسرے (۱) تو یہ حضور کا ارشاد ہے صلوا کما رتبتمونی (۲) اہل حدیث میں حضرت ابن عمر کا ارشاد منقول ہے جس سے ترتیب کا وجوب متنازعہ رہتا ہے۔

## ابواب سجود السهو

### باب سجود السهو قبل السلام

باب: سلام سے پہلے سجود

امام ابو حنیفہ کے نزدیک سجود کو سلام کے بعد ہے امام شافعی کے نزدیک سلام سے پہلے ہے امام مالک کے نزدیک اگر زیادتی ہو تو بعد سلام ہے مگر نقصان ہو تو قبل السلام ہے اس کو یوں تعبیر کیا جاتا ہے ادا ال بالہ وال بالطاق بالقاف امام احمد کے نزدیک احوال حدیث غویہ سے جو صورتیں ثابت ہیں انہی تک تابعیوں میں کیا جائے قبل السلام ہو یا بعد السلام ہوا اور جو صورت ثابت نہ ہو تو قبل السلام ہو گا یہ اختلاف اولویت میں ہے ویسے سب جائز ہے۔ حنفیہ کے دلائل قندہ باب کی احادیث میں شافعیہ کے دلائل احادیث باب ہیں۔ جواب۔ فقہان یہ ہے ایک سلام نماز میں سجود سجود کے مابین فضائل کے لیے یہ تو بعد السلام ہوا اور سلام نماز سے فراغت کے لیے تو یہ قبل السلام ہوا ویسے باب میں اسلیم اللہ یسجد یسجد فی السهو ثلث ینسلھ۔

احادیث میں مراد دو سلام کا ذکر ہے یعنی دو آیات میں قبل التسليم کا ذکر ہے ان میں سلام سے مراد سلام فرارغ ہے اور جن میں بعد التسليم کا ذکر ہے تو اس سے مراد تسلیم ہو ہے امام مالک کی دلیل مختلف روایات کی تفسیق ہے۔ جواب یہ تھیں جامع نہیں ہے کیونکہ اگر زیادتی و نقصان دونوں ہوں تو وہ اس تفسیق سے خارج ہیں۔ امام ابو حنیفہ نے یہی اشکال پیش کیا تھا اس پر امام مالک خاموش رہے حنفیہ کی تفسیق جامع ہے اور (مس ۲۷۵ ج ۱)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْتَةَ الْأَسَدِيِّ خَلِيفَةِ ابْنِ عَبَّادٍ الْمُطَّلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ تَجَدَّدَ تَجَدُّدَيْنِ يَكُونُ فِي كُلِّ تَجَدُّدٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَهُ وَتَجَدَّدَ هُنَا النَّاسُ مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَنْتَبِهُ مِنَ الْجُلُوسِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

ابن عبد المطلب کے حلیف حضرت عبد اللہ بن عسکریہ لاسدی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ظہر کی نماز میں کھڑے ہو گئے اور آپ کے سامنے نماز تھا (یعنی درمیانی قعدہ بھول گئے) جب آپ نے اپنی نماز پوری فرمائی تو سلام



خفیہ کی دلیل: احادیث میں قسم کی ہیں: (۱) احتیاف۔ (۲) تحریر۔ (۳) باطل الامن اس تحریر قسم کی احادیث فریق ثانی، استدلال کرتے ہیں۔ احادیث سب احادیث پر عمل کرتے ہیں۔ اس مختلف احادیث مختلف اصول پر عمل کرتے ہیں۔ باقی ان کے رسم سے منع دینی احادیث کو کیا ہے دیگر بعض احادیث کی تاویل کی ہے۔ بعض کا ترک کیا ہے غابر ہے۔ علم اصول سے واضح ہے۔

## باب سجود السہو بعد السلام

باب: سلام کے بعد تہجد سہو

۱۱۱. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنَ التَّحَنُّبِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَسْتَنِيفِ أَفْصَرْتَ مِنَ الصَّلَاةِ أَفَمَا لَيْسَ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَسْتَنِيفِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلُّوا التَّحَنُّبِ الْخُرَيْبِيِّ ثُمَّ سَلِّمْ ثُمَّ كَبِّرْ فَسَجِدْ بِحُلٍّ سَجْدَةً أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دو رکعتوں پر سلام پھیر دیا تو آپ سے ذوالیستنیف رضی اللہ عنہ نے کہا کیا نماز کم ہوگئی ہے یا آپ بھول گئے ہیں اسے اللہ تعالیٰ کے حضور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "کیا ذوالیستنیف نے کچھ کہہ لوگوں نے عرض کیا ہاں۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کھڑے ہو کر دوسری اور رکعتیں پڑھیں پھر سلام پھیرا پھر تکبیر کر کے چوتھم رکعتوں کی مانند یا اس سے طویل رکعت پڑھا پھر مبارک اُٹھایا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۱۲. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَعِينٍ وَقَالَ اسْتِزَادَهُ لَا تَأْسُ بِهِ

حضرت عبد اللہ بن جعفر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جسے اپنی نماز میں شک پڑ جائے تو اسے چاہیے کہ سلام پھیرنے کے بعد (سجود کے) دو سجود کرے۔" یہ حدیث احمد ابو داؤد ترمذی اور بیہقی نے نقل کی ہے اور بیہقی نے کہا اس کی اسناد لا باس ہے۔

۱۱۳. وَعَنْ عُلْفَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُونَ وَاسْتِزَادَهُ حَنِيفٌ.

علقہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے سہو کے دو سجودے سلام کے بعد کیے اور یوں کیا کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ایسے ہی کیا تھا۔ یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۱۴. وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَبْهَمُ فِي صَلَاتِهِ لَا يَنْبُوهُ أَنْ يَزِيدَ لَمْ يَنْقُصْ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَسْلِمُ. رَوَاهُ الْقَطَاوِيُّ وَاسْتِزَادَهُ حَنِيفٌ.









ان ایام میں جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو مرض میں سخت گھرا ہوا ہوتا تو آپ کو دوا نہیں تھیں مامت فرماتے اور انسانی برائی تو حضرت ابو بکر مامت کے فرض انجام دیتے خاص یہ سب مرض و حالت کے یہاں میں انصاف صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے مامت دور حضرت ابو بکر کی اقتدار انوں ثابت میں ملتا تھا۔

۸۰۳. وَغُنَّ بَطْرَانُ ابْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ أَبِي سَيِّدُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَلَّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فِقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ رَوَدًا الْجِصَاعَةَ إِلَّا مُسَلِّمًا وَإِذَا النَّسَائِي فَقَالَ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتَسْلِيْعِي إِلَّا يَخْلُفُ اللَّهُ تَلَفًا إِلَّا وَسَعَهَا

حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ نے کہا مجھے اب اسیر تھی میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ”کھڑے ہو کر نہ رہو جھوٹے کھڑے ہو کر نہ رہو تو یہ نہ ہو کہ وہی بھی طاقت نہ رکھو پہلو پر لیٹ کر۔ یہ بات مسلم نے علاوہ محدثین کی مامت سے نقل کی ہے اور نسائی نے یہ الفاظ روایت کیے ہیں۔

”پس اگر تم اس کی بھی طاقت نہ رکھو تو یہ حدایت کہ اللہ تعالیٰ برحق کو اس کی طاقت کے مطابق ہی تکلیف دیتے ہیں۔“  
۸۰۴. وَغُنَّ تَالِغُ ابْنِ شَيْبَةَ لِدُومِيْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْنُ يَقُولُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ التَّوْبِيْضُ الشُّجُوْدَ أَوْ خُفَا بِرَأْسِهِ الْجَمَاعَةَ وَلَمْ يَفْعَلْ فَنَبَهَتْهُ شَيْبَةُ رَوَاهُ مَالِكٌ وَالسَّائِدُ ذُحَيْبُ

تالغ سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کہہ کرتے تھے ”جب ہم نبض سجدہ کی طاقت نہ رکھتے تو اپنے سر کے ساتھ اشارہ کرے اور ایڈیوشن کوئی چیز نہ پھانے۔“ یہ حدیث، مکہ کے نقول سے اور اس کی سند صحیح ہے۔

## باب سجود القرآن

### باب نماز کے سجدے

مسئلہ: ایام و وحیہ کے نزدیک سجدہ مخلوق واجب ہے امام شافعی امام احمد کے نزدیک اور امام مالک کے ایک قول میں سنت ہے۔ وجوب کی (سبب) سجدہ کی بات تین قسم کی ہیں (۱) جن میں سجدہ کا مرتبہ ہے جیسے واسجدوا اقرب اور مفتوح ہو وجوب کے لیے آ ۲ ہے۔ (۲) سجدہ سے گھر کے استغاثہ کا بار (نیک چاہا، نیکار نہ) و الا فوری علیہم القرآن لایسجدون کفار کی طاقت واجب ہے (۳) انبیا علیہم السلام کے سجدے کا کرنا ہے۔ وَاذْنَبِيْ عَلَيْهِمْ يُبَايِعُ الْمُحْسِنُ خَرَّ وَاسْجَدَ ابُو بَكْرٍ كَيْفَا اَنْبِيَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ کی اقتداء لازم ہے لیکن آیات کی ولایت ظنی ہے اس لیے واجب ہے اور نہ فرض ہے (۴) اللہ (انتم ثلاثہ کی سبب) یعنی زید بن ثابت، قتیبہ بن علی، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انجیم فلم یسجد فیہا (بخاری، مسلم) جو سبب رسول کے مقابل میں پناہ تھا جیسا ہے اور مؤید ہے مثلاً (۱) وقت غرور و ہوا (۲) طہارت نہیں ہوئی (۳) یہ اللہ تصور تھا کہ وہ بول ہی انہو نہیں۔

مسئلہ: امام ابوحنیفہ کے نزدیک مسجد، امت چودہ ہیں جن میں سورۃ قس اور سورۃ حج کا پہلا جہد شامل ہے۔ امام شافعی کے نزدیک بھی چودہ ہیں مگر ان کے نزدیک سورۃ قس کا جہد نہیں ہے اور سورۃ حج کے دو جہد ہیں اور امام احمد کے پاس پندرہ ہیں سورۃ قس اور سورۃ حج کے دو جہد ہیں امام مالک کے نزدیک کل جہد کے یکارہ ہیں مثمنل کے تین اور حج کا ایک نہیں ہے۔

۸۰. عَنْ عَبْدِ الْمَوَدِّ بْنِ ابْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ التَّجَمُّعَ بِسُكَّةٍ فَسَجَدَ فِيهَا وَتَجَدَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ خَضَى أَوْ تَرَبَّ وَزَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِيْنِي هَذَا فَوَارْتَفَعَهُ ذَلِكَ قَبْلَ كَلْبَرٍ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ نے کہا: نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے مکہ مکرمہ میں سورۃ فہم جہد فرمائی تو اس میں جہد ۱۱ فرمایا اور دو لوگ آپ کے پاس تھے انہوں نے بھی جہد کیا سو انے ایک ہونے سے کہ اس نے ٹکڑیاں کی ایک ٹکڑی بھری اور اسے پیشانی تک باندھ دیا اور ہاتھ میں کافی تھوڑے سے اُن سے بعد اسے کفڑ کی حالت میں تل ہوتے رکھا۔ "یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔"

۸۱. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَجَدَّ بِالْفَجْرِ وَتَجَدَّ بَعْدَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَغْرِبِ ثُمَّ رَوَاهُ الْإِسْنُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سورۃ فہم کا جہد کیا تو آپ کے ہر دو مسلمانوں میں ایک اور انہوں نے جہد کیا۔ یہ حدیث بخاری نے بھی نقل کی ہے۔

قوله وَتَجَدَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ یہ یوزمامیہ بن خلف بن قریش کا یہ ارتداد ہے کہ ان کے ساتھ نبی پر بڑا ناراضہ سب مجلس کے حاضرین نے جہد کیا اور امیہ بن خلف نے تلخیر میں جہد نہ کیا بلکہ ٹکڑیاں دینی کی ایک ٹکڑی لے کر اسے اپنی پیشانی سے لٹکایا کہ اسے جہد کرنے کی وجہ سے بعض نے کہا ہے کہ چونکہ اس صورت میں اسے حزن و غم و جوان کا ذکر تھا تو اس سے خوش ہو کر وقتی طور پر آپؐ یہ اسلام کی صداقت میں جہد کیا حضرت ثناء بنی اللہ بن ابیہ اللہ فرماتے ہیں اس وقت میں یہ ایک مجلس میں انوار و تجلیات و درمی کار یہ تلخیر ہوا اس سے حق کا ایسا وضوح اور انکشاف ہوا کہ مشرکین بھی اس سے تسلیم کرنے پر مجبور ہوئے لیکن بعد میں یہاں سے ہٹ گئے۔

مسئلہ: اندر غاش کے نزدیک منفل میں تین جہد و امت ہیں امام مالک کے نزدیک نہیں۔ حسبہور کی دلیل: عن ابی ہریرۃ قال سجدنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فی ابراہیم یام ربنا واذ النسا انشقت (رواد الحیاطۃ الا البخاری)

امام مالک کی دلیل:

حدیث ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لم یسجد فی شی من المفصل منذ نقول الی المدینہ .

جواب: اس کی سند میں براۓ تمام ضعیف ہے اس پر اعتبار نہ کیے اس حدیث منکر و ثبو قد امة لیس ہنشی سورة النجم کے بارے میں غلط و اثبات مختلف روایت ہیں امام مالک کی روایت سے ۴۰۰ حدیثیں اور اسناد پر کرتے ہیں عمر ثقات کے پاس ان کی روایت روایت و وجوب علی الفور کیا گیا پر رد ہوا۔

۸۰۰۔ وَعَنْهُ قَالَ صَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فَيَبْتَازُ وَآهَ الْبُعَارَى.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے کہ: (سورۃ النجم) کا سجدہ واجب ہو تو میں سے نہیں ہے اور تحقیق میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اس میں سجدہ نہ کیا ہے تو نے دیکھا ہے یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے۔

قَالَ صَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ

مسئلہ: اخیر کے نزدیک سورۃ کریمہ میں سجدہ قنات ہے ثانی بھی کہے کہ نہیں۔ حنفیہ کی دلیل: یمن ابی سعید الخدری قال قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة فسجد وسجد الناس معه (ابو داؤد)

دوسری دلیل: حضرت ابو سعید خدری کی ایک روایت میں ہے: فلما يزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسجد يجازي به حد من دعوت پر دال ہے جو وجوب کی دلیل ہے (مسند احمد)

مشافعیہ کی دلیل: حدیث ابی ہے: وليست من عزائم السجود جواب: یہ حدیث بخاری کے مختلف ابواب میں مختلف الفاظ سے مروی ہے نہ تو بخرق و الفاظ کے پیش نظر خیر کی وضاحت بلکہ ہے مثلاً عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في صفة قال: ابن عباس وليست من عزائم السجود آپ غیاطا اسے ہمیشہ اس میں سجدہ کیا ہے ہم آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی تہمت کے مورثہ عزیمت کی تھی حضرت ابن عباس کا جہاد ہے جو مرفوع کے بعد میں مرفوع ہے۔

۸۰۰۔ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِي صَ وَقَالَ سَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ وَتَسْلَعَا شُكْرًا. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَاسْتَدَاهُ صَ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سورۃ میں سجدہ کیا اور فرمایا: اس میں داؤد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے توبہ کے لیے سجدہ کیا اور ہم اس میں غرہ سجدہ کرتے ہیں۔ یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۸۰۰۔ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْخَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ صَ فَلَمَّا بَلَغَ السُّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ وَتَجَدَّ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ آخِرِ قَرَأَ مَا فَلَمَّا بَلَغَ السُّجْدَةَ كَثُرَ النَّاسُ فَسَجَدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشْكُرُونَ لِمَا سَجَدَ فَقَالَ فَسَجَدَ وَتَجَدَّ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاسْتَدَاهُ صَ.

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا: "روسل اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جب کہ آپؐ منبر پر تھے سورۃ غافر تلاوت فرمائی، جب آپ (آیت) "عبدہ پر پہنچے" اتر کر سجدہ ادا فرمایا اور آپ کے ہر ہاتھوں نے بھی سجدہ کیا پھر جب کہ ایک دھرا ان تھو آپ نے سورۃ تلات فرمائی، جب آپ سجدہ پر پہنچے تو سجدہ کے لیے تیار ہو گئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "یا ایک نبی کی توبہ بھی اور لیکن میں نے تمہیں دیکھا کہ تم سجدہ کے لیے تیار ہو گئے ہو تو آپ نے اتر کر سجدہ فرمایا اور لوگوں نے بھی سجدہ کیا۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

يَا أَيُّهَا كُفِّرْ تَقَرُّرًا لِّلشُّجُودِ : لیکن میں نے تمہیں سجدہ کے لیے تیار دیکھا تو اتر کر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سجدہ کیا اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارادہ سجدہ کرنے کا نہیں تھا بلکہ ہر ممکن ہے کہ یہ مطلب ہو بھی لی الحال سجدہ کرنے کا ارادہ نہیں کیونکہ سجدہ بھی انور واجب نہیں۔

۹۰. وَغَرِ الْعَوَّامُ بْنُ عَوْشِبٍ قَالَ سَأَلْتُ فَجَاهِدًا عَنِ الشُّجُودِ فِي ص فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمْعُدُ فِي ص فَتَلَا عَلَى قَوْلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْأَنْعَامِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ فَنَسُوا مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَوَاذَنْشَبَخَانِ.

عوام بن عوشب نے کہا میں نے مجاہد سے سجدہ کے بارے میں پوچھا انہوں نے کہا میں نے اس بارہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے پوچھا تو انہوں نے کہا "میں سورۃ ص میں سجدہ کرنا سوں پھر انہوں نے سورہ انعام کی یہ آیات تلاوت کیں۔"

ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ (الانعام نمبر ۸۶) سے اُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْهُمْ (الانعام نمبر ۸۶) تک یہ حدیث عوام بن عوشب نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۹۱. وَغَرِ ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ إِذَا الشَّمْسُ كَانَتِ تَجَدَّ بِهَا فَعَلَتْ بِأَتَابِهَا هُوَ زَيْدُ الْكَلْبِ فَسَجَدَ قَالَ لَوْ أَنَّهُ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ لَهُ أَمْعُدُ وَوَاذَنْشَبَخَانِ.

ابو سلمہ نے کہا میں نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو دیکھا انہوں نے بابی الشَّمْسُ كَانَتِ تَجَدَّ بِهَا تلاوت کی تو اس پر سجدہ کیا میں نے کہا اے ابو ہریرہ! کیا میں آپ کو سجدہ کرتے ہوئے نہیں دیکھ رہا؟ انہوں نے کہا: "وگر میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو سجدہ کرتے ہوئے نہ دیکھا ہو تو سجدہ نہ کرتا۔" یہ حدیث شعبن نے نقل کی ہے۔

۹۲. وَغَرِ فَجَاهِدًا قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشُّجُودِ ابْنِ فِي خَمٍ قَالَ مِنْجِدُ بِأَبِيهِ الْأَيْدِيَنِ رَوَاذُ الصَّخَاوَتِ وَالْإِسْنَادُ صَحِيحٌ.

مجاہد نے کہا میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے سورہ خم کے سجدہ کے بارے میں پوچھا انہوں نے کہا سجدہ کی دانتوں میں سے دوسری آیت (کے آخر) پر سجدہ کرو۔ یہ حدیث عوام بن عوشب نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔















## باب القصر اذا فارق البيوت

باب: جب (شہر کے) گھروں سے جدا ہو جائے تو قصر کرنا

امام احمد کا مذہب تقریباً قریب ہے اذا خرج من بيوت المصر نحو ابادى سے باہر نکلے کے بعد قصر شروع کر لے۔ امام شافعی کا مذہب یہ ہے کہ اس میں سوراہہ (شہر بناؤ) کا اعتبار ہے جو بڑے شہروں میں ہوا کرتی ہے اس کو پار کرنے کے بعد قصر شروع کرے اور جو چاہے بادی ختم نہ ہو اور گھاہ سے مشغول ہے اور غریب البذر میں ہوئی تو مدت آنے سے پہلے قصر نہ کرے اور اگر سفر کی ابتدا رات سے ہوئی تو دن ہونے سے پہلے قصر نہ کرے اس سے بالمقابل مضافاً مذہب یہ ہے کہ آبادی کے اندر بھی قصر جائز ہے (گھر سے نکلنے کے بعد اباب حدائی احادیث بمسور کا متدل ہیں۔

۸۲۰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّهُمْ صَلَّيْ مِنْ جَنْبِ يَخْرُجُ مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْنَا تَكْعُتُونَ فِي السَّيْرِ وَالْقِيَامِ بِمَنْكَةٍ رَوَاهُ يُونُسُ وَالْطَّبْرَانِيُّ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رَجُلَانِ ابْنِي تَحْلِي رَجُلَانِ الطَّبْرَانِيُّ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے ہمراہ سفر کیا یہ قیام حضرت سے یہ مسجدوں سے نکلنے کے وقت سے وہاں سے گھر کے گھر کے تک سفر کے دوران اور قیام میں دو رکعات اور فراموشی۔ یہ حدیث ابو یعلیٰ اور ابو ہریرہ نے نقل کی ہے۔ قس نے کہا اور یعلیٰ کے رجال صحیح کے رہے ہیں۔

۸۲۱. وَعَنْ أَبِي حَزْرَبٍ نَهَى ابْنِي الْأَسْوَدَ الْفَرَجِيَّ أَنْ عَلَيَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ الْبَهْرَةِ فَصَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعًا فَقَالَ إِنَّا لَوْ جَاوَزْنَا هَذَا الْخُصَّ لَعَلَّيْنَا تَكْعُتُونَ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَوَاهُ ثِقَاتٌ

ابو حزرب بن ابی اسود الدجلی سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے نکلتے تو عصر کی نماز چار رکعات اور ان کی پھر کہا اگر میں اس مسجد کی سی حالت میں نکل جاتا تو اور تیس پڑھتا۔ یہ حدیث ابن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کے راوی ثقید ہیں۔

۸۲۲. وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَغْضُرُ الصَّلَاةَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَيَقْصُرُ إِذَا رَجَعَ حَتَّى يَرْجِعَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاسْنَاذُهُ لَا يَأْسُ بِهِ

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ جب مدینہ منورہ کی گلیوں سے نکلے تو نماز قصر ادا کرتے اور جب واپس لوٹنے پر نماز پندرہ رکعات داخل ہونے تک نماز قصر ادا کرتے۔ یہ حدیث عبد الرزاق سے نقل کی ہے اور اس کی اسناد یاس ہے۔

## باب يقصر من لم يتوالاقامة وان طال مكثه والعسكر

### الذي دخل ارض الحرب وان نوالاقامة

باب ذوو مسافر جو کسی جگہ ٹھہر نے کا ارادہ نہ کرے وہ تو ٹھہر کرے اگرچہ اس کا ٹھہرنا سبب ہوئے ہر لشکر جو ہر پیکار دشمن کے ملک میں داخل ہو تو وہ بھی قہر کرتے اگرچہ لشکر ٹھہرنے کا ارادہ بھی نہ کرے

۸۰۰ عَنْ يَكْرَعَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ يَوْمٍ بِغَطَرٍ فَتَخَّرَ إِذَا سَافَرَهُ تِسْعَةً عَشَرَ يَوْمًا وَأَنْ يَذُكَّ أَقَامَهُمْ رِوَاؤُ الشَّيْخَانِ.

ترجمہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم انیس دن تک ٹھہرے قہر کرتے رہے تو ہم سب لشکر سے انیس دن (ٹھہرے) اور روزِ بارہ ٹھہرے تو پوری نماز پڑھتے۔" یہ حدیث بخاری نے نقل کی ہے

۸۰۱ وَحَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَاشَرَ يَوْمٍ ثُمَّ قَطَعَ الصُّوْفَ رِوَاؤُ الْبُيُودِ وَوَقَفَ سَنَدُ ذَا حُجَيْجٍ

عبد اللہ بن عبد اللہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حج کے دن کے سات سو تک مکہ میں رہے اور ان ٹھہرے رہے نماز قہر پڑھا کرتے رہے یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۸۰۲ وَحَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزَاةٍ مِنْ غَزَاةِ الشَّامِ فَكَانَ يُضِلُّ رَاكِبَتَيْنِ فَلُصِّلَتْ لِحْنٌ رُبْعًا فَتَسَاءَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ رِوَاؤُ الظَّاهَوِيِّ وَاسْنَادُ ذَا حُجَيْجٍ

عبد اللہ بن عبد اللہ سے روایت ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کے ہمراہ ام ایمن بنی اسد میں ایک جنگ میں تھے، وہ دو گھوڑیاں ہٹاتے تھے کہ وہ دو گھوڑیاں ہٹاتے تھے ان سے اس پر وہیں پرچہ تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا تمہارا ہاتھ لگے۔ یہ حدیث صحیح کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۸۰۳ وَحَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَكُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي غَزَاةٍ مِنْ غَزَاةِ الشَّامِ فَكَانَ يُضِلُّ رَاكِبَتَيْنِ فَلُصِّلَتْ لِحْنٌ رُبْعًا فَتَسَاءَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ رِوَاؤُ الظَّاهَوِيِّ وَاسْنَادُ ذَا حُجَيْجٍ

ابو جعفر بن عمر ان کے کہنا میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے سنا کہ وہ غزوان میں لڑا تھا کہ ان سے دو گھوڑیاں ہٹاتی تھیں کہ وہ دو گھوڑیاں ہٹاتی تھیں ان سے اس پر وہیں پرچہ تو حضرت سعد رضی اللہ عنہ نے کہا تمہارا ہاتھ لگے۔ یہ حدیث صحیح کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۸۲۰ وَ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ "رَفَعَ عَلَيْنَا الْقَلْبُ وَ تَحْنُ بِأَكْثَرِ تَبَيُّحَاتِ سِدَّةِ الْمَشْهُورِ فِي غَزَاةٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ كُنْتُ أَنْصِتُ لِرُكْعَتَيْهِ. رَوَاهُ التَّيْمِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

نافع سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا "ایک غزوہ میں ہم آؤر بائبلان میں تھے کہ ہم پر مسلسل چوبیسین تک بارش رہی ہوئی تھی حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے کہا "اور ہم دو رکعت پڑھتے تھے۔" یہ حدیث ثقیل نے معرفت میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۸۲۱ وَ عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ فَذَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ بِتَفْصِيلٍ بِلَا دِقَاقٍ سَنَتَيْنِ فَكُلُّنَا لَا يُخْبِرُ وَلَا يُزِيدُ عَلَى رُكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

اسن نے کہا کہ ہم حضرت عبدالرحمن بن عمر رضی اللہ عنہما کے ہمراہ دوس کے ایک شہر میں دو سال رہے وہ نہ تو بعد پڑھتے تھے اور نہ دو رکعتوں سے زیادہ نماز پڑھتے تھے۔ یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۸۲۲ وَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَوْ صَلَّى لَعَزَّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَسَمَّ أَقَامُوا بِرَأْسِهِمْ مَرَّةً تَسْعَةً أَشْهُرَ يُقَيِّزُونَ الصَّلَاةَ وَ رَوَاهُ التَّيْمِيُّ وَ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے صحابہ کرام رضی اللہ عنہم راہِ حجاز میں دو ماہ تک رہے (اس دوران) نہ قہر ادا کرتے رہے۔ یہ حدیث ثقیل نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

## بَابُ الرَّدْعِ عَلَى مَنْ قَالَ إِنَّ السَّافِرَ

### يَصِيرُ مَقِيمًا بِبَيْتِهِ أَقَامَةً أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ

باب: اس شخص کا رد جو یہ کہتا ہے کہ مسافر چار دن کی نیت کے ساتھ مقیم ہو جاتا ہے

مسئلہ: نامہ الو حنفیہ کے نزدیک چار دن سے کم مدت قہر ہے پندرہ روز یا اس سے زیادہ کی نیت اقامت کی صورت میں اقامت کرے۔ اگر عشاء کے نزدیک چار دن سے زیادہ اقامت کی نیت ہو تو قہر جائز نہیں۔ اقامت کرے۔ ائمہ ثلاثہ کی دلیل یہ ہے کہ مہاجرین کے لیے مکہ میں اقامت ممنوع تھی لیکن اس کے باوجود حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اذان کے بعد ان کو مکہ میں تین مہینے کی اجازت فرمائی۔ معلوم ہوا کہ جن دن کی اقامت عم اقامت میں نہیں بلکہ اس سے زیادہ مدت حکم اقامت میں ہے۔

جواب: وہ حد ہذا کی جہلی حدیث سے معلوم ہوتا ہے حالت سفر میں کسی یک روز دن ٹھہرنے سے بھی کوئی شخص مقیم نہیں ہوتا اس کے لیے قہر لازم پڑھنا جائز ہے ہر حال چار دن کے ثبوت کے لیے کوئی صریح روایت پیش نہیں کی جاسکتی۔ باب حد اور مکہ باب کی روایات اصناف کا مستدل ہے۔ اسٹیکس باب حد کی جہلی روایت میں حضرت ابن عمر سے مکہ میں دس دن کا قیام متحمل ہے جبکہ اس سے پہلے باب میں انھیں دس دن کا پھر ان میں بھی نہ کی قہر مذکور ہے جو احناف کے مسلک کے خلاف ہے۔ جواب: دس دن کے قیام کا متحمل نہ ہونا اور انھیں دس دن کا قیام متحمل نہ ہونا یا دس دن کے قیام میں قہر عدم نیت اقامت کی



یہاں تھا عدم پندرواں خیر نے پانچ سو سال پہلے ہی سے قیامت سب سے پہلے ہی میں ہے جو نے کائنات کو اپنی صورت میں  
 مظهر قلم سلو ہے نوادہ حق بنی مدت زار باب۔

۹۰۔ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ لَدُنْهُ إِذْ دُعِيَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى وَتَعَتَّقَ حَتَّى رَجَعَ قُلْتُ كُنْتُ أَتَى مَكَّةَ فِي كَيْفِ عَشْرٍ أَوْ زَوَادَ الشَّيْخَانِ  
 حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے یہاں سے پہلے ہی میں ہے جو نے کائنات کو اپنی صورت میں  
 مظهر قلم سلو ہے نوادہ حق بنی مدت زار باب۔

باب من قال ان المسافرين مقبلا بذية اقامة خمسة عشر يوما

باب: جس شخص نے کہا کہ مسافر پندرہ دن کی اقامت سے مقیم ہوتا ہے

۹۱۔ عَنْ فُجَّادٍ قَالَ إِنَّ ابْنَ خُزَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا رَجَعَ عَلَى إِقَامَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا

تَتِمُّ السُّمُوعَةُ زَوَادَ كُوتِكُمْ بَيْنَ ابْنِ شَيْبَةَ وَاسْنَادُهُ حَيْثُ

موجود ہے کہ حضرت ابن خزیمہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اپنے گھر سے پندرہ دن کی اقامت سے پہلے ہی میں ہے جو نے کائنات کو اپنی صورت میں  
 مظهر قلم سلو ہے نوادہ حق بنی مدت زار باب۔

۹۲۔ وَعَنْهُ فِي ابْنِ خُزَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَدَا إِذَا كَانَ يُقِيمُهُ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَظَهَرَ  
 وَصَلَى زَوَادَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْحَجَّجِ وَاسْنَادُهُ حَيْثُ

موجود ہے کہ حضرت ابن خزیمہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اپنے گھر سے پندرہ دن کی اقامت سے پہلے ہی میں ہے جو نے کائنات کو اپنی صورت میں  
 مظهر قلم سلو ہے نوادہ حق بنی مدت زار باب۔

۹۳۔ وَعَنْهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَوْظَعْتُ نَفْسِي  
 إِقَامَةَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا فَلَيْسَ لِي خَمْسَةُ يَوْمًا فَافْطَرِ زَوَادَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ  
 وَاسْنَادُهُ حَيْثُ

موجود ہے کہ حضرت ابن خزیمہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے اپنے گھر سے پندرہ دن کی اقامت سے پہلے ہی میں ہے جو نے کائنات کو اپنی صورت میں  
 مظهر قلم سلو ہے نوادہ حق بنی مدت زار باب۔

۸۳۶۔ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ إِذَا قَدِمْتَ سُدَّةً فَأَقْبَلْتَ خُمُسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَأَتَيْتَ الصُّلُوفَ زَوْادًا فَخُتْلَانِ الْحَسَنِ فِي الْحُجَّجِ وَاسْتَاذَهُ صُحْبِي  
 سعید بن المسیب نے کہا: جب تم کسی شہر میں داخل ہو اس میں پندرہ دن ضرور آٹھ ہزار پوری کرو۔ یہ حدیث محمد بن الحسن نے  
 حج میں نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

## باب: صلوٰۃ المسافر بالمقیم

### باب: مقیم کا مسافر کو نماز پڑھانا

مسافر کے پیچھے مقیم کی اقتدار بالحق جائز ہے لیکن اس کا مقیم جتنی قدر کے پیچھے مسافر کی اقتدار میں جائز ہے یا نہیں اس  
 میں اختلاف ہے، قاضی شوذلی کہتے ہیں: حاکم، داؤد، بیہقی، و غیرہ محدثین کی طرف گئے ہیں اور مسافر کے ہاں جائز ہے کہانی حدیث  
 الباب اس کی دلیل حدیث باب کے علاوہ سند صحیح سے حضرت ابن عمرؓ سے آئی۔ روایت ہے: أَنَّهُ سَمِعَ قَالُ الْمَسَافِرِ يُحْضِرُونَ  
 رُكْعَتَيْنِ إِذَا انْفَرَدَ وَرُكْعَةً إِذَا كُنْتُهُ بِمَقِيمِهِ فَقَالَ يَدُكَ الشُّكَّةُ۔ جب آتہ ہوئی تو اب اور چار رکعت پوری  
 پڑھے کیونکہ ایسا امام کی وجہ سے۔ مگر فرض متینہ ہوجاتا ہے لیکن سخت اقتدار کے لیے پندرہ دن وقت اور آگاہ ہونا ضروری ہے اگر  
 خروج وقت کے بعد وقتہ کی تاریخ کے بعد سفر میں فرض جمع نہیں ہوتا۔

۸۳۷۔ عَنْ مُؤَمِّلٍ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُجَّةٍ فَلَمَّا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ  
 صَبَا أَزْبَعًا وَزَبَعًا ابْنِ عَبَّاسٍ صَبَا رُكْعَتَيْنِ قَالَ يَدُكَ شُكَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاسْتَاذَهُ صُحْبِي

مؤمل بن سلمہ نے کہا: ہم حضرت ابن عباسؓ رضی اللہ عنہ کے ہمراہ مکہ تھے میں نے کہا: ہم جب آپ کے ہمراہ ہوتے ہیں  
 تو چار رکعت پڑھتے ہیں اور جب اپنے قیام کی طرف لوٹ جاتے ہیں تو دو رکعت پڑھتے ہیں، انہوں نے کہا: یہ ہواقام علی اللہ  
 علیہ وآلہ وسلم کی سنت ہے۔ یہ حدیث احمد کے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

## باب: صلوٰۃ المقیم بالمسافر

### باب: مسافر کا مقیم کو نماز پڑھانا

۸۳۸۔ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى  
 بِحُجَّةٍ رُكْعَتَيْنِ فَقَالَ يَدُكَ شُكَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ مَكَّةَ زَوْدًا مَالِكًا وَاسْتَاذَهُ صُحْبِي  
 سالم بن عبد اللہ نے اپنے والد سے روایت کیا کہ حضرت عمر بن الخطابؓ رضی اللہ عنہ جب مکہ میں آتے تو دو رکعتیں  
 پڑھتے تھے، پھر کہتے: میں مکہ اپنی نماز پوری کروں گا، ہم مسافر کو لے جاتے ہیں۔ یہ حدیث، لک کے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔



کہ جب ظہر کی نماز کے وقت دو پہر کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پہلے ظہر اور عصر اٹھیں اور انہی کے بعد نماز پڑھیں اور نماز پڑھنے کے بعد نماز میں توقف پر تشریف فرما ہوئے۔ یہ حدیث احمد اور ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

۵۰۔ وَعَنِ الْقَاجِمِ بْنِ مُخَنِدٍ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْخَبَرِ أَنَّ الرَّسُولَ إِذَا رَأَى السَّمَاءَ تَحُلُطُ فِي غُطُطِ النَّاسِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ نَزَلَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ عَجِيئًا رَوَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ

قائم ابن محمد سے روایت ہے کہ میں نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ نبی کی سنت میں سے ایک یہ بھی ہے کہ امام اور حج حلقے کے بعد ظہر دینے کے لیے چلے تو دو لوگوں کو کھبے دے جب دو اپنے خطبے کے فارغ ہو تو اترے ظہر اور عصر اٹھیں اور کرے۔ یہ حدیث ابن المنذر نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

### باب جمع التأخير بين العشاءين بالمزدلفة

باب: مزدلفہ میں مغرب اور عشاء کو جمع کر کے عشاء کے وقت میں اٹھا پڑھنا

مزدلفہ میں جمع بین العشاءین بالاعتاق جائز ہے جس کی شراعت یہ ہیں (۱) احرام ہو (۲) منیہ کا وقت ہو (۳) مغرب پہلے پڑھی جائے اور عشاء بعد میں پڑھی جائے مجہور امر کے نزدیک یہ نیز باذان و اقامت ہوئی ہے احادیث کے نزدیک اگر فصلت ہو تو باقوت ہے اور اگر کھانے پہلے کا فصل ہو تو جائز نہیں ہے۔

۸۱۔ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ رَجَاءٍ عَنْهُ فَاتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ زَجَلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَطَّى ثُمَّ أَمَرَ أَرِيَّ زَجَلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ قَالَ عَمْرُو وَلَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَتَيْنِ فَمِمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا فِي هَذِهِ الضَّلُوءَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُنَا صَلَوَاتَانِ مُتَوَلَّيَانِ عَنْ وَفْقِهِمَا صَلُوءَةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمُزْدَلِفَةَ وَالْفَجْرِ حِينَ يُدْرَعُ الْفَجْرُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

عبد الرحمن بن یزید نے کہا حضرت عبد اللہ (بن مسعود) رضی اللہ عنہ نے حج کیا تو ہم عشاء کی اذان کے وقت یا اس کے قریب مزدلفہ میں آئے تو انہوں نے ایک شخص سے کہا اس نے اذان اور اقامت کئی بھر مغرب پڑھی اور اس کے بعد دو رکعتیں پڑھیں پھر رات کا کھانا منگوایا اور رات کا کھانا کھایا پھر ایک شخص سے کہا اس نے اذان اور اقامت کئی بھر دینے کہا میں تو یہ جانتا ہوں کہ جب زہیر بن ابی طرف سے ہے پھر آپ نے عشاء دو رکعت اور نماز پھر جب فجر طلوع ہوئی تو کہہ بد شہر کی اگر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس وقت کوئی نماز اور نہیں لڑا کرتے تھے۔ سوئے اس نماز کے اس جگہ میں اس دن۔ عبد اللہ رضی اللہ عنہ نے کہا یہ دونوں



حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب سفر میں ہوتے تو سورج ڈال جاتا تو ظہر اور عصر کو اٹھا کر چھینے پھر سفر فرماتے۔ یہ حدیث لاخبر الخیرین النبیؐ، یعنی اور ابوہریرہؓ نے مسلم، ابی نعیم، ترمذی، ابن ماجہ اور یہ حدیث بخاری میں ہے۔

۸۵۰. وَعَنْ أَبِي الْوَيْثِقِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا رَأَى شَيْبَ الشَّمْسِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَكَانَ يَرْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ تَرْتَوِّعَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَنْزِلَ بِالْعَصْرِ وَلَى الْمَغْرِبِ مِنْهُنَّ ذَلِكَ إِنَّ غَايِبَ الشَّمْسِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَأَنْ يَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ يَحْضُرَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَنْزِلَ الْعِشَاءُ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

ابو داؤد ابی ہریرہؓ اور فضیلؓ حضرت معاذ بن جبلؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرما رہے تھے کہ جب چلنے سے پہلے سورج ڈال جاتا ظہر اور عصر کو اٹھا کر چھینے پھر سفر فرماتے تھے۔ یہ حدیث بخاری میں ہے۔ یہ حدیث ضعیف ہے۔

۸۵۱. وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا رَأَى شَيْبَ الشَّمْسِ أَخَّرَ الظُّهْرَ بَلَّغَ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ فَيَضِلُّ بِهَا عَجِيزًا وَإِذَا رَأَى شَيْبَ الشَّمْسِ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ عَجِيزًا ثُمَّ سَارَ وَكَانَ إِذَا رَأَى شَيْبَ الشَّمْسِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَضِلَّ بِهَا مَعَ الْعِشَاءِ وَإِذَا رَأَى شَيْبَ الشَّمْسِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَضِلَّ بِهَا مَعَ الْمَغْرِبِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًّا

ابو داؤد بن حبیبؓ اور فضیلؓ حضرت معاذ بن جبلؓ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرما رہے تھے کہ جب سورج ڈال دیتے تھے تو ظہر کو عصر تک پہنچا دیتے تھے اور عصر کو عصر تک پہنچا دیتے تھے اور سفر فرماتے تھے۔ یہ حدیث بخاری میں ہے۔ یہ حدیث ضعیف ہے۔

۸۵۲. وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي السَّفَرِ إِذَا غَابَ الشَّمْسُ فِي مَوَاقِفِهِ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فَقَالَ أَنْ يَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ تَرْتَوِّعَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَنْزِلَ الْعِشَاءُ ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ جَدًّا

قَالَ لَمَجْعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَقَدْ خَافَتْ لَهُ الْمَغْرِبُ فِي شَرْيَافِهِ جَمْعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ وَإِذَا كُنَّ تُحْرُفُ فِي غُلُوْلِهِ  
رَكِبَ عَلَى ذَلِكَ كَالْبُعْبُؤِ لَكُلِّ جَمْعٍ بَيْنَهُمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَعْرَضَ عَنْ إِسْنَادِهِ ضَعِيفٌ

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سفر میں تھے جب آپ کی منزل میں تین  
عروج داخل ہو جاتا تو اس نے اسے چھٹے تھرا اور عصر کو اٹھواڑا کرتے رہا آپ کی منزل میں سورج نہ اٹھتا تو آپ چھٹا چھٹے زبان  
نہیں کہ جب عصر کا وقت قریب ہو جاتا تو آپ اتارے ظلم و رعب کو ان فرماتے اور جب ان کے گھوڑے میں مغرب کا وقت قریب ہو  
جاتا تو آپ اور مسافر کو اٹھواڑا کرتے جب ان کے گھوڑے میں مغرب کا وقت قریب نہ ہوتا اور وہ اٹھاتے ہیں ان کا کہ جب عصر کا  
گواہ اور اٹھواڑا فرماتے یہ حدیث تھرا اور اٹھواڑا کرنے کے لیے ہے اور اس کی اسناد ضعیف ہے۔

### باب ما يندل عن ترك جمع التقدیم بين الصلوتين في السفر

باب: جو روایت ہے سفر میں روزانہ دو نمازوں کو چھٹے وقت میں انضمام کرتے ہوئے کہ پر اسرار کرتی ہیں

۱۰۰۰ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَلَ  
قَبْلَ أَنْ يُرْبِعَ الشَّمْسُ أَحْمَرَ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَوَّلَ جَمْعَ بَيْنَهُمَا قِيَادًا رَأَى السَّمْسُ قَبْلَ أَنْ  
يُرْقِعَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سفر میں تھے جب سورج اٹھتا اور اٹھتا  
ظہر کو اٹھانے وقت تک صاف ہو رہا ہے کہ صوفیوں نے چھٹے وقت اور اٹھواڑا کرتے ہیں کہ جب سورج اٹھتا اور اٹھتا ہے  
تو اٹھواڑا کرتے ہیں کہ سورج اٹھتا ہے یہ حدیث شیعین کے اصل کی ہے۔

۱۰۰۰ وَحَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَغْلَجَ  
الشَّمْسُ فِي السَّفَرِ يُوجِزُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَيْسَ الْعَصْرُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ

حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سفر میں تھے جب سورج اٹھتا اور اٹھتا  
میں بغیر کسی وقفے کے کہ جب سورج اٹھتا اور اٹھتا ہے یہ حدیث شیعین کے اصل کی ہے۔

### باب جمع التاخير بين الصلوتين في السفر

باب: جو روایت ہے سفر میں روزانہ دو نمازوں کے درمیان جمع کرنا

۱۰۰۰ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَلَ  
قَبْلَ أَنْ يُرْبِعَ الشَّمْسُ أَحْمَرَ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا رَأَى السَّمْسَ قَبْلَ الظُّهْرِ ثُمَّ رَكِبَ  
رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَحْمَرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا





(مقام) صرف شہر ۱۹۹۸ء کی تاریخ و الطوال اور چاہے یہ جدید طے ایوان اور تاریخی سے متعلق کی جہاں اور کبھی ۲۰۰۸ء کی تاریخ سے مواضع میں ہے۔

باب ما يدل ان الجمع بين الصنوتين في السفر كان جمعا صوريا

باب: جوہر و آیات: جس پر دلالت کرتی ہیں کہ: غریبوں و یتیموں کو ان کو اٹھ چڑھنا بھی ضروری ہے

عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ  
يُؤْتِيهَا الْأَجْمَعِينَ وَعَرَفَاتٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَشَدَّاهُ صَحِيحًا

منزلت مہدائے مہدیؑ نے جانا جس اللہ علیہ السلام نے جو مہدائے مہدیؑ کے درمیان ہے۔ مہدائے مہدیؑ کے واسطے کہ وہ

وَمِنْ غَائِثَةٍ وَجَّيْنَا اللَّهُ عَنْهَا قَائِلَتَ كَانَ وَهَذَا لِلْمُحْسِنِ إِلَهُ غَالِيَةً وَإِلَيْهِ تَنْسَقِرُ يَوْمَ تَخْرُجُ السَّاعَةُ وَنَقْبَتِ الْأَعْيُنُ عَنْ رِجَالِ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَّا أَهْلُ الْإِيمَانِ فَالَّذِينَ هُمْ يُغْنِي اللَّهُ عَنْهُمْ وَاللَّهُ غَالِيٌ غَالِيَةً لَهُمْ فِي دِينِهِمُ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

انہوں نے انہیں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں بتایا کہ "اے عورتوں! اس حدیث سے تم کو خبر ہو کہ تم کو اللہ تعالیٰ نے جو عظیم شرف عطا کیا ہے اس پر تم کو کمال سے کمال تک پہنچانے کے لیے تم کو اس حدیث کی تعلیم دینا چاہی ہے۔" (صحیح مسلم، ج ۱، ص ۱۸۱)

۴۵۰ وَشَنُّ نَجِيرِي قَارُونُ قَالَ سَأَلْنَا سَالِمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَوةِ إِبْنِي فِي السَّجْدَةِ وَكَأَنَّكَ كُنْتَ  
كَأَنَّ يَحْمُوحَ بْنَ سُلَيْمٍ مِنْ صَلَوةِ فِي سَفَرِهِ قَدْ تَوَلَّى صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عَنِينٍ كَأَنَّكَ تَحْتَفِظُ فَكُنْتُ رَأْيِي وَهُوَ فِي

لَا تَقْعُدُوا عَنْهَا فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَلَا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ قُرْبَتْ فَأَكْثَرُ السَّيْرِ إِلَيْهَا عَقْلِي إِذَا خَلْتُ مَسْجِدَ الظُّلُمِ قَالَ لَهُ الْمَوْتُ الطُّلُوعُ يَا أَبَا عَدِي الرَّحْمَنُ فَكَيْفَ تَلْتَمِصُ عَقْلِي إِذَا كَانَ مِنْ أَسْفَلِ ثَنِي

كُنْزٌ فَقَالَ لَقَدْ قُودَا سَمِعْتُ قَدَمَهُ فَصَلَّى ثُمَّ رَكِبَ خَشًا فَجَاءَ بِالسُّنْبُسِ قَالَ لَقَدْ الْيَوْمَ الْعَمَلُ فَقَالَ  
تَوَلَّيْتُ فِي حُلَّةِ الْخَطْمِ وَالْخَطْمِ ثُمَّ سَارَ خَشًا إِذَا اسْتَبَدَّ السُّنْبُ كُنْزٌ لَقَدْ قَالَ الْيَوْمَ لَقَدْ قُودَا

سَأَلْتُمْ فَلَمْ يُصَلِّ ثُمَّ أَخَذَ فَالْتَمَسَتْ إِلَيْنَا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَى أَحَدُكُمْ أَرْهَقَ الَّذِي يَخَافُ فَمَنْهُ فَيُصَلِّ هَذَا الضُّلَّةُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ

مکتبہ اہل تشیع کے قیام کے سلسلہ میں مولانا نے مصر میں اپنی کئی والدینی نماز کے بارے میں پوچھا اور جس نے ان سے یہ سچا کیا وہ اپنے مکتبہ میں کسی نوز واکھ اور نماز کے قواعد کو انہوں نے بیان کیا "علیہ السلام نے عیدین کے دنوں میں تھیں انہوں نے ان

(۴) اندھارا کی طرح لکھا اور وہ بھی اپنی زمین میں تھکھہ (جس میں کھدائی گئے ہوئے ہیں) سے مٹی کو اٹھاتے ہوئے ہیں اور مٹی کو اٹھاتے ہوئے ہیں۔

موتوں کے ان سے بچنے کے لیے ایجوکیشنل نظاموں میں سب سے زیادہ کامیابی یہاں سے ملے گی جہاں موت کی خبر کو مادیات سے انفرنگ کر دیا جائے گا۔ یہ سب میں عام تعلیم کو بچہ کی موت سے پہلے انجمن کی فکر مواد کو نئے پہلوں تک کہ





قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ خُلَّانٍ نَابِلَاتٌ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ كُلُّهَا سَجِيحَةٌ إِلَّا الْكَمَالَ عَلَى الْجَمْعِ الطَّوْبِي  
 یونی کے لہا مامکی اس حدیث میں کئی تاویلیں ہیں جن میں سے کئی پر محمول کرنے کے علاوہ کسی ترجمہ کو درج نہیں کیا۔

اساتف جس طرح اس حدیث میں اس صورت میں لکھی گئی ہے، آیات کو جمع صورتی پر محمول کرتے ہیں وہی طریقہ ہے جس کی اس روایت کو بھی جمع صورتی پر محمول کرتے ہیں۔

## بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجَمْعِ فِي الْحَضَرِ

باب: حضر میں (دونمازوں کو) اکٹھے کرنے کی ممانعت

۱۰۰. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْإِسْلَامِ  
 لَيْلًا قَائِمًا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُهُمَا وَصَلَّى الْقَبِيضَةَ مُبْتَغِيًا قَسَمًا يَبْقَا فِيهَا رَوَاكُ الشَّيْخَانِ.

حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے کہہ رکھا ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایک رات نماز میں دیکھا کہ ان کے وقت کے بعد پڑھنے کے لئے نہیں  
 ایضا آخر، نماز میں مغرب اور عشاء کی دو رکعتیں مل کر پڑھ لی گئیں اور اس کے وقت سے پہلے یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۰۱. وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا اللَّهُ لَيْسَ فِي  
 الْفُتُوخِ تَقَرُّظٌ لِمَا لَمْ يَنْصَرَفْ عَنْهُ خَلَّى يُجِزِي وَفَتْهُ الصَّلَاةُ الْآخَرَى. رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو حَرِيرَةَ.

حضرت ابو قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر نماز کے بعد اور دوسری نماز کے لئے نہیں  
 یا شہد کہ جس میں ہے کہ میں نے نماز میں دیکھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کے وقت سے پہلے یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

۱۰۲. وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُفَوِّتُ صَلَاةَ خَلَّى يُجِزِي وَفَتْهُ  
 الْآخَرَى. رَوَاهُ الطَّلْحَاوِيُّ وَابْنُ خُلَّانٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

عثمان بن عبد اللہ بن عفان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایک رات نماز میں دیکھا کہ ان کے وقت کے بعد پڑھنے کے لئے نہیں  
 نماز کے وقت کے بعد پڑھنے کے لئے نہیں کیا ہے اور اس کی اطلاع ہے۔

۱۰۳. وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُفَوِّتُ صَلَاةَ خَلَّى يُجِزِي وَفَتْهُ  
 الْآخَرَى. رَوَاهُ الطَّلْحَاوِيُّ وَابْنُ خُلَّانٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

طلحہ بن عوف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ایک رات نماز میں دیکھا کہ ان کے وقت کے بعد پڑھنے کے لئے نہیں  
 کیا ہے یہ حدیث جو اس نے نقل کی ہے اور اس کی اطلاع ہے۔

## ابواب الجمعة

### باب فضل يوم الجمعة

#### باب: جمعہ کے دن کی فضیلت

۸۰۰۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُحْسِنُ بَسْأَلَ اللَّهِ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَغْنَاهُ إِكْفًا وَاشْتَارَ بِهِ يَوْمَ يُقْبَلُهَا رِوَاةُ الشَّيْخَانِ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے جمعہ کے دن کا ذکر فرمایا آپ نے فرمایا اس میں ایک ایسی گھڑی (وقت) ہے جس میں مومن کو اس کے کوئی مسلمان شخص کہہ دے اس میں کھڑا ہو اور پڑھ کر ہر بار (اللہ تعالیٰ سے جو چیز بھی مانگے گا ضرور دے گا اور اسے ضرور بخلا کر مانگیں گے) اور آپ نے اپنے دست مبارک سے اشارہ فرمایا کہ اس کا تمہارا ہونا بیان فرمایا۔ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ: مراد اچانک میں تقریباً چوبیس اوقات ہیں ان میں وقتِ شہداء اور راتِ حیات (امام ابو حنیفہ اور امام احمد کے نزدیک نماز عصر کے بعد غروب شمس تک ہے بعض شافعیہ اور مالکیہ قول بھی یہی ہے۔ (۲) اکثر شافعیہ کے ہاں خطبہ جمعہ کے لیے شہر پر امام صاحب کے جلوس سے اختتام نماز تک ہے۔ قول اول کی دلیل: حضرت ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ رسول اکرام نے اس پر نہ کر دیا فَنَشَرُوا قِوَادِمَهُمْ يَخْتَلِفُونَ انْهَا آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (سنن سعید ابن منصور باسناد صحیح) امام احمد فرماتے ہیں اکثر احادیث اس پر دلائل کرتی ہیں کہ دو گھنٹہ بھر کے بعد ہے۔ قول ثانی کی دلیل: حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے منیٰ میں ان کے پاس (۱) ان نقطۃ الصلوة (ابو داؤد مسلم) جواب: متفقین کے ہاں یہ حدیث منقطع اور مضطرب ہے اس میں محرمہ بن لکھو عن ابیہ ہے کہ عمر بن الخطاب سے سارا حاصل نہیں ہے امام احمد نقل فرماتے ہیں الموقوف هو الصواب اور موقوف ہر لحاظ کے مقابلہ میں مراد ہے۔

۸۰۱۔ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلْقُ آدَمَ وَفِيهِ أُذْجِنَ الْخَنَازِيرُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تُقَوْمُ الشَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ رِوَاةُ مُسْلِمٍ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "بہترین دن جس پر سورج طلوع ہوا ہے جمعہ کا دن ہے اس میں آدم علیہ السلام پیدا کیے گئے اور اسی دن جنت میں داخل کیے گئے اسی دن اس سے نکالے گئے اور قیامت بھی اسی دن قائم ہوگی۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔



مذہب کے گہوارہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے علم سے سیری طرف اشارہ فرمایا یا کھڑی کا چہرہ صاف ہے (یعنی بہت نکلیا ہوا ہے) ایسے  
 کے مرض کو آپ نے صحیح فرمایا یا کھڑی کا چہرہ صاف ہے میں نے عرض کیا کہ یہ کیسی کھڑی ہے آپ نے فرمایا میں نے کھڑیوں میں  
 آخری کھڑی ایسے مرض یا رتوں کی کھڑی جس سے آپ نے فرمایا ہاں ہاں صاف صاف بندو جب ہمارے چہرے میں چہرے جاتے تھے  
 نے صدمہ اٹھایا کہ یہ مرگئے ہاں ہاں ہاں کی موت ہے یہ صدمہ اٹھایا کہ یہ مرگئے ہاں ہاں کی موت ہے۔

۱۰۰. وَشَرَحَ ابْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَأْتِي فِيهَا عَبْدٌ مُسْئِمٌ يُسْأَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَنْفَكَاذًا يَأْتِيهِمْ بَغْيًا نَعِصِ رِوَاةُ أَحْمَدَ وَشُعْبَةَ هَكِيْمٍ

حضرت ابو جعفر رضی اللہ عنہ اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "اے لوگو! جو میں نے تم میں سے کوئی مسلمان اللہ والا بنا دیا ہے، اس سے چھائی ماٹکے کرو اللہ تعالیٰ اسے دوزخ میں داخل فرمائے گا۔" یہ حدیث صحیحہ ہے اور اس میں کسی شک و شبہ کی ضرورت نہیں ہے۔

٨٧٠ وَحِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لَإِبْرَاهِيمَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلْعَالَمِينَ إِمَامًا وَأَنبَايَ مِنْكَ النَّاسُ وَبَيْنَهُ أَقْبَابٌ وَلَوْلَا إِدْرَائِي عَنْكَ إِفْكُ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ لَأَكِيدَنَّ الْأَشْقَارَ أَشَدَّ مِنَّا قُوتًا فَزَوَّجْنَاكَ الْمَرْءَ الْحَسَنَةَ الطَّيِّبَةَ خَيْرَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكَ وَأَنْصَبْنَا فِيكَ الْوِسْمَ وَالْكَأْسَ وَقَالَ لَهَا كُنِّي بِهَذَا اسْمُكِ فَإِنَّكَ ابْنَةُ الْمَوْلَى فَقَالَتْ إِنَّهُ عَلَى الرَّعْدِ شِدَّةٌ فَإِنْ تَرَاءَاهُ عَذَّبْتُهُ بِرَعْدِ رَبِّي أُعِيبَ عَنِ النَّاسِ إِلَّا خَلْقًا مُنَادًى وَمِنَ الْوَسْطَىٰ بَيْنَ الْأَقْبَابِ

حضرت محمد بن یحییٰ اللہ علیہ السلام سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "میرے کاروں پر وہ مخلوقیں ہیں (جن میں ایک نوعی ایسی ہے کہ) انہیں دیکھا نہ ہو، نہ سنا ہو، نہ ان پر کوئی شہادت ہو، نہ ان پر کوئی گواہی ہو۔" (نظر اللہ تعالیٰ ہے ضرور)۔  
فرمائیے تم اسے آخری عام ۲۰۲۰ میں حضرت علامہ اعلیٰ کو دیکھنا یہ حدیث تمہاری اور بڑا دوسرے نقش کی تیار کر لی اس میں تمہاری ہے۔

١٠٠. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من طهّر  
نفسه لا يكلفه الله من شيء فيها يومئذ. الجوهري: فإذا من طهر أي بغير عيب. فإذا في ومطهره أي كونه سودا أي قذرة  
فبذل الشاة. رواه الطبراني في الأوسط. وسمّاه حبيب

آخرت میں جس ملک رضی اللہ عنہ نے ہمارا صلہ کیا، اسی ملک میں ہم نے فرمایا، اے محمدیو! میں تجھے کبھی سے کہتا ہوں تھا کہ میں نے جو ملک تجھے دیا ہے، اس ملک میں تو میری طرف سے ایک سیدہ کو بھیج دیا ہے۔ اس سیدہ کو بھیج دیا ہے کہ اس ملک میں اس سیدہ کو بھیج دیا ہے۔

وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَنَا ثَبَرَاتٍ وَتَعَالَى نَبِيُّ ثَبَرَاتٍ أَخَذَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْأَخِيرَةِ رِوَالُ الْكَبِيرِ إِلَى الْإِسْطِ وَالسَّنَدُ عَجِيزٌ.

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے: "اباشر اللہ تبارک وتعالیٰ جمہور کے" ان سطرانوں میں سے کسی کو پختہ نہیں چھوڑتے۔ "یہ حدیث بخاری میں ہے اور اس میں نقل کی ہے۔ اس کا خلاصہ بھی ہے۔

١١٣. وَشَنَّ سَيْلَهُ فِي قَلْبِي لَتَرْخِي أَرْشَاقِي أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
اجْتَمِعُوا أَفْعَلُوا السَّاعَةَ الَّتِي فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَقِفُوا قُولاؤُكُمْ يَخْتَلِفُوا أَمَّا الْجَزَاءُ سَاعَةً مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ  
وَأَوَّلُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي سَبْعَةِ وَأَسْوَاقٍ حَتَّى

مسجد میں پڑھنا شروع کیا۔ یہ روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے چچا، امیر مہربان اللہ تعالیٰ علیہم اجمعین میں سے چچا کو لوگوں سے نفع ہو کر اس کھڑی تے بارے میں جو جمعے دن کوئی نئے آجس میں بات پیرت فی الجہر دو طبعہ دیکھ دیکھ گئے اس پر انھوں نے اختلاف نہیں کیا کہ وہ جمعے دن میں سے آخری کھڑی ہے۔ یہ حدیث صحیحہ میں اپنی منقولہ ہے اپنی منقولہ میں نقل کی ہے اور اس کی اسوجہ ہے۔

بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَرْكِهَا لِمَنْ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ

باب: جس شخص نے بعد واجب ہے اس کے بعد چھوڑنے پر سختی

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُومُ يَتَخَفَّفُونَ عَنِ الْجَنَّةِ لَقَدْ فَهِمْتُ أَنَّ أَمْرَ رَجُلٍ أَنْ يَخْلُقَ بِالشَّيْءِ ثُمَّ أَحْبَبَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَفَّفُونَ عَنِ الْجَنَّةِ يُؤْخَذُ بِهِمْ وَأَافُسِيهِمْ

حضرت حمید اللہ رحمہ اللہ حدیث سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے انوکھوں کے بارے میں فرمایا جو بعد  
 سے بھیجے۔ سچ بتا۔ انہوں نے پہنچا، اور انہیں ان کی ٹانگوں سے تھپوں کو دلوں کو لٹکانا پر حد سے بچھڑ میں ان کے شہر و علاقوں جو بعد  
 سے چھوڑتے تھے۔ ان (نیکوں) جو تھپوں کی وجہ سے آپ کے حق تعالیٰ میں فرمایا۔ اسے حدیث مسلم نے نقل کیا ہے۔

٤٩٤ وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ عَمَّالَةَ بَنِي شَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنَاهُ يُزَيْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَدَاةً  
أَتَتْهُمَا جَمِيعًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَصْوَادٍ مِنْهُمَا دَلِيلَتُهُمَا أَقْوَمُ عَنْ وَدَعِيهِمَا  
الْجُعَابُ أَوْ لَيْتَهُمَا لَلَّهِ عَلَى قُبُورِهِمْ ثُمَّ لَيْتَهُمَا مِنْ أَعْيُنِ الْإِنْسَانِ رَوَاهُ الْمُشَيْمِيُّ.

ختم ہونے کے وقت سے کہ حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہما نے حدیث بیان کیا کہ انہوں نے اپنے  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اپنے منہ کی کلچ میں (توڑ دی) کہ یہ غریب ہے جو کہ سنا کہ تو میں سے جھوٹے سے باز آ جا میں اور اللہ  
 تعالیٰ ان کے دلوں پر رحم کرے گا میں نے اپنے منہ کی کلچ میں سے جو چاہا میں نے اس کی حدیث سے منہ نہ نکالی ہے۔

وَمَنْ آتَى الْجَعْدَ الضَّمِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ خُصْبَةٌ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ مَجْعَعَاتٍ وَثَابَعَ لَهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ رَوَاهُ الْخَبَرَةُ وَالنَّاسُ لَا يَتَمَيَّزُونَ



برہمہ و ہنری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے اور یہ منائی تھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "میں نے تمہیں اللہ  
ممنون رکھتے ہوئے جمعہ کی عید بتائی اس کے ال پر یہ نکالیں گے" یہ حدیث اصحاب غرہ نے نقل کی ہے اور اس کی تصحیح ہے۔

۱۹۰۔ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ  
تَرَكْتُ الْجُمُعَةَ فَلَا يُؤْمِنُ غَيْرَ حُكْمٍ وَرَقِطِيعٍ عَلَى قَلْبِهِ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَآخَرُونَ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

امت مسلمہ میں یہ حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمائی: "جو شخص جمعہ کو نماز نہ پڑھے اور نہ کسی چیز سے  
تعمیر کرے اللہ تعالیٰ اس کے دل پر مہر لگا دے گا۔" یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور اس کی تصحیح ہے۔

۱۹۱۔ وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ مَنْ تَرَكْتُ  
الْجُمُعَةَ فَلَا تُرَابٍ مِنْ عِلْمٍ حُرُورٍ يُطِيعُ عَلَى قَلْبِهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ.

امت مسلمہ میں یہ حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمائی: "جو شخص جمعہ کو نماز نہ پڑھے اور نہ کسی چیز سے  
تعمیر کرے اللہ تعالیٰ اس کے دل پر مہر لگا دے گا۔" یہ حدیث احمد اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی تصحیح ہے۔

## باب عدم وجوب الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمريض

باب: اعلام، غور، و تحقیق اور پھر جمعہ واجب نہ ہونا

۱۹۲۔ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ شَهَابٍ عَنِ الشَّيْخِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً: غَيَا، قَتْلًا، أَوْ حَيْضًا، أَوْ عَجْزًا، أَوْ مَرَضًا. رَوَاهُ أَبُو قَتَادَةَ وَاسْنَادُهُ مُوَسَّسٌ حَسَنٌ.

امام قنبلہ نے کہا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "جمعہ واجب ہے ہر مسلمان پر جماعت  
میں چار خصوصیات پر باندھ دیا جائے گا: عجز، حیض، قتل، اور غیا۔" یہ حدیث ابو قتادہ نے نقل کی ہے اور اس کی تصحیح ہے۔

## باب ان الجمعة غير واجبة على المسافر

باب: جو مسافر پر واجب نہیں

۱۹۳۔ عَنِ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ قَبِيصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
السَّحَرِ قَسَمَهُ يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّ نَبِيَّكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَخَرَجْتُ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
تَحْبِسُ عَنْ السَّحَرِ. رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي مُسْنَدِهِ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

اسود بن قیس سے روایت ہے کہ میرے والد نے کہا: "میں نے حضرت عمر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے ایک شخص کو دیکھا جس نے سفر کی  
حالت میں آئے۔ یہ کہتے ہوئے کہ: "آج کا دن ہمارا دن ہے۔" اس نے کہا: "حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: 'جو مسافر جمعہ کو نماز نہ پڑھے اور نہ کسی چیز سے  
تعمیر کرے اللہ تعالیٰ اس کے دل پر مہر لگا دے گا۔' یہ حدیث احمد اور حاکم نے نقل کی ہے اور اس کی تصحیح ہے۔"





ہے اس میں جزیروں کی آبادی تھی۔ تھماری منڈی تھی عسکری قلعة، سو میں ہے انہا مدینۃ البحرین۔ عمدة القاری و فتح الباری میں ہے انہا مدینہ۔ مسریق ثانی کے مسند دلائل: باب ہذا کی مزید احادیث ہیں جس پر مختلف نے ساتھ ساتھ کلام کیا ہے۔

۸۸۱. عَنْ أَبِي عَثَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مُجْمَعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ بُحَيْرَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْمُجْمَعَةِ جُمِعَتْ بِحُجُوْا قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ قَالَ عُمَرُ بْنُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ. وَوَأَكْبَرُ دَاوُدَ وَاسْنَاءُ ضَوْيَح.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ نے کہا "جس جمعہ بڑے درجہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی مسجد میں جمع کی نماز قائم کی تھی اس کے بعد اسلام میں سب سے پہلا وہ جو ہے جو جومات میں جمع کی نماز قائم کی تھی۔ (جوانا) بحرین کے دیہاتوں میں سے ایک دیہات ہے۔ عثمان نے کہا وہ (قبیلہ) امیہاتیس کے گاؤں میں سے ایک گاؤں ہے۔ یہ حدیث ابوداؤد نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

قَالَ التَّبِيُّوِيُّ قَوْلُهُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ تَفْسِيرُهُ مِنْ جِهَةِ الرِّوَايَةِ لَا مِنْ كَلَامِهِ ابْنِ عَثَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْقَرْيَةُ قَدْ تَطْلُقُ عَلَى الْمَدِينِ وَكَانَتْ بِحُجُوْا إِلَى بَعْضِ الْأَمْدِيَّةِ وَقَدْ قَالَ أَبُو عَثَابٍ الْمَكْرُومِي فِي مُعْجَمِهِ هِيَ مَدِينَةُ الْبَحْرَيْنِ الْعَبْدُ الْقَيْسِ.

نبوی نے کہا اس کی یہ بات کہ (جوانا) بحرین کے دیہاتوں میں سے ایک دیہات ہے یا امیہاتیس کے گاؤں میں سے ایک گاؤں ہے۔ روایت کی طرف سے تفسیر ہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کا کلام نہیں اور یہ کاغذ کبھی شہر پر بھی بولا جاتا ہے اور جو نامیں شہر کے کچھ، پھر تھے ابویہ الکبریٰ نے اپنی نظم میں کہا ہے کہ بحرین امیہاتیس کا ایک شہر ہے۔

۸۸۲. وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا خَظَتْ بَصْرَةَ عَنْ أَبِيهِ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرْتَجِمُ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّادَةَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرْتَجِمُ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَّادَةَ قَالَ لِأَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ جُمِعَ بِهَا فِي هَذِهِ النَّبِيَّةِ مِنْ حَرَّةٍ نَبِيٍّ تَبَايَعَتْ فِي تَقْبِيْعٍ يُقَالُ لَهُ تَقْبِيْعُ الْخَطْمَانِ قُلْتُ كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ أَرْبَعُونَ. وَوَأَكْبَرُ دَاوُدَ وَآخَرُونَ وَقَالَ الْخَالِطُ فِي الْقَلْبَانِ بِإِسْنَاءِ حَسَنٍ وَآخَرُونَ مَا جَعَلَ فِيهِ قَالَ آتَى بَنَاتِي كَانَ أَوَّلَ مَنْ جُمِعَ بِهَا صَلَوةُ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مُلْكِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُلْكُهُ.

عبد الرحمن بن کعب بن مالک نے اپنے والد کی نظر سے ہونے کے بعد ان کے کا کہ (تھم یا تھم) پکار کر مظلومہ مقدم پر لے جانے والے (تھے) اپنے والد حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت بیان کی کہ وہ جب جو سکون ان سنتے تو اسعد بن زرارہ کے لیے ترم (رحمہ اللہ علیہ) کہتے ہیں ان سے کیا جب آپ ان سنتے ہیں تو اسعد بن زرارہ کے لیے رحمہ اللہ علیہ کہتے ہیں انہوں نے کہا اس لیے کہ وہ پہلا شخص ہے جس نے ہمیں حرہ بنی یاسد کے جزیرہ اخصیت کے قبیح میں سے تہجی اخصیات کہا جاتا ہے (ایک مقام کا نام ہے) جو بڑا عیار میں نے کہا تم اس دن کہتے تھے انہوں نے کہا چالیس (آدمی)

یہ حدیث ابو داؤد اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ حافظ نے تعلیوں میں کہا ہے اس کی اسناد حسن ہے اور ابن ماجہ میں اس حدیث کے چار الفاظ ہیں انہوں نے کہا ”اے بیٹے اویہ (مسعود بن زرارہ) پہلا شخص ہے جس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے مکہ مکرمہ سے ہجرت کرنے سے پہلے میں بعد پڑھایا۔“

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِنَّ تَجْوِيعَهُمْ هَذَا كَانَ بِرَأْسِهِمْ قَبْلَ أَنْ تُفْتَرَغَ الْجُمُعَةُ لَا بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُدَّعَى عَلَيْهِ مُرْسَلُ ابْنِ سُلَيْمٍ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

نیوی نے کہا ان کا جمعہ پڑھا، جمعہ کے شراب ہرنے سے پہلے ان کی ہڈی رائے سے تھا نہ کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے عمر سے جیسا کہ اس پر ابن سیرین رحمۃ اللہ تعالیٰ کی مرسل روایت لانت کرتی ہے جسے عبد الرزاق نے نقل کیا ہے۔

۸۹۸. وَعَنْ كُثَيْبِ بْنِ عُكْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جَمْعًا قَدِيمًا الْمَدِينَةِ فِي مَسْجِدِ بَنِي سَالِمٍ فِي مَسْجِدِ عَائِشَةَ زَوْجَةِ خُرَيْمِ بْنِ شُبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَقِفْ عَلَى اسْنَادِهِ.

حضرت کعب بن خزيمة رضی اللہ عنہ۔ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب مدینہ منورہ تشریف لائے تو آپ نے بنی سالم کی مسجد مسجد کدوسی پہلا جمعہ پڑھایا۔ یہ حدیث عمر بن شہبہ نے اخبارہ یہ میں نقل کی ہے اور میں اس کی اسناد پر مطلع نہیں ہوں۔

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الشَّارِحِ وَالْتَبَرِ اخْتَارُوا مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ لِكَثَرَةِ بَعَارِطِهِمَا زَوَاةُ الْبُعَارِثِ فِي ذَوَاتِهِ خَفِيَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي بَيْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَقُولُ: فَلَانْتَبَهَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَبِإِذْنِهِ خَافَهُمْ فِيهِمْ أَرْبَعٌ عَشَرَ لَيْلَةً. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَيَتَوَسَّلُ سَالِمٍ كَانَتْ مَحَلَّةً مِنْ مَحَلَّاتِ الْمَدِينَةِ بِشَيْخِ بْنِ الْقُفْلِ.

نیوی نے کہا سیرت نگاروں اور مؤرخین میں سے بہت سے حضرات نے اس بات کو اختیار کیا ہے ہر اس حدیث میں ہے لیکن یہ اس کے مخالف ہے جو بخاری نے ایک روایت میں نقل کی ہے (بخاری کے الفاظ یہ ہیں: ایساں تک کہ آپ ان کے پاس بنی عمرو بن عوف میں آئے اور یہ رجب الاول کے موسم اور کادن تھا اور ایک روایت میں ہے تو آپ نے ان میں ہودہ رات قیام نہ کیا۔ نیوی نے کہا اور بنو سلمہ مدینہ منورہ کے محلوں میں سے تھو کہ صلیب پر ایک محل تھا۔

۸۹۹. وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّكَهُمْ كَثَبُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَسَا أَلْوَنَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ فَكَتَبَ يَجْعَلُوا حِينًا مَا كُنْتُمْ. زَوَاةُ الْبُكَرِ بْنِ أَبِي شُبَّةَ وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَبْنِ خُرَيْمَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ هَذَا الْأَخْبَارُ اسْنَادُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ لوگوں نے حضرت عمرو بن عوف کی طرف غصہ کیا ان سے جمعہ کے بارے میں پوچھا تو حضرت عمرو رضی اللہ عنہ نے کہا ”جہاں بھی ہوں جمعہ پڑھیں۔“ یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ سعید بن منصور ابن خزيمة واریثی نے نقل کی ہے اور کہا کہ اس اثر کی اسناد حسن ہے۔





مضافات سے باری باری بعد کے لیے آتے تھے وہ مرد و عورتیں آتے تو انہیں پسینہ اور غبار لگتا پھر ان سے میرے نکلتا ان میں سے ایک شخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت و اقدس میں حاضر ہوا اس وقت آپ میرے پاس تشریف فرما تھے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "اگر کاش تم اپنے اس دن کے لیے غسل کر لیتے۔" یہ حدیث شریفین نے نقل کی ہے۔

۱۰۰. وَعَلَيْهَا أَتَتْهَا فَأَذْثَ كَانَ النَّاسُ أَهْلَ عَمَلٍ وَلَقَدْ تَكُنْ لَهُمْ كَفَافًا فَكَانُوا يُكُونُ لَهُمْ نَفْلًا فَعِيْلٌ لَهُمْ لِيَوْمِ الْعِشَاءِ يُؤْمَرُ الْجُمُعَةُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

اہل المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا لوگوں کو صحت و عافیت والے تھے اور ان کے پاس کوئی جمع کی ہوئی چیز نہ تھی (یعنی روز نکالتے نکالتے اور اس وجہ سے جو کوئی کام کرتے) تو ان سے بڑا نفع ان سے کہا گیا کاش تم جمع کے دن غسل کر لو۔ یہ حدیث شریفین نے نقل کی ہے۔

۱۰۱. وَعَنْ مَرْثُومَةَ بِنْتِ جَدَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبَا وَنَبِئْتُ وَمِنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ رَوَاهُ الْإِسْلَامِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

حضرت سمرقہ بن جندب رضی اللہ عنہ نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس نے جمع کے دن وضو کیا تو یہ (نعمت) اچھی ہے اور جس نے غسل کیا تو اس افضل ہے۔" یہ حدیث صحیح بخاری میں ہے اور ترمذی نے کہا یہ حدیث حسن ہے۔

۱۰۲. وَعَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّ تَكَلَّمَا بَيْنَ أَهْلِ الْبُرَاقِ جَالُوا فَقَالُوا يَا بَنِي عِثَابٍ أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ أَكْهَرُ وَخَيْرٌ لِيَّيْ اغْتَسَلَ وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ وَسَأَخْبِرُكُمْ كَيْفَ يَدُ الْغُسْلُ كَانَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِسُوءِ الصُّوْفِ وَيَتَعَلَّوْنَ عَلَى ظُهُورِهِمْ وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ حَبِيقًا مُقَارِبَ الشُّلُفِ إِنَّمَا هُوَ عَرِشٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ خَارٍ وَ عَرَفَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوْفِ حَقِّي لَكَتْ مِنْهُمْ رِيَاخٌ أَذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ الرِّيحَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ فَاحْتَسِلُوا وَلَيْسَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلُ مَا يُجِدُ مِنْ فَعْنِهِ وَطِينِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بِالْحُجْوَةِ وَلَيْسُوا غَيْرَ الصُّوْفِ وَكَفُّوا الْعَمَلُ وَوَسَّعَ مَسْجِدُهُمْ وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ كَانَ يُؤَذِّي بَعْضَهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّطَائِيفُ وَقَالَ الْحَافِظُ إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

مکرر سے روایت ہے کہ عورتوں میں سے کچھ لوگوں نے آ کر کہا کہ اے نبی! ہمیں اتھارے خیال میں جمع کے روز غسل واجب ہے؟ ابن عباس نے کہا نہیں نہیں بہت زیادہ یا تو نیزہ کا کام ہے اور غسل کرنے والے کے لیے بہتر ہے اور جس نے غسل نہ کیا تو اس پر وہ جب نہیں اور میں تمہیں بتاؤں کہ یہ غسل کیسے شروع ہوا لوگ سختی سے تھکے ان کے کپڑے سینے سے پھرتے تھے لہذا پشتوں پر بوجھ آجاتے تھے ان کی مسجد تنگ تھی (مسجد کی) چھت تریب (نبی) تھی یعنی وہ ایک جمہور نبی تھے تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایک گرم دن میں





یعنی لہجہ اُترنے کی طاقت بخیر ہے اور صحت حاصل کرے اور اپنے (استعمال کے) تیس میں سے تیس لگانے یا پتے آہرنے (استعمال کی جائے ان) خوشبو کے پیچھے نکلے تو وہ آدمیوں کے درمیان جہانِ نازاں (یعنی جہاں جگہ ملے جھوٹے آدمیوں میں) سے ممتاز رہے گا۔ پھر فرزندِ جہنم ہوں گے لیے خوشبو کی کٹا پھر جب وہ مرنے کا (طوبہ) شروع کرے تو وہ خوشبو سے اس کے لیے اس بعد سے دوسرے بعد تک کے کٹا و صاف کر دینے کی ہے۔ یہ حدیث بخاری سے نقل کی ہے۔

۱۰۰. وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا سَلْمَانَ، هَلْ تَدْرِي مَا يُؤَكِّرُ الْجُمُعَةَ؟ قُلْتُ: هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نَبَالَكَ، يَا أَيُّوبُكَ قَالَ: لَا وَلَكِنْ أَخَذْتُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَتَلَبَّسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَيَتَطَهَّرُ مِنْ طَيْبٍ أَهْلُهُ إِنْ كَانَ لَهُمْ طَيْبٌ وَالْأَقْلَامُ قَالَتْ: ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُفْتِضِلُّ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَّا كَأَنَّهُ كَانَتْ تَفَارُكُهُ بَيْنَهُ وَيَتَوَكَّلُ الْجُمُعَةُ الْآخِرَى مَا اجْتَمَعَتْ الْبَهْمَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ الْإِنِّي وَقَالَ الْهَنْدِيُّ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ

جب سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "اے سلمان! کیا جانتے ہو جس کا دن ہے؟" میں نے عرض کیا وہ دن ہے جس میں اللہ تعالیٰ نے آپ کے واسطے کو یا نبی اللہ میں کو آسمان پر یا آپ نے فرمایا: "جس میں تمہیں بعد کے دن کے بارے میں بتاؤں جو مسلمان بھی عبادت حاصل کرے تو اپنے اچھے کپڑے پہنے اپنے آہرنے خوشبو میں سے خوشبو استعمال کرے اور ان کے پاس خوشبو ہو تو (مراود) پانی (سے) غسل کرے" پھر مسجد میں آکر امام کے آنے تک خاموش رہے پھر (جماعت کے ساتھ) نماز پڑھے تو یہ اس کے لیے اس بعد سے دوسرے بعد تک کا کاروبار کہ تکلیف دینے کی خبر ہے (یعنی جہاں جگہ ملے جھوٹے آدمیوں میں) سے ممتاز رہے گا۔ پھر فرزندِ جہنم ہوں گے لیے خوشبو کی کٹا پھر جب وہ مرنے کا (طوبہ) شروع کرے تو وہ خوشبو سے اس کے لیے اس بعد سے دوسرے بعد تک کے کٹا و صاف کر دینے کی ہے۔ یہ حدیث بخاری سے نقل کی ہے۔

۱۰۱. وَعَنْ أَبِي ثَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مِنْ أَغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طَيْبٍ إِنْ كَانَ بَعْدَهُ وَابَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ حَرَجَ الْبَهْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَكَرَّ كَرَّ إِنْ مَسَّاهُ وَلَمْ يَوْمِ أَخَذَتْهُ أَنْصَبَتْ إِذْ خَرَجَ بِمَا لَمْ يَصِلْ كَأَنَّهُ تَفَارُكُهُ بَيْنَهُمَا وَيَتَوَكَّلُ الْجُمُعَةُ الْآخِرَى رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْخَبَرُ الْإِنِّي وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

حضرت ابو ثیب رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا: "جس نے بعد کے دن غسل کیا اور اس کے پاس ہو تو خوشبو سے اور اپنے اچھے کپڑے پہنے (بعد کے لیے) اچھے کپڑے پہن کر مسجد میں آکر امام کو سہاڑا تو فرزندِ جہنم ہوں گے لیے خوشبو کی کٹا پھر جب وہ مرنے کا (طوبہ) شروع کرے تو وہ خوشبو سے اس کے لیے اس بعد سے دوسرے بعد تک کے کٹا و صاف کر دینے کی ہے۔ یہ حدیث احمد اور بخاری سے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## باب فی فضل الصلوٰۃ علی النبی ﷺ یوم الجمعة

باب جمعہ کے دن نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر روزہ بھیجے کی فضیلت

۱۰۰ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ فُحِشٌ وَفِيهِ الشَّقَقَةُ وَفِيهِ الضُّعْفَةُ فَأَعْتَبُوا نَفْسَ مِنْ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَوْتُمْكُمْ مَغْفُورَةٌ عَنْ قَالُوا إِنَّا رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ نَغْرَضُ صَلَوَاتِي عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ قَالَ يَقُولُونَ بَلَيْتُ قَالَ إِنَّ لَنَّا عَزَّ وَجَلَّ عَزَمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ رَوَاهُ الْإِسْنَادُ

حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "اے نبی تمہارے دنوں میں افضل دن جمعہ ہے اس میں حضرت آدم علیہ السلام پیدا کیے گئے اسی دن وفات دے گئے اور اسی میں صور پھونکا گیا اور نبی میں (روبارو) صور پھونکا گیا۔" تو تم اس دن کو پُرکھڑے سے روزہ رکھو اور تمہارا دل بھی پُرکھڑے ہو جائے گا۔ (حضرت انس نے) کہا لوگوں نے عرض کیا کہ اللہ تعالیٰ کے پیغمبر آپ پر ہمارا روزہ کیسے فرض کیا جائے گا جب کہ آپ بالکل ختم ہو چکے ہوں گے (اورم کا معنی بڑ سے ختم کرنا) اور اسی نے کہا صحابہ کہتے تھے آپ پر یہ روزہ فرض کیا جائے گا جب کہ آپ نے فرمایا: "اے نبی تمہارا دل بھی پُرکھڑے ہو جائے گا" (مجموع السلام) کے اجزاء میں مذکور ہے کہ جمعہ روزہ نبی کے علاوہ صحابہ پر فرض نہیں کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

## باب من اجاز الجمعة قبل الزوال

باب: جس نے روزوں سے پہلے جمعہ پڑھنے کی اجازت دی ہے

مسئلہ: اگر نماز کے نزدیک جمعہ روزہ ہے۔ ہے پہلے جائز نہیں امام احمد کے نزدیک جائز ہے۔ جمہور صحابہ و تابعین عدم جواز کے قائل تھے بلکہ ان میں عدم جواز پر اتفاق تھا۔ کیا ہے جمہور کے دلائل؟ اندوہ اب کی احادیث ہیں امام احمد کے دلائل باب عدا کیا عادت ہیں۔ پہلی حدیث کا جواب۔ حدیث میں مطلق فی کی لفظ نہیں بلکہ قائل ساری فی کی نفی ہے اس سے قبل الزوال جمع ثابت نہیں ہوتا۔ دوسری حدیث کا جواب یہ ہے محدثین فرماتے ہیں مذکورہ روایات جو جمہور کے دلائل ہیں ان کے قریب سے ان روایات کا مطلب یہ ہے کہ جمعہ روزہ قیام اور عدا کو سوغایا جائے اور بعض نماز میں مباح کیا جائے تاہم یہ طالب نہیں کہ روزہ الزوال سے پہلے پڑھی جائے۔ ہاں اگر عدا ویت پر کو جمعہ کا کھانا کرباب میں مذکور ہے۔

۱۰۱ عَنْ سَمِيَّةَ بِنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَصْبِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَنَلْبِسُ لِلْعِثْطَانِ ظِلَّ نَسْتَبِطِلُ بِهِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ

حضرت سمیہ بنہ اکوع رضی اللہ عنہ نے کہا: "ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ہمراہ جمعہ کی نماز پڑھتے پھر ہم باہر نکل کر دیکھتے تھے اور ابھی تک دیواروں کا سایہ نہیں ہوتا تھا کہ جس کی آواز میں ہم سایہ پکڑتے (یعنی اس کے سایہ میں چل کر دیکھتے تھے)

میں نے ان کے بعد یہ بھی نہیں کی ہے۔

۱۸. وَعَنْ سَهْلِ بْنِ رَاحِيٍّ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو النَّبِيَّ وَلَا تَعْلِيَّ إِلَّا بِمَنْعَةِ رِوَاةِ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ الْجُمُعَةُ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَالتَّحْقِيقُ فِي شَهَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حضرت سہل بن راحیؒ نے کہا: ”میں نے نبیؐ کے بعد اور پیغمبرؐ کو نہ پکارا کرتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔ مسلم نے ایک روایت میں امام احمد بن حنبلہؒ نے یہ روایت زیادہ نقل کی ہے اس حدیث میں امام احمد بن حنبلہؒ نے کہا: ”میں نے نبیؐ کے بعد اور پیغمبرؐ کو نہ پکارا کرتے تھے۔“

۱۹. وَعَنْ أَبِي رَاحِيٍّ لَمْ يَكُنْ يَدْعُو النَّبِيَّ وَلَا تَعْلِيَّ إِلَّا بِمَنْعَةِ رِوَاةِ الْجُمُعَةِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَالتَّحْقِيقُ فِي شَهَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حضرت ابی راحیؒ نے کہا: ”میں نے نبیؐ کے بعد اور پیغمبرؐ کو نہ پکارا کرتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔“

۲۰. وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ مَنِ كَانَ يُدْعُو النَّبِيَّ وَلَا تَعْلِيَّ إِلَّا بِمَنْعَةِ رِوَاةِ الْجُمُعَةِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَالتَّحْقِيقُ فِي شَهَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حضرت جعفر بن ابی جعفرؒ نے کہا: ”میں نے اپنے والد سے سنا کہ نبیؐ کے بعد اور پیغمبرؐ کو نہ پکارا کرتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔“

۲۱. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ مَنِ كَانَ يُدْعُو النَّبِيَّ وَلَا تَعْلِيَّ إِلَّا بِمَنْعَةِ رِوَاةِ الْجُمُعَةِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ وَالتَّحْقِيقُ فِي شَهَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

حضرت عبد اللہ بن ابی جعفرؒ نے کہا: ”میں نے اپنے والد سے سنا کہ نبیؐ کے بعد اور پیغمبرؐ کو نہ پکارا کرتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔“

۱۰۰۔ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى مِنْ صَلَاةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُمُعَةَ صَلَّاهَا  
وَقَالَ خَشْيَةً خَلَّيْتُكُمْ الْخَيْرَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِي

حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے دو چیز سے پہلے جو نماز پڑھائی اور کہا  
"میں تم پر خیر کا نونہا ہوں۔" یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد قوی نہیں ہے۔

۱۰۱۔ وَحَنَّ سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِتَامِعٍ وَنَهَى رَجُلًا أَنْ يَتْلُو الْجُمُعَةَ صَلَّاهَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ جَبْرِ فِي الطَّعْفَةِ

سعيد بن سويد۔ "مگر" حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے ہمیں دو چیز سے پہلے جو پڑھایا۔ یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ  
نے نقل کی ہے اور سعید بن سويد کا ذکر ابن مہدی نے کشف میں کیا ہے۔

۱۰۲۔ وَحَنَّ مُصَافٍ بَنِي سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يَقْبَلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَالْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ وَخَرَّجَهُ الْإِسْنَادُ لَمْ يَنْهَى فِيهِ

مصعب بن سعد۔ "کہا" حضرت سعد رضی اللہ عنہ کے بعد قیام کرتے تھے یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ نے  
نقل کی ہے اور اس کی اسناد ضعیف ہے۔ اس اثر میں ابن (زوال سے پہلے جو کے قائلین) کے لیے کوئی دلیل نہیں۔

## بَابُ فِي التَّجْمِيعِ بَعْدَ الزَّوَالِ

باب: زوال کے بعد جمع پڑھنا

۱۰۳۔ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُتِبَ بِأَنِّي لَأَتَّبِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ صَلِّ صَلَاةَ  
الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْضِ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ شَيْطَانٍ وَجَيْنَيْنِ يَسْجُدُ لَهَا  
الْكَفَّارُ ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ فَخُذْ وَرَدًا حَتَّى يَسْتَقِيلَ الظَّلُّ بِالرَّجُلِ ثُمَّ أَقْضِ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ  
جَيْنَيْنِ يَسْجُدُ جِهَتَهُمْ فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَقِيرُ فَخُذْ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ فَخُذْ وَرَدًا حَتَّى تَقْبَلَ الْغَضْرُ الْخَدِيزَتِ  
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَصَلِيحٌ وَآخَرُونَ

حضرت عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے عرض کیا اے اللہ تعالیٰ نے نبی ﷺ کے بارے میں بتائیں" آپ  
نے فرمایا "جتنی کی نماز پڑھو پھر نماز سے رک نہ پڑھاں تک کہ سورج طلوع ہو جائے اور بلند ہو جائے یا شہر و دیھان کے دو پہلوں  
کے درمیان طلوع ہو جائے اور اس وقت اسے کھڑید و کرت ہیں پھر نماز پڑھو یا شہر اس وقت کی نماز کو ایسی دیکھو کہ صبح کی ہوئی  
(مقبول) ہے یہاں تک کہ یہ پتہ سے سے تم کو ملے (یعنی ہر چیز کا سایہ کم از کم ہو جائے اور یہ سایہ اصل ہے) پھر نماز پڑھو کہ وہ  
یا شہر اس وقت انہیں پھر کالی ہوتی ہے تو اس جب سایہ اصل ہوئے تو نماز پڑھو پھر نماز کو ایسی دیکھو کہ صبح کی ہوئی (مقبول) ہے





افانور کے ساتھ محافل کو پایا ایک روایت میں ہم نے اپنا ان شواہد کے ہوا ان اول ہے ان میں کوئی منہ نہ تھی۔  
 اسی عثمانی والی ان شواہد میں باقی روایت کے ہے جیسے وہ شروع نہیں جہ میں شروع ہوئی اور ان کو اول کہا  
 قمارت کے کو یہ دونوں جہ ہے۔

بَابُ التَّائِذِينَ عِنْدَ الْخُطْبَةِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ

باب: خط پہلے وقت مسجد کے بروہا اور خاندان کے جہاں

۱۰۰. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس على المنبر يوم الجمعة من باب التسبيح وأقبلت عليه من رجليه وعظم رجليه الله عنه. رواه أبو داود.

حضرت سید اکبر میں زیادہ تر یہی بعد عزت ہے کہ ان کی دلی مدد ملی اور علیہ السلام ہم ہمارے دن سب میں یہ تقریباً ہوتا ہے کہ ان کے ساتھ مسجد کے دروازہ پر ان کی اپنی جاتی تھی حفاظت اور بیکور بھی بعد عزت اور حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں بھی ایسا تھا خلافتِ نبویہ پر ان کے دروازے کھلائے گئے۔

قَالَ التَّيْمُونِيُّ نَعْلُ بَابِ الْمَجْدِ خَيْرٌ مَخْطُوطٌ.

یہی ہے جو "مسجد" کے "م" و "ز" پر "ا" اُٹھایا جھوٹا ہے۔

قولہ علی باب مسجد: ان اصحاب کے قبر پر لیٹنے کے بعد اس کے سامنے باب مسجد ہوئی تھی مسجد کا یہ باب شانِ طائب تھا اصحاب کے سامنے اور یہی باب قریب قبر کی جانب منسوب تھی غرض کہ اس کے بعد امام کا منبر اٹھنے اور اُٹھنے والوں کے لئے یہاں سستی پر قیام کے یہ اذان خارج مسجد ہوئی تھی لیکن یہ زیادتی بخاری میں نہیں ہے اور اس کے راوی بھی محمد بن اسحاق ہیں جو عظیم الشان روایت بنائے اسے حاکم نے پیش رکھا ہے یہ سکتے ہیں یہ اذان نہ کہ قریب مسجد ہوئی تھی۔

باب ما يدل على "تأذين عند الخطبة يوم الجمعة عند الإمام

باب: جو رویت از پر دلائل برآئی ہے کہ جمعہ کے دن فحشہ کے وقت امام کے پاس اذان کبھی جانے

١٢٢ عن المشايخ بن يزيد قال كان بلال بن رباح عن النبي ﷺ إذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فبدأ يقول اللهم صل على محمد وآل محمد وعلم رزقي اللهم صل على محمد وآل محمد وعلم رزقي اللهم صل على محمد وآل محمد وعلم رزقي

حضرت صاحبزادہ نے کہا: جو کہنے میں جب کوئی یہ فعلی بعد علیہ قول کہہ کر پڑے، تو یہ بے ادبیت و محض بے ادبی ہے۔ اور ان کے لئے پھر جب یہ پڑے کہ: تو اجماع ہے، پھر ای طرح حضرت ابو بکر اور حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما کے زمانہ میں بھی تھا۔ یہ حدیث سن کر امام سید تقی نے اس کی انکار کی ہے۔





## باب السنۃ قبل صلوٰۃ الجمعة وبعدها

باب: جمعہ کی نماز سے پہلے اور اس کے بعد سنتیں

جمعہ کی سنتیں بعد یہ تو بالاتفاق ثابت ہیں۔ مالکیہ کے نزدیک فرائض کے ساتھ سنتیں بعد دو نہیں (یعنی کوئی پڑھے) امام شافعی نے امام شافعی اور امام احمد کا مذہب رکعتیں بعد الجمعة کا نقل کیا ہے طرفین کے نزدیک بعد یہ سنتیں چار ہیں امام ابو یوسف کے نزدیک چھ رکعات ہیں فرض یہ کہ جمعہ کی سنتیں بعد یہ پراثر اور یوں کا اتفاق ہے البتہ سنتیں قبلہ میں اختلاف ہے۔ حنابلہ اس کے قائل نہیں۔ حافظ ابن قیم مصلیٰ نے سنت قبلہ کا شدت سے انکار کیا ہے اس طور پر کہ حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معمول جمعہ کی نماز کے لیے خروج بعد الزوال کا تھا یعنی زوال کے بعد مصلیٰ جہرہ شریف سے مسجد میں تشریف لاتا اور سیدھے منبر پر پہنچ جاتے تو سنتیں قبلہ کا وقت ہی کہاں ہوتا تھا شافعی کی اس میں دور و امتیں ہیں فقہی و اثبات کی امام نووی نے اثبات کو ترجیح دی ہے یہی حنفیہ کا مذہب ہے۔ مصنف نے باب ہذا کے تحت ایسی احادیث بھی ذکر کی ہیں جن میں سنتیں قبلہ ثابت ہیں۔

۳۱. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اغْتَسَلَ ثَمَرًا أَلَى الْجُمُعَةِ فَصَلَّى مَا قَدِيرَ لَهُ ثَمَرُ أَنْصَتَ حَتَّى يَنْفُخَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثَمَرُ يُصَلِّيَ مَعَهُ غَيْرُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "جس شخص نے غسل کیا پھر جمعہ کے لیے آیا اور جتنی اس کے مقدور تھا نماز پڑھی پھر امام کے اپنے خطبہ سے فارغ ہونے تک خاموش رہا۔ پھر امام کے ساتھ نماز پڑھی تو اس کے لیے گناہ بخش دیے جائیں گے اس جمعہ سے دوسرے جمعہ تک اور تین دن کے زیادہ۔" یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

۳۲. وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا "تم میں سے جو شخص جمعہ کے بعد نماز پڑھنا چاہتا ہو تو اسے چاہیے کہ چار رکعت ادا کرے۔" یہ حدیث بخاری کے علاوہ محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۳۳. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ.

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کے بعد دو رکعتیں ادا فرماتے تھے۔ یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

۳۰۔ وَعَنْ عَصَا بْنِ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ إِذَا كَانَ بِمَدَنَةِ فَصْلَى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصْلَى  
وَتَقَدَّمَنِي ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصْلَى الرَّبْعَاءِ وَإِذَا كَانَ بِالسَّيْبِيَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَلَمْ  
يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ فَيَقْبَلُ لَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْعَلُ ذَلِكَ رِوَاهُ أَبُو دَاوُدَ  
وَقَالَ النُّجَافِيُّ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

عصا بن ابی عمر سے روایت ہے کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نے کہا جب وہ مکہ مکرمہ میں تھے جمعہ پر وہ کہہ کر آئے ہوتے تھے اور پھر  
وہ کہیں پھر آئے بڑھ کر پھر کہیں اور کہیں اور جب مدینہ منورہ میں تھے جمعہ پڑھنا پھر ایسا کر لیتے تھے تو وہ کہتے ہیں کہ میں اور سہمہ  
میں نماز (سنت یا نفل) نہیں پڑھتی تھیں۔ یہ کہا کیا کرنا چاہئے؟ یہاں تک کہ انہوں نے کہا کہ "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ایسا ہی کیا  
کرتے تھے۔" یہ حدیث ابو داؤد نے نقل کی ہے اور عراقی نے کہا کہ اس کی اسناد صحیح ہے۔

عراقی نے کہا ہے شاید عراقی کی وجہ یہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا مکان مکہ میں حرم سے دور تھا اس لیے حرم ہی میں  
نہیں پڑھ لیتے تھے اور مدینہ میں پڑھنا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا فرض مسجد نبوی کے بالکل متصل تھا اس لیے وہاں پڑھتے تھے۔

۳۱۔ وَعَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سُوَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا  
لَا يُفْعِلُ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ ثُمَّ يَغْدُو الْجُمُعَةَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَرْبَعًا رَوَاهُ الظَّهَّارِيُّ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

حبیبہ بنت سویب سے روایت ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت کی کہ وہ (ابن عمر) جمعہ سے پہلے چار رکعات اور کہتے ہیں  
ان کے دور میں امام کے ہاتھ فاصلہ نہیں کرتے تھے بلکہ جمعہ کے بعد دو رکعتیں پھر چار رکعتیں اور کرتے۔ یہ حدیث ظہاری نے نقل کی  
ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

یہ حدیث میں حسن قنبلہ چار رکعت اور حسن جمعہ کے بعد دو رکعتیں ہیں صحیح کا منافی بات نہیں ہے۔

۳۲۔ وَشَرَفُ بْنُ الْحَزَمِ الْأَخْمَرِيُّ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْرِهُ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ صَلَوةِ الْجُمُعَةِ مِثْلَهَا.  
رَوَاهُ الظَّهَّارِيُّ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

خرف بن الحزیم سے روایت ہے کہ حضرت امین عمر رضی اللہ عنہ کی مثال نماز پڑھنے کو ناپسند کرتے تھے۔ یہ  
حدیث ترمذی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۳۔ وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَبِيصٍ أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِأَمْرِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ  
الرَّفَاهَةَ أَرْبَعَةً رَكَعَاتٍ. رَوَاهُ الظَّهَّارِيُّ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

علقمہ بن قبیص سے روایت ہے کہ حضرت امین مسعود رضی اللہ عنہ نے جمعہ کے دن دوام کے بعد امام پھیرنے کے بعد چار رکعات  
نماز اور کہیں۔ یہ حدیث صہبائی نے نقل کی ہے اس کی اسناد صحیح ہے۔

۳۰۰ وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَاسِي قَالَ كَانَ سَيِّدُ شُوزِجِي الْمَدِينَةِ يَأْتِيهِ مَا أَنَّى يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ  
رُبْعًا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي وَاسْتِزَادَةِ ضَعِيفٍ.

ابو عبد الرحمن سلمی نے کہا "مغربت عبادت میں وہ درمیں نماز پڑھتا تھا کہ اس کے بعد پچھلے پانچ رکعتوں کا

۳۰۱ وَ عَنْهُ قَالَ غَمَّرَ نَبِيُّ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا بَعْدَ الْجُمُعَةِ رُبْعًا فَلَمَّا جَاءَ  
عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُمْ أَنْ يُصَلُّوا بَعْدَهَا رَوَاهُ الطَّعَاوِيُّ وَاسْتِزَادَةَ ضَعِيفٍ

ابو عبد الرحمن الحاشمی نے کہا "ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے لوگوں کو کہا کہ نماز کے بعد پانچ رکعتوں کا جو آپ پر واجب ہے  
اس کے بعد حضرت میں رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے انہوں نے لوگوں کو کہا کہ پانچ رکعتوں کے بعد پانچ رکعتوں کے بعد اس

۳۰۲ وَ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رُبْعًا فَقَدِمَهُ بَعْدَهُ  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ صَلَّى بَعْدَهَا رُبْعًا وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَأَخْبَرَنَا رَوَاهُ الطَّعَاوِيُّ وَاسْتِزَادَةَ ضَعِيفٍ

ابو عبد الرحمن نے کہا "مغربت میں وہ بھی اپنے توفیق کے ساتھ اس کے بعد پانچ رکعتوں کا پڑھتا تھا کہ اس کے بعد

۳۰۳ وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كُنَّ مَقْبَلَتُهُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بِهَا رَوَاهُ  
الطَّعَاوِيُّ وَاسْتِزَادَةَ ضَعِيفٍ

ابو عبد الرحمن سلمی سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا "جو شخص نماز کے بعد پانچ رکعتوں کا پڑھتا

## باب في الخطبة

### باب في خطبة

۳۰۴ وَ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلُصُ فِي خُصْمَةٍ كَانَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ فِي كُلِّ عَمَلٍ  
وَاحِدٍ وَابْنُ أَبِي هَاشِمٍ رَوَاهُ الطَّعَاوِيُّ وَاسْتِزَادَةَ ضَعِيفٍ

۳۰۵ وَ عَنْهُ رَوَاهُ الطَّعَاوِيُّ وَاسْتِزَادَةَ ضَعِيفٍ







حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے کہا "ایک شخص جمعہ کے دن (مسجد میں) آیا نبی کریم علی اللہ علیہ وآلہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے آپ نے فرمایا: تم نے نماز پڑھ لی ہے؟ اس نے کہا نہیں! آپ نے فرمایا: تو دو رکعتیں پڑھو۔" یہ حدیث محدثین کی جماعت نے نقل کی ہے۔

٥٠. وَعَنْهُ قَالَ جَاءَ سُئِلُكَ الْعِطْفَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَمْسُ فَعَالَ لَكَ يَا سُلَيْكُ ثُمَّ قَارَعَ رُكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكِعْ رُكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَآخَرُونَ.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: جمعہ کے دن سلیمک اخطافانی آیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطبہ ارشاد فرما رہے تھے وہ آ کر بیٹھ گیا تو آپ نے فرمایا: "اے سلیمک! اٹھ اے جو کہ دو رکعتیں ادا کر رہا ہے اور ان دونوں رکعتوں میں اعتسار کر رہا ہے۔ یا تم میں سے کوئی شخص جب جمعہ کے دن آئے اور امام خطبہ دے رہا ہو تو اسے دو رکعتیں پڑھ لینا چاہیے اور اسے چاہیے کہ ان میں اعتسار کرے (یعنی ہلکی ہلکی دو رکعتیں پڑھے)۔" یہ حدیث مسلم اور ترمذی میں سے نقل کی ہے۔

[illegible]

1000

باب في المنع من الكلام والصلوة عند الخطبة

باب: خطبہ کے روزانہ کلام اور نماز کی ممانعت

٥١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُتِلَ  
بِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصَبْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَقِيَكَ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ”جب تم نے جمعہ کے دن جب کہ امام خطبہ دے رہا ہو یا نے سنا سنی سے کہا غاموش ہو جاؤ تو تم نے یہود و کلام کیا۔“ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

فَقَدْ لَغَوْتُ: جب امر بالسورہ دف بوقت خطہ مملوٹ ہے حال کھدو واجب ہے تو تھیۃ المسجد متعب بطریق اولیٰ مملوٹ  
یہ ہے۔

١٠. وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَمَجَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ كَلْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ أَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَرَبَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنْهَا مَوْجِدَةً فَلَمَّا انْقَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

















ابو نعیم اور ابن ابی شیبہ سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا ”میرا ہر بندے قسم سے سوائے انہیں۔“ یہ حدیث عبد بن زراق اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے اور یہ مشکوٰۃ ہے۔

## باب صلوة العیدین بغیر اذان ولا نداء ولا اقامة

باب: اذان، نداء، اور اقامت کے بغیر عیدین نماز

اسرار رحمہ اللہ نے ایک میر نے نقل کیا کہ اذان و اقامت کے بغیر نہ عراقی اور ان قدماہ نے اس پر ایمان نقل کیا ہے البتہ ان قدماہ نے اذان نہ پڑھنے کے میں لطافت کرد و میرین نے اذان و اقامت کے قائل تھے اور بھی بعض نے نہ پڑھنے کا، مایا جات ہے چنانچہ امام ۲ نے قول میں اذان فی العیدین ابن زید و قیل حجاج و قیل مروان و قیل معاویہ۔  
ان احادیث میں حضرت معاویہؓ نے اذان کی نسبت یہ روایت فرمائی ہے۔

”عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُؤْذَنُ يَوْمَهُ نَفْطَرٍ وَلَا يَوْمَهُ الْاَضْحَى. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

معاویہ سے روایت ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا ”عید النحر اور عید الاضحیٰ کے دن اذان نہ پڑھی جاتی تھی۔“ یہ حدیث شیخین نے نقل کی ہے۔

”وَعَنْ جَابِرِ بْنِ مُمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صُمِمَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَانِ غَيْرَ مُمْرَةَ وَلَا مَرَّثَيْنِ بَغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جابر بن ممرہ رضی اللہ عنہ نے کہا ”میرے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے عید اذان اور اقامت کے بغیر نہیں کی گئی تھی۔“ یہ حدیث سنن میں ہے۔

”وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَا أَذَانَ يَنْصَلُّهُ يَوْمَ الْفِطْرِ جِئِنِ تَجْرُجُ الْأَمَامَةُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَجْرُجُ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا نَدَاءٌ وَلَا شَيْءٌ وَلَا نِدَاءٌ يَوْمَ عَيْنٍ وَلَا إِقَامَةٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ عید الفطر کے دن نہ اذان پڑھی جاتی تھی نہ نداء اور نہ اذان کے بعد اذان نہیں پڑھتے۔ اقامت نہ پڑھتی تھی اور چنانچہ میں نے اذان بھی نہ سنی تھی نہ اقامت۔ یہ حدیث سنن میں ہے۔

## باب صلوة العیدین قبل الخطبة

باب: خطبہ سے پہلے عیدین کی نماز

”عَنْ أَبِي مَرْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحُمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.





قُلْنَا أَتَيْنَا النَّصْلَ إِذَا مَدَّ يَدَا كَثِيرٍ بَيْنَ الصَّلَاتِ اسْتَغْنَى عَنْكَ رِجْلُكَ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ  
بَابُ مَا يَأْتِي فِيهِ مِنَ الْغَرَبِ فِي كِتَابِ الْغَلَبِ۔

جو اسب سے کہہ دیا کہ میں یہ دعا میں خود کو تاراج کر دوں گا۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔

## بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ أَبَا وَقِبَةَ اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَخْصَى وَالْبَطْنِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا  
بِقَالَ الْغُرَابِ الْمُجِيدِ وَافْتَتَحَ الشَّاعِرُ وَنَشَأَ الْقَبْرُ رَوَاهُ عُسَيْدٌ

عبد اللہ بن عبد اللہ سے روایت ہے کہ عمار بن عبد اللہ نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔

وَعَنْ الثَّعْلَبِيِّ فِي تَبَشِيرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
فِي الْعِيدَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ بِسَبْحِ نِعَمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي آتِكَ حَبْرَتِ الْغَابِطَةِ قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ  
وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ فِيهَا أَيْضًا فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ عُسَيْدٌ

عمر بن عبد اللہ سے روایت ہے کہ عمار بن عبد اللہ نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔

قَوْلُهُ إِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ فِيهَا أَيْضًا فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ عُسَيْدٌ  
میں نے کہا کہ میں نے یہ دعا میں خود کو تاراج کر دیا ہے۔ میں نے کہا کہ میں نے اپنے آپ کو تاراج کر دیا ہے۔

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ أَبَا وَقِبَةَ اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي آتِكَ حَبْرَتِ الْغَابِطَةِ رَوَاهُ عُسَيْدٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْقَاسِمِيُّ فِي تَبَشِيرِهِ وَابْنُ عَسَاكِرَ







یو پھر ان سے ان سے چ پھا تو انہوں نے کہا "کھڑے ہو کر چ رہ گئیں یہ کہے کہ سورۃ نوح اور فصل سورۃ میں کوئی ایک سورۃ چھنے پھر چ رہ گئیں کہ ان سے آخر میں سورۃ کرے تو یہ صحیح گئیں قریمیدین میں تو گئیں یہ ہیں اور ان میں سے کسی ایک نے بھی انکار نہیں کیا یہ حدیث طبرانی نے کتب میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۱۱. وَعَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُكَيِّزُ فِي الْعِيدَيْنِ تَسْعًا أَرْبَعًا قَبْلَ الْفِطْرِ أَوْ ثَمَّةً يُكَيِّزُ فَيَرْجِعُ وَيُثَابِتُهُ بَقْرًا فَإِذَا فَرَغَ كَبَّرَ أَرْبَعًا ثُمَّ رَجَعَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَنَسَائِدُهُ صَحِيحٌ.

علقمہ اور اسود سے روایت ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ عیدین میں تو گئیں کہتے تھے چار گئیں قرآن سے پہلے پھر گئیں کہتے تو رکوع رکعت میں قرآن کرتے تھے چار گئے سورۃ نوح پھر دو رکعت کرتے تھے یہ حدیث مہذبہ زانق نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

۱۱۲. وَعَنْ كُرْثُومٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَيِّزُ فِي الْإِخْفَى وَالْفِطْرِ تَسْعًا بَسْمًا ثَمَّةً يُكَيِّزُ أَرْبَعًا ثُمَّ وَاجِدَةً فَيَرْجِعُ يَثَابِتُهُ بَقْرًا ثُمَّ يَفْعَلُ الْآخِرَةَ فَثَمَّةً أَوْ ثَمَّةً يُكَيِّزُ أَرْبَعًا ثُمَّ يَرْجِعُ يَثَابِتُهُ بَقْرًا رَوَاهُ الظَّهْرِيُّ فِي الْكُفَيْهِ وَنَسَائِدُهُ صَحِيحٌ.

کرثوم نے کہا کہ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ عیدین میں تو گئیں کہتے تھے آیت (نور) شروع فرماتے تو چار گئیں پھر ایک گئیں کہتے تو اس کے ساتھ رکوع کرتے پھر دوسری رکعت میں کھڑے ہو جاتے تو شروع میں قرآن کرتے پھر چار گئیں کہتے پھر ان میں سے ایک کے ساتھ رکوع فرماتے یہ حدیث طبرانی نے کتب میں نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۱۳. وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ فِي صَلَوةِ الْعِيدَيْنِ بِأَبْضَرٍ دَسَعِ تَكْبِيرٍ أَيْ إِلَى رُكْعَتِ الْفِطْرِ أَلْتَنِي قَالَ وَشَهِدْتُ الْمُعِزَّةَ ابْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ. رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلَاوِينِ نَسَائِدُهُ صَحِيحٌ.

عبداللہ بن الحارث نے کہا میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوا انہوں نے بعد میں عید کی نماز میں رکعتیں پڑھیں کہیں انہوں نے قرآن میں پڑھ دیا انہیں۔ انہوں نے کہا اور میں حضرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ کے پاس بھی حاضر ہوا انہوں نے بھی یہی طریقہ کیا یہ حدیث عبدالرزاق نے نقل کی ہے اور اس کا نسخہ میں بھی ہے اس کی اسناد صحیح ہے۔

## باب ترك التنفل قبل صلاة العيد وبعدھا

باب: نماز عید سے پہلے اور اس کے نفل نہ پڑھنا

اس پر امت کا اتفاق ہے کہ عیدین کی نہ سنن تہلیل ہیں نہ سنن بعدیہ البتہ عید سے پہلے اور بعد نفل میں کچھ اختلاف ہے جو حضرات صحابہ کے زمانہ سے چلا آرہا ہے بعض صحابہ و تابعین کے نزدیک عید سے پہلے اور بعد میں داخل پڑھنا مطلقاً جائز ہے یہی



## باب الذہاب الی المصلی فی طریق و الرجوع فی طریق اُخری

باب: عمید کا وہی خراف ایک راستہ سے جانا اور دوسرے راستہ سے واپس آنا  
راستہ کی تبدیلی حافظ ابن حجر کہتے ہیں میرے سامنے اس کی تیس (۲۰) سے زائد حدیثیں جمع ہو چکی ہیں مثلاً: عہادۃ  
الطریقین وسکانتھا و دونوں راستوں اسی پر رہنے والوں کی کوئی۔ (۲) اسلام کی شان و کثرت کو ظہار (۳) وصول  
البرکتہ لمصر یقین وغیر ذلک

۱۰۰۰۔ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيْدِي  
مَحَافِظِ النَّظَرِ فِي رُؤَاةِ الْبَيْتِ رُؤًى.

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: ”نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے دن (ایک آتے ہوئے) راستہ تبدیل فرمادیتے  
تھے۔“ یہ حدیث ہماری نظر کی ہے۔

۱۰۰۱۔ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيْدِ  
يُزِجُّ فِي غَيْرِ الظَّرْفِ الْبَيْتَ خَرَجَ فِيهِ رُؤَاةُ الْكَمَدِ وَالْزَمْزِمَةِ وَالْبَيْتِ جِبَانٍ وَالْحَاكِمِ وَاسْتِئْذَانُهُ صَحِيحٌ

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا: ”نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے لیے تشریف لے جاتے ہیں راستہ سے گئے  
تھے وہیں اس سے دوسرے راستہ سے تشریف لاتے۔“ یہ حدیث احمد ترمذی، ابن حبان اور ماہی نے نقل کی ہے اور اس کی سند صحیح ہے۔

۱۰۰۲۔ وَغَيْرِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيْدِ فِي طَرِيقِ  
تَحْرَجَ رَجَعَ فِي طَرِيقِ الْخَوْرِ رُؤَاةُ الْبَيْتِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَهُ وَاسْتِئْذَانُهُ حَسَنٌ.

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عید کے دن ایک راستہ سے تشریف لے گئے  
پھر واپس دوسرے راستہ سے تشریف لائے۔ یہ حدیث ابو داؤد، ابن ماجہ نے نقل کی ہے اور اس کی سند حسن ہے۔

طریق لغزنی معنی پشت کے نکلنے کے ہوئے ہیں۔ نکالنے کا کوشش ہو چکے ہیں۔ نکال دیا جائے گا۔ لے جانے کو  
بہشت یعنی جنت میں فقہاء کے نزدیک تعمیر شریف سنت ہے۔ نکالنے کا یہی مطلب ہے کہ ایک طرف سے نکال دیا جائے گا۔ لے جانے کو  
و جب کوئی تشریف لے کر آئے گا یا کیا ہے۔ بعض نے ظن کیا ہے کہ نہ صرف کمالاؤد کو یہ پرجا ہے بلکہ اس کی ابتدا اور انتہا میں اختلاف ہے۔ امام بخاری کے  
نزدیک یہ عربوں کی فخر سے شروع کرے اور یہ عربی معنی کو ترک کرے۔ یعنی صرف اٹھ فارسیوں میں صاحبین کے نزدیک عربیوں کی فخر سے تیرے  
والحیکم حضرت علی (۳) فارسیوں میں تمام ہونیکے۔ یہ حدیث ابن مسعود کی روایت ہے۔ یہ حدیث ہمیں نے حضرت علی کی روایت سے مستعمل بنایا ہے۔

## باب تکبیرات التشریق۔ باب: تسمیرات التشریق

۱۰۰۰۔ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْبِتُ مِنْ صَلَوةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى  
صَلَوةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِهِ النَّحْرِ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنَلَا أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيُسَبِّحُ الْحَمْدَ رُؤَاةُ  
ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتِئْذَانُهُ صَحِيحٌ



۱۰۱۔ اے، کائنات پروردگار! میں نے تجھے تبارک تعالیٰ نے دین محمدی مبارک میں پہنچا ہے۔  
(اسلامی تحریک) پہنچا ہے۔

لَقَدْ أَكْثَرْتُمُ الْكَافِرِينَ إِذْ أَخَذْتُمُ الْعَهْدَ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعِلْمِ ثُمَّ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ

[illegible]

ابواب صلوة الكسوف

باب بحث على الصلوة والصدقة والاستغفار في الكسوف

وہابیہ اور سنی ائمہ میں اختلاف اور استغفار یہ کہ وہ کہتا

حالت کے متعلق یہاں یہ بتا دیا کہ اس وقت یہاں کے حالات کا حال ہے جس نے بالآخر وہ خاص ہے  
 قریب بالقریب تو اس ایک واپس میں یہ بتا دیا کہ اس وقت یہاں کے حالات کا حال ہے جس نے بالآخر وہ خاص ہے  
 اس کے لئے یہ کہ اس وقت یہاں کے حالات کا حال ہے جس نے بالآخر وہ خاص ہے  
 اس کے لئے یہ کہ اس وقت یہاں کے حالات کا حال ہے جس نے بالآخر وہ خاص ہے  
 اس کے لئے یہ کہ اس وقت یہاں کے حالات کا حال ہے جس نے بالآخر وہ خاص ہے  
 اس کے لئے یہ کہ اس وقت یہاں کے حالات کا حال ہے جس نے بالآخر وہ خاص ہے

معاشرہ کی ترقی و ترقی کے لیے ہر قوم کو اپنا ایک مخصوص راستہ اختیار کرنا پڑتا ہے۔ اگرچہ اس میں تبدیلیاں آتی رہتی ہیں، مگر بنیادی اصول یہ رہتے ہیں کہ قوم کو اپنا ایک مخصوص راستہ اختیار کرنا پڑتا ہے۔ اگرچہ اس میں تبدیلیاں آتی رہتی ہیں، مگر بنیادی اصول یہ رہتے ہیں کہ قوم کو اپنا ایک مخصوص راستہ اختیار کرنا پڑتا ہے۔

[illegible]

شرع ہوئی۔ جو اسب: (۱) اور حقیقت کسوف و خسوف اس وقت کی ایک آئی تھلاہ رہے ہیں۔ جب جبرائیل علیہ السلام نے اس اعتبار سے یہ دو قحط گذرا کرتے ہیں لہذا ایسے حوالے پر درج ہے: جو اسب: (۳) اللہ تعالیٰ کی طرف سے پہلی آفتوں پر بھیجے خدا نے اسے ان کی تکلیف ہوئی۔ بعض معمولی اور روزمرہ کے اسباب علیہ کے تحت ظاہر ہوتے رہتے ہیں اپنی معروف حد سے بڑھ گئے تو خدا کی عقل لٹا کر نئے شکار کو لوٹ پر بارش اور قوم و پرہیزی وغیرہ کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بارے میں بتلائی ہے جب تک ہوا میں طیلن تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا چہرہ شہر ہو جاتا تھا۔ اس سے کہ نہیں یہ وہاں تک خدا کی صورت اختیار نہ کرے چنانچہ ایسے مواقع پر آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بطور خاص دنیا و ستاروں میں غلوں ہو جاتے اسی طرح یہ کسوف و خسوف بھی اگرچہ طبعی اسباب کے تحت رہتا ہوتا ہے لیکن یہ اگر اپنی معروف حد سے بڑھ جائیں تو خدا بن سکتے ہیں۔ خاص طور پر جدید سائنس کی تحقیق کے مطابق کسوف و خسوف کے کج اثرات انتہائی مازن ہوتے ہیں کیونکہ کسوف کے وقت چاند سورج اور زمین کے درمیان ساری ہوا بے ہوا ہے تو سورج اور زمین دونوں اپنی کشش میں سے اسے اپنی طرف کھینچنے کی کوشش کرتے ہیں ان لحاظ سے خدا کا اس آئینہ ایک جانب کی کشش غالب جاسے تو احرار و مجاہدین کا سرور اکرام اور ہمہ راہ ہمارے کا تہا ایت: ذلک وقت میں درجوع ان اللہ کے سوا کوئی چارہ نہیں۔

مسئلہ: صلوة کسوف چھوڑنے کا ایک مذہبی و مذکورہ بعض مشرکین نے کہا کہ جب سے قاتل میں جہنم اور تک سے اسے بعد کا درجہ یا ہے وقیل: نہہ فیہ کلا یہ تمام جو خلیفہ کے نزدیک نماز کسوف کی نمازوں کی طرح ہے ہر رکعت میں ایک رکعت اور نماز کے ہاں ہر رکعت میں دو رکعت۔ امام ابو حنیفہ کے کہ (۱) اصل نصاب کل رکعتہ کو کوع واحد کے تحت کی احادیث ہیں۔ اسے ثلاثہ کے دیکھا کہ ہر رکعت کل رکعتہ کے تحت احادیث ہیں۔

جو اسب: مذکورہ کی تعداد میں احادیث مضطرب اور مختلف ہیں ایک سے پانچ تک روایت کا ذکر ہے جب روایت مختلف ہیں اور اتحاد ایک ہے تو در روایت انہوں نے حواشی اور متن میں یہ ذکر کیا ہے اور واحد کو کوع ہے جیسا کہ عام روایتوں میں معمول ہے۔ سوال: مذکورہ فقہ کی زیادہ ہے لہذا معتبر ہے جو اسب: اور اسے زیادہ کو کوع بھی لکھتی زیادہ ہے لہذا معتبر ہے کہ جو جو ایک فقہ جو ایسا جو اسب: نمبر (۲) حضرت شیخ ابن کرم اللہ وجہہ لہذا میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے جیسے صحابہ کا تہا و درجہ اور اس پر جب کا مشاہدہ یا اس لیے نماز میں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے جیسے صحابہ کا تہا و آخر مذکور ہے تو یہ تعداد کس خاص حالت کی وجہ سے تھوڑی ہے کہ جو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو پیش آئے لہذا آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ خاص ہے امت کو۔ یہاں پر صلوة کا مشاہدہ یا صلوة کا حدیث صلوة صلیتہا من المکتوبہ یعنی اس کی کو کوع میں جو کوع کے نماز پر مبنی یعنی نماز اگر امت کے لیے یعنی یہ تعداد کو کوع کا حکم ہوتا تو ان کو کوع اور صلوة کھار آیتہوں کی صلیت مذہب انتہائی وجہ ترجیح (۱) اصل نماز کے واقع ہے۔ (۲) اصل نماز (۳) اصل نماز کے واقع ہے۔ (۴) اصل نماز کے واقع ہے۔ (۵) اصل نماز کے واقع ہے۔

۱۰۱۔ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الشَّيْءَ وَالْفَقْرَ لَا يَتَكَيَّفَانِ يَمُوتُ أَحَدُ قَوْمٍ النَّاسِ وَلَكِنْ تَهْتَا أَتَيْنِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.



فَإِذَا رَأَيْتُكُمْ سَلَامًا مِنْ ذَلِكَ فَاَنْتُمْ سَوَاءٌ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا "سورج گرہن زد ہو یا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کھڑے ہو جائے یا آپ کھڑے ہو جائے یا نہ ہو آپ مسجد میں کھڑے رہیں اور آپ نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ نماز ادا فرمائی میں نے آپ کو بھی بھی (ایسا) کہا تو "سورج گرہن زد ہو یا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کھڑے ہو جائے یا آپ کھڑے ہو جائے یا نہ ہو آپ نے فرمایا یہ بات میں نے تو ہی جیسے ہیں انہی کی موت پر ہوئی ہیں اللہ عزوجل پر اور لیکن اللہ تعالیٰ ان کے ساتھ ہے ہندوں کو نماز میں ایسا کہ میں نے تم ان میں سے کوئی دیکھ دیکھو اور اللہ تعالیٰ کے (کریم) اور میں سے استفادہ کی طرف "یہ حدیث بخاری میں ہے۔

۱۰۱۱۔ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَاتَلَ لَقَدْ أَهْرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْعَوْتِ فِي كُتُوفِ الشَّمْسِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے کہا "نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سورج گرہن میں نماز ادا کر کے سے معاف فرمایا۔ "یہ حدیث بخاری میں ہے۔

## بَابُ صَوَاةِ الْكُسُوفِ خَمْسَ رَكَعَاتٍ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ

باب: نماز کسوف میں ہر رکعت میں پانچ رکعت

۱۰۱۲۔ عَنْ أَبِي نَبِيٍّ ثَعْلَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فَكَّرَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَرَفَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَتَجَدَّدَتْ شَيْءٌ ثُمَّ قَامَ الدَّيْنِيَّةَ فَكَّرَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ وَرَفَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَتَجَدَّدَتْ شَيْءٌ ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ يَذْكُرُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسُوْنَهَا. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَدَوْدِيُّ بْنُ سَنَادٍ وَبُخَارِيُّ.

حضرت ابی نعبہ رضی اللہ عنہ نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے زمانہ مبارک میں سورج میں گرہن لگا ہی اگر صبح نہ ملے تو اس نے علم لے لو کہ سورج گرہن زد ہو جائے تو آپ نے کسوں سوروں میں سے ایک سورۃ تلاوت فرمائی آپ نے پانچ رکعت اور صبح سے نماز میں پھر دوسری رکعت نے لیے کھڑے ہوئے تو کئی حوالوں سوروں میں سے ایک سورۃ تلاوت فرمائی پانچ رکعت اور صبح سے نماز میں پھر دوسری رکعت میں سے پانچ رکعت آپ قبل از غروب آفتاب نماز کرتے ہیں یہاں تک کہ سورج غروب ہو جائے۔ "یہ حدیث بخاری میں ہے اور میں نے اس میں کئی اضافہ کر دی ہے۔

۱۰۱۳۔ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ عَلَيَّ رَجُلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَتَجَدَّدَتْ شَيْءٌ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الدَّيْنِيَّةِ بِشَلِّ فَلَيْكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ مَا صَلَّاهَا أَعْمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ وَصَحَّفَهُ.

عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ نے کہا "سورج میں گرہن لگا گیا تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہو کر پانچ رکعت اور دو سو سے کئے پھر دوسری رکعت میں اسی طرح کیا پھر سلام پھیرا پھر کہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے بعد سے کوئی نماز کر کے نہیں پڑھی۔ "یہ حدیث ابن جریر میں ہے اور میں نے اس میں کئی اضافہ کیا ہے۔















تک جاتے تو نماز پڑھا جیسے کہ قرآن مجید میں ہے۔ یہ بھی سب سے قریب نماز پڑھنی ہے۔ یہ حدیث خانی نے نقل کی ہے اور ایک روایت میں  
 لکھی ہے یہ غلط روایت ہے۔ جیسا کہ تم نے بھی نقل نماز پڑھنی ہے اور دونوں کی جگہ تھی ہے۔

باب القراءۃ بالجہر فی صلوٰۃ الکسوف باب: نماز کسوف میں قراءۃ آہستہ آواز سے کرنا

مسئلہ: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا موقف ہے کہ نماز کسوف میں قراءۃ سہری ہے۔ امام احمد اور صاحبین کے نزدیک قراءۃ  
 جہری ہے۔ صورت کے واسطے آگے بڑھ کر یہ بھی ہے اور امام احمد و صاحبین کی دلیل حدیث باب ہے  
 جو اسبہ (۱) میں آیات کا جہر ظہری کوئی ہے۔ تمنا ہے کہ بعض روایات سے نماز کسوف میں جہر مذکور ہے۔ جو اسبہ (۲)  
 میں روایت کی روایت دانی ہے یہود و اقرب الی امام تھے۔

۱۰۰۔ عَنْ عَلِیْشَةَ رَضِیَ اللہ عَنْہَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم جَہَرَ فِی الْکُسُوفِ یَقْرَأُ  
 فَصَلِّ اَرْبَعًا وَتَعَابِ فِی رُكْعَتَہِی وَتَرْجِعُ الْجَدَابِ رَوَاہُ السَّیِّغَابِ

حدیث میں مذکور ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کسوف کے وقت میں سورۃ کو سورۃ میں نماز پڑھا جس میں آپ  
 نے چار رکعتیں پڑھیں تھیں۔ یہ حدیث صحیح ہے۔ اس کی دلیل ہے اور اس کی تائید ہے۔

باب الإخفاء بالقراءۃ فی صلوٰۃ الکسوف باب: سورۃ کریم کی نماز میں اونچی آواز سے قراءۃ کرنا

۱۰۱۔ عَنْ عَمْرِو بْنِ دَاوُدَ رَضِیَ اللہ عَنْہُ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم جَہَرَ فِی الْکُسُوفِ  
 الشَّہِیْسِ لَا تَسْمَعُ لَہٗ صَوْتًا رَوَاہُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَابْنُ حَبِیْبٍ

امام احمد نے حدیث میں مذکور ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کسوف کے وقت میں سورۃ کو سورۃ میں  
 پڑھا جس میں آپ نے چار رکعتیں پڑھیں تھیں اور چار رکعتیں پڑھیں تھیں۔ یہ حدیث صحیح ہے۔

۱۰۲۔ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللہ عَنْہُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِیَّ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم جَہَرَ فِی الْکُسُوفِ  
 الشَّہِیْسِ قُلْتُ تَسْمَعُ لَہٗ قَوًّا رَوَاہُ النَّضَّیُّ وَابْنُ حَبِیْبٍ

حدیث میں مذکور ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے کسوف کے وقت میں سورۃ کو سورۃ میں پڑھا جس میں آپ نے  
 نماز پڑھی تو میں نے آپ کو چار رکعتیں پڑھنے کی تھی۔ یہ حدیث صحیح ہے اور اس کی تائید ہے۔

باب صلوٰۃ الاستسقاء باب: نماز کے لیے نماز

مسئلہ: امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کے نزدیک نماز استسقاء نہایت کے ساتھ مستحب ہے اور غلط اور صاحبین کے نزدیک حلت و مکروہ ہے  
 تھوڑی سی صلوٰۃ کیست ہر نماز کا مطلب یہ ہے کہ لیست ہر نماز کیست ہو گئی ہے۔

امام ابوحنیفہ کی دلیل: کتاب و سنت سے شہادت کی تین صورتیں نکالتے ہیں:

(۱) اَللّٰہُمَّ اسْتَغْفِرُکَ وَاسْتَغْفِرُکَ اِنَّکَ کَانَ عَظَامُ اَرْضِکَ عَلَیْکُمْ مَدْرَارًا۔

(۴) دعا خطبہ جمعہ کے دوران دعا حضرت انس کی قوی حدیث میں ہے کہ آپ علیہ السلام جو کا خطبہ دے رہے تھے ایک آدمی نے عرض کیا یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ابوالبلک جو گئے آپ اللہ تعالیٰ سے بارش کی دعا کریں آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ہاتھ اٹھائے اور یوں مانگی: اللّٰهُمَّ اغْثِنَا الْخَلَجَ (ابوداؤد)

(۳) نماز استسقاء کا اصل یہ ہے نہایت استسقاء زمانہ میں مختصر نہیں ہے۔ دوسری دلیل استسقاء کی آخر احادیث بھی نماز کے ذکر سے خالی ہیں بلکہ صرف دعا کا ذکر ہے شیخ عبدالحق محدث دہلوی نے مفر السعادات کی شرح میں تحریر فرمایا کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے استسقاء یعنی بارش کی دعا چوتھ بار ہے ان چھ میں صرف ایک مرتبہ میں نماز کا ثبوت ملتا ہے اگر لیے امام مر جب فرمائے میں استسقاء کی حقیقت دعا اور استسقاء ہے کہ اتالی اللہ تعالیٰ استغفر وارہکھ انہ کان شفا! یوسل الہاء علیکھ صلوات! آیت کریمہ میں تو ان سطور کو استغفر پر مرتب کیا گیا ہے بہر حال جب آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے نماز کا ثبوت ایک دفعہ مرتبہ ہے تو پھر نماز کو مست کیے کہہ سکتے ہیں اس لیے مسنون آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے دائمی معمول کو یا کما ازکم اکثری مسموع کہتے ہیں۔

۱۰۰۹. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَالَ خَوَّلَ إِلَى الثَّانِي ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدَاؤُهُ خَوَّلَ وَكَأَنَّهُ قَدْ صَلَّى لَنَا وَكُنَّا نَحْمَدُ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ خَرِيزٍ فِي مَجْلِسِهِ بِالْبَيْتِ

حضرت عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ نے کہا "میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو دیکھا جس دن آپ بارش مانگنے کے لیے ابرہہ شریف نے گئے عبد اللہ نے کہا آپ نے اپنی پشت مبارک لوگوں کی طرف پھیری اور تہ کی طرف رخ کرنا فرمایا کہ اے نبی! چادر مبارک اتالی پھر میں دو کعبتوں پر حائیں۔ "یہ حدیث شعبین کے نقل ہے اور بخاری نے یہ الفاظ زیادہ نقل کیے ہیں "آپ نے دونوں کعبوں میں بلعہ اذان سے قراءہ فرمائی۔"

صلوۃ الاستسقاء کا طریقہ یہ ہے کہ اولاً در رکعت نماز پڑھی جائے نماز سے فارغ ہونے کے بعد ہر دو لوگوں کو خطبہ دے اور اثنا خطبہ میں قولیں میں رد کرے اور پھر خطبہ پورا ہوئے کے بعد ہر مستقبل قبلہ کو ابورکوع کہے۔

ثُمَّ خَوَّلَ رِدَائَهُ: مسئلہ: تحویل ردائے نماز کے نزدیک ہر وقت درمختی دوؤں کے لیے مشن ہے جبکہ خطبہ اور بعض مالکی کے نزدیک یہ صرف نماز کے حق میں سنت ہے حنفیہ کا کہنا یہ ہے کہ روایات میں صرف حضور صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا تحویل ردائے نماز کا ذکر آیا ہے اور یہ ایک غیر مذکور بالقیاس میں ہے ہذا اپنے مورد میں مختصر ہے گا مقتدی کو امام پر قیاس کرنے درست نہ ہوگا۔

۱۰۱۰. وَعَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبُصْطِيِّ وَاسْتَسْقَى وَخَوَّلَ رِدَائَهُ جِئْنَا السَّقْفِ الْقِبْلَةَ وَبَنَّا بِالْطَّلُوعِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.



اِنَّهُ خَرَّوَجَسَ اَنْ قَدْ مَوَدَّ وَوَعَدَ نَحْمُ اَنْ يَنْسَجِبَ لَكُمْ ثُمَّ قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
 سَمِعْتُ يَوْمَ اِيْتِنِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ اَنْتَ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْعَلِيِّ وَتَحْنُ الْفَقْرُ اَلْقَوْلُ  
 شَيْئًا الْعَلِيَّ وَاجْعَلْ مَا اَنْتَ لَمْ تَكُنْ قَوْلًا وَبَلَا غَا اِلَى مَبْنِي ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَزُوْلُ لِي الرَّفْعُ حَتَّى يَدُ اَنْتَ اَصْلُ  
 اِنْطَبَئِهِ ثُمَّ خَرَلَ اِلَى السَّابِ فَهَرَدَ وَقَسَبَ اَوْ خَوَّلَ رَفَا ذَوْوَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ اَقْبَسَ عَلَى النَّاسِ وَكُوْلُ  
 فَصْلِي رَكَعَتَيْنِ قَالَتْ اَللّٰهُ تَجَابَهَ قَرَعَتْ وَتَرَفَتْ ثُمَّ اَمَضَتْ بِاَذْنِ اَمَوُ فَلَمْ يَلْبَثْ مُسَجِدَهُ حَتَّى سَلَسَبَ  
 السُّبُوْلُ فَلَمَّا رَأَى اَنْتَ عَنْهُمْ اَللّٰهُ اَلَّذِي خَوَّلَ حَتَّى تَرَفَتْ نُوْ جَزَاءً فَقَالَ اَللّٰهُ اَنْ اَللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ  
 اِلَى اَلْحَمْدِ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ رَوَاهُ يَزُوْدُ وَوَقَالَ هَذَا عَمْرِيكَ غَرِيْبٌ اِسْتَفْهَذَهُ حَيْدَرُ

ام المؤمنین حضرت مائتہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہ ان لوگوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے بارش نہ کرنے کی  
 حکایت لی آپ نے خبر کے بارے میں فرمایا وہ آپ کے لیے میدان کاوش لکھا ہوا کیا آپ نے ان کو اس کی تائید میں کچھ فرمایا  
 کہ انکے پاس (میدان کاوش) کی طرف اطمینان ام المؤمنین حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس  
 وقت تک جب سورج کا نور نہ دیکھتا تھا آپ نے منبر پر تشریف فرما ہو کر تشریف لے کر اسے رسول کی مہربانی کی بھرپور بنا دیا یہ کہ اس  
 اپنے قبرستان کی جنگ ساری کی شہادت لی ہے اور اپنے من و ماتہ سے بارش نہ کرنے کی حکایت لی ہے اور اس میں اس نے انہیں  
 غصہ دے کر کہا میں نے تم کو اس سے منع کیا تھا کہ وہ فرمایا کہ وہ ان کے دماغ کو مار دے گا میں نے یہ فرمایا:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سَمِعْتُ يَوْمَ اِيْتِنِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ اَنْتَ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَلْعَلِيِّ وَتَحْنُ الْفَقْرُ اَلْقَوْلُ  
 شَيْئًا الْعَلِيَّ وَاجْعَلْ مَا اَنْتَ لَمْ تَكُنْ قَوْلًا وَبَلَا غَا اِلَى مَبْنِي ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ يَزُوْلُ لِي الرَّفْعُ حَتَّى يَدُ اَنْتَ اَصْلُ  
 اِنْطَبَئِهِ ثُمَّ خَرَلَ اِلَى السَّابِ فَهَرَدَ وَقَسَبَ اَوْ خَوَّلَ رَفَا ذَوْوَهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ اَقْبَسَ عَلَى النَّاسِ وَكُوْلُ  
 فَصْلِي رَكَعَتَيْنِ قَالَتْ اَللّٰهُ تَجَابَهَ قَرَعَتْ وَتَرَفَتْ ثُمَّ اَمَضَتْ بِاَذْنِ اَمَوُ فَلَمْ يَلْبَثْ مُسَجِدَهُ حَتَّى سَلَسَبَ  
 السُّبُوْلُ فَلَمَّا رَأَى اَنْتَ عَنْهُمْ اَللّٰهُ اَلَّذِي خَوَّلَ حَتَّى تَرَفَتْ نُوْ جَزَاءً فَقَالَ اَللّٰهُ اَنْ اَللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ  
 اِلَى اَلْحَمْدِ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ رَوَاهُ يَزُوْدُ وَوَقَالَ هَذَا عَمْرِيكَ غَرِيْبٌ اِسْتَفْهَذَهُ حَيْدَرُ

آپ نے اپنے ہاتھوں ہاتھوں ایک اٹھائے اٹھائے ہاتھ فرماتے رہے یہاں تک کہ آپ کی بظوں کی تھوڑی تھوڑی ہونے لگی پھر  
 آپ نے اپنی پشت پر ہاتھوں کی طرف پھیری اور اپنی پیر میں رک اٹھ دی۔ آپ ہاتھ اٹھا کر اپنے منہ سے آپ نے بارش نہ  
 انہوں کی طرف فرمایا کہ تمہارے لیے تشریف لے کر آ رہا ہوں کہ میں نماز پر جاؤں۔ پس اللہ تعالیٰ نے یہ کھانا اُن کی اوپر اتاری اور بھلی  
 پر اللہ تعالیٰ نے علم سے برتاؤ میں ہوئی آپ اپنی مسجد تک نہیں پہنچے تھے کہ اسے بہر پار سے وہ آپ نے لوگوں کو اپنی بار  
 کاوان کی طرف تیزی سے بھرتا دیکھ کر وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہاں تک کہ آپ کے ہاتھ اٹھائے گئے گئے  
 آپ نے فرمایا میں اٹھ رہا ہوں تاہم اللہ تعالیٰ نے مجھے پروردگار میں اور بارش میں اس کا پندہ دار رسولوں سے یہ نہ دیکھا اور انہ













دلوں میں سے کچھ لوگوں نے چیخ و پکار کی تو آپ ﷺ نے فرمایا اپنے بارہ میں انہی ہی دعا کر ڈیلا شہر ٹھٹھے جو تم کہتے ہو اس پر زمین کہتے ہیں۔ پھر آپ ﷺ نے یہ دعا فرمائی:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَ وَأَرْفَعَ دَرَجَتَهُ فِي الْمُهَيِّدِينَ وَالْمُخَلَّفِينَ فِي عَقِيبِهِ فِي الْعَابِرِينَ وَالْغُفُورَ لَنَا وَلَهُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْمُسْحِكَةَ فِي قُبُورِهِ وَتَوَدُّ لَهُ فِي قُبُورِهِ»

(اے اللہ! ہر مسر کو بخش دے اور ان کا درجہ مہدیین میں بلند فرمائیں اور آپ ان کے پیسندگان میں ان کے نائب بن جائیں اے تمام جہانوں کے پروردگار! ہماری اور ان کی معفرت فرمائیں ان کی قبریں کشادہ فرمادیں اور ان کی قبر میں روشنی فرمادیں۔) یہ حدیث مسلم نے نقل کی ہے۔

**فَأَخْطِصَةُ:** آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس کی آنکھوں کو بند کر دیا۔ بالا خاق موت کے بعد اغراض مستحبہ سے اس کی حکمت یہ ہے اس کی ہیئت بد نہ بنیں۔ علامہ طبری فرماتے ہیں جب آدمی کی روح نکلتی ہے تو روح نکلتے ہی آنکھ کی روشنی ختم ہو جاتی ہے اب اس آنکھ کو بند کر دینا چاہیے۔ علامہ نے لکھا ہے کہ اس وقت اندھ بھی بند کر دیا جائے۔ اس کی ہیئت خراب نہ ہو۔  
وَالْمُسْحِكَةَ فِي عَقِيبِهِ فِي الْعَابِرِينَ: پچھلے لوگوں میں جو اس کے کاروبار میں آئے ہوں ان کا تو کاظم مقام بن جائے۔

باب تسجیۃ المہیت۔ باب: میت کو کپڑے سے ڈھانکنا

۱۰۸۵. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ نُؤْفَى نُحْبِي بِهِ وَجِزْرَةً. رَوَاهُ الشَّيْخَانِ.

اُم المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات پائی تو انہیں ہمیں چادر سے ڈھانک دیا گیا۔" یہ حدیث شیعین نے نقل کی ہے۔

باب غسل المہیت۔ باب: میت کو غسل دینا

۱۰۸۵. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ نُؤْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَغْبِلْتُهَا فَلَا تَأْوُ حَسْبًا أَوْ أَنْتُمْ مِنْ خَلِكِ إِنْ رَأَيْتُمْ رِيَاءً وَبِسْطٍ وَاجْعَلْنِي فِي الْأَجْرَةِ كَأَفْوَرٍ أَوْ سَيْفًا مِنْ كَالْفُورِ فَإِنِّي لَمَرُّ عَيْنٍ فَأَذَنْتَنِي فَخَلْنَا فَرُغْنَا الْخَالَةَ فَأَغْطَاكََا حَقْوَةً فَقَالَ اشْعِرْتُمَا الْإِثْمَةَ نَحْنِي إِذَا رَأَى. رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَوَاجِعُ الْوُضُوءِ مِنْهُمَا.

اُم علیہ انصار یہ رضی اللہ عنہا نے کہا: "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جب آپ کی لخت جگر کی وفات ہوئی تو ہمارے پاس تشریف لائے آپ نے فرمایا: "اے تم میں یا بائو بار اور اگر تم مناسب سمجھو تو اس سے زیادہ پانی اور میری (پانی جس میں میری کے چنے پکائے گئے ہوں) کے ساتھ غسل دو اور آخری بار کافور لگا دو یا فرمایا کالود میں سے تمہارا ماہر جب تم نارغ ہو جاؤ تو مجھے اطلاع کر دو" پس جب ہم نارغ ہوئے ہم نے آپ کو اطلاع کر دی تو آپ نے ہمیں اپنی چادر مبارک دی اور فرمایا اس چادر کو اس کا شعار (یعنی جسم

کے ساتھ گئے والا کھڑا) زیادہ یعنی اس کا اثر بنادو۔ "یہ حدیث محمد شینا کی جماعت نے نقل کی ہے اور ان کی ایک روایت میں ہے: "مُحْسِلٌ دَيْعٌ وَتَقْتٌ" اس کے دائیں جانب اور وضو (میں) ملنے والی جھلیوں سے ابتداء کرو۔"

مسلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ جس صاحبزادی کو محسل دینے کا ذکر ہے یہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی سب سے بڑی صاحبزادی تھیں جو ابوالاعاس بن ربیع کے نکاح میں تھیں ان کی وفات ۸ھ کی اوائل میں ہوئی تھی اس حدیث میں بیرونی کے بتوں کے ساتھ اہلے بوئے پانی سے محسل دینے کا ذکر ہے ایسا پانی جسم سے میل وغیرہ کو خوب صاف کرتا ہے ہمارے زمانے میں جس مقصد کے لیے نہاتے میں طرح طرح کے صابون استعمال کئے جاتے ہیں اس زمانہ میں اس مقصد کے لیے بیرونی کے بتوں کے ساتھ جوش ریا بود پانی استعمال کیا جاتا تھا مقصد صرف یہ ہے کہ میت کے جسم سے ہر قسم کے میل کچیل کی صفائی کا پورا اہتمام کیا جائے اسی لئے حکم فرمایا کہ محسل کم سے کم تین دفعہ دیا جائے اور اگر اس سے زیادہ مناسب سمجھا جائے تو چونکہ طاق عدو اللہ کو محبوب ہے اس لیے اس کا طاق رکھا جائے یعنی تین یا پانچ دفعہ اور اگر ضرورت محسوس ہو تو اس سے بھی زیادہ سات دفعہ محسل دیا جائے اور آخری دفعہ کا فوراً بھی پانی میں ملا لیا جائے جو نہایت مہک دار اور دیر پا خوشبو ہے یہ سب میت کا اثر اور اکرام ہے۔

باب غسل الرجل امرأته باب: مرد کے لیے اپنی بیوی کو محسل کرنا

مسئلہ: نہ بچن کا ایک دوسرے کو محسل دینا جائز ہے یا نہیں۔ اگر علامہ کے نزدیک دونوں طرف سے جائز ہے یعنی احد الزوجین آخر کو محسل دے سکتا ہے زوجہ یا زوجہ خلیفہ اس میں فرق کے قائل ہیں ان کے نزدیک زوجہ کے لیے محسل زوجہ جائز ہے اس لیے کہ مدت میں فی الجملہ نکاح باقی رہتا ہے اور اس کا نکاح جائز نہیں مجہور کا استدلال آنکہ باب کی حدیث سے ہے۔ حضرت قاطعہ کے انتقال کے بعد حضرت علیؓ نے محسل دیا تھا۔ جواب یہ شخص علیہ السلام نہیں ہے کہ حضرت قاطعہ کو حضرت علیؓ نے محسل دیا تھا یہ کہا گیا ہے کہ حضرت قاطعہ کو حضرت اُم ایمن نے محسل دیا ولو سلم فقد انكروا میں مسعود علی علی رضی اللہ عنہ (بہذل)

۱۰۵۹. عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ فَوَجَدَ بِي وَأَنَا أَجِدُ صَدْعًا فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ وَأَزْأَسَاةُ فَقَالَ بَلْ أَتَانَا عَائِشَةُ وَأَزْأَسَاةُ ثُمَّ قَالَ مَا حَذَرْتُ لَوْ مَرَّتُ فَبَنِي فَلَقْنَتْ عَلِيَّكَ فَعَسَلْتُكَ وَكَلَفْتُكَ وَصَلَّيْتُكَ عَلَيْنِكَ وَتَقَشَّطْنَاكَ. وَوَأَنَا ابْنُ مَرْجَانَةٍ وَأَخْرُونُ قَالَ الْيَتِيمُ بَنِي قَوْلَهُ فَعَسَلْتُكَ غَيْرُ غَفْوَةٍ.

اُم المؤمنین حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا "رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جنت البقیع سے واپس تشریف لائے تو مجھے اس حال میں پایا کہ میں اپنے سر میں درد محسوس کر رہی تھی اور میں کہہ رہی تھی کہ میرا سر تو فرمایا بلکہ میں اسے عائشہ کہہ رہی تھی میرا سر آپ نے پھر فرمایا تمہارا کیا نقصان ہے اگر تم مجھ سے پہلے وفات پا گئیں تو میں تم پر کھڑا ہوں گا تمہیں غسل دوں گا تمہیں کفن دوں گا اور تم پر نماز جنازہ پڑھوں گا اور تمہیں دفن کروں گا۔" یہ حدیث ابن ماجہ اور دیگر محدثین نے نقل کی ہے۔ نبویؐ نے کہا میں تمہیں غسل دوں گا (یہ الفاظ) محفوظ نہیں۔





اور اس کی تہ لیں، لیکن میں حاضر ہونے سے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے ان میں سے کسی کو نہ حدیث سنا ہے۔ یہ اب (۲) تحقیق سے کوئی کی روایت نہیں ہے یہ پہلا قول ہے (۱) (جز ۳ ص ۲۳۲) کہنا ہے کہ کئی نے میں (۱) میں سنت ہزار پہلا کو روایات میں پہلے رہی قسم لیں، لہذا یہ بھی روایت ہے (۳) کہ نہ صرف میں بخاری کی حالت میں جو کچھ مل جائے۔

۱۰۸۳ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ بَيْضَ مَخُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا حَمَامَةٌ وَلَا حَمَامَةٌ وَلَا حَمَامَةٌ.

۱۰۸۴ امام ابن حجر نے اس حدیث سے اس حدیث سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو تین سفید ساتھی پڑوس میں کفن دیا گیا ان میں قبض اور بڑی قسم تھی۔ یہ حدیث میں اس حدیث سے نقل کی ہے۔

۱۰۸۵ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كُفْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَثَوَابٍ مَخُولِيَّةٍ زَوَاهِدُ سَلَمَةَ.

ابن سلمہ نے اس حدیث میں اس حدیث سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو تین سفید ساتھی پڑوس میں کفن دیا گیا ان میں قبض اور بڑی قسم تھی۔ یہ حدیث میں اس حدیث سے نقل کی ہے۔

۱۰۸۶ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قُفِّلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ آتَى يَوْمَ هَذَا قُلْنَا يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَ قَاتَى يَوْمَ قَبِضٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا قَبِضَ يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَ قَاتَى أَرْجَوْهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّلِيلِ قَالَتْ وَكَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَفِيهِ رَدْعٌ مِنْ كَشْفٍ فَقَالَ إِذَا نَامْتُ قَامَ غَسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَطَهَرُوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ لَقْنَا أَهْلًا نَجْمُهَا جَدًا كُلُّهَا قَالَتْ فَقَالَ إِذَا نَامُوا يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَتْ فَمَاتَ لَيْلَةَ الْفَلَاحِ فَرُودُوا أَخِي وَآلَهُ الْبَخَارِيُّ وَقَالَ رَدْعٌ مِنْ رُغْفَرَانِ.

ابن کثیر نے اس حدیث سے اس حدیث سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو تین سفید ساتھی پڑوس میں کفن دیا گیا ان میں قبض اور بڑی قسم تھی۔ یہ حدیث میں اس حدیث سے نقل کی ہے۔

۱۰۸۷ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قُفِّلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ آتَى يَوْمَ هَذَا قُلْنَا يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَ قَاتَى أَرْجَوْهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّلِيلِ قَالَتْ وَكَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَفِيهِ رَدْعٌ مِنْ كَشْفٍ فَقَالَ إِذَا نَامْتُ قَامَ غَسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَطَهَرُوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ لَقْنَا أَهْلًا نَجْمُهَا جَدًا كُلُّهَا قَالَتْ فَقَالَ إِذَا نَامُوا يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَتْ فَمَاتَ لَيْلَةَ الْفَلَاحِ فَرُودُوا أَخِي وَآلَهُ الْبَخَارِيُّ وَقَالَ رَدْعٌ مِنْ رُغْفَرَانِ.

ابن کثیر نے اس حدیث سے اس حدیث سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو تین سفید ساتھی پڑوس میں کفن دیا گیا ان میں قبض اور بڑی قسم تھی۔ یہ حدیث میں اس حدیث سے نقل کی ہے۔

۱۰۸۸ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا قُفِّلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ آتَى يَوْمَ هَذَا قُلْنَا يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَ قَاتَى أَرْجَوْهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الدَّلِيلِ قَالَتْ وَكَانَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ وَفِيهِ رَدْعٌ مِنْ كَشْفٍ فَقَالَ إِذَا نَامْتُ قَامَ غَسِلُوا ثَوْبِي هَذَا وَطَهَرُوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَكَفَّنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ لَقْنَا أَهْلًا نَجْمُهَا جَدًا كُلُّهَا قَالَتْ فَقَالَ إِذَا نَامُوا يَوْمَ الْإِسْفِينِ قَالَتْ فَمَاتَ لَيْلَةَ الْفَلَاحِ فَرُودُوا أَخِي وَآلَهُ الْبَخَارِيُّ وَقَالَ رَدْعٌ مِنْ رُغْفَرَانِ.

ابن کثیر نے اس حدیث سے اس حدیث سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو تین سفید ساتھی پڑوس میں کفن دیا گیا ان میں قبض اور بڑی قسم تھی۔ یہ حدیث میں اس حدیث سے نقل کی ہے۔





اس امر میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: ہر نبی کے ساتھ ایک ایسا شخص ہوتا ہے جس کی موت کے ساتھ اس کی امت کی موت ہے۔ اس لیے شافعی اور ابن کثیر رحمہما نے اس سے روایت کیا ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی موت کے ساتھ امت کی موت ہے۔

وَعَنْ أَبِي عُبَايَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقْبُوهُ كُلَّ جَنَازَةٍ ذُبْعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِمْ زَوْادًا خَيْرًا وَمُسْلِمًا وَأَكْبَرًا

امامت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ بات سنے کے ساتھ کئی مرتبہ گھس گھس کر دیکھا ہے کہ ان کے جنازہ پر جو شخص ایسے آئے ہو جن کو اللہ تعالیٰ نے جہنم کی مشربہ قرار دیا ہے تو اللہ تعالیٰ نے ان کی شفاعت قبول فرمائی ہے۔

وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ عَدِيَّةَ بْنَ رَجِيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقْبُوهُ كُلَّ جَنَازَةٍ ذُبْعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِمْ زَوْادًا خَيْرًا وَمُسْلِمًا وَأَكْبَرًا

ابو سعید بن ہریرہ سے روایت ہے کہ جب حضرت عدی بن رجا نے یہ بات سنی تو اس نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی موت کے ساتھ کئی مرتبہ گھس گھس کر دیکھا ہے کہ ان کے جنازہ پر جو شخص ایسے آئے ہو جن کو اللہ تعالیٰ نے جہنم کی مشربہ قرار دیا ہے تو اللہ تعالیٰ نے ان کی شفاعت قبول فرمائی ہے۔

قَالَتْ الدُّخَانُ بِالْمَسْجِدِ: مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ كَرَامَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْوَلَدَانِ الْخَيْرَانِ

ابو سعید بن ہریرہ سے روایت ہے کہ جب حضرت عدی بن رجا نے یہ بات سنی تو اس نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی موت کے ساتھ کئی مرتبہ گھس گھس کر دیکھا ہے کہ ان کے جنازہ پر جو شخص ایسے آئے ہو جن کو اللہ تعالیٰ نے جہنم کی مشربہ قرار دیا ہے تو اللہ تعالیٰ نے ان کی شفاعت قبول فرمائی ہے۔

عن ابن مسعود أن اليهود جاءوا إلى رجل منهم وأمره تزيت وأمره جبا فوجها قريبا من موضع الجنازة عند المسجد (بخاری) (۱) حجتہ تواتر مدثر سے روایت ہے کہ انہی نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی موت کے ساتھ کئی مرتبہ گھس گھس کر دیکھا ہے کہ ان کے جنازہ پر جو شخص ایسے آئے ہو جن کو اللہ تعالیٰ نے جہنم کی مشربہ قرار دیا ہے تو اللہ تعالیٰ نے ان کی شفاعت قبول فرمائی ہے۔



حضرت سید رضی نے فرمایا ہے کہ میں نے اس حدیث سے کئی اہم مسائل اخذ کیے ہیں جو اس حدیث میں  
نہیں۔ یہ مسائل مندرجہ ذیل ہیں۔

۱۔ وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَنْجَلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ ضَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
وَصَلَّى عَلَى عَتَارَةِ يَقُولُ سَلِّمُوا الْغُفْرَانَةَ وَارْحَمَهُوا غُلَّةً وَتَعَاهِدُوا الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَتَبِيعُوا غُلَّةً وَالْمَرْسَلَةَ  
بِحَدِّهِ وَتَلَجُّوا بِرُؤُفِهِ مِنَ الْخَضَاءِ كَمَا يُنْفَى الشُّوْبُ الْكَبِيضُ مِنَ النَّازِلِيسِ وَكَيْبَلُهُ ذُرًّا خَيْرًا مِنْ ذَرْدٍ  
وَإِهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَفِي غُلَّةِ الْعَقْرِ وَغَدَابِ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَتَكْمَلْتِ لِي  
لَوْ كُنْتُ أَكَاثِمِيَّتٍ بِدَسَارٍ سَوَّلِي التَّوَضُّعَ لِمَا عَلَيَّ بِهِ وَعَلَّمَهُ عَلَى خَيْبَةِ الْهَيْبِ وَوَالِ الْفَلَمِ

اس حدیث میں ہے کہ امام الشیخ رضی اللہ عنہ نے اس حدیث میں کئی اہم مسائل بیان کیے ہیں جو اس حدیث میں  
نہیں۔ یہ مسائل مندرجہ ذیل ہیں۔

۱۔ سَلِّمُوا الْغُفْرَانَةَ وَارْحَمَهُوا غُلَّةً وَتَعَاهِدُوا الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَتَبِيعُوا غُلَّةً وَالْمَرْسَلَةَ  
بِحَدِّهِ وَتَلَجُّوا بِرُؤُفِهِ مِنَ الْخَضَاءِ كَمَا يُنْفَى الشُّوْبُ الْكَبِيضُ مِنَ النَّازِلِيسِ وَكَيْبَلُهُ ذُرًّا خَيْرًا مِنْ ذَرْدٍ  
وَإِهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَفِي غُلَّةِ الْعَقْرِ وَغَدَابِ النَّارِ

۱۔ اس حدیث میں ہے کہ امام الشیخ رضی اللہ عنہ نے اس حدیث میں کئی اہم مسائل بیان کیے ہیں جو اس حدیث میں  
نہیں۔ یہ مسائل مندرجہ ذیل ہیں۔

۱۔ سَلِّمُوا الْغُفْرَانَةَ وَارْحَمَهُوا غُلَّةً وَتَعَاهِدُوا الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَتَبِيعُوا غُلَّةً وَالْمَرْسَلَةَ  
بِحَدِّهِ وَتَلَجُّوا بِرُؤُفِهِ مِنَ الْخَضَاءِ كَمَا يُنْفَى الشُّوْبُ الْكَبِيضُ مِنَ النَّازِلِيسِ وَكَيْبَلُهُ ذُرًّا خَيْرًا مِنْ ذَرْدٍ  
وَإِهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَفِي غُلَّةِ الْعَقْرِ وَغَدَابِ النَّارِ

۱۔ سَلِّمُوا الْغُفْرَانَةَ وَارْحَمَهُوا غُلَّةً وَتَعَاهِدُوا الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَتَبِيعُوا غُلَّةً وَالْمَرْسَلَةَ  
بِحَدِّهِ وَتَلَجُّوا بِرُؤُفِهِ مِنَ الْخَضَاءِ كَمَا يُنْفَى الشُّوْبُ الْكَبِيضُ مِنَ النَّازِلِيسِ وَكَيْبَلُهُ ذُرًّا خَيْرًا مِنْ ذَرْدٍ  
وَإِهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَفِي غُلَّةِ الْعَقْرِ وَغَدَابِ النَّارِ

۱۔ سَلِّمُوا الْغُفْرَانَةَ وَارْحَمَهُوا غُلَّةً وَتَعَاهِدُوا الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَتَبِيعُوا غُلَّةً وَالْمَرْسَلَةَ  
بِحَدِّهِ وَتَلَجُّوا بِرُؤُفِهِ مِنَ الْخَضَاءِ كَمَا يُنْفَى الشُّوْبُ الْكَبِيضُ مِنَ النَّازِلِيسِ وَكَيْبَلُهُ ذُرًّا خَيْرًا مِنْ ذَرْدٍ  
وَإِهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَفِي غُلَّةِ الْعَقْرِ وَغَدَابِ النَّارِ

۱۔ سَلِّمُوا الْغُفْرَانَةَ وَارْحَمَهُوا غُلَّةً وَتَعَاهِدُوا الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَتَبِيعُوا غُلَّةً وَالْمَرْسَلَةَ  
بِحَدِّهِ وَتَلَجُّوا بِرُؤُفِهِ مِنَ الْخَضَاءِ كَمَا يُنْفَى الشُّوْبُ الْكَبِيضُ مِنَ النَّازِلِيسِ وَكَيْبَلُهُ ذُرًّا خَيْرًا مِنْ ذَرْدٍ  
وَإِهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَفِي غُلَّةِ الْعَقْرِ وَغَدَابِ النَّارِ

۱۰۰۱۔ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى السَّجْدِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَلَا تَأْتِنَا وَلَدٌ نُؤْرِكُكَ مِنْ أَحَبِّتِنَا مِنَّا فَأَخْبِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ اللَّهُمَّ غُفُوكَ غُفُوكَ. رَوَاهُ النَّصَائِبِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ بِإِسْنَادِهِ حَسَنٍ.

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سجد پر نماز پڑھتے تو یہ دعا فرماتے: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَلَا تَأْتِنَا وَلَدٌ نُؤْرِكُكَ مِنْ أَحَبِّتِنَا مِنَّا فَأَخْبِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَنْ تَوَقَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَقَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ اللَّهُمَّ غُفُوكَ غُفُوكَ

(اے اللہ انارے زندہ و مراد حاضر و غائب و مردوں کو بخش دے) ہم میں سے جسے آپ زندہ و مرگے اسلام پر زندہ رکھیں اور ہم میں سے جسے آپ وفات دے ان میں ان پر دعا ہے۔ اے اللہ! ہم آپ سے معافی مانگتے ہیں آپ سے معافی مانگتے ہیں۔ (کیونکہ ہم اللہ کے بندہ اور واسطہ میں تمس کی ہے تمہاری نے اللہ جہاں کی اس دعا میں ہے۔)

### باب فی ترک الصلوۃ علی الشہداء

باب: شہیدوں پر نماز جنازہ نہ پڑھنا

۱۰۰۲۔ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّوَجِّلَيْنِ مِنْ قَتْلِ أَخِي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ: آتَيْنَا أَكْثَرَ نَحْلٍ أَلْبَغْرَانِ فَإِذَا أُرْسِزَ لَهُ فِي أَخِيهِمَا قَدِمْنَا فِي اللَّحْدِ وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَى خَوْلَاءِ بَيْتِهِ الْفَيْسَمَةِ وَأَمْرٍ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ وَهُمْ يُغْسَلُونَ وَلَهُ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

حضرت جابر رضی اللہ عنہ نے کہا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم شہداء اممہ میں سے دو آدمیوں کو ایک کھڑے میں اٹھ کر جمع فرماتے: "اے میں سے قربان پاک کو یاد دہان کرنے والے کون سے" جب ان میں سے کسی ایک کی طرف اشارہ کر دیا جاتا تو اسے لحد میں چلے گئے اور آپ نے فرمایا: قیامت کے دن میں ان پر دلوں اور آپ نے انہیں ان کے خون کے ساتھ دفن کرنے کا حکم دیا اور ان میں غسل دیا گیا اور ان پر نماز پڑھی گئی۔ "یہ حدیث بخاری سے منقول کی ہے۔

لَهُ يُغْسَلُونَ وَلَهُ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ: غسل شہید کا مسئلہ تو قریناً اتفاق ہے کہ ان کو غسل نہیں دیا جاتا اس میں حدیث سے صحت ابھرتی کا اختلاف ہے جو غسل شہید کے قائل ہیں وہ یہ مسئلہ وہی شہید کا مسئلہ مختلف ہے امام ابو حنیفہ کے نزدیک شہید کی نماز پڑھی جائے یا نہ پڑھی، امام مالک نے قائل ہیں امام احمد کی روایت میں ہیں اثبات کے، امام احمد و امام ابو حنیفہ کی روایت میں ان کی دلیل حدیث باب جواب۔ ثبت ثانی سے روایت ہے۔









لہذا اگر وہ شیخ ہے اور ائمہ سنیہ میں کثرتِ معارف سے ہے، تو یہ حدیث میں اہل حق اور باطل کے تقاضی سے اور مردی سے ملنا چاہیے۔  
 ۱۰۰۔ وَحَنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْبَلَاءَ قُلْتُ لَمْ تُكُنْ حُلُفَ الْجَنْدَرَةِ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْدَرُ مِنْ يَسْلَافِكَ وَخَلْفَتِهِ لِبَيْتِي أَذَقَهُ زَوْادًا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْلُوكَ حَسَنُ  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کے والد عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا  
 ”جندارہ کے پیچھے دو جو بلاشبہ جندارہ سے ان کے وقتوں کے لیے اور ان کے پیچھے کی آواز کے لیے ہے“ یہ حدیث ابو بکر بن ابی شیبہ  
 نے نقل کی ہے اور اس میں اختلاف ہے۔

### باب القیام للجنارۃ باب الجنارۃ کے لیے کھڑا ہونا

مسند امام احمد بن حنبل، ج ۲، ص ۱۰۱، روایت ہے کہ ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 باب عدلی، ج ۱، ص ۱۰۱، روایت ہے کہ ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 ۱۰۱۔ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ  
 الْجَنْدَرَ فَخُفُّوهُ حَتَّى تَخْلِفَ لَكُمْ وَتَضَعُ زَوْادَ الْجَبَاعَةِ  
 حضرت عمرو بن زید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کے والد علی بن ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 ۱۰۲۔ وَحَنِ جَدِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ بِكَ جَنْدَرَةٌ فَقَدَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَقْنَاهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا جَنْدَرَةٌ مَبْنُودِي قُلْتُ لَأَذْأَبُكُمْ الْجَنْدَرَةُ قَفُّوهُمْ زَوْادَ الشَّيْطَانِ  
 حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کے والد عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے

### باب نسيح القباه للجنارۃ باب الجنارۃ کے لیے قیام منسوخ کرنا

۱۰۳۔ عَنْ تَابِعٍ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ نُحَيْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ أَبِي ظَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ فِي مَالِكِ الْجَنْدَرِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدَرَهُ ثُمَّ قَعَدَ وَتَنَاضَتْ ذَوَاتُ  
 الرِّجْلِ فَبَلَغَ بَنِي جَدِّهِ زَيْدٌ وَفَدَّ بَنِي عَمْرِو قَدَرَهُ وَضَعَتْ الْجَنْدَرَةُ زَوْادَ الْمَسْمُومِ  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کے والد علی بن ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے  
 حضرت ابو اسحاق بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ وہ جندارہ کے وقت قیام کی بات کرے

۱۰۰۰ وَ عَنْهُ عَنْ مُسْعُودِ بْنِ الْحَكْمِ الْزُرَقِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ ابْنِ أَبِي ظَلَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَحْبَةٍ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَمَرُّدًا بِالْجُلُوسِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّطَاوُيُّ وَالتَّحَاوُيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَالْمُسْتَوْحِ وَالسَّنَادَةُ صَحِيحَةٌ.

مسعود بن الحکم زرقی سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے کہنے کے بعد آپ بیٹھ گئے ہر ایک بھی بیٹھنے کا حکم دیا۔ یہ حدیث احمد طحاوی ورحاضی نے اسناد و متن میں نقل کی ہے اور ترمذی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۰۱ وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ جَزَارَةَ ابْنَةَ عَمْرِو بْنِ قُرَيْبٍ بِجَالِ قِيَامًا يَنْتَظِرُونَ أَنْ تَوُصَّحَ وَرَأَيْتُ عَنِ ابْنِ أَبِي ظَلَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَنُفِذَ الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَامُوا بِالْجُلُوسِ بَعْدَ الْقِيَامِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالسَّنَادَةُ صَحِيحَةٌ.

ابراہیم بن الزرقی سے روایت ہے کہ ان کے والد نے کہا اس عراقی میں ایک نذر لپڑے کے لیے حاضر ہوا تو اس نے لوگوں کو دیکھا جو جنازہ لے کر گئے جانے کا انتظار کر رہے تھے اور میں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کو ان کی طرف اشارہ کرتے ہوئے دیکھا کہ یہودیہ و یاشی بنی نمر علیہ السلام نے انہیں نماز کے بعد بیٹھنے کا حکم فرمایا۔ یہ حدیث صحیح و علی بن ابی ظہر نے اس کی نقل کی ہے اور اس کی اسناد صحیح ہے۔

۱۰۰۲ وَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ لَمَّا أَكْرَمْنَا الْعَبِيَّاتُ ابْنَ الْجَزَارَةِ يَسُدُّ عَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو مُسْعُودٍ قَدْ كُنَّا نَقُولُ فَقَالَ عَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ يَكُونُونَ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَالسَّنَادَةُ حَسَنَةٌ.

زید بن وہب نے کہا ہم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے پاس جنازہ کے لیے نماز کے بعد آپ سے اس کے بعد دعا دینے کے لیے ہمیں بھی کھڑے ہوتے تھے تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا یہ آتم روی ہو۔ یہ حدیث طحاوی نے نقل کی ہے اور اس کی اسناد حسن ہے۔

باب فی الدفن احکام القبور باب دفن التقریریں کے بعض احکام میں

۱۰۰۳ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَمْعُدُ وَآخَرُ يَنْفُخُ فَقَالُوا لِمَ تَمْعُدُ يَا هَذَا وَتَمْعُدُ الْهَوَامُّ فَأَتَوْهَا سَمِعَتْ نَزْلَ الْمَلَائِكَةِ فَارْتَلَّتْ إِلَيْهِمَا فَتَسَبَّحُ صَاحِبَتِ اللَّعْبِ فَتَعْبُدُ وَيَسْتَبِيحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالتَّحَاوِيُّ وَالسَّنَادَةُ حَسَنَةٌ.

انصاری نے کہا کہ انس رضی اللہ عنہ نے کہا جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے وفات پائی تو یہ سنا: میں ایک شخص (اور علی رضی اللہ عنہ) بھی قبر پر جاتے تھے اور دوسرے شخص (ابوسید رضی اللہ عنہ) سندوقی قبر پر جاتے تھے تو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے کہا کہ تم اپنے پادشاہ کے لیے عزت کی طلب کرتے ہو اور ان کی طرف بیٹھ بیٹھتے ہو جب تک ان کی قبروں میں سے پھیلے جاتے ہیں۔ ان کے لیے (مجوزوں کے) (نیل کا) پارہ: ہر کے انہوں نے ان کی قبر کی طرف بیٹھ بیٹھ کر ان کی قبر پر ان کے لیے چل









واللہ اعلم۔ گناہ مجھے پرکھ رہا کہ کتنا بھروسہ ہے میرے پاس، وہ قرہ کی ابتدائی آیات اور میں کی آزمائشیت پر حصارِ لاشریہ میں نے وہی اللہ تعالیٰ کا نام لیا اور پڑھتے ہوئے خدا کی وحدانیت پر ایمان سے تمہیں ہر شے نقل ہے اور اس کی مناسبت ہے۔

بَابُ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ بِأَب: قُبُورِ كِي زيارت کرنے میں

۱۰۰ عَنْ بَرْزَنْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كُنْتُ نَبِيَّكُمْ

عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ الْكَلْبِيِّ فَزَوْجَهَا رَوَّادُ السُّلَيْمِ

فقیر ہے۔ یہ قریشی تہذیب کے تھا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا میں نے تمہیں قیوم کی زیارت سے روکا تھا۔ قیوم ان کی زیارت کیا کرو۔ پھر حضرت مسلم نے فرمائی ہے۔

اس حدیث میں نبی کے بعد زیادہ قیور کی اجازت ہے شہر وں شہروں میں جب تک تو حید یوری طر ت عام مسلمانوں کے دلوں میں رائج نہیں ہوئی تھی اور ان میں شرک و باطنیت سے نکلے تو مگر ای زمانہ دو تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے قیور پر پے جانے سے منع فرمایا تھا کیونکہ اس سے ان لوگوں کے شرک اور قیور پرستی میں موٹ ہو جانے کا خطرہ تھا پھر جب موت کا تو حید کی مزاج پختہ ہو گیا اور ہر قسم کے مصلی اور خفی شرک سے دلوں میں نخرت بھر گئی اور قیوروں پر جانے سے شرک کے جرائم پھر پیدا نہ جانے کا خطرہ نہ رہا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اس علان کے ذریعہ قیور پر جانے کی اجازت دے دی اور یہ بھی واضح فرمایا کہ یہ اجازت اسی سے دی جا رہی ہے کہ وہ نیات سے بھر نہیں آتا شرک کی یاد اور نگاروں میں پیدا ہونے کا ذریعہ ہے۔ نیز اس حدیث سے شریعت کا ایک بنیادی اصول معلوم ہوا کہ اگر کسی کام میں غیر اور فسخ کا کوئی پہلو ہے اور اسی نے ساتھ کسی بڑے ضرر کا عنصر ہو تو اس خطرہ کی وجہ سے غیر کے پہلو سے صرف نظر کر کے اس کی ممانعت کرنی چاہئے کیونکہ اگر کسی وقت حالات میں ایسی چہر لی ہو کہ ضرر کو دوا دینا نہ باقی رہے تو پھر اس کی اجازت دے دی جائے گی باقی صحیح تر قیور کے مطابق عورتوں کے لیے ہے نہ لڑکی بے صبری یا تنہا اور وہ مومریہ کے نہ ہونے کی شراناک کے ساتھ زیادہ قیور پر نہ ہے کیونکہ آخرت کی یاد میں جس طرح مردوں نے لیے ضروری سے ای طرح عورتوں کے لیے بھی ضروری ہے۔

١١٠ وَخَوَّعَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ قَوْفُوا كَسَلَامَ عَلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَخْرِمِينَ مِنَّا  
وَالْمُسْتَاجِرِينَ وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَكُمْ لِلْأَجْقُونَ رَوْفُكُمْ

اور انہیں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا ہے: "اللہ تعالیٰ نے مجھ پر (قبرستان میں رخسار کے تحت ایسا کیا) کیوں؟" جسے معنی اللہ تعالیٰ نے مجھ پر ایسا کیا کیوں؟

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِمَا  
وَالْمُسْتَدْعِينَ وَإِنِّي شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِلْآخِرُونَ.

ان نمران والے مہنتوں اور علمائوں پر لازم ہوتا تھا کہ ان کے پاس سے پہلے نہ لے لیں اور سمجھنے والے اور ان کے





